

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
معة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التنصير

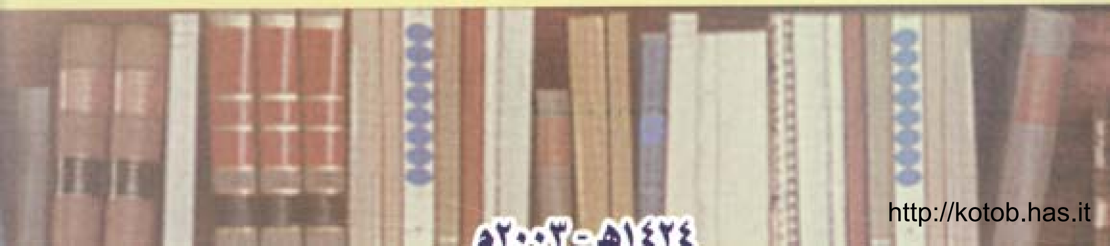
في المراجع العربية

دراسة ورصد وراقي للمطبوع





إعداد
علي بن إبراهيم الحمد النملة
أستاذ المكتبات والمعلومات



١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

التنصير
في المراجع العربية

ح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

النملة، علي بن إبراهيم الحمد.

التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد وراقي للمطبوع./

علي بن إبراهيم الحمد النملة - ط ٢.- الرياض، ١٤٢٤هـ

٤١٨ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٠-٤٤٤-٠٤-٩٩٦٠

١- التنصير - ببليوجرافات ٢- الإسلام والتنصير

٣- المراجع أ. العنوان

ديـوي: ٢٧٥,٣٧٠١٦ ١٤٢٤/٢١

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٢١

ردمك: ٠-٤٤٤-٠٤-٩٩٦٠

الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ

وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب بعنوان:

"التنصير في الأدبيات العربية"

سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

التنصير

في المراجع العربية:

دراسة ورصد وراقي للمطبوع

إعداد

علي بن إبراهيم الحمد النملة

أستاذ المكتبات والمعلومات

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: ١٢٠]

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة: ٨]

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٩]

قائمة بالمحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الرابع : التنصير: توضيح وبيان.	٢٣٥
الفصـــل الخـــامس : التنصـــير والــتيارات الأخـــرى ، كالتغريب والاستشراق والغزو الفكري ونحوها.	٢٦٥
الفصل السادس : التنصير في البلاد العربية.	٣٠١
الفصل السابع : التنصير في آسيا ، عدا البلاد العربية.	٣٢٥
الفصل الثامن : التنصير في أفريقيا ، عدا البلاد العربية.	٣٣٧
الفصل التاسع : التنصير والأقليات.	٣٦١
الفصل العاشر : التنصير والتربية.	٣٧٣
الفصل الحادي عشر : التنصير والإعلام.	٣٨٥
الفصل الثاني عشر : التنصير والمواجهة.	٣٩٣



تقديم لمعالي مدير الجامعة

الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن والاه.. وبعد:

فإن الأمة الإسلامية تواجه اليوم تحديات تهدف إلى تفتيت وحدتها التي تسعى إلى إعادتها قوية كما كانت عليه من قبل. والتنصير أحد عناصر هذه التحديات التي تواجهها الأمة.

وقد توسع مفهوم التنصير فلم يعد قاصرًا على الدعوة إلى دخول النصرانية، بل إنه الآن يطوَّع بحسب البيئات الثقافية التي يعمل فيها، ولذا نراه في المجتمع الإسلامي يسعى إلى بذر الشكوك بين المسلمين بدينهم وبرسالة نبيهم - ﷺ - بالإضافة إلى دعوة البعيدين منهم عن الإسلام إلى الدخول في النصرانية.

وإزاء الحملات أصبح لزامًا على المؤسسات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث أن تعني بهذه الظاهرة وتوضح خطورتها على المجتمع المسلم.

ويطيب لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحقيقًا لأهدافها المرسومة أن تسهم في هذا المجال بنشر الأبحاث والدراسات والأعمال العلمية التي تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها المسلمون اليوم، ومن هذه الأعمال العلمية ما قام به الأستاذ الدكتور: علي بن إبراهيم الحمد النملة من دراسة لمفهوم

التنصير وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته، ثم رصد لما كتب عن التنصير باللغة العربية موزعًا على فصول بحسب الموضوعات. وإدخال هذا العمل معينًا للباحثين والدارسين في مجال التنصير يختصر عليهم الطريق في مجال المادة العلمية.

وهذا العمل الذي يقوم على الرصد يعد خطوة أولى نحو مشروع علمي عملي متكامل يسهم في توعية المجتمع المسلم بما يواجهه من تيارات يسعى إلى الوقوف العلمي الجاد في وجهها.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه..

د. محمد بن سعد السالم

مدير الجامعة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين، وبعد:

فيطيب لي أن أقدم للقارئ الكريم المهتم بموضوع التنصير هذا الجهد في طبعته الثانية بعد أن أضفت إليه وحذفت منه وعدّلت في القسم الأول منه الذي جاء للقصد إلى تأصيل مفهوم التنصير وأهدافه ووسائله.

ولقد عمدت إلى تغيير عنوان الطبعة الثانية من التنصير في الأدبيات العربية الذي جاء عنوانًا للطبعة الأولى إلى التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد وراقي للمطبوع، والمقصود يظلّ هو سعي إلى رصد ما كُتب عن التنصير في اللغة العربية من كتب ومقالات في دوريات علمية أو ثقافية وهو يمثل القسم الثاني من الكتاب. وقد استغنيت عن مصطلح "أدبيات" إلى مصطلح "مراجع" لأني أرى أنه أكثر تأصيلاً من مفردة الأدبيات ذلك أنّ هذا الأخير ترجمة "حرفية" لمقابلها الأعجمي "Literature" ذات المدلول المفهوم في إطلاقها في لغتها.

كما يطيب لي أن أتقدم لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بجزيل الشكر والامتنان على نشر هذا الكتاب بطبعتيه الأولى والثانية، وأقدّر لمعالي الأخ الدكتور **محمد بن سعد السالم** متابعته لهذا الموضوع وحرصه على سرعة إنهاء الطبعة الثانية منه.

ويطيب لي، كذلك، أن أزجي الشكر والتقدير لأخوي الفاضلين الأستاذ الدكتور **إبراهيم بن محمد الحمد المزيني** أستاذ الحضارة بالجامعة، والأستاذ **محمد ابن عبد العزيز الهزاع** على جهودهما ومتابعتهما معي في إصدار هذا العمل، فلولا توفيق الله تعالى ثم وقفتهما معي ما كان لهذا العمل أن يصدر بهذه الصورة التي صدر عليها.

كما أشكر الجهات والإدارات المعنية بالجامعة على ما تبذله من جهد في نشر ما تراه يخدم أهداف الجامعة، ومن بينها التعرف على التيارات التي لاتزال تظهر قدرًا من الحيوية والتحدي.

وقد سبق لي التفاهم مع المسؤولين في الجامعة للإذن لي بطباعة القسم الأول من هذا الكتاب ليظهر بعنوان **التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته**، وذلك رغبة مني ومن الجامعة في تعميم الفائدة، لاسيما أنَّ هناك من لا يرغب في العناية بالقسم الثاني من هذا الكتاب الذي يهم المتخصصين والمعنيين بالمزيد من البحث والدراسة حول التنصير.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الجهد إنه على ذلك قدير، كما أرجو أن يجد فيه القارئ والباحث والدارس ما يعين على المزيد من التركيز على هذا الجانب الذي أرى أهمية متابعته بالبحث والدراسة والمواجهة.

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، كما أسأله العون والمغفرة عن التقصير. وكان الله في عون الجميع.

على بن إبراهيم الحمد النملة

الرياض: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م

القسم الأول

التنصير: مفهومه، وأهدافه ووسائله، وسبل مواجهته

المدخـــل

التنصير في مفهومه العام ظاهرة بدأت مع ظهور رسالة عيسى بن مريم - عليهما الصلاة والسلام -.. وقد حصل لهذا المفهوم تطورات بحسب ما حصل للنصرانية الأولى من تحريف بدأ على يد شاؤول أو بولس في القرن الأول الميلادي. وأدخلت عليها ثقافات يونانية [إغريقية] وهندية وفارسية، فأصبحت النصرانية خليطًا من الوحي الإلهي الذي أنزله الله - تعالى - على نبيه ورسوله عيسى بن مريم - عليهما السلام - وأفكار البشر الذين سبقوا في وجودهم ظهور النصرانية.

والمجتمع المسلم لم يسلم من ظاهرة التنصير، بل ربما أضحى هذا المجتمع أكثر المجتمعات تعرُّضًا لها، نظرًا للمقاومة التي يلقاها المنصرون من المسلمين أفرادًا قبل المؤسسات والجماعات. ذلك أن المسلم يتربى على الفطرة وعلى التوحيد، ويصعب حينئذٍ أن يتقبَّل أي أفكار فيها تعارض مع الفطرة، أو فيها خلل في الجوانب العقدية، وفي مخاطبة العقل، مادام المسلم يملك البديل الواضح.

ومع هذا تستمر حملات التنصير الموجهة للمجتمعات الإسلامية والأقليات والجاليات المسلمة، آخذة وسائل عديدة ومفهومات متجدِّدة، تختلف عن المفهوم الأساس المتمثل في محاولة إدخال غير النصارى في النصرانية.

والتنصير ظاهرة متجدِّدة ومتطوِّرة في آن واحد. وتطورها يأتي في تعديل الأهداف، وفي توسيع الوسائل ومراجعتها بين حين وآخر، تبعًا لتعديل

الأهداف، ومن ذلك اتخاذ الأساليب العصرية الحديثة في تحقيق الأهداف المعدلة، حسب البيئات والانتماءات التي يتوجَّه إليها التنصير، حتى وصلت هذه الظاهرة، عند بعض المتابعين للظاهرة، إلى أنها أضحت علمًا له مؤسساته التعليمية ومناهجه ودراساته ونظرياته.

وقد تنبَّه المسلمون إلى هذه الحملات منذ القدم، ووقف لها العلماء والخلفاء والأمراء والولاة والمفكرون وعامة الناس، بحسب قدراتهم العلمية والسلطانية، فقامت ردود علمية على النصرانية المحرَّفة. وقامت كذلك تنبيهات ورصد للأنشطة التنصيرية في المجتمع المسلم بخاصة، وفي العالم بعامة. ومن أجل ذلك ظهرت أعداد كثيرة من الرسائل والدراسات والمقالات والأبحاث تصدر في الكتب والدوريات العلمية والمجلات والصحف السيارة، كما تصدر في الشريط، هذا الوعاء الذي أخذ طابع القبول في الآونة الأخيرة مع بروز ظاهرة العودة إلى الإسلام "الصحوة". وانتشرت المعلومات في هذا الإنتاج العلمي والفكري المتنوع، من حيث أوعية المعلومات من كتب وغيرها، ومن حيث التغطية. وبدأ الإقبال على التعرُّف على الحملات التنصيرية واضحًا، مع تنامي الوعي والشعور بوجود تيارات تتحدى الإسلام والمسلمين، وتعمل على منافسته في أذهان الناس وممارساتهم.

وبسبب تناثر المعلومات حول التنصير وتشتُّتِها واختلاف البيانات الإحصائية وتغيُّرِها مع الزمن، ومن خلال التجربة الذاتية التي مرت بالمؤلف مع الحملات التنصيرية بالتعرُّض المحدود لها، والاطلاع على أوجه نشاطها، وحيث إن هذه الحملات متجدِّدة، وهي بحق تهدِّد المجتمع المسلم، وجدت أنه من المفيد الوقوف

مع الفكرة التنصيرية، من حيث مفهومُها، وأهدافُها، ووسائلُها المباشرة والمساندة، وسبلُ مواجهتها، فجاءت هذه الوقفة التي بين يدي القارئ. وهي لا تعدو كونها عرضًا عامًا لما كتب عن هذه الظاهرة باللغة العربية، ومحاولة الخروج بوقفة علمية موضوعية تختصر المسافة على القارئ بوضعها في مرجع واحد.

ولا أدعي السبق في هذا، ولا إيراد معلومات جديدة، عدا محاولاتي التدخُّل بوقفات متناثرة في سياق هذا العرض. فإن يكن لهذه الوقفات فضل فإنه سينحصر في تقصير المسافة على المستفيد (القارئ) بالوصول السريع إلى المعلومات عن التنصير، من حيث كونُه ظاهرة قائمة لها آثارها على المجتمع المسلم. ولعل هذه الوقفة تفتح الآفاق لمزيد من التوسُّع لمن أراد ذلك.

وفي سبيل إتاحة المجال للتوسُّع والإسهام في هذا المجال عمدت إلى رصد ما كتب عن التنصير في الأدبيات "المراجع العربية"، وبخاصة ما جاء في الكتب والدوريات والمجلات الثقافية. وجعلت هذه الوقفة التي بين يدي القارئ مقدمة للرصد الوراقي "الببليوجرافي". فإن ظهرت الوقفة مستقلة عن الرصد فإنما قصد بذلك، أيضًا، اختصار المسافة على المستفيد (القارئ)، فإن أراد الاستزادة رجع إلى الرصد ليدله على مبتغاه، من خلال تقسيم مواد الرصد إلى مجموعة من رؤوس الموضوعات، رأيت أنها هي أهم ما تحدثت عنه هذه المواد، مع عدم إغفال التداخل بينها.

وقد تعمدت في هذه الوقفة الابتعاد عن البيانات والإحصائيات لأنني وجدتها - في الغالب - غير دقيقة. وعدم دقَّتها يرجع إلى أنها تُستَقى عادة من مراجع أجنبية، يكون تركيزها طائفيًا أحيانًا، أو مؤسسيًا أحيانًا أخرى، أو

إقليميًا من ناحية ثالثة، فتقتصر إحصائياتها على إنجازات الطائفة [كاثوليكية أو بروتستانتية أو أرثودوكسية]، أو تقتصر على إنجاز إرسالية أو مجموعة من الإرساليات تربطها رابطة تنظيمية، أو إقليمية، لكنها لا تغطي جميع الجهود.

وأقرب مثال على هذه المقولة أن ميزانية التنصير في العالم كانت عام ١٤١١هـ - ١٩٩٠م حوالي مئة وأربعة وستين مليار دولار أمريكي [١٦٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠] سنويًا، وقد أفادني بهذا الدكتور عبدالرحمن السميط، أحد العاملين في الساحة الأفريقية، ونشر هذا الرقم في مجلة الدعوة السعودية. ثم وجدت أن الميزانية قد قفزت عام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م إلى مئة وواحد وثمانين مليار دولار أمريكي [١٨١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠]. وقد أفاد بهذا الشيخ سلمان بن فهد العودة في أحد الدروس العامة التي تحدث فيها عن التنصير. والفارق الزمني بين الرقمين هو سنتان، أما الفارق الرقمي بينهما فهو سبعة عشر مليار دولار [١٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠]، وهو الزيادة في غضون سنتين فقط. ومثل هذا التفاوت في الأرقام ينطبق على أعداد المنصرين والمنصرات، والمتنصرين والمتنصرات، والمعاهد التنصيرية، والجمعيات القديمة والحديثة، واللقاءات والمؤتمرات وغيرها من وسائل "تنصيرية".

وفي نشرة وزَّعتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي جاء فيها أن عدد النصارى في العالم يبلغ مليارًا وسبع مئة وواحدًا وعشرين مليون (١,٧٢١,٠٠٠,٠٠٠) نسمة، ويبلغ عدد المنظمات التنصيرية في العالم أربعة وعشرين ألفًا وخمس مئة وثمانين (٢٤,٥٨٠) منظمة، وعدد المنظمات العاملة في مجالات الخدمة يزيد عن عشرين ألفًا وسبع مئة (٢٠,٧٠٠) منظمة، ويبلغ

عدد المنظمات التي تبعث منصرين متخصصين في مجالات التنصير والإغاثة ثلاثة آلاف وثماني مئة وثمانين (٣,٨٨٠) منظمة، ويزيد عدد المعاهد التنصيرية على ثمانية وتسعين ألفًا وسبع مئة وعشرين (٩٨,٧٢٠) معهدًا تنصيريًا، ويبلغ عدد المنصرين المتفرغين للعمل خارج إطار المجتمع النصراني أكثر من مئتين وثلاثة وسبعين ألفًا وسبع مئة وسبعين (٢٧٣,٧٧٠) منصرًا، والذي يظهر لي أن هذا الرقم الأخير متواضع جدًا، ويزيد عدد الكتب المؤلفة لأغراض التنصير عن اثنين وعشرين ألفًا ومئة (٢٢,١٠٠) كتاب في لغات ولهجات متعددة، وبلغ عدد النشرات والمجلات الدورية المنتظمة ألفين ومئتين وسبعين (٢,٢٧٠) نشرة ومجلة، توزَّع منها ملايين النسخ بلغات مختلفة، ويزيد عدد محطات الإذاعات التنصيرية على ألف وتسع مئة (١,٩٠٠) إذاعة، تبث إلى أكثر من مئة (١٠٠) دولة وبلغاتها. وذكرت النشرة أن مجموع التبرعات التي حصل عليها المنصرون لعام واحد حوالي مئة وواحد وخمسين مليار (١٥١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار أمريكي، وهذا الرقم يقلُّ عن الرقم المأخوذ من المحاضرة المذكورة أعلاه بثلاثين مليار (٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار، ويقلُّ عن الرقم الذي أفاد به الدكتور عبدالرحمن السميط بثلاثة عشر مليار (١٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار.

ولعل من آخر الإحصائيات المنشورة باللغة العربية ما جاء في كتاب الدكتور/ عبدالرحمن بن حمود السميط **لمحات عن التنصير في أفريقيا** المطبوع في حدود سنة ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، حيث يذكر فيه إحصائيات منقولة عن النشرة الدولية لبحوث التنصير. فبعد ذكر البيانات العامة حول السكان وأديانهم وطوائفهم يذكر أن عدد المنصِّرين الأجانب سنة ١٤١٩/١٤٢٠هـ الموافق

١٩٩٩م بلغ (٤١٥,٠٠٠) منصِّر، وبلغ عدد المنصِّرين المحليين (٤,٩١٠,٠٠٠) منصِّر، وهذا يعني أن مجمل عدد المنصِّرين فاق الخمسة ملايين وثلث مليون (٥,٣٢٠,٠٠٠) منصِّر، وبلغ مجموع التبرعات لأعمال التنصير لسنة واحدة (١,٤٨٩,٠٠٠,٠٠٠) مليار وأربع مئة وتسعة وثمانين مليون دولار. وبلغت عنوانات الكتب التنصيرية (٢٤,٨٠٠) أربعة وعشرين ألفًا وثمان مئة عنوان، وعدد المجلات بلغ (٣٣,٧٠٠) ثلاثة وثلاثين ألفًا وسبع مئة مجلة، وطبع من الأناجيل (٢,١٤٩,٣٤١,٠٠٠) ملياران ومئة وتسعة وأربعون مليونًا وثلاث مئة وواحد وأربعون ألف نسخة. ووصل عدد محطات الإذاعة والتلفزيون (٣,٧٧٠) ثلاثة آلاف وسبع مئة وسبعين محطة، وبلغ عدد خطط التنصير في العالم (١٣٤٠) ألفًا وثلاث مئة وأربعين خطة. وفي الكتاب نفسه بيانات عن هذه الأعداد وغيرها عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م وهذه البيانات أعلاه ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، وما يتوقع أن تصل إليه الأعداد والأرقام لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٥م، كما يبين المؤلف إحصائيات لعام ١٤١٧ - ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م حول دخل الكنيسة، وعدد أجهزة الحاسب الآلي، وعنوانات الكتب، والأناجيل التي تم طبعها، ومحطات الإذاعة والتلفزيون، وأعداد المستمعين والمشاهدين، حيث بلغ (١,٨٩٦,١٧٦,٠٠٠) مليارًا وثماني مئة وستة وتسعين مليونًا ومئة وستة وسبعين ألف مستمع ومشاهد. وبلغ عدد الجمعيات التنصيرية (٢٣,٤٠٠) ثلاثة وعشرين ألفًا وأربع مئة جمعية، وبلغ عدد الجمعيات التي ترسل منصِّرين للخارج (٤,٦٠٠) أربعة آلاف وست مئة جمعية. مما يجدر معه

العودة إلى هذه البيانات، والوصول إليها عن طريق موقع النشرة الدولية لبحوث التنصير في الإنترنت.

ولا غرابة في هذا التباين في الأرقام، فذلك راجعٌ إلى نوعية المصادر التي يستأنس بها موردو هذه الإحصائيات. وعلى أي حال فالأرقام والإحصاءات عالية ومتغيرة بسرعة عجيبة، نظرًا لتطوُّر ظاهرة التنصير وأساليبه في نشر التنصير بين الناس بعامة، ولهذا آثرت تجنُّب ذكر الإحصائيات في هذه الوقفات.

ومن منهجي أيضًا في هذه المناقشات للتنصير الإصرار على مصطلحي النصرانية والتنصير في مقابل المسيحية والتبشير، إلا ما اضطررت إليه مما يأتي ضمن نصٍّ منقول اقتباسًا، فلا أملك ـ علميًا ـ التصرُّف في الكلمات الواردة فيه. ولم أشأ التدخُّل في النص بوضع البديل المختار بين معقوفتين، مع إمكان ذلك، لأني لم أر داعيًا لذلك، ويكفي هنا تبيان المنهج، وأني إنما أنقل نصًا. ولا يعني نقلي له إقراري للمؤلفين باستخدام المصطلحات الواردة فيه.

وينبغي - في رأيي المستمد من المنهج الذي سرت عليه في هذه المناقشات - أن تعالج ظاهرة التنصير معالجة موضوعية، بعيدة عن الإفراط في الحساسية تجاه النصارى بعامة. فليس بالضرورة أن جميع النصارى منصرون، بل ليس بالضرورة أن جميع النصارى مقتنعون بنصرانيتهم، ويطبقون تعاليمها في حياتهم الخاصة، وإذا كانوا يطبقون تعاليمها في حياتهم الخاصة، فليسوا بالضرورة متعاطفين مع مفهوم التنصير. وهكذا نجد أن هناك احتمالاتٍ كثيرةً تمنعنا من إطلاق الأحكام معممة على الجميع.

والموضوعية تقتضي أيضًا أن ندرك أن هناك نصارى في المجتمعات المسلمة، وغير المسلمة، لم يأتوا بثياب المنصرين. وينبغي ألا نأخذ الناس بالظنة، لأننا في مواقفنا لا نعبر عن وجهات نظر شخصية، بل نعبر عن منهج ندعو الناس إليه. وأحيل هنا إلى خبر وفد نجران إلى الرسول - ﷺ - وما فعلوه بالمسجد النبوي، وموقف الرسول - عليه الصلاة السلام - من هذا التصرف. كما أحيل إلى ما فعله أمير المؤمنين خليفة خليفة رسول الله - ﷺ- عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه- في بيت المقدس، كما أحيل إلى موقفه -رضي الله عنه- من المحاسب النصراني عند أحد الولاة، وذلك لتكتمل الصورة في مسألة النظر إلى الآخرين.

على أن النظر إلى الآخرين، من غير المسلمين في المجتمع المسلم، تحكمه أحكام الشرع الحنيف، كما هي الحال مع جميع الأحكام الشرعية التي تحكم علاقة العبد مع الله تعالى مباشرة، ومع الخلق عامةً. ولم يُترك المجال لسيطرة الشعور الذاتي الذي يخضع لمؤثرات الزمان والمكان الآنيين.

وربما أكون قد قصَّرت في عدم الرجوع إلى الإسهامات الأجنبية مع القدرة على ذلك، من حيث الإمكانية اللغوية - ولله الحمد - فاقتصرت، مع هذا، على ما كتب بالعربية. عدا العرض السريع لبعض ما كتب عن الوسائل، والنظرة إلى المستقبل والمكان. ولا أجد مبرِّرًا لذلك سوى عدم توافر المصادر والمراجع الأجنبية عند إعداد هذه الوقفة. ولعل مدى قبولها والإفادة منها يوجب، في طبعة تالية، طرق هذه الوسيلة والإفادة منها في الحصول على المعلومات التي قد ينظر إليها على أنها حديثة، إذ إنها تنهل من المنبع.

وقد كانت نواة هذه الوقفة مجموعة من المحاضرات حول التنصير ألقيت في بعض مساجد مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وألقيت كذلك في فرع جمعية الإصلاح الاجتماعي في الفجيرة من الإمارات العربية المتحدة، وفي الجامعة الإسلامية على مشارف نيامي عاصمة النايجر، وفي المركز الإسلامي الأفريقي بالخرطوم عاصمة السودان. وقد لقيتُ خلال هذه المحاضرات دعوات من بعض الحضور لنشر مضمون هذه المحاضرات التي تعددت من حيث إلقاؤها، وتكررت من حيث الموضوع نفسُه.

والذي آمله أن تؤدي هذه الوقفة ما أريد منها، وأن يكون فيها نفع لمن أراد الإفادة. ولعلها تفتح آفاقًا جديدة في أذهان المستفيدين من "القرَّاء" حول ما تعانيه الأمة من تحديات خارجية تأتي في مقدِّمتها -في نظري- حملات التنصير المستمرة، رغم ما يواجه الأمة من توجهات أعطيت أسماء جديدة مثل العلمانية، ثم العولمة، إلا أني أزعم أن هذه التوجهات لم تغفل مفهوم التنصير الأعم من مجرد إدخال غير النصارى في النصرانية، مهما ظهر لنا أنها توجهات تهمش الدين وتسِّوق فصل الدين عن الدولة، ولذا أجد أن هذه الوقفات مهمة في التركيز على حملات التنصير. ومع هذا فهي وقفات تظل، على أي حال، جهد المقل، كما تظل من كلام البشر غير المعصومين الذي يؤخذ منه ويرد.

وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ في طرح مفهوم التنصير وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته بالصورة الموضوعية التي سعيت إليها، ومن الله أستمد العون والتوفيق.

الفصل الأول

مفهومات التنصير: التعريفات

المعنى اللغـوي:

التنصير في مفهومه اللفظي اللغوي هو الدعوة إلى اعتناق النصرانية، أو إدخال غير النصارى في النصرانية. وفي الصحيحين واللفظ للبخاري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ما من مولود يولد إلا على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجّسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسُّون فيها من جدعاء؟). والفطرة هنا هي الإسلام.[١]

وفي **لسان العرب**: "والتنصُّر: الدخول في النصرانية، وفي المحكم: الدخول في النَّصْرِي. ونصَّره: جعله نصرانيًا...".[٢]

وأورد الحديث الشريف. وقريب منه قول الفيروزآبادي في **القاموس المحيط**: (...والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى، والنصرانية أيضًا دينهم، ويقال نصراني وأنصار. وتنصَّر دخل في دينهم، ونصَّره جعله نصرانيًا...).[٣] وذكر مثل ذلك "الزبيدي" في **تاج العروس**.[٤]

---

(١) انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**.- ١٣ مج.- رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي وقام بإخراجه وتصحيح تجاربه محب الدين الخطيب.- بيروت: دار المعرفة، د.ت.- ٥١٢/٨.- حديث رقم ٤٧٧٥ في كتاب القدر، وانظر الحديث بلفظ آخر في ٣٤٦/٣ في كتاب الجنائز.

(٢) ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم ابن حبقة. **لسان العرب**.- ٨ مج.- القاهرة: دار المعارف، د.ت.- ٧/٤٤٤٠-٤٤٤١.

(٣) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب.- **القاموس المحيط**.- ٤ مج.- القاهرة: مؤسسة الحلبي وشركاه، د.ت.- ١٤٢/٢-١٤٣.

(٤) محمد مرتضى الزبيدي.- **تاج العروس من جواهر القاموس**.- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣٠٦هـ.

النساطـرة:

وقد حصل للمفهوم اللفظي شيء من التطوير مع تطوُّر النظرة إلى التنصير منذ بعثة عيسى بن مريم - عليهما السلام -، فلم يكن هذا المفهوم حديث الإطلاق، وليس هو ظاهرة جديدة، بل لقد بدأ التنصير مع ظهور النصرانية، حيث كان مطلبًا جاء به الإنجيل لنشر الدين النصراني - وليس الدين المسيحي كما يسميه المتأخرون-.(١)

وقد هاجرت طائفة من النصارى يقال لها "النساطرة"(٢) نسبة إلى "نسطور"(٣) من "الرها"،(٤) بعد أن أغلقت مدرستهم فيها، "مدرسة الرها"، على

---

(١) من أجل الاستقرار على المصطلحات والدلالات يرجع إلى محمد عثمان بن صالح. **النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات**.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.- ٦٩ص.- حيث يؤكد المؤلف أن المصطلحات التي ينبغي اعتمادها عند الحديث عن هذا الموضوع هي النصرانية والتنصير لا المسيحية والتبشير، ويقدم الأدلة العلمية المقنعة لهذا الاختيار.

(٢) النساطرة أو النسطورية ينسبون إلى نسطور، يقولون إن الله تعالى ثلاثة أشياء أب وابن وروح القدس كلها لم تزل، وأن عيسى بن مريم - عليهما السلام - إله تام كله وإنسان تام كله، وليس أحدهما غير الآخر. وأن الإنسان من عيسى بن مريم - عليهما السلام - هو الذي صلب وقتل. وأن مريم -عليها السلام- ولدت الإنسان ولم تلد الإله، وأن الله تعالى هو الذي ولد الإله، وكانت هذه الفرقة غالبة في الموصل والعراق وفارس وخراسان. انظر ابن حزم الظاهري، أبومحمد علي بن أحمد. **الفصل في الملل والنحل**.- ٥ مج.- د.م.: دار الفكر، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .- ١/ ٤٩.

(٣) ولد نسطور (نحو ٣٨٠-٤٥١م) في قيصرية بسورية. وقد حرمه مجمع أفسس المسكوني سنة ٤٣١هـ ونفي إلى مصر، ولكن مذهبه استمر. انظر محمد أبو زهرة. **محاضرات في النصرانية: تبحث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجامعهم المقدسة وفرقهم**.- ط٤.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ.- ص ١٦٥-١٦٧.

(٤) الرها مدينة بالجزيرة بين الشام والموصل. وهي بالرومية (أذاسا)، بناها الملك "سلوتس" في السنة السادسة من موت الاسكندر مع اللاذقية وسلوقية وأفامية وحلب. انظر ياقوت الحموي. **معجم البلدان**.- ٥ مج.- بيروت: دار صادر، د.ت.- ١/ ١٢٧-١٢٨ و٣/ ١٠٦-١٠٧.

يد زينون[١] سنة ٤٣٩م، فهاجرت الطائفة تحت قيادة "بارسوما"[٢] سنة ٤٥٧م إلى "فارس"، وأنشأت فيها مدرسة "نصيبين"،[٣] وانتشرت من هذه المدرسة حملات التنصير على الطريقة النسطورية إلى جوف آسيا وبلاد العرب. وقد استعانت هذه الحملات التنصيرية بالفلسفة اليونانية [الإغريقية] لنشر التعاليم الخاصة حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم -عليهما السلام-.[٤]

ثم توالت الاستعانات بالثقافات الأخرى كالفارسية والهندية وغيرها، مما أعطى هذه الديانة بعدًا وثنيًا، سعى إلى الخروج بها عن أصولها التي جاء بها

(١) زينون إمبراطور بيزنطي (نحو ٤٢٦-٤٩١م) حكم من سنة ٤٧٤م إلى وفاته. وقد واجهته قلاقل وثورات بسبب الفتن الدينية في عصره. انظر:
FUNK AND WAGNALLS NEW ENCYCLOPEDIA.- 27 VOLS.- NEW YORK: FUNK AND WAGNALLS, 1975.- 25

(٢) بارسوما أو بارصوما أو برصوم أو برصوما (نحو ٤٢٠-٤٩٥م) كاتب سرياني تبع النسطورية، وصار أسقف نصيبين نحو ٤٥٠م، فنقل إليها مدرسة الرها، وعمل على إشاعة النسطورية في بلاد فارس. انظر: **المنجد في الأعلام**.- ط٢.- بيروت: دار المشرق، ١٩٦٩م.- ص٨٦. وإنما اعتمدت على المنجد في هذا المجال لأنه يخدم هذه النوعية من الأعلام، رغم النزعة النصرانية في المعلومات التي يقدمها في القسم اللغوي وقسم الأعلام. انظر في نقد المنجد: إبراهيم عوض. **النزعة النصرانية في قاموس المنجد**.- الطائف: دار الفرقان، ١٤١١هـ-١٩٩١م.- ٥١ ص.

(٣) نصيبين مدينة من بلاد الجزيرة. يروي "ياقوت" عنها أثرًا عن الرسول - ﷺ - فيه دعاء بفتحها وجعْلها بركة للمسلمين. وقد فتحها القائد المسلم عياض بن غنم -رضي الله عنه-، واشتهرت بمدرستها السريانية. انظر ياقوت الحموي. **معجم البلدان**.- مرجع سابق.- ٥/٢٨٨-٢٨٩.

(٤) يقول إسماعيل مظهر: "ولم يكونوا عاملين على نشر المسيحية فقط، بل أرادوا أن ينشروا منها تعاليمهم الخاصة في طبيعة المسيح، فأخذوا يستعينون على بث أفكارهم بأقوال ومذاهب منتزعة من الفلسفة اليونانية. فأصبح كل مبشر نسطوري بالضرورة معلمًا في الفلسفة اليونانية، كما أنه مبشر بالدين المسيحي". انظر: إسماعيل مظهر. "تاريخ تطور الفكر العربي بالترجمة والنقل من الثقافة اليونانية -١-".- **المقتطف** مج٦٦ ع٢ (١٩٢٥/٣/٣م).- ص١٤١- ١٤٩.

عيسى بن مريم - عليهما السلام - حتى قيل: إن أركان " المسيحية الجديدة وعقائدها وصلواتها وشعائرها تأثرت أو تحدرت من الديانة الوثنية التي كانت سائدة قبل ظهور المسيح - عليه السلام -، أو في أيامه. وقد نقلها المؤمنون الجدد من ديانتهم الوثنية، فأقرَّتهم عليها الكنيسة، ثم تبنتها وجعلتها رموزًا تأويلية ملفَّقة ترضيهم وتلبِّس على غيرهم".(١)

بولس المنصِّر:

وقبل هذا سعى شاؤول أو بولس،(٢) وقد كان يهوديًّا يضطهد النصارى فتنصَّر، إلى نشر النصرانية على طريقته، بعد أن زعم أن المسيح عيسى بن مريم -عليهما السلام - قد جاءه في المنام وهو في طريقه إلى دمشق الشام، وطلب منه ترك اضطهاد النصارى، والسير في ركب الدعوة إلى النصرانية (التنصير)، وقد كان قبل هذه الرؤيا، التي يُذكر أنها مصطنعة،(٣) من أشدِّ الناس نكاية بالنصارى، لاسيما نصارى بيت المقدس، حيث كان نفوذه فيها واسعًا.

---

(١) أندريه نايتون وإدغار ويند وكارل غوستاف يونغ. **الأصول الوثنية للمسيحية**.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د.م.: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ-١٩٩١م.- ص٥.- (سلسلة من أجل الحقيقة/٤). وانظر أيضًا في الأصول الوثنية للنصرانية: محمد طاهر التنير. **العقائد الوثنية في الديانة النصرانية**.- نشره وعلق عليه ونقحه وقدم له محمد ابن إبراهيم الشيباني.- الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.- ١٥٦ص.- (سلسلة ملل ونحل/٤).

(٢) في سبيل التعرف المفصل على تأثير شاؤول أو بولس على الديانة النصرانية يرجع إلى هيم ماكبي. **بولس وتحريف المسيحية**.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د. م.: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ-١٩٩١م.- ١٠٣ص. (سلسلة من أجل الحقيقة/٣).

(٣) ومن هذا التقليد الذي سنه شاؤول أو بولس نجد أن كثيرًا من النصارى يتهاونون في مسألة رؤيتهم للمسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - ومجيئه إليهم في المنام إلى اليوم. فقد ذكر لي مرة المشرف على السكن الذي كنت أقيم فيه في الولايات المتحدة الأمريكية أنه كان يتمنى اقتناء سيارة أكبر من سيارته الصغيرة، وتكون بمبلغ =

وبهذا المفهوم يعدُّ بولس المنصِّر الأول، وواضع أسس التنصير العالمي.[١]
يقول محمد أمير يكن: "لايعتبر بولس المبشر المسيحي الأول فقط بل يعتبر واضع أسس التبشير المسيحي العالمي. ولا يزال المبشرون في أيامنا هذه يستقون خططهم وترتيباتهم من معلمهم الأول بولس. فهو بحق مؤسس علم التبشير، وقد نجح في

= زهيد. يقول: فجاءني عيسى في المنام ودلني على السيارة التي كانت في خاطري. فلما صحوت من النوم ذهبت إلى حيث السيارة واشتريتها بخمسة وعشرين دولارًا. كما أن أحد المنصرين الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من أقطاب التنصير في تلك البلاد، وفي غيرها ومقره ولاية أوكلاهوما ويدير مؤسسة تنصيرية، وله جامعة تنصيرية كذلك قد حصل له عجز مالي فقام يومًا على أتباعه وهو يتباكي وذكر العجز المادي الذي يعانيه، كما ذكر أن عيسى بن مريم ـ عليهما السلام - قد زاره الليلة البارحة في المنام، وقال له إنه إن لم يتمكن من جمع ثمانية ملايين دولار في غضون مدة محددة فسوف يعمل على القضاء عليه وإنهاء أعماله، فما كان منه إلا أن جمع من المال أكثر من المحدد، وفي مدة أقل من المحددة، فنجا من التهديد له بالهلاك!! والقصص في هذا المجال كثيرة.

(١) المعلومات عن شاؤول أو بولس مضطربة. فقد قيل إنه من مواليد طرسوس من مدن آسيا الصغرى، وأنه إسرائيلي من نسل إبراهيم -عليه السلام- من سبط بنيامين، ويزعم أنه كان فريسيا، ويذكر أنه تتلمذ على يد الحاخام غمالائيل في أكاديمية القدس الفريسية، وكان يسطو على الكنيسة ويدخل البيوت ويجر رجالها ونساءها ويدخلهم السجون. ويذكر حادثة تحوله من اليهودية إلى النصرانية على النحو الآتي: "ولما كنت ذاهبًا إلى دمشق بسلطان ووصية من رؤساء الكهنة رأيت في نصف النهار في الطريق، أيها الملك" نورًا من السماء أفضل من لمعان الشمس قد أبرق من حولي وحول الذاهبين معي. فلما سقطنا جميعًا على الأرض سمعت صوتًا يكلمني ويقول بالعبرانية: شاول شاول لماذا تضطهدني؟ صعب عليك أن ترفس مناخس. فقلت أنا: من أنت ياسيد؟ فقال: أنا يسوع الذي أنت تضطهده، ولكن قم وقف على رجليك لأني لهذا ظهرت لأنتخبك خادمًا وشاهدًا بما رأيت وبما سأظهر لك به منقذًا إياك من الشعب ومن الأمم الذين أنا أرسلك إليهم لتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلمات إلى نور ومن سلطان الشيطان إلى الله حتى ينالوا بالإيمان بي غفران الخطايا ونصيبًا مع المقدسين". انظر: هيم ماكبي. **بولس وتحريف المسيحية**.- مرجع سابق.- ص ٤٢.

هذا المضمار أيَّما نجاح".[1] ولا بد من التنبيه إلى أن هذه النظرة لبولس من قبلنا نحن المسلمين تختلف عن نظرة بعض النصارى له، إذ يعدّونه المنقذ، ويسمونه "بولس المخلّص"، ولابد من التنبيه كذلك إلى أن هناك من يعتقد أن عيسى بن مريم -عليهما الصلاة والسلام- هو الذي يُعدُّ المنصِّر الأول، على اعتبار أنه بعث مبشرًا بالنصرانية بالمفهوم الذي أرسله الله به حول النصرانية، لا بالمفهوم الذي تحولت إليه النصرانية بفعل تدخل اليهود في هذا التحول.

اليعاقبة:

ثم تعاقبت حملات التنصير وتزعمها في الجهة الغربية من فلسطين اليعاقبة[2] الذين اختلفوا مع النساطرة حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - بين الناسوتية واللاهوتية.[3]

---

(١) محمد أمير يكن. **يهوذا الأسخريوطي على الصليب**.- مالطا: دار أقرأ، (١٤١٠هـ ١٩٩٠م).- ص ٣٠٣.

(٢) اليعاقبة ينسبون إلى يعقوب الرهاوي أو البرذعاني. وكان راهبًا بالقسطنطينية. يقول ابن حزم: "وهم فرقة نافرت العقل والحس منافرة وحشة تامة..." وقالوا: "إن المسيح هو الله. وأن الله تعالى عن عظيم كفرهم مات وصلب، وأن العالم بقي ثلاثة أيام بلا مدبر والفلك بلا مدبر ثم قام ورجع كما كان، وأن الله تعالى عاد محدثًا، وأن المحدث عاد قديمًا، وأنه تعالى هو كان في بطن مريم محمولاً به في أعمال مصر وجميع النوبة وجميع الحبشة وملوك الأمتين المذكورتين". انظر: ابن حزم. **الفصل في الملل والنحل**.- مرجع سابق.- ص ٤٩.

(٣) لا يزال الجدل قائمًا بين الطوائف النصرانية حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم -عليهما السلام- بين كونه إنسانًا أو إلاهًا أو يجمع بين اللاهوتية والناسوتية. ويقول الله تعالى مخاطبًا عيسى بن مريم -عليهما السلام-: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ}. سورة المائدة الآية ١١٦.

المسلمون والنصارى:

ولعل أول علاقة بين المسلمين والنصارى، أو الإسلام والنصرانية، كانت على عهد الرسول محمد- ﷺ - حينما أرسل وفدًا من المهاجرين إلى ملك صالح في الحبشة يقال له النجاشي،[١] وما حصل من سبق قريش ومحاولتهم إثناء الملك عن إيواء المسلمين، وقد صاحب هذه المحاولة نقاش وحجاج حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم -عليهما السلام - ونظرة الإسلام له.[٢]

ثم أرسل الرسول محمد بن عبدالله- ﷺ- وفودًا إلى الأباطرة في شمال الجزيرة العربية وشمالها الغربي مثل هرقل الروم ومقوقس مصر وغيرهما. وكان هناك أيضًا حوار ونقاش حول نظرة الإسلام والمسلمين للنصرانية، ونبيها عيسى ابن مريم - عليهما السلام-.[٣]

---

(١) النجاشي اسمه أصحمة ويعد من الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - وقيل من التابعين بحسب تعريف الصحابي. توفي في حياة الرسول محمد - ﷺ- وصلى عليه الرسول - عليه السلام -. انظر في ترجمة النجاشي وذكر القصة أيضًا: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. **سير أعلام النبلاء**.- ٢٣ مج.- ط ٣.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.- ١/ ٤٢٨-٤٤٣.

(٢) قصة إيواء النجاشي للمسلمين. ومحاولة قريش إثناءه عن ذلك، وما دار من حجاج حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم- عليهما السلام - قصة طويلة ذكرها الإمام أحمد ابن حنبل في المسند وابن هشام في السيرة، والهيثمي في المجمع. وذكرها الحافظ ابن كثير في البداية من رواية أم سلمة زوج النبي- ﷺ ورضي الله عنها -. ومنها قولها - رضي الله عنها -: "... فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى؟ فقال له جعفر: نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول. فضرب النجاشي يده إلى الأرض، فأخذ عودًا ثم قال: ماعدا عيسى ما قلتَ هذا العود. فتناخرت بطارقته حوله، فقال: وإن نخرتم والله، إذهبوا فأنتم سُيوم بأرضي - والسيوم الآمنون - من سبكم غرِم، ثم من سبّكم غرِم. ما أحب أن لي دَبْرى ذهبًا وأني آذيت رجلا منكم...." انظر: الذهبي. **سير أعلام النبلاء**.- المرجع السابق. ١/ ٤٣٣ -٤٣٤.

(٣) عبد السلام هارون. **تهذيب سيرة ابن هشام**.-ط٣.- د. م.: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.- ص ٣٧٥-٣٧٨.

وقد قدم على الرسول محمد - ﷺ- في المدينة النبوية وفْدٌ من "نجران" بين أربعة عشر وستين فردًا - حسب الروايات -، ومنهم "العاقب" و"أبوالحارث" و"السيِّد، فدار بين النبي محمد - ﷺ- وبينهم حوار وحجاج حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام-. ثم عاد الوفد إلى نجران، وكان بينهم حوار طويل حول مادار بينهم وبين الرسول محمد - ﷺ- رجع بعده بعض أعضاء الوفد كالعاقب والسيِّد إلى المدينة النبوية، ونطقا بالشهادتين، ونزلا في بيت أبي أيُّوب الأنصاري- رضي الله عنه-[1] قرب المسجد النبوي بالمدينة المنورة.[2]

وعصر الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- كان حافلاً بالعلاقات مع النصارى، نتيجة لامتداد الفتح الإسلامي في الشام ومصر وما وراءهما. وكان يتخلل هذه الفتوح وقفات علمية تكون فيها مناقشات وحوارات حول موقف الإسلام من النصرانية والنصارى. وأبرز مثال على هذه الوقفات وقفة الخليفة "عمر بن الخطَّاب - رضي الله عنه - في "بيت المقدس"، وموقفه من كنيسة القيامة

(١) أبو أيوب الأنصارى الخزرجي النجَّاري، واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة عبد ابن عوف بن غنم. شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله - ﷺ-. وغزا مع يزيد بن معاوية الروم وتوفي في القسطنطينية سنة إحدى وخمسين. رضي الله عنه. انظر ترجمته عند ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، عز الدين أبي الحسن. **أسْد الغابة في معرفة الصحابة**.- ٦ مج.- د. م..: دار الفكر، د. ت.- ٥/٢٥-٢٦.

(٢) يذكر ابن إسحق أنهم ستون راكبًا، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم، ومن هؤلاء ثلاثة نفر يؤول إليهم أمرهم: العاقب أمير القوم وذو رأيهم وصاحب مشورتهم، واسمه عبد المسيح، والسيد ثمالهم واسمه الأيهم، وأبو الحارث بن علقمة أخو بكر بن وائل أسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدارسهم. وكان مشرَّفًا من ملوك الروم من أهل النصرانية. انظر خبرهم عند محمد بن عبدالوهاب وعبدالله بن محمد ابن عبدالوهاب. **مختصر سيرة الرسول - ﷺ-**.- الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د. ت.- ص٤٢٢-٤٢٩.

وتجنبه الصلاة فيها،[١] وكذلك لقاء عمرو بن العاص- رضي الله عنه- بالبطريرك بنيامين رئيس الكنيسة القبطية آنذاك.[٢]

وكذا الحال في العصر الأُموي مع الزيادة المطَّردة في العلاقة من خلال الاستعانة بالنصارى في بعض مقوِّمات بناء المجتمع المسلم الناهض، لاسيما فيما يتعلق بالعلوم التطبيقية والبحتة، والإدارة.[٣]

---

(١) ينقل ابن كثير عن "أبي جعفر بن جرير" قوله: "... ثم سار حتى صالح نصارى بيت المقدس واشترط عليهم إجلاء الروم إلى ثلاث ثم دخلها إذ دخل المسجد من الباب الذي دخل منه رسول الله - ﷺ - ليلة الإسراء. ويقال إنه لبَّى حين دخل بيت المقدس فصلى فيه تحية المسجد بمحراب داود، وصلى بالمسلمين فيه صلاة الغداة من الغد فقرأ في الأولى بسورة ص وفي الثانية بسورة بني إسرائيل، ثم جاء إلى الصخرة فاستدلَّ على مكانها من كعب الأحبار وأشار عليه كعب أن يجعل المسجد من ورائه فقال ضاهيت اليهود. ثم جعل المسجد في قبلي بيت المقدس وهو العمري اليوم، ثم نقل التراب من الصخرة في طرف ردائه وقبائه، ونقل المسلمون معه في ذلك، وسخَّر أهل الأردن في نقل بقيتها، وقد كانت الروم جعلوا الصخرة مزبلة لأنها قبلة اليهود، حتى أن المرأة كانت ترسل خرقة حيضتها من داخل الاحوز لتلقى في الصخرة، وذلك مكافأة لما كانت اليهود عاملت به القمامة، وهي المكان الذي كانت صلبوا فيه المصلوب فجعلوا يلقون على قبره القمامة، فلأجل ذلك سمي ذلك الموضع القمامة، وانسحب هذا الاسم على الكنيسة التي بناها النصارى هناك". انظر: ابن كثير، أبو الفداء الحافظ. **البداية والنهاية**.- دقق أصوله وحققه أحمد أبو ملحم وآخرون.- ٨ مج.- القاهر: دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.- ٤/٥٧.

(٢) وليم سليمان قلادة.- **المسيحية والإسلام في مصر ودراسات أخرى**.- ط٢.- القاهرة: دار سينا للنشر، ١٩٩٣م.- وانظر مراجعة للكتاب عند: أحمد ترمس. "المسيحية والإسلام في مصر (وليم سليمان قلادة)".- **الاجتهاد**. ع٣٠ (شتاء١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢٣٥-٢٤٣.

(٣) انظر الباب الخامس "الحياة الاجتماعية والعقلية والاقتصادية لأهل الذمة في العراق" من كتاب توفيق سلطان اليوزبكي. **تاريخ أهل الذمة في العراق** (١٢-٢٤٧هـ).- الرياض: دار العلوم " ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م"- ص ٣٦١-٤٤٧.

وتصبح العلاقة أكثر وضوحًا في العصر العبَّاسي الذي شهد ازدهارًا علميًا وثقافيا وحضاريًا، استعان المسلمون في أجزاء منه بالنصارى وغيرهم من أصحاب الثقافات الأُخرى، ولا سيما الفرس واليونان [الإغريق] في مجالس العلم، وبيوت الترجمة، وخزائن الكتب، ودواوين الولاة، وفي المؤسسات العلمية والتعليمية الأخرى.(١)

ولم يسلم المغول أنفسهم من حركة التنصير هذه، إذ أريد من تنصيرهم كسب أمة وثنية إلى النصرانية من ناحية، ومن ناحية أخرى التأثير على المسلمين بتفادي خطرهم على الحملات التنصيرية، فيما إذا انضم المغول إلى المسلمين. وقد انضم المغول إلى المسلمين بعد أن هداهم الله إلى الإسلام، وعاونوا قادة المسلمين في تصديهم للحملات التنصيرية.(٢)

الحروب الصليبية:

وتشكَّل الصراع بين المسلمين والنصارى بوضوح أكثر إبَّان الحروب الصليبية،(٣) التي لا تعدو كونها شكلاً من أشكال التنصير، اتُّبعت فيه القوة والغزو العسكري. وكان يدور خلال الحملات الصليبية الثماني نقاش وحوار بين

---

(١) انظر: فصل "أوروبا بين العباسيين في بغداد والأمويين في الأندلس" من كتاب عبدالعظيم رمضان. **الصراع بين العرب وأوربا من ظهور الإسلام إلى انتهاء الحروب الصليبية**.- القاهرة: دار المعارف" (١٩٨٣م).- ص ١٤٥-١٥٤.

(٢) ممدوح حسين. **مدخل إلى تاريخ حركة التنصير**.- عمّان: دار عمّار، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.- ص ٢١-٣٠.

(٣) بدأت الحروب الصليبية في ربيع الثاني من سنة ٤٩١هـ- مارس من سنة ١٠٩٨م، وانتهت في شعبان من سنة ٦٩٠هـ- أغسطس من سنة ١٢٩١م. انظر: سعيد عبدالفتَّاح عاشور. **الحركة الصليبية**.- ٢ج.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م-٣/١١٢٦.

المسلمين والنصارى من علماء الدين الإسلامي ورجال الدين النصراني، كانت من نتائجه ظهور مجموعة من المؤلَّفات تناقش حقيقة النصرانية وترد على النصارى في زعمهم حول طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام -، وأسباب عدم إيمانهم بمحمد -ﷺ-، رغم ذكر بعثته في الإنجيل.(١)

---

(١) تذكر هنا مجموعة من الأمثلة على ما كتب عن النصرانية في التراث الإسلامي، ومنها: أبو الفضل المالكي المسعودي. **المنتخب الجليل من تخجيل من حرّف الإنجيل**.- القاهرة: مطبعة التمدن، ١٣٢٢هـ، أبو الوليد سليمان بن خلف القاضي الباجي. **جواب القاضي الباجي على رسالة راهب من فرنسا إلى المقتدر بالله صاحب سرقسطة**.- تحقيق محمد عبد الله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٩٨٦م، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية. **درء تعارض العقل والنقل**.- تحقيق محمد رشاد سالم.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وله أيضًا **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح**.- القاهرة: مكتبة المدني ومطبعتها، و عمرو بن بحر الجاحظ. **المختار في الرد على النصارى**.- تحقيق محمد عبد الله الشرقاوي.- القاهرة: ١٤٠٥هـ-١٩٧٥م.، وله أيضًا الرد على النصارى.- نشرها يوشع فنكل.- القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٨٢هـ.، وأبو المعالي الجويني. **شفاء الغليل في الرد على من بدّل التوراة والإنجيل**.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٣هـ.، والشهرستاني. **الملل والنحل**.- وأبومحمد عبدالله بن حزم. **الفصل في الملل والنحل**.- بيروت: دار الندوة الجديدة، د. ت. وأبو عبيدة الخزرجي. **مقاطع هامات الصلبان ومراتع روضات أهل الإيمان**.- تحقيق محمد شامة.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٢م.، وعبدالملك الجويني. **شفاء الغليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل**.-: دار الشباب للطباعة، ١٩٧٨م.، ولابن قيم الجوزية. محمد بن أبي بكر شمس الدين. **هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى**.- بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.- ١٩٣ص، وشرحه الشيخ إبراهيم رمضان، وطبعته دار الفكر اللبناني ببيروت سنة ١٩٩١م.، ونصر بن يحيى بن عيسى المتطبب. **النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية**.- تحقيق محمد عبد الله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.- ١٥٩ص. وعبد الله الترجمان الميورقي، أبو محمد. **تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب**.- دراسة وتحقيق وتعليق عمر وفيق الداعوق.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.- ٣٢٠ ص. و محمد طاهر التنير. **العقائد الوثنية في الديانة النصرانية**.- مرجع سابق.- ١٥٦ص. وحققه أيضًا محمد عبد الله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م. وأبو حامد الغزالي. **الرد الجميل لإلهية عيسى بصريح الإنجيل**.- تقديم وتحقيق وتعليق محمد عبد الله الشرقاوي.- ط ٢.- القاهرة: دار الهداية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.- ١٨٤ ص.

وكما أن الحروب الصليبية لم تفلح عسكريًا فهي لم تفلح عقديًا في تشكيك المسلمين برسالتهم، بل زادتهم تمسُّكًا بدينهم أدّى في النهاية، إلى خروج الصليبيين من أراضي المسلمين دون الفوز بما قدموا من أجله.(١) ومع هذا فلا يغفل تأثير الحملات الصليبية على المجتمع المسلم، فقد زاد عدد الكنائس، وبالتالي زاد عدد المنصرين.

ويذكر "محمد مؤنس عوض" من خلال عرضه للرحالة المسلمين، لاسيما عند وقوفه مع الرحالة المسلم "ابن جبير أن هذا الرحالة قد أدرك البعد التنصيري للحملات الصليبية، إذ أدرك الدور الصليبي الخطر في تغيير هوية المنطقة وتحويلها عن الإسلام، من خلال البعد التنصيري، فيذكر أنه بعد خضوع "عكا" لسيطرة الصليبيين فقد تحولت مساجدها "وصارت كنائس، وصوامعها صارت محل أحد النواقيس، وفي مثل ذلك التعبير نجده يكشف بجلاء عن دور الصليبيين في تغيير هوية المنطقة الإسلامية ومحاولة تنصيرها من خلال القضاء على الدور الهام لأماكن العبادة الإسلامية في صورة المساجد، بل وصل الأمر أن صارت هناك

---

(١) يقول عبد العظيم رمضان: "وبانتهاء الحروب الصليبية تكون قد انتهت صفحة صاخبة من الصراع بين العرب وأوربا، لتبدأ صفحة أخرى. ذلك أن الفكرة الصليبية نفسها لم تنته، وسوف تحملها جزيرة قبرص في القرن الرابع عشر، ثم يحملها قادة الكشف الجغرافي ووكلاء البرجوازية التجارية من أمثال (ألبوكيرك) و(فاسكو دي جاما) و(كبرال) و(أليدا) و(دياز). وتستمر على طول العصور الحديثة، حتى ترث الفكرة الصهيونية الفكرة الصليبية، ويحل الصهيونيون الأوربيون محل الصليبيين الأوربيين". انظر: عبدالعظيم رمضان. **الصراع بين العرب وأوربا من ظهور الإسلام إلى انتهاء الحروب الصليبية**.- مرجع سابق.- ص ٥٢٩.

بقعة صغيرة في مسجد عكا الجامع يجتمع فيه الغرباء من أجل إقامة الصلاة. ويمكن وصف ابن جبير بأنه شاهد عيان معاصر على تلك الحقيقة، ألا وهي السياسة التنصيرية التي أراد الصليبيون تنفيذها في منطقة الشرق الأدني من أجل توسيع رقعة عالم المسيحية على حساب الإسلام والمسلمين".(١)

كما يورد بعض الأخبار عن "أسامة بن منقذ" في كتابه الاعتبار، ثم يعقّب على ذلك بقوله: "وتجدر الإشارة أن إيراد ذلك الرحالة لمثل تلك الأحداث يدل على أنه أدرك خطورة البعد التنصيري كأحد أهداف المشروع الصليبي الذي رغب في تحويل مسلمي الشرق الأدنى إلى مسيحيين يدينون بالولاء لكنيسة روما وفق المذهب الكاثوليكي، مع ملاحظة أن الرحالة المسلمين الذين زاروا بلاد الشام في ذلك العصر، حرصوا على إيراد بعض الروايات الهامة عن ذلك الجانب التنصيري. ولا مراء في أن رواية "أسامة بن منقذ" لها شأنها في ذلك المجال مع ندرة ما ورد في هذا الشأن في المصادر التاريخية العربية المعاصرة".(٢) وعن هذا يقول "جورج ليونارد كاري" رئيس أساقفة كانتربري، رئيس الكنيسة الإنجيلية في بريطانيا في محاضرته التي ألقاها بجامعة الأزهر في مطلع (تشرين الأول، ١٩٩٥م): "... ولايشعر أي مسيحي في الوقت الحاضر بالرضا عن الطريقة التي

---

(١) محمد مؤنس عوض. **الجغرافيون والرحالة المسلمون في بلاد الشام زمن الحروب الصليبية**.- القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٥م.- ص ٢٨٨-٢٨٩.

(٢) محمد مؤنس عوض. **الجغرافيون والرحالة المسلمون في بلاد الشام زمن الحروب الصليبية**.- المرجع السابق.- ص ٢٥٣-٢٥٤.

اتبعها أسلافنا في حسم الصراعات في الماضي. فقد تسبب الصليبيون في إحداث آثار جسيمة في علاقات المسيحيين ببعضهم، وعلاقاتهم بالمسلمين، فهناك الكثير لنعتذر عنه"[١].

ثم تزعَّم "ريموند لول"[٢] المستشرق المنصِّر الإسباني مهمة العودة إلى التنصير، بعد أن فشلت الحروب الصليبية في مهمتها، وتعلَّم اللغة العربية، وجال في البلاد الإسلامية وناقش العلماء المسلمين في بلاد كثيرة.[٣]

حقبة الاحتلال:

ثم تأتي مرحلة الاحتلال (الاستعمار) في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (التاسع عشر والعشرين الميلاديين)، وما سبقهما من إرهاصات للاحتلال. وتعدُّ هذه المرحلة امتدادًا للحروب الصليبية، مع نقص في الكفاءة وانعدام في التوازن بين الطرفين المسلم والنصراني. ويشكلِّ الاحتلال كذلك شكلاً من أشكال التنصير، بل يعدُّ التنصير ممهدًا للاحتلال أولاً، ثم يعدُّ

---

(١) جورج ليونارد كاري. "تحديات العلاقات بين الديانات الكبرى".- **الاجتهاد**. ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٢٠٥-٢١٥. والنصَّ من ص ٢٠٦.

(٢) ريموند لول (١٢٣٥-١٣١٥م) راهب فرنسيسكاني. مارس التنصير في شمال أفريقيا، يعدُّ "أخطر المنصرين وأشهرهم على الإطلاق على مرّ التاريخ.، حتى أن المنصّر زويمر اعتبره أستاذه وقدوته". وخططه التي وضعها للتنصير تعدُّ هي النماذج والدستور الذي سار عليه المنصرون بعد كالتعليم والتدريس والتدريب والتطبيب وأعمال الإغاثة. وله مؤلفات بالعربية. أنظر: علي بن محمد عودة الغامدي. "الراهب الفرنسيسكاني ريموند لول ومحاولاته نشر النصرانية في شمال إفريقية".- **مجلة المؤرخ العربي** مج١ ع٦ (مارس ١٩٩٨م).- ص ١٣٣-١٦٨.

(٣) أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- لخصها ونقلها إلى العربية محب الدين الخطيب ومساعد اليافي.- بيروت: مكتبة أسامة بن زيد" د.ت.- ص ١٢-١٣.

الاحتلال مسهِّلاً لحملات التنصير بعدئذٍ.[١] فالاستعمار الأوروبي هو الذي مهد للتنصير في أفريقيا -مثلاً-.[٢]

وفي هذه الأثناء بدأ التنصير يأخذ طابع التنظيم من خلال وجود مجموعة من المؤسسات والجمعيات والإرساليات[٣] التنصيرية، تنظمها وتدعمها الهيئات الدينية على اختلاف طوائفها والحكومات الغربية بخاصة. وظهرت للتنصير مؤسسات داخل المؤسسة الكبرى، كالمعاهد والجامعات والمنظمات والمراكز المنتشرة في كثير من الأماكن.[٤]

وقد أدى هذا كلُّه إلى الخروج بتصوُّر عن التنصير أشمل أحيانًا، وأدقَّ أحيانًا أُخرى، من مجرَّد دعوة غير النصارى إلى الدخول في النصرانية.

---

(١) أحمد شلبي. **الحروب الصليبية: بدؤها مع مطلع الإسلام واستمرارها حتى الآن؛ عرض للهجمات الصليبية الغربية على العالم الإسلامي عبر العصور**.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، [١٤٠٦هـ-١٩٨٦م].- ص ١٤٣-١٥٣.

(٢) مروان محمد (مرجع)."العلاقات المسيحية الإسلامية في أفريقيا (ليسي راسمون).- **الاجتهاد**. ع٣٠(شتاء١٤١٦هـ/١٩٩٦م).-ص ٢٦٩-٢٨٨.

(٣) الإرسالية جماعة من المنصرين. وتضم الإرسالية عدة مراكز تنتشر في المدن والقرى، ويطلق عليها المركز التنصيري أو مركز التنصير باستخدام مصطلح التبشير بدلا من التنصير. وتسعى إلى إقامة الكنائس المحلية "الوطنية" التي تؤول رعايتها للسكان الأصليين. انظر: إبراهيم عكاشة علي. **التبشير النصراني في جنوب السودان "وادي النيل"**.- الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢م.- ص ٢٤-٢٥. ومن أبرز الإرساليات المشهورة في منطقة الخليج العربية الإرسالية العربية الأمريكية التي يعد من مهندسيها والمخططين لها والمنفذين كذلك السموأل (صموئيل) زويمر. وستأتي ترجمته. انظر في الحديث عن هذه الإرسالية: عبد المالك التميمي. **التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي**.- الكويت: شركة كاظمة، ١٩٨٢م.- ص ٤٣-٧٨.

(٤) انظر "أشهر المراكز والمعاهد التنصيرية" في: التنصير من: **الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**.- ط ٢.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.- ص ١٦٤.

التنصير بين المسلمين:

ويـنظر الآن إلى مفهـوم التنصـير الحديث بحسب البيئة المستهدفة من الحملات التنصيرية. ففي البيئة الإسلامية أثبتت الجهود عدم جدوى إخراج المسلمين من إسلامهم، وإدخالهم في النصرانية.(١) فصيغ المفهوم في المجتمع المسلم بما يمكن الوصول إليه من محاولة إخراج المسلمين من دينهم، وليس بالضرورة إدخالهم في النصرانية.(٢)

---

(١) وينقل عن "السموأل" صموئيل زويمر" في هذا الصدد قوله: "... لقد أديتم الرسالة التي أنيطت بكم أحسن الأداء، ووفقتم لها أسمى التوفيق، وإن كان يخيل إلى أنه مع إتمامكم العمل على أكمل وجه، لم يفطن بعضكم إلى الغاية الأساسية منه. إني أقركم على أن الذين أدخلوا من المسلمين في حظيرة المسيحية لم يكونوا مسلمين حقيقيين، لقد كانوا، كما قلتم، أحد ثلاثة؛ إما صغير لم يكن له من أهله من يعرّفه ما هو الإسلام، وإما رجل مستخفٌ بالأديان لا يبغي غير الحصول على قوته، وقد اشتد به الفقر، وعزت عليه لقمة العيش، وإما آخر يبغي الوصول إلى غاية من الغايات الشخصية. ولكن مهمة التبشير التي ندبتكم دول المسيحيةِ للقيام بها في البلاد المحمدية ليست هي إدخال المسلمين في المسيحية، فإن في هذا هداية لهم وتكريمًا. وإنما مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقًا لا صلة له بالله، وبالتالي لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها. ولذلك تكونون أنتم بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الإسلامية. وهذا ما قمتم به خلال الأعوام المئة السالفة خير قيام. وهذا ما أهنئكم، وتهنئكم دول المسيحية والمسيحيون جميعًا...". انظر: عبدالله التل. **جذور البلاء**.- ط ٢.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.- ص ٢٧٥.

(٢) ينقل عن البابا شنودة قوله: "إنه يجب مضاعفة الجهود التبشيرية الحالية، على أن الخطة التبشيرية التي وضعت بنيت على أساس أن الهدف الذي اتفق عليه من التبشير في المرحلة القادمة هو التركيز على التبشير بين الفئات والجماعات أكثر من التبشير بين الأفراد، وذلك لزحزحة أكبر عدد من المسلمين عن دينهم، أو التمسك به، على أن لا يكون من الضروري دخولهم في المسيحية. ويكون التركيز في بعض الحالات على زعزعة الدين في نفوس المسلمين، وتشكيك الجموع الغفيرة في كتابهم، وفي صدق محمد. =

وعندما تبين صعوبة إخراج المسلمين من دينهم عمد المنصرون إلى اتِّباع أساليب المستشرقين في بذر الشكوك في الإسلام لدي المسلمين، ونزع سلطان الدين من النفوس، كما يشير "هاملتون جب"[(١)] في كتابه وجهة الإسلام،[(٢)] فاعتمد المنصرون أساليب بعض المستشرقين في تحقيق هدف تنصيري أدقَّ من المفهوم العام التقليدي للتنصير. وهذا ما أعلنه أيضًا بعض المنصرين في أكثر من مناسبة. ومنها المؤتمر التنصيري الذي عقد بجبل الزيتون في القدس في فلسطين المحتلَّة سنة ١٣٤٦هـ- ١٩٢٧م،[(٣)] وحضرته أربعون دولة من الدول الغربية الصليبية، حيث قام أحد أقطاب هذا المؤتمر قائلاً: " أتظنون أن غرض التنصير

= وإذا نجحنا في تنفيذ هذا المخطط التبشيري في المرحلة القادمة فإننا نكون قد نجحنا في إزاحة هذه الفئات عن طريقنا. وحتى هذه الحالة إن لم تكن لنا فلن تكون علينا" انظر: إبراهيم السليمان الجبهان. **ما يجب أن يعرفه المسلم من حقائق عن النصرانية والتبشير**.- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ.- ص ٢٧.

(١) هاملتون جب مستشرق بريطاني (١٨٩٥-١٩٧١م)، اهتم بالأدب العربي، وتتلمذ على كينيدي، وخلف مرجليوث في أكسفورد. وله إسهامات عدة حول الإسلام والعربية والرحلات. انظر: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- ٣ مج.- ط٤.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١م.- ٢/١٢٩-١٣١.

(٢) ذكر نجيب العقيقي أن من كتبه الاتجاهات الحديثة في الإسلام وهو خير كتبه. وقد كلف مجموعة من المستشرقين بالكتابة فيه، واكتفى منه بالمقدمة والخاتمة. انظر: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ٢/١٣٠. وذكر عبدالرحمن بدوي أن له كتابًا بالعنوان نفسه؛ الاتجاهات الحديثة في الإسلام Modren Trends in Islam. انظر: عبدالرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٣م.- ص ١٧٤-١٧٥.

(٣) لم تكن فلسطين في ذلك التاريخ محتلة من اليهود كما هي عليه الآن، بل كانت محتلة من نصارى الإنجليز، إذ كانت تحت الانتداب البريطاني. وملة الكفر عندنا واحدة. يقول الله تعالي: ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ من الآية ١٢٠ من سورة البقرة. فالتعبير في القرآن الكريم هنا جاء بالملة مفردة.

وسياسته إزاء الإسلام هو إخراج المسلمين من دينهم ليكونوا نصارى؟ إن كنتم تظنون هذا فقد جهلتم التنصير ومراميه. لقد برهن التاريخ من أبعد أزمنته على أن المسلم لايمكن أن يكون نصرانيًا مطلقًا، والتجارب دلتنا ودلت رجال السياسة النصرانية على استحالة ذلك. ولكن الغاية التي نرمي إليها هي إخراج المسلم من الإسلام فقط، ليكون مضطربًا في دينه، وعندها لا تكون له عقيدة يدين بها ويسترشد بهديها، وعندها يكون المسلم ليس له من الإسلام إلا اسم أحمد أو مصطفى، أما الهداية فينبغي البحث عنها في مكان آخر".(١)

ومن المهم -هنا- ومع مايتضمنه كلام "زويمر" من صدق في صعوبة تنصير المسلم، من المهم عدم الاستهانة بالحملات التنصيرية ومدى تأثيرها على عقول المسلمين وأذهانهم، رغم صعوبة توافر بيانات عن المسلمين الذين يتنصرون، ويتم تعميدهم بالكنائس التي تشترط، أو يشترط عليها، التكتم في هذا المجال. تقول: "آمال قرامي": " إن المطلع على المصادر الحديثة لا يمكنه أن يغض النظر عن ظاهرة ساهمت في تحويل عدد من المسلمين عن دينهم، ونعني بها ظاهرة التبشير التي، إن عملت جاهدة في البداية على عدم مصادمة الشعور الديني للمسلمين، إلا أنها سرعان ما أسفرت عن مخططاتها انطلاقًا من سنة ١٨٦٨(م). فلا غرو، إذن، أن يكثر عدد المقبلين على اعتناق المسيحية، خاصة بعد أن ضعفت الحالة السياسية في مختلف الأمصار الإسلامية، وتدهورت الحالة الاقتصادية، وانتشرت الأوبئة في مختلف المجتمعات الإسلامية".(٢)

---

(١) إبراهيم عكّاشة علي. **ملامح عن النشاط التنصيري في الوطن العربي**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.- ص ٣٨.

(٢) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- تونس: دار الجنوب للنشر، ١٩٩٦م.- ص٢٢.

والصعوبة في تنصير المسلم لاتعني، بالضرورة، الاستحالة، والشواهد على ذلك قائمة، "وليس من الضروري متابعة كل الشواهد، إذ إنها تلتقي جميعًا في حرص أصحابها، عن قصد أو عن غير قصد، على التقليل من شأن نجاح الإرساليات التبشيرية".[١] وهناك من حاول إجراء إحصائية، أو إحصائيات، لعدد المتنصيرين، ولكنها تظل دون الواقع وممن حاول ذلك الدارس" جودول" ومجلة **العالم الإسلامي** التي يحررها "صمويل زويمر".[٢] وقد تعمد هذه المراجع إلى أن تكون "موجهة تبتغي التباهي بالنصر الذي حققته الكنيسة على يد المبشرين المنتشرين في عدة بلدان. وتروم إقناع المسلمين بأن ظاهرة التنصُّر قد استشرت في العصر الحديث لما في المسيحية من تعاليم إنسانية يتوق إليها الجميع".[٣]

وفي الخطاب السرِّي الذي ألقاه البابا شنودة في الكنيسة المرقصية في الإسكندرية في شهر صفر من سنة ١٣٩٣هـ - مارس من سنة ١٩٧٣م ذكر فيه أنه " يجب مضاعفة الجهود التبشيرية التي وضعت وبنيت على أساس هدف اتفق عليه للمرحلة القادمة وهو زحزحة أكبر قدر من المسلمين عن دينهم والتمسُّك به، على ألاَّ يكون من الضروري اعتناقهم المسيحية، فإن الهدف هو زعزعة الدين في نفوسهم، وتشكيك الجموع الغفيرة منهم في كتابهم وصدق محمد".[٤]

وبقيت الدعوة إلى إدخال غير النصارى في النصرانية جزءًا من المفهوم العام للتنصير، ولم تعد هي المفهوم الطاغي على هذه الحركة، لما فيها من الضيق في الاستجابة، رغم وجود الإمكانات المادية والبشرية العاملة في مجال التنصير في مفهومه العام.

---

(١) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- المرجع السابق.- ص ٢٢-٢٣.
(٢) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- المرجع السابق.- ص٢٣.
(٣) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- المرجع السابق.- ص٤٦.
(٤) محمد طاهر التنير. **العقائد الوثنية في الديانة النصرانية**.- مرجع سابق.- ص ١٨.

حمايـة النصارى:

كمـا أن مـن مفهومات التنصير داخل المجتمع النصراني الإبقاء على النصارى داخـل ديـنهم، وظهور دعوات طائفية من كاثوليكية وبروتستانتية وأرثودوكسية، تتنافس فيما بينها لكسب أكبر عـدد ممكـن مـن النصـارى أتباعًا لهـا. ويركز هذا المفهـوم عـلى حمايـة النصـارى مـن التيارات الأخرى الجديدة من أن تكون ذات تـأثير عـلى النصـرانية، كمـا أنـه يركـز على حماية النصارى طائفيًا، بحيث لايخرج النصراني من طائفة نصرانية إلى أخرى.

ولا يـبدو أن التركيـز عـلى الحمايـة واضـح فـيما يتعـلق بالـتيارات القديمـة كاليهوديـة والفلسـفات اليونانيـة [الإغـريقية] والهـندية والفارسـية وغيرها، وذلك لوجـود شـيء مـن الـتزاوج بـين النصـرانية وهـذه الثقافات القديمة منذ القدم، بدءًا بحركة شـاؤول أو بولـس في النصـف الـثاني من القرن الميلادي الأول (ت ٦٧م)، الـذي عمـل عـلى تسـخير النصـرانية لخدمـة الأفكـار اليهوديـة عـلى المدى البعيد، الأمر الـذي تحقق منذ زمن، واتضـح تمامًا بعد قيام وطن قومي لليهود في فلسطين المحتلَّة. وقـد انضـم المجلس العالمي للكنائس إلى المنظمة الصهيونية العالمية علنًا عام ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.[(١)]

التعميـــد:

ومـن مفهومـات التنصـير القديمة زمنيًا، ولا تزال تستخدم، مصطلح التعميد أو الـتغطيس، وذلـك حـينما يُغطَّـس أو يعمّـد الطفـل صغيرًا في ماء قد صلَّى عليه

(١) أسـعد عـبد الـرحمن. **المـنظمة الصـهيونية العالميـة ١٨٨٢-١٩٨٢م**.- ط٢.- بـيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٠م.- ص ٢٠٢.

القسيس فأصبح مباركًا. وعند النصارى أن هذه الشعيرة ضرورية في عدِّ المرء نصرانيًا، حتى ليعمَّد أولئك الذين يتنصَّرون في سن متقدمة بتغطيسهم بأي ماء يدعو فيه رجل الدين بدعوات، يتم بعدها إعلان دخول المعمَّد رسميًا في النصرانية. وهذا المفهوم الأخير يعدُّ طقسًا من طقوس النصرانية لا علاقة له بتلك المفهومات المتقدِّم ذكرها. وهو جزء من العقيدة النصرانية التي لا تدخل في نطاق هذه الوقفات. وإنما ورد ذكره هنا رغبة في تتبُّع ما اصطُلِح عليه على أنه من التنصير.[١]

التنصير المحلّي:

ومن مفهومات التنصير الحديثة "قيام مجموعة من المنصِّرين باحتلال منطقة معينة والعمل على تنصير أهلها (سكَّانها) وإنشاء كنيسة (وطنية) تؤول رعايتها تدريجيًا للأهالي دون مساعدات من الكنائس الأم. ويتبنَّى السكَّان بدورهم مهمات التنصير في المناطق التي لم يصل إليها التنصير"،[٢] مما يكون أدعى للقبول عندما يتولى التنصير أولئك الذين يجيدون اجتماعيًا ولغويًا وبيئيًا التخاطب مع الأهالي، فهم من أبنائهم. وهو بهذا المفهوم أضحى علمًا قائمًا بذاته تفرَّع من علوم اللاهوت، وله حساب في مجال الدراسات والأبحاث.[٣]

---

(١) في مسألة التعميد أو التغطيس أو التنصير بهذا المفهوم انظر: عبدالله الترجمان الميورقي، أبو محمد. **تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب**.- مرجع سابق.- ص١٣٤-١٣٩. وانظر أيضًا: محمد أبو زهرة. **محاضرات في النصرانية**.- مرجع سابق،- ص ١٣٩-١٤٠. وانظر كذلك: محمد طاهر التنير. **العقائد الوثنية في الديانة النصرانية**.- مرجع سابق.- ص ١١٥-١١٨.

(٢) إبراهيم عكاشة علي. **التبشير النصراني في جنوب السودان "وادي النيل"**- مرجع سابق.- ص ٢٤-٢٥.

(٣) إبراهيم عكاشة علي. "علم التبشير: مناهجه وتطبيقاته" **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع ٥.-(١٤٠١هـ-١٩٨١م).- ١٢٥-١٥٠.

التبشــير:

ويتردد مصطلح التبشير في كثير من الكتابات العربية، وهو مرادف لمصطلح التنصير. والتبشير هو التعبير النصراني المحبَّب لحملات التنصير، وله عند النصارى تعريفات مختلفة بحسب العصور التي مرت بها النصرانية. فهو تارة إرسال مبعوثين ليبلِّغوا رسالة الإنجيل لغير المؤمنين بها، أو محاولة إيصال تعاليم العهد الجديد لغير المؤمنين بها، أو إيصال الأخبار السارَّة إلى الأفراد والجماعات "ليقبلوا يسوع المسيح ربًّا مخلِّصًا، وأن يعبدوه من خلال عضوية الكنيسة، وفي حالة عدم إمكان ذلك السعي إلى تقريب المعنيين من الأفراد والجماعات من الحياة النصرانية بما في ذلك صرفهم عن دياناتهم بشتَّى الوسائل والأساليب".[(١)] وذلك كله مأخوذ مما يؤثر عن عيسى بن مريم – عليهما السلام- قوله: " اذهبوا إلى جميع الأمم وبشروهم بكلمة الله".[(٢)]

وهو عند المسلمين تنصير وأصحابه نصارى. ولم يتخلَّ المسلمون عن هذه المصطلحات منذ أن نزل القرآن الكريم وسماهم النصارى، وكذا سماهم خاتم الأنبياء -عليه الصلاة والسلام- حتى جاء العصر الحديث، فداهمت الأمة غزوات استعمارية وفكرية، أُشيعت مصطلحاتها بين المسلمين.[(٣)]

على أن هناك من يفرِّق بين الإطلاقين - النصرانية والمسيحية - فيجعل المسيحية هي الدين المنسوب إلى شاؤول أو بولس التي تختلف في جوهرها عن

---

(١) محمد عثمان صالح. **النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير**.- مرجع سابق.- ص ٤٧.
(٢) جورج ليونارد كاري." تحديات العلاقات بين الديانات الكبرى".- مرجع سابق.- ص ٢١١.
(٣) محمد عثمان صالح. **النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير**: .- مرجع سابق.- ص ٥٤.

النصرانية التي يتحدث عنها القرآن الكريم، فليس نصارى اليوم، أو مسيحيُّو اليوم هم نصارى الأمس من أتباع عيسى بن مريم - عليهما السلام - قبل تدخُّل شاؤول أو بولس في تعاليم النصرانية، وتطويعها للوثنية وتقريبها إلى اليهودية أكثر من قربها الشرعي لها. وفي هذا يقول عمر فرُّوخ: "يجب التفريق بين النصرانية والمسيحية، فالنصرانية هي الدين السماوي الذي أُوحي إلى عيسى- عليه السلام - وهو دين قائم على التوحيد، وعلى أن المسيح عيسى بن مريم - عليه السلام- نبي. أمَّا المسيحية فهي مجموع التعاليم التي وضعها بولس (ت ٦٧ م) والتي بنيت على التثليث الهندي، ثم نسبت إلى "المسيح" الذي جُعِل إلهاً".[(٢)]

وعلى أي حال فهذه وجهة نظر لا تتفق مع إطلاق القرآن الكريم على أتباع هذا الدين بأنهم نصارى، لأن القرآن الكريم نزل على محمد -ﷺ- بعد حركة بولس هذه. ومع هذا فالقرآن الكريم عبر عن أتباع عيسى بن مريم- عليهما السلام- بالنصارى أو أهل الكتاب بتعبير أشمل من مجرد النصارى، ليدخل فيه اليهود كذلك.

ويظل مفهوم التنصير قابلاً للتطوير بحسب ما تقتضيه الحال، وبحسب البيئة التي يعمل بها، وبحسب التوجهات العقدية والسياسية التي تسيِّر المنصرين، وتسعى بهم إلى تحقيق أهداف استراتيجية داخل المجتمعات التي يغلب عليها النصارى، والمجتمعات الأخرى التي يغلب عليها غير النصارى.



(١) عمر فرُّوخ. "الاستشراق في نطاق العلم وفي نطاق السياسة"- في: **المستشرقون والإسلام**.- تأليف نخبة من العلماء المسلمين.- جدة: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.- ص١٢٥-١٤٣، والنص من الهامش في ص ١٢٥.

الفصل الثاني

أهداف التنصير والمنصرين

تمهيـــد:

من خلال عرض مجموعة من المفهومات المتغيرة للتنصير يمكن الخروج بمجموعة من الأهداف التي يسعى المنصرون إلى تحقيقها بوسائل شتَّى، سيأتي الحديث عنها. وتتراوح الأهداف فيما يتعلق بالوصول إليها زمانًا إلى أهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة المدى غير ملموسة النتائج بوضوح. ويظهر أن من أهم الأهداف التي يسعى المنصرون إلى تحقيقها، في مواجهة الإسلام خاصة، وفي نشر التنصير بعامة، هي كالآتي:

أهم الأهـداف:

١ - الحيلولة دون دخول النصارى في الإسلام، وهذا الهدف موجه الجهود في المجتمعات التي يغلب عليها النصارى. ويعبِّر عنه بعض المنصرين بحماية النصارى من الإسلام.

٢ - الحيلولة دون دخول الأمم الأخرى - غير النصرانية - في الإسلام واالوقوف أمام انتشار الإسلام بإحلال النصرانية مكانه، أو بالإبقاء على الملل والنحل والعقائد المحلية المتوارثة.

٣ - إخراج المسلمين من الإسلام، أو إخراج جزء من المسلمين من الإسلام. وهذا من الأهداف طويلة المدى، لأن النتائج فيه لا تتناسب مع الجهود المبذولة له من أموال وإمكانات بشرية ومادية. ذلك لأنه يسعى إلى هدم الإسلام في قلوب المسلمين، وقطع صلتهم بالله تعالى، وجعلهم مِسَخًا "لا تعرف عوامل الحياة القوية التي لا تقوم إلا على العقيدة القويمة والأخلاق الفاضلة".(١)

---

(١) أحمد عبدالوهاب. **حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر**.- القاهرة: مكتبة وهبه، ١٤٠١ هـ-١٩٨١م.- ص١٦٢.

٤ - بذر الاضطراب والشك في المُثُل والمبادئ الإسلامية، لمن أصروا على التمسك بالإسلام، ولم يجدِ فيهم الهدف الثالث سالف الذكر. وقد تكرر هذا الهدف في محاولات المنصر المعروف السموءل (صاموئيل) زويمر،[(١)] الذي خاض تجربة التنصير في البلاد العربية بعامة، وركز على منطقة الخليج العربية بخاصة. وقد أرسل إلى لو شاتليه[(٢)] رسالة في ١٣٢٩/٨/٧هـ- ١٩١١/٨/٢م قال فيها: "إن لنتيجة إرساليات التبشير في البلاد الإسلامية مزيتين: مزية تشييد ومزية هدم، أو بالحري مزيتي تحليل وتركيب. والأمر الذي لا مرية فيه هو أن حظ المبشرين من التغيير - الذي أخذ يدخل على عقائد الإسلام ومبادئه الخلقية في البلاد العثمانية والقطر المصري وجهات أخرى- هو أكثر بكثير من حظ الحضارة الغربية منه، ولا ينبغي لنا أن نعتمد على إحصائيات التعميد في معرفة عدد الذين تنصروا رسميًا من المسلمين، لأننا هنا واقفون على مجرى الأمور ومتحققون من وجود مئات من الناس انتزعوا الدين الإسلامي من قلوبهم واعتنقوا النصرانية من طرف خفي".[(٣)]

---

(١) السموءل أو صاموئيل شاتليهلو زويمر من أقطاب التنصير في البلاد العربية. ولد سنة ١٨٦٧م، وتوفي سنة ١٩٥٢م. ويعد رئيس المستشرقين في الشرق الأوسط. تولى تحرير مجلة العالم الإسلامي التي أنشأها مع ماكدونالد، وله آثار في العلاقات بين الإسلام والنصرانية. انظر: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.-مرجع سابق.- ١٣٨/٣ حيث عده العقيقي من المستشرقين الأمريكيين.

(٢) أ. لو شاتليه أستاذ المسائل الاجتماعية الإسلامية في فرنسا وأحد المنصرين المستشرقين الفرنسيين في القرن الميلادي المنصرم. رأس تحرير مجلة العالم الإسلامي الفرنسية. انظر ترجمته في: **الغارة على العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص ٥.

(٣) أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- المرجع السابق.- ص٨.

ويعقّب شاتليه على رسالة زويمر بقوله: "ولا شك أن إرساليات التبشير من بروتستانتية وكاثوليكية تعجز عن أن تزحزح العقيدة الإسلامية من نفوس منتحليها، ولا يتم لها ذلك إلا ببث الأفكار التي تتسرب مع اللغات الأوروبية، فبنَشرها اللغات الإنجليزية والألمانية والهولندية والفرنسية يتحكّك الإسلام بصحف أوروبا وتتمهَّد السبل لتقدُّم إسلامي مادي، وتقضي إرساليات التبشير لبانتها من هدم الفكرة الدينية الإسلامية التي لم تحفظ كيانها وقوتها إلا بعزلتها وانفرادها".[1] وشاتليه -هنا- يؤكد على تأثير تعلم اللغات، كما يؤكد على تأثير الإعلام في النفوس.

٥ - الإيحاء بأن المبادئ والمثل والتعاليم النصرانية أفضل من أي مثل ومبادئ أخرى، لتحلَّ هذه المثل والمبادئ النصرانية محلَّ المبادئ والمثل الإسلامية. ولا يتأتى هذا مباشرة، ولكنه ينفذ من خلال دعاوى لايظهر عليها البعد الديني المباشر، وإن كانت تسير في تحقيق هذا الهدف.

٦ - الإيحاء بأن تقدم الغربيين الذي وصلوا إليه إنما جاء بفضل تمسكهم بالنصرانية، بينما يعزى تأخُّر العالم الإسلامي إلى تمسُّكِهم بالإسلام. وهذا منطق المنصرين المتمسكين بنصرانيتهم. أما العلمانيون فإنهم يقررون أن سرَّ تقدم الغرب إنما جاء لتخليهم عن النصرانية، وأن تخلف المسلمين يعود إلى إصرارهم على التمسُّكِ بدينهم.[2]

---

(١) أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- المرجع السابق.- ص٩.

(٢) وهنا التقاء واختلاف، حيث يلتقي المنصرون والعلمانيون على الحكم بتأخر المسلمين لتمسكهم بالإسلام، ويختلفون في سرّ تقدم الغرب.

والمهم التوكيد هنا أن المقصود بهذا المنطق الأخير للعلمانيين هو تطويع الدولة للدين، وإلا فيترك للفرد أن يعبد الله كما يريد.[١] وهذا ماصرح به إبراهيم فهمي هلال في دعوته لأن يكون دستور مصر غير ديني، مصريًا لاعربيًا، واضحًا صريحًا في ألفاظه ومعانيه. كما دعا إلى "فصل الدين عن الدولة صراحةً في الدستور الجديد حرصًا على قيام الأمة ووحدة أبنائها. وليس معنى هذا التحرر من الدين، فليتمسك كل منا شخصيًا بدينه. وعلى الدولة رعاية جميع الأديان".[٢]

ويجيب على ذلك ضمنًا" إبراهيم محمود" بقوله: " وإذا كان هناك من يربط بين المسيحية والتقدم. والإسلام والتخلف، وأن التقدم علامة المسيحية الفارقة، والتخلف سمة الإسلام الرئيسية، فمن الجدير بالذكر القول: إن الديانتين في الأصل شرقيتان. وأن تصنيفهما هكذا غير تاريخي، فالانتشار الثقافي، أو الحضاري، الذي شهده الإسلام في فترة زمنية طويلة، حيث كانت المسيحية تشهد ظلمات القرون الوسطى الأوروبية، يؤكد مثل هذا التصور: أي عدم ربط التخلُّف بالإسلام، والتقدم بالمسيحية...".[٣]

٧ - تعميق فكرة سيطرة الرجل الغربي الأبيض على بقية الأجناس البشرية الأُخرى، وترسيخ مفهوم الفوقية والدونية، تعضيدًا للاحتلال

(١) جورج خليل." الأقباط في مصر الحديثة: نظرة في النزاعات القبطية في الأربعينات والخمسينات".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).٠ ص١٠٣-١٣٢.
(٢) جورج خليل." الأقباط في مصر الحديثة".- المرجع السابق.- ص ١٢١.
(٣) إبراهيم محمود." المسيحية والإسلام، تصورات متخيلة ورهانات سياسية".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ١٦٥-٢٠٣. والنص من ص ١٩٥.

بأنواعه والتبعية السياسية من الشعوب والحكومات الإسلامية للرجل الأبيض. ومن ثمَّ يستمر إخضاع العالم الإسلامي لسيطرة الاحتلال، ويستمر التحكُّم في مقدراته وإمكاناته.[1] والأحداث المتلاحقة في العالم الإسلامي تؤيد ذلك.

٨ - ترسيخ فكرة قيام وطن قومي لليهود في أي مكان أولاً، ثم في فلسطين المحتلَّة بعدئذٍ، أخذًا في الحسبان أن الإنجيل [العهد الجديد بعد تحريفه بأيدٍ يهودية] يتضمَّن تعاليم تدعو إلى هذه الفكرة، وأنها أضحت واجبًا مقدَّسًا على النصارى.[2] ومن ناحية أخرى التخلُّص من الجنس اليهودي من أوروبا ثم أمريكا الشمالية، وتجميعهم في مكان واحد. وهذا هدفٌ فرعي لذلك الهدف العقدي، ولم يتم هذا رغم استمرار تجمُّع اليهود في فلسطين المحتلَّة. على أن تجميع اليهود في مكان واحد مؤشر من مؤشرات لاتخدم الجنس اليهودي على المدى البعيد، ولكنها حكمة بالغة فما تغني النذر.

٩ - التغريب، وذلك بالسعي إلى نقل المجتمع المسلم في سلوكياته وممارساته، بأنواعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأُسْري والعقدي، من أصالتها الإسلامية إلى تبني الأنماط الغربية في الحياة، وهي المستمدة من خلفية دينية نصرانية أو يهودية. وفي هذا يقول سيرج لاتوش في كتابه تغريب العالم: "إن تغريب العالم كان لمدة طويلة جدًا - ولم يكفّ

---

(١) أحمد عبدالوهاب. **حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر**.- مرجع سابق.- ص ١٦٢.
(٢) محمد علي أبو حمدة. **الأخطبوط الصهيوني رأي العين**.- عمَّان: مكتبة الرسالة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.- ص١٠١-١٠٨.

كليًا عن أن يكون - عملية تنصير إن تكريس الغرب نفسه للتبشير بالمسيحية يتضح تمامًا، قبل الحروب الصليبية الأولى، في انطلاقات التنصير قسرًا. وإن مقاومة شارل مارتل في بواتييه، وأكثر من ذلك تحويل السكسون إلى المسيحية بوحشية، على يد القديس بونيفاس (٦٨٠-٧٥٤م): ألا يشكل ذلك الحرب الصليبية الأولى، وأقصد القول إنه شهادة لتأكيد ذاتية الغرب كعقيدة وكقوة؟.. وهكذا، نجد أن ظاهرة المبشرين بالمسيحية هي بالتأكيد حقيقة ثابتة للغرب، باقية في ضميره بكل محتواها الديني، يجدها الإنسان دائمًا في العمل تحت أكثر الأشكال تنوعًا. واليوم أيضًا، فإن أغلب مشروعات التنمية الأساسية في العالم الثالث تعمل بطريق مباشر أو غير مباشر، تحت شارة الصليب".(١)

١٠- والهدف الذي يذكر هنا متأخِّرًا، قصدًا، هو إدخال النصرانية أو إعادتها إلى عدد كبير من البلاد الإسلامية وغيرها، لاسيما في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية. وفي هذا يقول روبرت ماكس أحد المنصِّرين من أمريكا الشمالية: "لن تتوقف جهودنا وسعينا في تنصير المسلمين حتى يرتفع الصليب في سماء مكّة ويقام قُدَّاس الأحد في المدينة".(٢)

ويأتي هذا الهدف متأخِّرًا في الترتيب؛ لأنه قد تبين من تجارب المنصرين في

---

(١) نشر كتاب سيرج لاتوش **تغريب العالم** في باريس سنة ١٩٨٩م، ونقل عنه "أحمد عبد الوهَّاب" بعض المقتطفات. انظر أحمد عبد الوهَّاب. **التغريب: طوفان من الغرب**.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.- ص١٣.

(٢) عبد الودود شلبي. **الزحف إلى مكة: حقائق ووثائق عن مؤامرة التنصير في العالم الإسلامي**.- القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.- ص ١٣.

المجتمعات الإسلامية بخاصَّة، والتي وصل إليها الإسلام بعامة، أنه ليس بالضرورة أن يكون هذا الهدف هو إدخال الأخرين في النصرانية، بقدر ما هو محاولة لضمان استمرار سيطرة النصرانية على الأُمم الأُخرى.

ويمكن القول بأن هذه الأهداف المذكورة أعلاه تمثِّل مجمل ما يسعى المنصرون بعامة إلى تحقيقه في حملاتهم التنصيرية.

الأهداف الفرعية:

وتظل هناك أهداف فرعية قد تُشتقُّ من مجمل هذه الأهداف المذكورة، ويسعى بعض المنصرين إلى التركيز عليها دون غيرها، بحسب ما تقتضيه البيئة التي يعملون بها. كما يمكن القول من هذا المفهوم أيضًا أن هذه الأهداف جميعها وتفريعاتِها ليست بالضرورة مجتمعةً هي مجال اهتمام جميع المنصرين. ولا يظنُّ أن كلَّ منصِّر يمكن أن يعمل على تحقيقها كلها أو معظمها، بل قد يبدو عن بعض المنصِّرين عدم حماسهم لبعض الأهداف المذكورة هنا. وربما يرفض البعض منهم أن يزجَّ في سبيل تحقيقها، ذلك لأنه غير مؤهَّل لتحقيق كل ما يريد التنصير تحقيقه من ناحية، بسبب عدم تخصصه في جميع فروع التنصير الذي أضحى - كما يقال - علمًا من العلوم التي تُتلقَّى على مقاعد الدراسة وقاعات المحاضرات، واكتسب المصطلح الذي ينتهي بالإيحاء بأنه علم ملصقة بكلمة البعثة missionology، وأصبحت فكرة التخصص أيضًا مسيطرةً في مجال التنصير، كما أصبحت معاهد التنصير ومدارسه تنشئ أقسامًا فيها وشُعَبًا، تجد في كلٍّ قسم

أو شعبة تركيزًا على هدف من الأهداف، أو على بيئة جغرافية أو ثقافية تسعى إلى تحقيق هدف واحد أو أكثر مما يمكن تحقيقه في هذه البيئة أو تلك.(١)

وإذا لاحظنا أن بعض المنصرين مدفوعون بالحماس والعاطفة الدينية والرغبة الصادقة في إنقاذ العالم، ندرك أن الرغبة في تحقيق أهداف احتلالية [استعمارية] أو أهداف سياسية قد لا تكون واردة عند هذه الفئة، لأنهم في الغالب غير متفقين مع السياسات الغربية الداخلية والخارجية. فالحماس والعاطفة الدينية تملي عليهم أن هذه الدول الغربية عِلمانية لا تأخذ من الدين إلا ما يخدم أهدافها وسياساتها في الداخل والخارج، ومن ذلك استخدام التنصير لتحقيق أهداف استعمارية وسياسية واقتصادية.

ولعله من الموضوعية بمكان أن نذكر أن هناك منصرين مخلصين في أعمالهم التنصيرية من منطلق ديني بحت. وقد رأوا في دينهم أنه هو الخلاص للبشرية من المشكلات العاصفة بها. وإذا ما وجد البديل الحق ووجدوا فيه الخلاص الحق تركوا التنصير والنصرانية واعتنقوا هذا البديل الحق وصاروا دعاة له،(٢) بدلاً من أن يكونوا دعاة ضده هادمين له، إن استطاعوا.

(١) إبراهيم عكاشة علي. "علم التبشير: مناهجه وتطبيقاته".- مرجع سابق.
(٢) طرق عليَّ الباب شاب أمريكي مسلم قصدًا إلى تذكيري ووعظي، وفي سياق الحديث سألته السؤال التقليدي عن سبب دخوله الإسلام، فذكر لي أنه كان في مهمة تنصيرية في الهند، وقد رأى في إحدى القرى مجموعة من الصفوف المتراصة بشكل رتيب يثير الانتباه. يقول: فانتظرت حتى تفرق الناس، ثم سألت عمَّن يجيد الإنجليزية فانبرى أحد الشباب ممن يجيدونها، فسألته عن هذا الأداء الذي كانوا بصدده، فأخبرني أنهم كانوا جميعًا يصلون لله - ولعل ذلك اليوم كان عيدًا -، فسألته عن ذلك الرجل الذي يتقدم هذه الجموع فأفاد أنه الإمام، إذا ركع ركعوا وإذا سجد سجدوا، فانصرفت وأنا أفكر في هذا النظام البديع. وقرأت كثيرًا عن الإسلام حتى أذن الله لي بالهداية، وأنا الآن =

المهتـــدون إلى الإسلام:

وهناك نماذج كثيرة حية جاء أصحابها إلى بيئات إسلامية بحجة العمل، وإنما جاءوا ليتولوا مهماتهم التنصيرية بين قومهم أولاً، ثم بين من يمكن لهم الاختلاط بهم من المسلمين. وعندما تبين لهم الحق تركوا كل شيء واهتدوا للإسلام، ثم عملوا دعاةً بين قومهم وبين من يمكن لهم الاختلاط بهم. ومما يؤيد ذلك أن بعضًا منهم إذا تبين له تدخُّل النفوذ السياسي في الحملات التي يعمل معها فإنه سرعان ما يتراجع عن جهوده، وربما اعتزل التنصير الخارجي، وتفرّغ للتنصير في بيئته الصغيرة المحيطة به من أبناء جلدته، وربما سعي إلى البحث عن تنظيمات تنصيرية يتوسم فيها البعد عن سوء الاستغلال لأغراض أخرى سياسية

=أحاول التكفير عما فعلته في الماضي فأدعو إلى الله تعالى وإلى اتباع سنة محمد - ﷺ -. وكانت المقابلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي ألمانيا (الغربية) قابلت أحد المهتدين في أحد المؤتمرات الإسلامية في ميونخ، وكانت إجابته على السؤال التقليدي أنه كان يعَدُّ ليكون قسِّيسًا منصِّرًا. لأن والده ووالدته وإخوته وإخوانه نشئوا على أن يكونوا منصرين. وكان ممارسًا للطقوس النصرانية، إلا أنه كان يخلط بين الثلاثة عندما لا يصلي لهم جميعًا، فيحتار لمن صلى. حتى أعطته مدرِّسة مسلمة نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم، فقرأ فيها فوجد التوحيد فأسلم.

وفي القصيم في المملكة العربية السعودية قابلت رجلاً من شرقي آسيا قدم بتأشيرة عامل، ولكنه كان قسِّيسًا منصِّرًا جاء "ليثبت" إخوانه النصارى العاملين في البلاد. واهتدى إلى الإسلام وأصبح داعية بين أبناء قومه وغيرهم. وله تأثير على المسجونين كبير... وأمثال هؤلاء كثير في مختلف بلاد المسلمين، وفي هذه البلاد بخاصة حينما انبرى رجال وسعوا إلى الدعوة إلى الله من خلال مكاتب دعوة الجاليات التي كان منها خير كثير، وأسلم فيها أعداد طيبة ولله الفضل والمنة. وهكذا ما يرى كثير من الناس الحق أبلج إلا اتبعوه.

أو اقتصادية أو نحو ذلك. إلا أن هذه الفئة من المنصرين لا تظهر في الكتابات المؤيدة للتنصير، لأنها تعطي انطباعة غير جيدة عن الحملات التنصيرية وارتباطاتها بالتيارات الأخرى.

ومسألة اهتداء النصارى، لاسيما المنصِّرون منهم، ليست مسألة جديدة، فإن التاريخ الإسلامي حافل بنماذج من الذين هداهم الله تعالى إلى الإسلام. وكان من نتائج ذلك أن تحوّلوا إلى دعاة إلى الخير، فكتبوا عن عقيدة التثليث، يبينون ما طرأ على النصرانية من تحريف، ويجادلون بني قومهم باللغة التي يفهمونها. وفي هوامش هذه الوقفة بعض نماذج مما كُتب حول ذلك.

ولعل أول ما يسترعي انتباه المهتدين إلى الإسلام هي عقيدة التوحيد، التي تتماشى مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها في عبادة واحد أحد، دون منازع أو شريك. ولأن هذا التوحيد قد استقرَّ في نفوس المسلمين فإنه قد لا يدرك العامة من المسلمين هذا الاستقرار العقدي الذي هداهم الله تعالى إليه، لاسيما في نظرة الآخرين لهم، وعندما يراهم الآخرون بهذا القدر من الاستقرار الروحي يبحثون في أسباب هذه النعمة فيجدونها في التوحيد. ولذا كان من الواجب على المسلمين إبراز هذا الاستقرار العقدي والروحي للآخرين من خلال تمسكهم هم أولاً بصفاء هذا المعتقد، بعيدًا عن كل ما يخدشه من بدع وخرافات، ثم من خلال ما يحصل من حوارات ونقاشات حول الأديان. وهذا كثيرًا ما يحدث عند الاختلاط مع أصحاب الأديان الأخرى.



الفصل الثالث

وسائل التنصير والمنصِّرين

تمهيـــد:

قبل الخوض في عدِّ الوسائل لابدَّ من توزيعها بحسب أنواعها وأنماطها. فهناك وسائل صريحة وأخرى خفية أو مختفية، كما أن هناك وسائل تقليدية وأخرى حديثة، فرضتها الحالة التي وصل إليها العالم اليوم في تقنية الاتصال والمعلومات والمواصلات، وتنوُّع الوسائل وتعدُّدها وتجدُّدها. ولم تغفل الكتابات الأجنبية هذه الوسائل، بل أولتها اهتمامًا متوقعًا من أي جهد يراد له الخروج بنتائج تبين جدوى هذه الجهود.[١]

وقد تنبه منظرو التنصير إلى الوسائل، وأجروا عليها تقويمات وتعديلات تتناسب مع الزمان والمكان. وقد أوصلها بعضهم إلى سبع مئة طريقة، أو خطة للتنصير.[٢] وآخر يقترح تخطيطًا لجملة من الاستراتيجيات لتنصير العالم، يضمنها الوسائل والطرق التي يراها.[٣] وكما لم يغفل المخططون للتنصير الزمان، لاسيما

---

(1) Brian R. Hoare. ed, Methods of Mission.- Lake Junaluska, N. K.: The World Methodist Council, 1979.- 97 p.

(2) David B. Barrrett and James W. Reapsome. Seven Hundred Plans to Evangelize the World: the rise of a global evangelzaiton movement.- Birmingham: Foreign Mission Board of the Southern Baptist Convetion, 1988.- 123 p.

(3) Edward R. Daton and David A. Fraser. Planning Strategies for World Evangelization.- Grand Rapids: William B. Eerdmans, 1990.- 350 p.

المستقبل،[١] لم يغفلوا كذلك المكان، فظهرت إسهامات تتعلق بالعرب خاصة. وإذا قيل العرب -هنا- قُصِدَ بهذا الإطلاق المسلمون.[٢]

ومع الاهتمام بالمستقبل والتخطيط له، بما في ذلك تحديث الوسائل وتجديدها، بعد مراجعتها وتقويمها،[٣] لم يغفل المنصرون جهودهم السابقة التي اتكأ عليها التنصير، وإن لجأوا إلى التجديد في الأساليب والطرق والوسائل.[٤]

وأبرز الوسائل وأظهرها وأوضحها **التنصير الصريح**، وهو على نوعين:

التنصير العلمي القائم على النقاش، أو على السفسطة والتشكيك على طريقة الاقتضاب[٥] المعروفة في مثل قول الشاعر:

ماقال ربك ويل للألى سكروا ❖ بل قال ربك ويل للمصلينا[٦]

(1) Gerald H. Anderson, James M. Phillips ،and Robert T. Coote. eds., Mission in the Nineteen 90s.- Grand Rapids: William B. Eerdmans,1991.- 82 p.

(2) Tim Matheny. Reaching the Arabs: a felt need approach.- Pasadena: William carey Library, 1981.- 247 p.

(3) William J. Dancer and Wi Jo Kang. ed. the Future of the Christian World Mission: Studies in Honor of R. Pierce Beaver.- Grand Rapids: B. Eerdmans, 1971.- 181 p.

(4) Dorothy F. Van Ess. Pioneers in the Arab World.- Grand Rapids: Wm. B. Eeerdmans,1974.- 188 p.

(٥) الاقتضاب في البلاغة العربية هو الانتقال مما هو ملائم إلى غير ماهو ملائم.

(٦) هذا البيت من البحر البسيط، وقائله هو "أبو نواس" من مجموعة أبيات ليس هذا مكان ذكرها، إذ هي لا تليق. ولا توجد هذه المجموعة من الأبيات في الديوان المطبوع لأبي نواس. وكم كلمة قالت لصاحبها دعني.

والنوع الثاني من أنواع التنصير الصريح هو **التنصير القسري**،[١] ويتمثل في الحروب الصليبية، ومحاكم التفتيش واختطاف الأطفال،[٢] والقرصنة البحرية، وإحراق المسلمين الرافضين للتنصير، والغزوات، والاحتلال [الاستعمار]، وفرض الأفكار قسرًا.

ويمكن أن يتحقق القيام بالتنصير الصريح من خلال قيام مؤسسات تنصيرية ترعى الحملات، وتمكن لها، وتمدها بما تحتاجه من الموارد المالية والبشرية. وتتلقى الدعم المادي والمعنوي من الحكومات الغربية، ومن المؤسسات والأفراد عن طريق المخصصات والتبرعات والهبات والأوقاف.

---

(٤) انظر: عبدالله محمد جمال الدين. **المسلمون المنصرون أو المورسكيون الأندلسيون: صفحة مهملة من تاريخ المسلمين في الأندلس**.- القاهرة: دار الصحوة، ١٩٩١م.- ٥٤٠ ص.

(٥) مسألة خطف الأطفال شاعت أثناء محنة المسلمين في الأندلس، وهي شائعة الآن مع المحن التي يمر بها العالم بعامة، والمسلمون بخاصة. وبدت واضحة مع الأحداث التي حلت باللبنانيين والأفغان والبوسنويين والهرسك والصومال، وغيرها من المواقع التي لا تبدو عليها بالضرورة المحن والكوارث. ومن أنجح ما تقوم به الإرساليات التنصيرية الآن هو تبني الأطفال، وتسفيرهم من بلادهم، وتعليمهم مبادئ النصرانية، وتنشئتهم عليها، أو الإبقاء عليهم في بلادهم الفقيرة، والدخول إلى قلوبهم من خلال ما يصلح لهم، ويتناسب مع عقلياتهم، كالحلوى والغذاء والكساء، كما كانت تعمل ذات الرداء الرمادي في مصر العربية، حيث عرف عنها أنها تأتي من شمال القاهرة إلى مصر القديمة في جنوبها؛ حيث يترقبها "جامعو الزبالة" من الأطفال فتوزع عليهم الكساء والأغذية. انظر: عبدالجليل شلبي. **معركة التبشير والإسلام: حركات التبشير والإسلام في آسيا وأفريقيا وأوربا**.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.- ٣٠٥ص. ويذكر الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى- في افتتاح مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في الرياض أن المنصرين يقدمون الحلوى الطيبة النظيفة المغلفة للأطفال ويقولون هذه حلوى عيسى - عليه السلام -، ويقدمون الحلوى المنتنة المكشوفة القذرة، ويقولون هذه حلوى محمد - ﷺ- فيقر في ذهن الطفل ما يقرُّ من مؤدَّى هذه الوسيلة المخادعة.

الجمعيات:

ومن أبرز هذه المؤسسات التنصيرية قيام الجمعيات المتعددة في أوروبا وأمريكا، أو في البلاد المستهدفة. ومن أمثلتها الجمعيات الآتية مرتبة حسب تأريخ إنشائها:

١- جمعية لندن التنصيرية، وتأسست سنة ١١٧٩هـ-١٧٦٥م، وهي موجهة إلى أفريقيا.

٢- جمعيات بعثات التنصير الكنسية، وتأسست في لندن سنة ١٢١٢هـ-١٧٩٩ م، وهي موجهة إلى الهند ومنطقة الخليج العربي.

٣- جمعية تبشير الكنيسة الأنجليكانية البريطانية، وتأسست سنة ١٣١٤هـ-١٧٩٩م، وتدعم من الأسرة المالكة في بريطانيا.

٤- جمعية طبع الإنجيل البريطانية، وتأسست سنة ١٢١٩هـ-١٨٠٤م، وتهتم بالطبع والترجمة والتوزيع.

٥- الجمعية المسيحية الإرسالية، وتأسست سنة ١٨٤٢ مع بدء النشاط التنصيري في نيجيريا الجنوبية، ووضع لها راع من نيجيريا برتبة أسقف ويدعى "صمويل آجاي كراوتر".(١)

٦- جمعية طبع الإنجيل الأمريكية، وتأسست سنة ١٢٣١هـ-١٨١٦م، ولها مطابع ومكتبات تجارية في البلاد العربية كمطبعة النيل ومكتبة الخرطوم.(٢)

---

(١) مروان محمد (مراجع)." العلاقات المسيحية- الإسلامية في أفريقيا (ليسي راسموسن)".- مرجع سابق.- ص٢٦٩-٢٨٨.

(٢) عندما كنت أدرس في الولايات المتحدة الأمريكية استأجرت سكنًا، وكان القائم على المجمع السكني منصرًا، وعندما علم أني أتحدث العربية أحضر لي الإنجيل باللغة العربية في وقت قياسي، وكنت في مدينة صغيرة لا توجد بها مكتبة عربية أو جالية عربية.

٧- مجلس الكنيسة المشيخية الأمريكية، ونشأت سنة ١٢٥٣هـ-١٨٣٧م، وهي موجهة إلى العالم العربي.

٨- جمعية الكنيسة التنصيرية، ونشأت سنة ١٢٦٠هـ-١٨٤٤م، وتركز على التعليم والخدمات العلاجية. ويسهم الألمان فيها بجهود.

٩- جمعية الشبان النصارى، ونشأت سنة ١٢٧١هـ-١٨٥٥م، ومنها ظهرت:

١٠- إرسالية الجامعات لوسط أفريقيا، ونشأت سنة ١٢٧٣هـ-١٨٥٦م. وقد قامت تلبية لنداءات المستكشفين الجغرافيين الإنجليز في الجامعات والجمعيات البريطانية.

١١- جمعية الشباب القوطيين للتنصير في البلاد الأجنبية.

١٢- الكنيسة الإصلاحية الأمريكية، وتأسست سنة ١٢٧٣هـ-١٨٥٧م، وهي موجهة إلى منطقة الخليج العربي.

١٣- جمعية الروح القدس في زنجبار، وتأسست سنة ١٢٨٠هـ-١٨٦٣م، وهي كاثوليكية، وتهتم بالعلاج والتعليم الصناعي.

١٤- وأنشأ البابا ليو الثالث عشر سنة ١٢٩٥هـ-١٨٧٨م أسقُفيتين لمباشرة التنصير الكاثوليكي في شرق أفريقيا، واحدة منها في منطقة بحيرة فكتوريا والأخرى في منطقة بحيرة تنجانيقا.

١٥- اتحاد البعثة التنصيرية الإنجيلية، وتأسست سنة ١٢٠٧هـ-١٨٩٠م في الولايات المتحدة الأمريكية.

١٦- الإرساليات العربية الأمريكية، ونشأت سنة ١٣١١هـ-١٨٩٤م في الولايات المتحدة الأمريكية، وتهتم بمنطقة الخليج العربي.

١٧- جمعية اتحاد الطلبة النصارى، وتأسست سنة ١٣١٣هـ- ١٨٩٥م.

١٨- حملة التنصير العالمية، وتأسست سنة ١٣٣١هـ-١٩١٣م في الولايات المتحدة الأمريكية، وتهتم بالطب والتعليم والأدب والترجمة.

١٩- زمالة الإيمان مع المسلمين، وأنشئت سنة ١٣٣٤هـ-١٩١٥م في بريطانيا وكندا، وتهتم بالمطبوعات.

٢٠- عمودية التعبئة، وتأسست سنة ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م، وهي موزعة، وتعني بتدريب الشباب على التنصير.

٢١- جمعية تنصير الشباب، ونشأت سنة ١٣٧٢هـ-١٩٥٢م.

٢٢- الامتداد النصراني في الشرق الأوسط، ونشأت سنة ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م، وهي موزعة، وتهتم بالمطبوعات.

٢٣- إرسالية الكنيسة الحرة الاسكتلندية. وتهتم بالصناعات اليدوية والزراعة.

٢٤- جمعية التنصير في أرض التوراة العثمانية.

٢٥- جمعية تنصير شمال أفريقيا.

٢٦- لجنة التنصير الأمريكية.

٢٧- إرسالية كنيسة أسكوتلندة الرسمية، وقامت تلبية لنداء المستكشف الإنجليزي "ليفينجستون".

٢٨- هذا بالإضافة إلى الجمعيات المحلية في العواصم والمدن الإسلامية، يقوم عليها عاملون محليون مدعومون من جمعيات تنصيرية غربية، أوروبية

وأمريكية.[١] وبين الأكراد وحدهم عشرات الجمعيات التنصيرية الصغيرة التي يقودها في الغالب نساء متفرغات للعمل التنصيري بشتى وسائله. وتشير التقارير غير المنشورة أن منطقة الأكراد تتعرّض لهجمة صليبية عنيفة، تتخذ فيها سبل شتى لا تتورع عن استخدام الرذيلة والمخدرات واللهو ونشرها بين الفتيان والفتيات الأكراد. وكذا الحال في أفغانستان وجمهوريات الاتحاد السوفيتي المستقلة وغيرها مما يصدق عليها قولنا المأثور "مصائب قوم عند قوم فوائد".

وهذه نماذج فقط من الجمعيات التنصيرية المتعددة والمتنوعة الاتجاهات والتخصصات.[٢] وهناك موسوعة كاملة بالإنجليزية ترصد المعلومات عن معظم الجمعيات التنصيرية في العالم، وتخضع للمراجعة الدورية، فتضيف جمعيات جديدة، وتجدّد المعلومات عن جمعيات قائمة، وتقدم عرضًا للجهود المبذولة على مستوى حملات التنصير في العالم.[٣]

---

(١) ينقل عن إديسون قوله: "إن عوامل التعليم المسيحي في مصر تزيد قوة على قوتها بمؤسستي جمعية الشبان المسيحيين وجمعية الشابات المسيحيات... إن لهاتين الجمعيتين مراكز نشيطة، وخصوصًا في القاهرة والإسكندرية. هذه الفروع تقدم مناسبات مختلفة للألعاب الرياضية. وتهيء في المجتمع ألوانًا من النشاط تندر في الشرق... وفي هذا اقتراب من المسلمين (بالتبشير)" انظر: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق للاستعمار الغربي**.- بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٣م.- ٢٠١ص.

(٢) ويضيف الداعية الطبيب عبدالرحمن بن حمود السميط بعض الجمعيات الأخرى في الفصل الثالث من كتابه **لمحات عن التنصير في أفريقيا**.- (الكويت: المؤلف، بعد ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠م).- ص١٩-٣٠.

(٣) انظر:

ENCYCLOPEDIA OF MISSIONS.- LONDON: , 1906.

مؤهلات المنصّريـن:

وقد وضع المؤتمر التنصيري المعقود بالقاهرة سنة ١٣٢٤هـ-١٩٠٦م مجموعة من التوصيات لهذه الوسائل الصريحة تعد قواعد ومعالم للحملات التنصيرية في المجتمع المسلم بخاصة.

أ - ففيما يتعلق بالمنصر أو المنصرة أوجبوا عليهما الآتي:

١- تعلم اللهجات المحلية ومصطلحاتها.

٢- مخاطبة العوام على قدر عقولهم.

٣- إلقاء الخطب بصوت رخيم وفصيح المخارج.

٤- الجلوس أثناء إلقاء الخطب.

٥- الابتعاد عن الكلمات الأجنبية أثناء إلقاء الخطب.

٦- الاعتناء باختيار الموضوعات.

٧- العلم بآيات القرآن والإنجيل.

٨- الاستعانة بالروح القدس والحكمة الآلهية.

ب - استخدام الوسائل المحببة إلى المسلمين من العوام كالموسيقى وعرض المناظر باستخدام تقنيات التعليم، وكذلك تقنيات الاتصال.

جـ- دراسة القرآن للوقوف على ما فيه.

د - عدم إثارة نزاعات مع المسلمين.

هـ- إقناع المسلمين بأن النصارى ليسوا أعداءً لهم.

و - إيجاد منصرين من بين المسلمين ومن أنفسهم.

ز - زيارة المنصرات لبيوت المسلمين، والاجتماع بالنساء، وتوزيع المؤلفات والكتب التنصيرية عليهن، وإلقاء المحاضرات الدينية في تعاليم الإنجيل.[1]

---

(١) انظر: أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص ٢٠-٢١.

التنصير المختفي:

أما التنصير المختفي فينفّذ بوسائل متعددة ومتجدِّدة خاضعة للمراجعة والتقويم الدوري، مطوعةٍ للبيئات التي تعمل بها، ومن أهمها الوسائل الآتية:

١ ـ البعثات الدبلوماسية:

البعثات الدبلوماسية في البلاد الإسلامية عن طريق السفارات الغربية أو القنصليات أو الملحقيات الثقافية والتجارية والمؤسسات الأجنبية الرسمية الأخرى. وعلى أي حال يدرَّب بعض العاملين في المؤسسات الأجنبية الرسمية من سفارات وغيرها على التنصير قبل انخراطهم العملي في السلك الدبلوماسي، ويصدق هذا على العاملين النصارى. ومثال ذلك قصة القنصل البريطاني في زنجبار "جون كرك" الذي دعا سنة ١٢٩٤هـ-١٨٧٧م الأمين العام لجمعية الكنيسة التنصيرية "هنري رايت" إلىسرعة إرسال المنصرين، وأكد على أهمية ذلك الدينية والسياسية للوقوف في وجه ما سماه بالامتداد المصري التركي، أي الوقوف في وجه المد الإسلامي.[١]

ومما يدخل في أعمال الملحقيات الثقافية الأجنبية، أي غير الإسلامية، في هذا المجال إنشاء المدارس الأجنبية للجاليات الأجنبية وطبعها بالطابع التنصيري في المناهج وأوجه النشاط غير المنهجية، كالثقافية التي يبدو من ظاهرها التعريف

---

(١) انظر: إبراهيم الزين صغيرون. "لمحات تاريخية عن انتشار الإسلام في أوغندا".- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع ٦ (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).- ص١٧-٢٩.

بالبلاد التي تمثلها الملحقية، وفي باطنها الدعوة المختفية إلى التنصير، ثم إتاحة المجال لأبناء البلاد وبناتها للانخراط في هذا المدارس على حساب التربية والتعليم المؤهلين بمنهج البلاد ومنطلقاته.[١]

٢ـ المستكشفون:

المستكشفون الجغرافيون في البلاد الإسلامية وغيرها، حيث توفدهم الجامعات والجمعيات العلمية للنظر في قضايا جغرافية وطبيعية علمية تحتاج إلى الوقوف عليها من أمثال "ليفنجستون"،[٢] و"ستانلي"[٣] اللذين بعثا من الجمعية الجغرافية الملكية في بريطانيا في مهمة اكتشاف منابع النيل. وفي "يوغندا" وجد المستكشف "ستانلي" أن الملك "موتيسّا" وحاشيته قد اعتنقوا الإسلام منذ زمن

---

(١) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- مرجع سابق.- ص٤٧-٤٨. وتنقل المؤلفة عن الشيخ محمد عبده قوله عن التلاميذ المسجلين في هذه المؤسسات التعليمية إنه: " قد يسري إلى عقائدهم شيء من الضعف، وقد تذهب عقائدهم بالمرة، وتحتل مكانها عقائد أخرى تناقضها، كما شوهد ذلك مرارًا". ص ٤٨.

(٢) ديفيد، أو داود، ليفينجستون (١٨١٣-١٨٧٣م) أسكوتلندي وطبيب ومنصر، ومكتشف. أبدى رغبته في التنصير لجمعية التنصير اللندنية سنة ١٨٣٨م. وخاض تجربة التنصير في سنة ١٨٤٠م. وقد ساعدته في ذلك زوجه ماري موفات. والتقى بهنري مورتون ستانلي وتعاونا على الاستكشاف والتنصير. ويعد من طلائع المستكشفين، وأسهم في إثارة موضوع خطف الأطفال الأفارقة وبيعهم عبيدًا. انظر:
FUNK AND WAGNALLS NEW ENCYCLOPEDIA.- ibid.- 15/246-247.

(٣) هنري مورتون ستانلي (١٨٤١-١٩٠٤م) مستكشف بريطاني أمريكي، وعمل صحفيا لجمع من الصحف الأمريكية. سعى في البحث عن ليفينجستون الذي اختفى في أفريقيا الوسطى، ثم خلفه في مهمة الاستكشاف. وكتب عن أفريقيا أعمالا منها: عبر القارة المظلمة THROUGH THE DARK CONTENENT، وكتاب أفريقيا المظلمة أو الأكثر ظلامًا THE DARKESTAFRICA. انظر:
FUNK AND WAGNALLS .NEW ENCYCLOPEDIA.- ibid. 22/186-187.

بعيد - حيث سبق المسلمون إلى أفريقيا - ،[١] فانزعج "ستانلي" عندما علم أن الحاكم قد اعتنق الإسلام، فسارع إلى إرسال خطاب إلىجريدة الديلي تلغراف، ونُشر الخطاب في ١٧/١٠/١٢٩٢هـ- الموافق ١٥/١١/١٨٧٥م، وهو يعد نقطة تحوُّل في تاريخ الإسلام الحديث في شرق أفريقيا ووسطها.[٢]

وقد بدأ "ستانلي" الخطاب بذكر اعتناق الحاكم "موتيسا" الإسلام على يد تاجر سمَّاه "خميس بن عبدالله" ودعا إلى سرعة إرسال المنصرين والإرساليات، وخاصة من بريطانيا. وركز على عدم تأثير الوعظ وحده فحسب على شعب يوغندا الذكي. كما ركز على أن الرجل المطلوب هو المعلم النصراني الخبير المتمرس الذي يستطيع أن يعلم أفراد الشعب كيف يصبحون نصارى، فيعالج مرضاهم ويبني لهم المساكن، ويعلم الأهلين الزراعة، ويوجه يده إلى أي شيء "كما يفعل الملاح". مثل هذا الرجل سيصبح منقذ أفريقيا من الإسلام.

وكان من تأثير هذا الخطاب أن جمعت التبرعات، ووصلت، في ذلك الوقت، إلى ألفين وأربع مئة [٢٤٠٠] جنيه إسترليني بعد أقلَّ من عام على نشر الخطاب في الجريدة الديلي تلغراف. وقد وزِّع المبلغ على الجمعيات التنصيرية، ومنه أرسلت الإرساليات التنصيرية، كما كان من تأثيره قيام جمعيات تنصيرية مرَّ ذكر شيء منها، مثل الإرسالية الجامعية لوسط أفريقيا وإرسالية كنيسة

---

(١) انظر: محمد بن سليمان الخضيري. "السياسة والتنصير في شرق أفريقيا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)"- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ع ١٩ (جمادي الأولى ١٤١٨هـ-سبتمبر ١٩٩٧م).- ص ٤٨٥-٥٥٣.

(٢) انظر: إبراهيم الزين صغيرون. "لمحات تاريخية عن انتشار الإسلام في أوغندا".- مرجع سابق.-ص ١٧-٢٩.

أسكوتلندة الرسمية. "وتوافد المنصرون على أفريقيا عقب بعثة ليفنجستون وستانلي سنة ١٢٩٥هـ-١٨٧٨م، فاقتسموا مناطقها مع اختلاف جنسياتهم بين ألماني واسكوتلندي وإنجليزي ومورافي، وهؤلاء انتشرت إرسالياتهم دون انقطاع من شرق أفريقية إلى أوسطها حتى الخرطوم والحبشة وبلاد الجلا. وجاءت هذه الإرساليات بنتائج حسنة".[1]

والمستكشفون الجغرافيون يعدون نواةً أو مثالاً أو نموذجًا لاستغلال الأعمال العلمية في تحقيق أهداف غير علمية، مما يؤكد على الخلط بين الأهداف والمقاصد متى ما رأى المخلصون لانتماءاتهم أن ذلك يخدم هذه الانتماءات.

وهكذا يمكن القول إن "الاهتمام الإرسالي في شرق أفريقيا -ككل- كان بإيحاء من د. ليفنجستون (رحلاته ومواقفه لمفهوم العبودية عند العرب)".[2]

٣ـ التطبيب:

بعثات التطبيب التي يبدو من ظاهرها الإسهام في مجالات الإغاثة الطبية والصحية، تعمل على خدمة النصرانية والتنصير من خلال إنشاء المستشفيات والمستوصفات والعيادات المتنقلة. وتعمد إلى تشغيل فتيات المجتمع ممرضات ومشرفات اجتماعيات يتمشين مع سياسة هذه المؤسسات الطبية. وقد يكنَّ من بنات المجتمع المتنصرات. وأقرب مثال حي على هذا جهود المنصرة الراحلة "تيريزا"، التي تُدعى بالأم، والحائزة على جائزة نوبل، وما تقوم به في مجال التطبيب من أنشطة على مستوى القارة الهندية بالتركيز، وعلى مستوى العالم

---

(١) انظر: أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص١٦.
(٢) مروان محمد." العلاقات المسيحية - الإسلامية في أفريقيا".- مرجع سابق.- ص ٢٧٨.

الإسلامي بعامة، فقد تحركت في الآونة الأخيرة إلى شمال العراق، حيث محنة المسلمين الأكراد لاتزال قائمة وفيها من المجال الخصب لهذه الأعمال ما لا يخطر على قلب من لم يقف على المشكلة بنفسه.

وكذلك البعثات الطبية في منطقة الخليج العربية التي قدمت إليها منذ سنة ١٣٠٨هـ-١٨٩١م على يد الدكتور "شارون توماس"، ثم الدكتور "آرثر بينيت" بين سنة ١٣٢٨هـ-١٩١٠م وسنة ١٣٢٣هـ-١٩١٥م.[١]

وتُستغَل البعثات الطبية التنصيرية -كما يقال- في إجراء التجارب حول مدى صلاحية الأدوية التي ترفض هيئات الأغذية والأدوية إجراءها على المجتمع الغربي، قبل أن تثبت فعاليتها في الأرانب أو الفئران، فيؤتى بها إلى المناطق التي تتركز فيها مستشفيات ومستوصفات ومختبرات تنصيرية، فتُجرى فيها التجارب على البشر، ثم يكتب بها تقارير إلى هيئات الأغذية والأدوية الغربية لإقرار استخدامها لتركّب وتصنَّع ثم تصرف للناس. ومع أن هذا ليس هدفًا لهذه الجمعيات التنصيرية، ولم يكن في يومٍ من الأيام يدور في خلد المنصرين الأوائل، إلا أن بعض المنصرين المعاصرين قد لا يمانعون من مساعدة هذه الهيئات في القيام بالتجارب على البشر خارج الإطار الغربي.[٢] ويظهر هذا واضحًا أثناء الحروب باستغلال الأسرى لهذه التجارب.

---

(١) انظر: عبدالمالك التميمي. **التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي**.- مرجع سابق - ص ١٢٣-١٣٢. وانظر أيضًا: هـ. كونوي زيقلر. **أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية وثائقية**.- ترجمة مازن صلاح مطبقاني.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.- ص ٣١-٤٨.

(٢) أفادني بهذا أحد مديري مستشفيات القطاع الأهلي الكبيرة في حديث معه عن استغلال التطبيب للتنصير.

٤- التدريب المهني:

بعثات التعليم الصناعي والتدريب المهني تتم من خلال إنشاء المدارس ومراكز التدريب والورش للشباب والشابات، وتستقطب إليها الطاقات. وتخضع لبرامج نظرية فيها دروس حول الثقافة والمجتمع والدين والآداب المبسَّطة التي تنفذ من خلالها التعاليم النصرانية، وذلك يدخل في مفهوم المتطلبات النظرية لاجتياز الدورات التدريبية.

ومن ذلك إسناد الإشراف على المراكز والمدارس المهنية المحلية إلى إدارات أجنبية، ويقوم على التدريب فيها منصرون بلباس الفنيين والمدربين.(١)

٥- التعليم العالي:

ومن وسائل التنصير بعثات التعليم العالي التي تنشئ الكليات والجامعات والمعاهد العليا في المجتمع المسلم. وأقرب مثال على ذلك وجود الجامعات الأمريكية والفرنسية التي ثبت أنها تعمل بين المسلمين في مجالات التنصير، ومجالات خدمة الوجهة الغربية، كالعمل الاستخباراتي لصالح الحكومات التي تدعم هذه المؤسسات التعليمية العليا. وتخرج الجامعات مجموعات كبيرة من أبناء المسلمين، يكون لها زمام المبادرة في شغل المناصب العليا ذات التأثير الإداري

---

(١) وفي هذا يقول "زويمر" في مؤتمر القدس سنة ١٩٣٥م: "لقد قبضنا أيها الإخوان في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الممالك الإسلامية المستقلة، أو التي تخضع للنفوذ المسيحي، أو التي يحكمها المسيحيون حكمًا مباشرًا. ونشرنا في تلك الربوع مكامن التبشير المسيحي والكنائس والجمعيات، وفي المدارس الكثيرة التي تهيمن عليها الدول الأوربية والأمريكية، وفي مراكزٍ ولدى شخصيات لا تجوز الإشارة إليها، الأمر الذي يرجع الفضل فيه إليكم أولاً، وإلى ضروب كثيرة من التعاون بارعة باهرة النتائج...". انظر: عبدالله التل. **جذور البلاء**.- مرجع سابق.- ص ٢٧٥-٢٧٦.

والثقافي والأدبي والسياسي، بل والديني أحيانًا. وتُلمَّع هذه المجموعة المتخرِّجة من الجامعات الأجنبية، وتُعطى الهالة الإعلامية، وتساند بعضها في المناسبات العلمية والثقافية والأدبية وغيرها.

وهذه ظاهرة تستحق وحدها -في نظري- الدراسة. وفي هذا المجال يقول "بيزوز" الذي تسلَّم رئاسة الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٣٦٩هـ-١٩٤٨م، وكانت تُسمَّى حينئذٍ بالكلية البروتستاتية الإنجيلية: "لقد أدى البرهان إلى أن التعليم أثمن وسيلة استغلَّها المبشرون الأمريكيون في سعيهم لتنصير سورية ولبنان، ومن أجل ذلك تقرَّر أن يُختار رئيس الكلية البروتستاتية الإنجيلية من مبشري الإرسالية السورية".[١]

ولا تخفي هذه الجامعات والمعاهد العليا نزعتها التنصيرية، إلا في الأوقات التي تجد فيها من المصلحة أن تسير مع تيار يسيطر على الساحة، كما سارت مع تيار القومية الذي شاع ردحًا من الزمن.[٢] وكما يتوقع لها أن تسير مع تيار الصحوة التي تسميها بالأصولية لدراستها من منظور تنصيري استشراقي، يعمد إلى تشويهها ونعت أبنائها بالتطرف والإرهاب،[٣] وإلى تشويه أفكار من يدرسها

---

(١) عبدالودود شلبي. **الزحف إلى مكة: حقائق ووثائق عن مؤامرة التنصير في العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص٨٣.

(٢) مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.-ص ١٠٦.

(٣) شاعت الآن الدراسات عن الصحوة الإسلامية التي يسميها الآخرون الأصولية الإسلامية. وتتم الدراسات داخل البلاد الإسلامية وخارجها. ولعل من أبرز هذه الدراسات فيما يتعلق بالمحيط العربي التقرير الذي قدمه ريتشارد ديكميجيان، وهو أرمني من حلب ويحمل الجنسية الأمريكية، ويعمل أستاذًا في إحدى الجامعات الأمريكية، إلى الحكومة الأمريكية، ثم توسع فيه وأصدره في كتاب ترجم إلى العربية تحت عنوان: الأصولية في العالم العربي. انظر: ريتشارد هرير دكمجيان. **الأصولية في العالم العربي**.- ط٢.- ترجمة عبد الوارث سعيد.- المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.- ٣٠٨ ص.

أو يعمد إلى تبني هذا التوجُّه.(١)

ومن إسهامات بعثات التعليم اشتراكها في وضع المناهج التربوية لبعض المراحل العليا، بل ربما أسند إليها التخطيط الشامل للتعليم العالي على المدى البعيد. ويعين على هذه الوسيلة إضعاف المؤسسات العلمية والتعليمية الدينية في البلاد العربية والإسلامية، فقد تعرَّض الأزهر جامعًا وجامعة إلى حملات متتابعة أدت إلى إضعافه والعمل على تحويله إلى مؤسسة تعليمية (مدنية)، وتتعرض المؤسسات التعليمية الدينية الأخرى في مصر وفي غير مصر لمثل هذه الحملات التي يراد للمؤسسات التعليمية الغربية أن تحلَّ محلها في مناهجها وتخطيطها وطريقتها في التربية والتعليم. وتزداد الحملة على هذه المؤسسات في ضوء التطورات والأحداث التي حصلت للمنطقة في الآونة الأخيرة.

وفي الفصل الرابع من كتاب **وسائل التبشير بالنصرانية بين المسلمين** يصِرُّ المنصِّر "فلمنج" على ضرورة "إنشاء مدرسة جامعة نصرانية تقوم الكنيسة بنفقاتها وتكون مشتركة بين الكنائس المسيحية في الدنيا على اختلاف مذاهبها لتتمكن من مزاحمة الأزهر بسهولة".(٢)

كما يقول "جاردنر" السكرتير العام لجمعية الطلبة النصارى: " إن من سداد الرأي منع جامعة الأزهر أن تنشر الطلبة المتخرجين فيها في جنوب أفريقيا اتباعًا لقرار مؤتمر التبشير العام، لأن الإسلام ينمو بلا انقطاع في كل أفريقيا".(٣)

---

(١) علي بن إبراهيم الحمد النملة." المستشرقون والصحوة "الأصولية". في: **ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي التي عقدت في رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في المدة من ٢٢-١٤٢٠/٧/٢٥هـ الموافق ٣١/١٠-١٩٩٩/١١/٣م**.- الرياض: المكتبة، ١٤٢٠هـ.

(٢) انظر: أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص ٢٤.

(٣) انظر: أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- المرجع السابق.- ص ١٠٥.

٦ـ الإغاثـــة:

بعثات الإغاثة، حيث يهُبُّ الجميع رجالاً ونساءً، صغارًا وكبارًا يجلبون معهم المؤن والملابس والخيام وغيرها، ويقدمونها على أنها نعمة من عيسى بن مريم -عليهما السلام- سواء أكان هذا الإيحاء واضحًا بالرموز والشعارات، أم بطريق خفي يصلون إليه بحذر خوف الابتعاد عنهم، أو التحريض عليهم من قبل المتنبهين.

ويحرص المنصرون على "دراسة أقوال المسلمين وعاداتهم، ثم التردد إليهم كي يأنسوا إليهم، فلايستغرب أن يستغل هؤلاء تدهور الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين، وسقوط أغلبهم ضحية الفقر المدقع، والخصاصة والمجاعة، والأوبئة، ليتصلوا بهم مقدمين لهم المساعدات، خاصة للنساء والأطفال".(١)

ومعلوم الآن أن ميزانيات المنصرين في هذا المجال تخطَّت المئة وثمانين مليار دولار سنويًا [١٨٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠]، ولو حصرت ميزانيات الهيئات الإغاثية الإسلامية العاملة في الساحة لما وصلت - على حدٍّ علمي- إلى مليار دولار [١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠] سنويًا.(٢)

---

(١) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- مرجع سابق.- ص٥١-٥٢.

(٢) تعرضت الهيئات الإغاثية الإسلامية في بعض البلدان العربية الواعدة في العمل الإغاثي إلى حالة من الجمود بعد أزمة احتلال الكويت في ١٤١١/١/١١هـ/١٩٩٠/٨/٢م، وكذلك بعد أحداث ٢٠٠١/٩/١١م، وتقلصت خدماتها في سعي إلى إعادة تقويم أدائها من حيث "الشرائح" التي تستفيد منها.

٧ـ المـــــــرأة:

استغلال المرأة المسلمة وغير المسلمة يُعدُّ من أبرز وسائل المنصرين. وللمرأة تأثيرها على الحياة كلها. ولها من القدرات ما يمكن استغلالها في تحقيق أهداف المنصرين وغير المنصرين. فهي أم ولها أثرها على أبنائها، وهي زوجة ولها أثرها على زوجها، وهي ابنة معرضة للتأثر، وهكذا.

أما فيما يتعلق بالمرأة المسلمة فهناك محاولات تنصيرية تغريبية دؤوبة لإخراجها من سمْتها وحشمتها، بحجة التحضر والانطلاق، ثم إقحامها في أنشطة اجتماعية وسياسية ليست بالضرورة بحاجة إليها.

وإذا تذكرنا أن من أهداف التنصير بذر الشكوك لدى المسلمين المصرين على التمسك بالإسلام، أدركنا أن من أخصب المجالات في تحقيق هذا الهدف الحديث عن موقف الإسلام من المرأة، فيما يتعلق بحقوقها وواجباتها من موازين ومنطلقات غربية وغريبة على طبيعة الإنسان بعامة، والمرأة فيه بخاصة.[١] ولذا نجد مجموعة من الجمعيات النسائية التي تعمل على نقل المرأة من بيئة إسلامية إلى بيئة غربية خالصة من خلال التبرج والسفور، وخوض مجالات عملية مختلطة في الفن وفي الثقافة وفي الآداب، وفي الأعمال المهنية والحرفية الأخرى، مما يدخل في محاولات التغريب التي تتعرض لها المجتمعات المسلمة.[٢] وأقرب مثال على هذا جهود "قاسم أمين"،[٣] و"هدى شعراوي"، ثم جهود "نوال السعداوي" المستمرة

---

(١) في أفعال المنصرين مع المرأة يستأنس بما كتبه مصطفى فوزي غزال. **الحيل والأساليب في الدعوة إلى التبشير**.- د.م.: د.ن، د.ت.- ص ١٣-١٨ و ٣٣-٣٧، و٤٣-٥٨.

(٢) وتستغل بعض الموروثات الاجتماعية في بعض المجتمعات المسلمة التي لا تقدر المرأة ولا تنظر إليها النظرة السوية، ويتهم الإسلام في هذا على اعتبار أن الإسلام يؤخذ من خلال التطبيقات التي تتمثلها بعض المجتمعات المسلمة التي يقاس الإسلام من خلالها، ولا تقاس هي بمعايير إسلامية. وفي هذا قلب للموازين.

(٣) قاسم أمين (١٨٦٥-١٩٠٨م). يرجع إلى أصل كردي. تعلم في الأزهر والقانون في فرنسا، وعمل قاضيا. شهر عنه تبنيه الدعوة إلى خروج المرأة وسفورها وتعليمها =

في تغريب المرأة المسلمة امتدادًا للمحاولات السابقة على يد "قاسم أمين" وغيره من دعاة التغريب، تحت اسم "تحرير المرأة". والظاهر أن تلميذات "نوال السعداوي" في تزايد.[(١)]

والحديث عن المرأة دائمًا فيه حساسية، ويغلب عليه الجانب الإعلامي، لاسيما الصحفي، والطرح السطحي والعاطفي، وترفع فيه الشعارات، ويُساء الفهم حول بعض الطروحات، كما قد يفهم من هذا الحديث، من أن المرأة لاتصلح للأعمال الفنية والثقافية والأدبية والأعمال المهنية والحرفية. وليس الأمر كذلك، إذ الموضوع يتركز حول استغلال هذه المجالات في الخروج عن السمت المراد من المرأة، كما هو مراد من الرجل على حدٍ سواء، وإن اختلفت الطرق. تقول المبشرات المشتركات في مؤتمر القاهرة سنة ١٩٠٦م: "... لا سبيل إلا بجلب النساء المسلمات إلى المسيح. إن عدد النساء المسلمات عظيم جدًا لا يقل عن مائة مليون، فكل نشاط مجدٍ للوصول إليهن يجب أن يكون أوسع مما بُذل إلى الآن. نحن لا نقترح إيجاد منظمات جديدة، ولكن نطلب من كل هيئة تبشيرية أن تحمل فرعها النسائي على العمل واضعة نصب عينيها هدفًا جديدًا هو الوصول إلى نساء العالم المسلمات كلهن في هذا الجيل".[(٢)]

أما فيما يتعلق بالمرأة غير المسلمة فهي بحكم ثقافتها المتسمة بالانطلاق لديها القابلية لأن تُستغلَّ في جميع المجالات. وإذا أغفلنا جانب التعميم استطعنا القول

= ومشاركتها الرجل في الحياة العامة. ومن آثاره كتاباه تحرير المرأة والمرأة الجديدة. ويذكر أنه كان وثيق الصلة بمحمد عبده وسعد زغلول. انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**.- إشراف محمد شفيق غربال.- القاهرة: دار الشعب ومؤسسة فرانكلين، د.ت.- ص ١٣٦١.

(١) انظر في مناقشة قضية المرأة من هذا المنطلق: عبدالمجيد الشرفي. **الإسلام والحداثة**.- ط٣.- تونس: دار الجنوب للنشر، ١٩٩٨م.- ص١٥٣-١٧٥.

(٢) انظر: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.- ص ٢٠٤.

إن بعض النساء على استعداد لخوض غمار الأعمال الميدانية و[الترفيهية] مادامت تحقق بها أهدافًا تنصيرية، إما بتغريرها بأن هذا يرضي المسيح عيسى بن مريم ـ عليهما السلام ـ ، وإما بعلمها وإصرارها المسبق بأن هذا ما ينبغي أن يكون.

ولا تمثل الأعمال الترفيهية نسبة عالية في انخراط المرأة في حملات التنصير، لأن هذا أمر مكشوف ورخيص، ولكنه مع هذا يشيع في الحروب بين الجنود والأسرى المراد تنصيرهم.(١)

والذي يمثل النسبة العالية في مجالات التنصير باستغلال المرأة هو عملها بكل جهد وقوة للدخول إلى مجالات النساء المستهدفات،(٢) فتجتمع بهن وتقدم لهن الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والثقافية الدقيقة والخاصة بشؤون المرأة فيما يتعلق بعلاقاتها الأسْرية وحملها وتربيتها لأولادها.(٣)

ويلقى هذا الاتجاه القبول ويرسخ في الأذهان. ولذا ينبغي إعطاؤه الاهتمام، بدلاً من أن يذهب التصور إلى استغلال المرأة في جوانب نفعية شهوانية، قد لا تنقاد إليها جميع النساء، كما هو سائر الآن. كما ينبغي تعميق النظرة إلى أثر المرأة في هذه الحملات من خلال قدرتها على التأثير وقوتها فيه، وقدرتها أيضًا على التأثر بما حولها ومن حولها.(٤)

---

(١) انظر: عصام عبده. "ولا يزال التنصير مستمرًا". **المجاهد** مج ٤، ع ٤٣ (ذو الحجة/ ١٤١٢هـ).- ص ١٢-١٧.

(٢) انظر: الصفحات ٩-١٨ من كتاب خالد البسام. **صدمة الاحتكاك: حكايات الإرسالية الأمريكية العربية في الخليج والجزيرة العربية ١٨٩٢-١٩٢٥م**.- بيروت: دار الساقي، ١٩٩٨م.- ٢٠٣ ص. وقد ذكر من المنصرات الأسماء الآتية: إتش. ورال، وسي. ستانلي، ومارثا فوجل، وإميلي زويمر، وإليزابيث كانتين، وميني دايكسترا، وإي فارير.

(٣) انظر: خالد البسام. القوافل: **رحلات الإرسالية الأمريكية في مدن الخليج والجزيرة العربية ١٩٠١-١٩٢٦م**.- البحرين: (مؤسسة الأيام للصحافة والنشر)، ١٩٩٣م.- ٢٠٦ ص.

(٤) انظر: مذكرات شريفة، المنصرة الأجنبية في الخليج.

ولا تزال هذه الوسيلة من الوسائل المعتمدة في "تصيُّد" الآخرين، ليس على مستوى التنصير فحسب، بل على مستويات سياسية واستخبارية، وتمارسها اليوم الدولة الصهيونية في فلسطين المحتلة مع الشباب المحيطين في هذه الدولة.

٨ـ العمّال:

استغلال العمال النصارى في المجتمعات المسلمة على مختلف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم من الأطباء والخبراء والممرضات والصيادلة والعمال الفنيين والحرفيين.

وتتضح هذه الوسيلة جيدًا في مجتمع الخليج العربي، حيث تفد مئات الآلاف من الطاقات البشرية الماهرة وغير الماهرة وغير المدرَّبة. ويفد مع هؤلاء العمال المنصرون بثياب الطبيب والممرضة والفني والعامل. ويعملون على "تثبيت" إخوانهم النصارى و"حمايتهم" من الإسلام بإقامة الشعائر لهم، سرًّا في بعض المناطق، وعلنًا في مناطق أخرى، كما يعملون على تنصير المسلمين من الشباب والشابات ورجال الأعمال الذين يتسم بعضهم، أو جزء كبير منهم، بالأمية الثقافية وعدم القدرة على إدراك خطر هؤلاء، كما يتسم بعضهم بعدم المبالاة ما دام هؤلاء القادمون من "الخارج" يقدمون جوًّا ترفيهيًا ينعكس إيجابًا على الإنتاج والعمل!! ويتضح هذا جليًا في المناسبات الدينية والوطنية للبلدان الممثلة بعمالها في المنطقة، حيث يدعى الشباب المسلمون إلى هذه المناسبات التي تدور فيها أنواع من الإغراءات التي تنطلي على بعض الشباب ذوي السطحية في التفكير، أو أولئك الذين لديهم القابلية للتأثر نتيجة للانبهار بمقومات حضارية مادية.

وكانت هذه الوسيلة من الموضوعات التي ركّز عليها مؤتمر المنصرين [السادس] الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٤٠٠هـ الموافق سنة ١٩٨٠م، حيث أكد أحد رؤساء الجمعيات التنصيرية على ذلك بقوله: "إن الباب أصبح مفتوحًا لدخول النصرانية إلى البلاد المغلقة، وذلك من خلال الشركات الوطنية المتعددة، فهناك فرص لا حدود لها في هذا المجال بالنسبة للمنصرين، حيث الحاجة الملحة إلى مهماتهم لتطوير البلاد".[(١)]

وبالمتابعة من قبل المعنيين بالأمر يعثر على أماكن للعبادة تُهيّأ للنصارى سرًا في بعض أجزاء من منطقة الخليج العربية، وعلنًا في أجزاء أخرى من المنطقة، ويعمل المخلصون على تبليغ السلطات المعنية لتتخذ الإجراءات الضرورية التي تتفق مع عقود العمل التي يوقع عليها هؤلاء.[(٢)] والمسألة هذه مستمرة، إذ تعوَّد المنصرون في هذه المناطق عدم الاستسلام للجهات المتابعة أو للعقبات التي تعترض طريقهم، بل هي تُعدُّ مؤشِّرًا على أن هناك عملاً قائمًا منهم يستحق المقاومة.[(٣)]

---

(١) إبراهيم عكاشة علي. **ملامح من التنصير في الوطن العربي**.- مرجع سابق.- ص ٣٢-٣٣.

(٢) وينبغي التفريق هنا بين من يمارس عبادته في داره، وبين من يقيم مكانًا عامًا للعبادة في أرض لا يجتمع فيه دينان.

(٣) والمتابعة تتعلق بإعلان الشعائر النصرانية بإيجاد رموزها علنًا في بلاد لا يلتقي فيها دينان، وهي جزيرة العرب بنص حديث الرسول - ﷺ-: "لا يجتمع دينان في جزيرة العرب". عن ابن شهاب فيما رواه مالك بن أنس في الموطأ. انظر: **موطأ الإمام مالك رواية يحيى ابن يحيى الليثي**.- إعداد أحمد راتب عرموش.- ط ٧.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م. ص٦٤٤.- رقم الحديث ١٦٠٩. ويشير حسن المِمِّي إلى هذا الحديث بالمعنى دون تخريج، وينزع إلى أنه "موضوع" بحجة أن الرسول محمدًا -ﷺ- قد "أبرم بنفسه عهودًا مع اليهود والمسيحيين، ولم يرد أنه أمر خلال حياته بإجلائهم".- انظر: حسن المِمِّي. **أهل الذمة في الحضارة الإسلامية**.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.- ص١٥٤.

٩ـ البعثات الدراسية:

استغلال البعثات الدراسية للطلبة المسلمين خارج البلاد الإسلامية. وقد اقتضت الرغبة في مواكبة السير الحضاري وجود مجموعات من أبناء المسلمين في أوروبا وأمريكا لتلقّي التعليم والخبرات، مبعوثين من حكوماتهم ومؤسساتهم داخل بلادهم. وتتعرض هذه الفئة من الطلبة إلى حملات قوية من المنصرين عن طريق مكاتب الطلبة الأجانب في الجامعات. حتى الجامعات المستقلة (غير المنتمية) في الغرب تقوم بهذه الأنواع من النشاط. وتضع برامج للطلبة من زيارات للعائلات وأوجه نشاط اجتماعية من حفلات ودعوات إلى الكنيسة أو ما يلحق بالكنيسة من الأفنية والملاعب، لاسيما في المناسبات الدينية والوطنية كذلك.(١)

وفي خارج المدن الجامعية يتلقّف المنصرون الطلبة المسلمين بعد التعرف على عنواناتهم، والوصول إليهم، وإبداء الرغبة في خدمتهم، والوقوف إلى جانبهم والتعاطف معهم. ويتعرض الطلبة كذلك لألوان من المحاولات مثل إرسال المطبوعات، والاتصال بالهاتف، والرسائل الهاتفية "الفاكس"، والاتصال الشخصي المباشر، بموعد ودون موعد.

وتُستغل المناسبات الدينية والوطنية في محاولة الوصول إليهم. وهناك قصص حصلت نُشر بعضها تبرز ألواناً من المحاولات، وصلت في نهايتها إلى الحوار

---

(١) في المناسبات الدينية والوطنية التي تحصل بها غالبًا إجازات طويلة تنظم للطلبة الأجانب من غير النصارى خاصة لقاءات مع العائلات النصرانية المتدينة. وفي إجازة "عيد الشكر THANKSGIVING في إحدى السنين انطلق مجموعة من الشباب المسلم إلى الريف الأمريكي، حيث العائلات المتدينة، وكانت بينهم حوارات ونقاشات كانت في أغلبها في مصلحة الشباب، لأنهم أدركوا أهداف هذه الأنشطة، واقتنعوا بالمحاولات التي تستهدفهم، ثم إنهم في معظمهم قدموا صورة جيدة وعملية للإسلام.

المباشر، بعدما تمكن الطالب -نسبيًا- من اللغة، ومن القدرة على النقاش. وقد تمكن بعض الطلاب المسلمين من إقامة حوارات مفيدة، أسهمت في إيضاح المبهمات لدى أولئك المنصرين. وكان تأثير أولئك الطلبة أقوى - ولله الحمد- من تأثير المنصرين في الطلبة، على الرغم من الخوف من أن يكون العكس.

ويُستغل ضعف بعض الطلبة المسلمين ماديًا، حيث تتبنى الكنيسة أو جمعية مدعومة من الكنيسة دعم هؤلاء الضعفاء من الطلبة، وتعمل على إيجاد فجوة بين الموسرين والمعسرين من الطلبة المسلمين، تصل إلى حد الضغينة والحسد وترسيخ هذه المفهومات في الأذهان، حتى لا تقوم بين المسلمين من الطلبة رابطة قوية.[(١)]

كما يستغل ضيق بعض الطلبة المسلمين لعدم قدرتهم على العودة المباشرة إلى بلادهم، بسبب سوء الأحوال السياسية والاقتصادية، والبحث عن إقامة نظامية في البلاد الغربية التي تتم غالبًا عن طريق الزواج بمواطنة من البلد، إما أن تكون ذات ميول نصرانية قوية، أو ينشأ عندها الميول عندما تدرك أنها اقترنت برجل يختلف عنها دينًا وثقافة. وتكون نتيجة هذا الزواج إنجاب الأطفال، ثم يحصل عادة فراق، فتكون رعاية الأطفال، نظاما، لأمهم، فتأخذهم إلى الكنيسة اقتناعًا أو قصدًا إلى كيد الأب. ويستمر الصراع على هذه الحال. وهذا على افضل الأحوال. وربما يرضى الزوج بأخذ أولاده إلى الكنيسة، بل وذهابه هو معهم والانخراط في أوجه نشاطها، ولو لم يتم الإعلان الرسمي (التعميد) عن التنصُّر.

---

(١) اتصل بي أحد الشباب المسلمين في ألمانيا (الغربية)، وكنت أعمل هناك، وعرض علي مشكلته المتمثلة في ضائقته المالية، وأن الكنيسة قد عرضت عليه الإعانة. ولم أملك إلا محاولة إثنائه عن الاستسلام للكنيسة، ولكن دون أن أقدم له البديل الذي يثنيه عن طرق أبواب الكنيسة، ويحفظ عليه فطرته ودينه.

وفي أحوال أخرى تسلم الزوجة وتستقيم الأمور، عدا المضايقات من الأهل والأقارب من جانب الزوجة على الغالب. وذكري لهذه الحالات قائم على معايشتها. تقول آمال قرامي في معرض حديثها عن أسباب تنصُّر المسلم: "ولا مناص من القول إن البعثات الدراسية إلى الخارج يسرت عملية اندماج المسلم في المدنية الغربية، ومكنته من الاطلاع على ديانات مختلفة وحضارات متعددة، وأكسبته شيئًا من أساليب الحياة الغربية، ومن الاتجاه الغربي في التفكير والعلم والسلوك وما إلى ذلك. ومن ثمة صار "الارتداد" ممكنًا، خاصة إذا علمنا أن المبشرين كانوا حريصين على تتبع أحوال هؤلاء الطلبة، واستغلال حالة الوحدة والعوز التي يعاني منها أكثرهم، لفائدة تحقيق أغراض التبشير".[١]

١٠ـ الاستشـــراق:

استغلال المؤسسات العلمية التي تقدم دراسات عن العالم الإسلامي والعرب والشرق الأوسط. وهذه الظاهرة نشأت على أيدي كهنة وخدم للكنيسة، وأخذت مصطلح الاستشراق الذي يتولّى الجانب العلمي في نزع سلطان الدين الإسلامي من النفوس. وطلائع المستشرقين انطلقوا من الكنائس والأديرة.[٢] وإسهاماتهم موجهة إلى المفكرين والمطلعين والمثقفين. وهم لايدعون صراحة إلى النصرانية، بل إنهم يتهربون من إلصاق النصرانية بهم، ولكنهم

(١) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- مرجع سابق.- ص٤٩.

(٢) انظر: طلائع المستشرقين في: نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- مرجع سابق.- ١/١١٠-١٢٥.

يحققون أهداف المنصرين في حملاتهم ضد الإسلام التي كانت أكثر صراحة مما هي عليه الآن،[1] وكذلك في منهجهم المتأخر القائم على التخصص، ونبذ الأحكام العامة والسريعة، التي بدأها أسلافهم، التي كانوا فيها صريحين في محاربة الإسلام ونبي الإسلام - عليه الصلاة والسلام -.[2]

وليس كل المستشرقين المتأخرين على هذه الشاكلة، ولكن لا تزال طائفة منهم تسير على المنهج الذي رسمه لهم أسلافهم مما يخدم المعتقد النصراني من خلال دراساتهم للإسلام والعلوم والثقافة الإسلامية وتراث المسلمين.[3]

وبقدر ما يخدم المستشرقون انتماءاتهم الدينية والثقافية ينالون الدعم المعنوي والمادي. وإذا ما مال أحدهم إلى الإنصاف وجد عنتًا وتنكرًا من الجمعيات والمؤسسات المهتمة بدراسة الإسلام والمسلمين في المجتمع الغربي.[4]

---

(١) علي بن إبراهيم الحمد النملة. **المستشرقون والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهرتين، مع نماذج من المستشرقين المنصرين**.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.- ١٧٨ ص.- (موسوعة الدراسات الاستشراقية: ٤).

(٢) علي بن إبراهيم الحمد النملة. **المستشرقون والتنصير**.- المرجع السابق.

(٣) انظر: علي بن إبراهيم النملة. "الاستشراق في خدمة التنصير واليهودية".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**.- ع ٣ (٧/١٤١٠هـ-٢/١٩٩٠م).- ص ٢٣٧ - ٢٧٣.

(٤) علي بن إبراهيم الحمد النملة. **ظاهرة الاستشراق: مناقشات في المفهوم والارتباطات**.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.- ٢١٠ ص.- (موسوعة الدراسات الاستشراقية/١).

١١ـ اليهـــود:

عمـل اليهـود على مؤازرة التنصير عندما تحولت النصرانية على يد "شاؤول" أو "بولـس" إلى خليط من الثقافات السابقة عليها، بما فيها اليهودية المحرّفة، [١] فكان هذا التآزر بين اليهودية والنصرانية في المجتمعات المسلمة وغير المسلمة يبرز بوضوح عندما تحتدم المشكلات المحلية أو الإقليمية، ويكون لإحدى النحلتين ضلع فيها، كما برز في الحرب الأهلية اللبنانية، وكما يبرز في حرب السودان ضد المتمردين النصارى في الجنوب. [١] وكما برز كذلك في الحرب على المسلمين في البوسنة والهرسك، وفي كوسوفا الألبانية.

وتعمـل المؤسسات اليهودية داخل فلسطين المحتلة وخارجها على تعضيد التنصير وتحقيق بعض أهدافه التي تتفق مع المنطلقات والمصالح اليهودية الراسخة في العقيدة من أن الآخرين خدم لليهود وعالة عليهم، كما هو مصرح به في بروتوكولات حكماء صهيون، [٢] وتسعى المؤسسات اليهودية كذلك من خلال

(١) يقول "إبراهيم خليل أحمد": " نجم عن خروج "بولس" إلى أوروبا أن اضطر للمواءمة بين عقائد الخلاص المنتشرة في الإمبراطورية الرومانية وعقيدة الخلاص التي نادى بها يسوع المسيح، فامتزجت دعوة التوحيد بالنظريات الفلسفية الإغريقية...". انظر: إبراهيم خليل أحمد. **محاضرات في مقارنة الأديان**.- ط٢.- القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.- ص ١٩.

(٢) انظر: "المستعمر البريطاني يغلق جنوب السودان ليصبح مرتعًا للمنصرين" في: مصطفى فوزي غزال. **الحيل والأساليب في الدعوة إلى التبشير**.- مرجع سابق.- ص ٧-١١.

(٣) يقول عجّاج نويهض مشيرًا إلى أساليب اليهود في ترسيخ وجودهم وتأثيرهم: "حتى إذا انطلقوا بعد الثورة الفرنسية يضعون مخططاً قائمًا على أساسين، كان هذان الأساسان هما:

١ - عقيدة أنهم شعب الله المختار.

٢ - عقيدة أن هذا الشعب المختار يستطيع أن يفسد العالم ويعطله ويخرّبه ليقيم على أنقاضه ملكا يهوديا داوديا، يتفرد بحكم العالم بأسره، وما الأمم والشعوب إلا حيوانات متخلفة العقل والذهن والفهم... أما عقيدتهم أنهم شعب مختار فالإشارة =

إقحام الإرساليات إلى التأثير على العلاقات بين المسلمين والنصارى العرب في عدة محاور، ومنها رفض الوجود اليهودي في فلسطين المحتلة.(١)

وقد ظهر في صفوف المنصرين يهود منصرون، وعمل بعضهم في المنطقة العربية. ويذكر أن "السموءل (صاموئيل) زويمر" وعائلته كانوا يهودًا، وأن "زويمر" نفسه مات على اليهودية.(٢) وهو يعد من أبرز المنصرين في المنطقة العربية، ويكثر ذكر اسمه عند أي حديث عن التنصير في المجتمع العربي. وقد آزره في هذا فريق

=إليها وإلى الماسونية شيء كثير في البروتوكولات. وأما قدرتهم على أن يصلوا إلى نهاية مبتغاهم، فنحسب أن القطار قد فاتهم؛ ولكن قد يطول بالعالم الأمريكي والبريطاني الأمد وهو مخدر تخديرًا يهوديا، وأهم عوامل هذا التخدير ليس الذهب والمرأة والجاسوسية، بل التنصر ظاهريًا والبقاء على اليهودية باطنًا. وقد أكثر اليهود من استعمال هذه الخدعة بعد طردهم من البرتغال وإسبانيا وقيام مجلس التفتيش عليهم بالعذاب المعلوم. وهكذا كان إسلام اليهود الذين جاؤوا المملكة العثمانية بعد القرن الخامس عشر فأسلموا وسمّوا بالدونمة أي المهتدين." انظر: عجّاج نويهض. **بروتوكولات حكماء صهيون: نصوصها، رموزها، أصولها التلمودية**.- ط٣.- بيروت: دار الاستقلال، ١٩٩٠م.- ص ٢٩٦-٢٩٧.

(١) فايز سارة." العلاقات الإسلامية المسيحية: فلسطين نموذجًا". **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص١٤٩-١٦٤. حيث يؤكد المؤلف أنه: " منذ أواخر القرن التاسع عشر نشط المسيحيون الفلسطينيون في تشكيل الجمعيات، ...، لكن لايمكن عزل هذه النشاطات عن نشاط الإرساليات التي كانت تحاول جرف النخبة الفلسطينية، والمسيحيين بخاصة، إلى مشروعاتها التي كانت تتصادم عند سوية معينة مع المصلحة العامة للفلسطينيين.. ".- ص ١٥٥.

(٢) يقول عبد الله التلّ: "وأعجب العجب أن يعلم القارئ بأن صموئيل زويمر هذا، الذي كان يرأس مؤتمرات التبشير من أدنبرة في أقصى الغرب إلى لكنو في أقصى الشرق، والذي قاد معارك التبشير طوال ستين عامًا انتهت بهلاكه سنة ١٩٥٢م، قد كشف عن يهوديته الدفينة الراسخة في أعماق نفسه، وذلك بأن طلب حاخامًا يلقنه في ساعاته الأخيرة أثناء احتضاره. وقد أخبرني راهب من أصدقائي أيام معركة القدس، أن الكنيسة تحتفظ بهذا السر المذهل، ولا تبوح به، حتى لا تنكشف حيل اليهود الذين يتظاهرون باعتناق النصرانية، وحتى لايظهر إخفاق جمعيات التبشير التي تبذل الملايين عبثًا، وتنخدع بمكر اليهود وخططهم الخبيثة لبث الفتن والبغضاء بين الإسلام والمسيحية". انظر: عبد الله التل. **جذور البلاء**.-مرجع سابق.- ص ٢٢٨.

من المنصرين الذين كانوا يعملون معه في المنطقة نفسها، وفيهم أخوه "بيتر" وزوجته "إي. لو زويمر".[١]

ويخفي اليهود انتماءاتهم اليهودية وينخرطون في أعمال دينية قد تصل أحيانًا إلى التظاهر بالإسلام قصدًا إلى الإسهام في مصادرته، والتظاهر بالنصرانية من باب أولى، نظرًا لما للنصارى من قبول في المجتمع المسلم أكثر من قبوله لليهود. وهذا يحقق لليهود أهدافًا أبرزها رسوخ اليهود في فلسطين المحتلة مدة أطول مما لو جابههم المسلمون بإسلامهم.

١٢ـ المنظمات الدولية:

الأصل في المنظمات الدولية على اختلاف اهتماماتها وتخصصاتها أن تلزم الحياد فيما يتعلق بالأديان والثقافات، وأن تؤدي مهماتها المناطة بها، دون النظر إلى استغلال نفوذها سياسيًا واقتصاديًا لتحقيق أغراض سياسية وثقافية لأعضاء في هذه المنظمات على حساب الأعضاء الآخرين.

وواقع الحال أن الأحداث تُثبت بجلاء أكثر مع الأيام أن المنظمات الدولية على اختلاف مهماتها تخدم النظرة الغربية للعالم الآخر. وأنها تسير حسب التوجيهات الغربية في التعامل مع الآخرين.[٢]

وقد يكون من الأسباب الظاهرة أن الدول الغربية بعامة هي التي تدعم هذه المنظمات ماليًا، وتتحمل جزءًا كبيرًا من ميزانياتها، وتتبنى مشروعاتها، ولذا فإن الدول التي تدعم أكثر تنال تأثيرًا أكبر. وقد تناقلت الأخبار وجود أسلحة داخل

---

(١) انظر: عبد المالك التميمي. **التبشير في منطقة الخليج العربي**.- مرجع سابق.- ص١١٣-١١٨.

(٢) انظر على سبيل المثال: "منظمة الصحة العالمية مؤسسة تبشيرية." في: مصطفى فوزي غزال. **الحيل والأساليب في الدعوة إلى التبشير**.- مرجع سابق.- ص ٦٩-٧٥.

أكياس القمح المرسلة من منظمة إغاثية دولية إلى جنوب السودان، حيث المتمردون بقيادة "جون جرنج" ورفاقه، ومن انشقَّ عنه أخيرًا. وكذا الحال في المجتمعات المسلمة الأخرى.

وإذا لم تكن الصورة بهذا الوضوح فإن التوجُّه لهذه المنظمات يُرسِّخ الفكرة الغربية في كل أوجه النشاط. ومن ذلك أوجه نشاط المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، وجمعية رعاية الطفولة (SOS)، وغيرها من المنظمات التي تسعى إلى ترسيخ الفكرة الغربية على جميع أوجه النشاط، أو لِنَقُلْ تنظر إلى جميع المجتمعات بنظرة غربية لا تتفق بالضرورة مع هذه المجتمعات التي تخدمها المنظمات الدولية. ولعل هذا يدخل في باب "لكل شيء ثمن".

ولا يغيب عن البال ممارسات المنظمات الدولية السياسية وغيرها تجاه المسلمين في البوسنة والهرسك، والتردد الواضح في اتخاذ قرارات حاسمة لنصرة المظلوم، على غرار ما حدث في منطقة الخليج العربية في الآونة الأخيرة، عندما غزت العراق جارتها الكويت في ١١/١/١٤١١هـ الموافق ٢/٨/١٩٩٠م، ويقول في هذا "جورج ليونارد كاري" رئيس الكنيسة الإنجيلية في بريطانيا، في محاضرة ألقاها في جامعة الأزهر في "تشرين الأول ١٩٩٥م": "وهنا أشعر أنه عليَّ أن أشير صراحة إلى الصراع في يوغسلافيا السابقة، فقد شاهدنا بهلع شديد المد المقيت للصراع العرقي في البوسنة والهرسك، والتطهير العرقي الشائن، وجرائم العنف التي اقترفت بحق النساء والأطفال، وتدمير المساجد وأماكن العبادة، وإنني أتفهم مخاوف المسلمين من أن يكون الغرض من ذلك هو محو الإسلام من أوروبا التي استقر فيها".[١]

(١) جورج ليونارد كاري." تحديات العلاقات بين الديانات الكبرى".- مرجع سابق.- ص ٢٠٧.

١٣ـ الترجمـــة:

وتعد الترجمة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف التنصير والمنصرين، إذ انطلقت ترجمة معاني القرآن الكريم في القرن السادس الهجري، منتصف القرن الثاني عشر الميلادي (١١٤٣م) لأغراض تنصيرية، ورعتها الكنيسة والأديرة على يد الراهب الكلوني "آبت" رئيس الأديرة الذي بدأ الفكرة سنة ١١٤١م، حيث رحل من فرنسا إلى إسبانيا، وكلف "كتبنفريز" في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللاتينية.(١)

ثم انطلقت الترجمات للتراث العربي الإسلامي لخدمة هذه الأغراض التنصيرية، حتى مر الزمان. وتلاشى الدافع التنصيري تدريجيًا من المنطلقات الاستشراقية، على ما مر ذكره في الفقرة العاشرة من هذا الفصل.(٢)

وفي المقابل تكشفت ترجمة الإنجيل إلى اللغة العربية "من خلال الإرساليات في القرن الثامن عشر، ولا تزال الترجمة الحالية من نتاج جهود علماء ومترجمي بلاد الشام".(٣) وتبع ذلك ترجمة التراث الكنسي إلى اللغة العربية. وتؤكد "آمال قرامي" في معرض استعراضها لأسباب تنصُّر المسلم على جانب ترجمة الإنجيل،

---

(١) محمود ياسين عريبي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي: نقد العقل التاريخي-١**- الرباط: المركز القومي للتراث والثقافة، ١٩٩١م.- ص١٣٩-٤٤. وينقل عريبي هذه الفترة عن "يوحنا فويك" في كتابه **الدراسات العربية في أوربا**. وانظر كذلك: **بحوث ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل**.- المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

(٢) علي بن إبراهيم الحمد النملة. **المستشرقون ونشر التراث دراسة تحليلية ونماذج من التحقيق والنشر والترجمة**.- ط٢.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٣٢٤هـ-٢٠٠٣م.- ١٩١ ص.- (موسوعة الدراسات الاستشراقية/٢).

(٣) ميلاد حنا. الكنيسة القبطية بين المحافظة والتحديث".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ١٣١-١٤٨. والنص من ص١٣٦.

حيث تقول : " لقد حرضت الإرساليات التبشيرية على ترجمة " الأناجيل" إلى عدة لغات، حتى لا ينفر المسلم من قراءتها. ففي المغرب استطاعت "جماعة الأناجيل البريطانية" أن توزع نسخًا كثيرة من الأناجيل المترجمة إلى اللغة العربية والبربرية، وعرف التبشير البروتستاني بفضل هذه الجماعة دفعًا في المنطقة بين سنتي ١٨٨٣هـ-١٨٨٩م".[1]

١٤ـ التبادل الثقافي:

التبادل الثقافي يعدُّ إحدى الوسائل المهمة والمختفية للتنصير. وتقوم معاهدات واتفاقيات ثقافية بين بلاد المسلمين والبلاد الأجنبية، يكون نصيب المسلمين منها غالبًا عرض " الفلوكلور الشعبي" من رقص وغناء ولباس الذكور والإناث، وأكلات شعبية وصناعات يدوية ونحوها، وقد يسمح بتوزيع كتيبات ونشرات وشرائح وأفلام عن البلاد العارضة ونهضتها المادية. ويكون نصيب البلاد الأجنبية إقامة المراكز الثقافية الدائمة، واستقطاب رجال الفكر والثقافة من أبناء البلاد نفسها، وجلب المحاضرين من مفكرين وأساتذة جامعات ورجال سياسة وقانون، وكل ذلك قائم على استراتيجية واضحة وخطط محددة قابلة للتنفيذ على المدى البعيد، مما يدخل في مفهوم" نظرية المؤامرة" التي نحاول تجاهلها نظريًا، ولا نملك عمليًا إلا الإقرار بها.

وتعمل هذه المراكز على إيجاد قوائم للمراسلة، وتتابع ذوي التأثير على المجتمع وتزودهم بالمطبوعات والنشرات والأشرطة المسموعة والمرئية المسموعة، وتدعوهم للمناسبات الاجتماعية والوطنية، وبعضهم للدينية النصرانية التي تمر

---

(١) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- مرجع سابق.- ص٤٩. وتنقل هذه المعلومات عن بحث تقدم به بلقاسم الحناش لنيل شهادة التعمق في البحث بعنوان: **الحركات التبشيرية بالغرب الأقصى**، من كلية الآداب بمنونة بتونس، ١٩٨٨م.

على بلادهم. وكل هذه وسائل تتغير وتتبدل وتطوَّع بحسب ما يقتضيه المقام، ويتناسب مع الأشخاص المستهدفين.

ولعل معظم أوجه النشاط الفني والرياضي تدخل في المفهوم العام للتبادل الثقافي، وهناك خطوات عملية فنية ورياضية واضحة فيها رائحة التنصير. وتستغل هذه المعاهدات الثقافية للوصول إلى أوساط الشباب من خلال أوجه النشاط الرياضية الدولية والإقليمية والمحلية، توزع فيها النشرات والأشرطة والكتاب "المقدس". وتحشد الميزانيات الهائلة لهذه الوسيلة. ويظهر هذا بجلاء في المباريات الدولية، حيث يحضرها مئات الآلاف ويشاهدها مئات الملايين. حتى لو لم يصل الأمر إلى هذا التصور الواضح، فإن استغلال هذه المباريات بالتنصير لا يمكن تجاهله، وظهر هذا واضحًا في كأس العالم لعام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م في اليابان وكوريا، حيث ظهر ذلك جليًا على الفنائل التي لبسها اللاعبون تحت فنيلة الرياضة. وأبرزوها لآلات التصوير "الكاميرات"، وركزت عليها بعض هذه الآلات بصورة جلية، ليس فيها بالضرورة خبث، ولكن فيها تعاطف مع هؤلاء الذين ربطوا الفوز في المنافسات الرياضية بعيسى بن مريم –عليهما السلام-. هذا عدا عن الوسائل الأخرى التي اتضحت لمن تابعوا هذا النشاط الدوري، ولمن حضروه في كل من اليابان وكوريا، وسيظهر كذلك مع مايأتي من مسابقات رياضية مختلفة.

١٥ـ التجارة والاقتصاد:

للتجار ورجال الأعمال جهود واضحة في نقل الأفكار. ونحن نعلم أن الإسلام قد انتشر في آسيا وأفريقيا عن طريق التجارة بالدرجة الأولى. والتجار ورجال الأعمال الغربيون يحملون معهم أفكارهم إلى بلاد المسلمين، ويعملون

على خدمة الكنيسة في مجالهم، دون وضوح بارز. وهذا ما فعله الفرنسيون في لبنان وسورية، والمغرب العربي، وجنوب الصحراء الكبرى، في البلاد التي احتلوها. يقول "أنيس صايغ" في كتابه **لبنان الطائفي**: "كانت فرنسا تعتبر نفسها حامية المسيحيين في الشرق، وخاصة الموارنة في لبنان، ودعمت فرنسا هذه السياسة المستترة بثوب ديني يتعهد العلاقات التجارية والإرساليات التبشيرية بين لبنان وفرنسا. فقد ضاعفت فرنسا عنايتها بأمور التجارة، وأرسلت القناصل وأسست المكاتب والمراكز الثابتة لتسهيل أمورها".(١)

ولا تزال هذه الوسيلة سارية المفعول، لاسيما مع إصرار معظم الدول الإسلامية على الانخراط في ركب الحضارة المادية الحديثة، في الوقت الذي لاتزال تعاني فيه من نقص في الخبرات البشرية المحلية والإمكانات المادية، فتضطر إلى الاقتراض وجلب الشركات الأجنبية بعمالها وإدارتها الأجنبية. وربما استخدمت الشركات بعض العاملين المحليين، وأملت عليهم أنماطها الإدارية، ودخلت من خلالها إلى ما تريد.(٢)

---

(١) أنيس صايغ. **لبنان الطائفي**.- بيروت: دار الصراع الفكري، ١٩٥٥م.- ص ١٠٦، نقله: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.- ص١٥٣-١٥٤. وقد أراد المؤلف من كتابه هذا الرد على مؤلفي التبشير والاستعمار، ولكنه "جاء سندًا له وشهادة مزكاة فيه". كما يقول المؤلفان مصطفى خالدي وعمر فروخ، ص ١١.

(٢) وليس جديدًا على الساحة التجارية أن يأتي بعض الذين يخدمون أغراضًا دينية أو سياسية بثياب التاجر. وهذه الوسيلة تثبت مع الوقت جدواها، وكذلك بعدها عن الاكتشاف، إذ يشيع بين الناس أن العلاقات في هذا المجال مع الآخرين تجارية لا تتعدّى التبادل التجاري والمصالح التجارية. وأظن في هذا التفكير شيئًا غير يسير من السذاجة والسطحية. فالآخرون يخدمون مصالح بلادهم الاستعمارية والدينية كما يخدمونها اقتصاديا، ويقدمون هذه الخدمات من باب الولاء للبلاد وساستها وقادتها الروحيين. ولعل أقرب مثال ما قام به رجل الأعمال اليهودي من الولايات المتحدة الأمريكية "آرموند هامر" في الاتحاد السوفييتي سابقا، والجمهوريات الروسية الحالية، من عمل على توجيهها الوجهة الغربية في الجانب السياسي والثقافي والديني كذلك، رغم يهوديته. وقد نجح في جهوده، ورأى نتائجها قبل رحيله.

١٦- الإعـــــلام والاتصالات:

وسائل الإعلام من إذاعة وصحافة وتليفزيون وسينما ومسرح، بالإضافة إلى وسائل الاتصال ونقل المعلومات، كلها تسهم في حملات التنصير، وهي من الوسائل المختفية. أما الوسائل الإعلامية الصريحة فهذه موجودة وكثيرة وتوجه إلى عدة لغات، وتغطي عددًا كبيرًا من ساعات البث.[1] وقد بدأت الإذاعات تدخل في الشبكة الدولية "الإنترنت"، ولا يستبعد، بأي حال، أن تستغل في التنصير، لأنها وسيلة فاعلة وقابلة للانتشار السريع، والوصول إلى آماد بعيدة.

أما الوسائل الإعلامية غير الصريحة فتأتي ضمن المسلسلات والأفلام والبرامج الوثائقية والتعليمية، التي تطبع دائمًا بنمط العيش الغربي بما فيه من ثقافة وممارسات دينية لا تخلو منها المصطلحات والأمثال والسلوكيات. حتى أفلام الصور المتحركة (الكرتون) الموجهة للأطفال تصبغ بهذه الصبغة، التي تشعر المتابع أحيانًا أنها مقصودة متعمدة. وتعمد إلى تأليف المشاهدين والمستمعين والقرّاء على الثقافة الغربية، التي لم تستطع التخلص من التأثير الديني عليها في معظم سلوكياتها ومُثلها ومبادئها. بل ربما لا تريد التخلص من هذا التأثير الديني، وتسعى إلى تعميقه وترسيخه مادام سيحقق تبعية ثقافية تقود إلى تبعيات أخرى.

ويقول "فريد د. أكوورد" في بحث له عن "الإرسال الإذاعي الحالي الموجَّه

---

(١) يحصي كرم شلبي أكثر من خمس وثلاثين محطة إذاعة منتشرة حول العالم، ومنها إذاعة الفاتيكان التي تبث إرسالها بأكثر من سبع وأربعين لغة، أربع وثلاثون منها أساسية، وثلاث عشرة لغة تُستخدم في مناسبات خاصة. ويزيد عدد الساعات المبثوثة باللغة العربية عن ألف وخمس مئة (١٥٠٠) ساعة في الأسبوع، (ما يقرب من ثمانين ألف (٨٠,٠٠٠) في السنة). انظر: كرم شلبي. **الإذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب**.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩١- ٧١-٧٧و٨٥-٨٧. وهذا العمل العلمي الدقيق من أفضل ما نشر في مجاله.

للمسلمين" : "إن اللغة الإنجليزية مهمة لكل عربي يرغب في متابعة تعليمه أو يودُّ الهجرة، ولقد كتبنا إلى هيئة الإذاعة البريطانية التي لديها سلسلة ممتازة من برامج تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بالعربية. ولقد منحتنا السلسلة وأذنت لنا بتقديمها عبر إذاعتنا، وقد أجرينا بالفعل تعديلات على السلسلة استخدمناها "كطُعْم"، وفي الختام كنا نتوجه بالسؤال عما إذا كان المستمع يرغب في نسخة مجانية من كتاب يحتوي على العربية والإنجليزية جنبًا إلى جنب، وعندئذ نرسل له نسخة من الإنجيل بالعربية والإنجليزية".(١)

وتعد القاهرة وبيروت ثم الخرطوم من أكبر المدن في المحيط الإسلامي التي تسهم في هذه الوسيلة الإعلامية من خلال استغلال الصحف المأجورة في أكثر الأحيان، وغير المأجورة في أحوال نادرة. هذا عدا الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والإذاعات الصريحة التي تنشر التنصير.(٢)

والإعلام والاتصالات يعد من الوسائل الحديثة غير التقليدية، لاسيما في مجالات استغلال تقنية الاتصال وتقنية المعلومات، بحيث يمكن من خلال استغلال البث المباشر بث المواعظ والخطب والبرامج التنصيرية الموجَّهة، التي يمكن تقنيًا مشاهدتها في جميع المجتمعات التي وصلت إلى مستوىً تقني متقدِّم. ولا يقتصر الأمر على هذه المجتمعات، بل تنقل التقنية إلى المجتمعات الأقل تقدُّمًا من خلال إحداث محطات محلية (إف إم.) (F.M)صغيرة تنصيرية، تبث هذه البرامج الإعلامية. وكذا الحال مع الأجهزة الشخصية العارضة للأفلام والبرامج

---

(١) انظر: فريد د. أُكوورد. "الإرسال الإذاعي الحالي الموجه إلى المسلمين".- في: **التنصير: خطة لغزو العالم الإسلامي**.- تحرير دون م. ماكوري.-د. م.: د. ن.، د. ت.- ص٥٦٢-٥٨١.

(٢) انظر: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.- ص ٢١٣-٢١٤.

الجاهزة كأجهزة (الفيديو) وغيرها من الوسائل الناقلة للمعلومات، بالإضافة إلى استغلال تقنية المعلومات الحديثة مثل البريد الإليكتروني، وشبكات المعلومات القابلة للاشتراك الشخصي، مثل الشبكة الدولية "الإنترنت". وبالتالي " تعد وسائل الإعلام من أهم العوامل التي ساهمت في التعريف بالمسيحية وإظهارها في صورة مشوِّقة. وقد آمن المبشرون بدور القنوات الإعلامية فأحكموا استغلالها حتى نجحوا في استمالة عدد من المسلمين".(١)

١٧ـ المنح الدراسية:

المنح الدراسية وسيلة من وسائل التنصير المختفي، ذلك أن بعض المنظمات التنصيرية تختار من النجباء ومن يتبين عليهم قسط عالٍ من الذكاء، وتسهل لهم مواصلة دراساتهم الجامعية والعليا في الغرب، وترعاهم بالمنح المباشرة، أو بإعطائهم الإعانات المقطوعة، أو الإسهام في بعثهم إلى الجامعات والمعاهد العليا.

ومن جهة أخرى يجد العائدون من البعثات الخارجية إلى البلاد الإسلامية المجالات أمامهم مفتوحة في كثير من هذه البلدان، لما يتوقّع منهم من الإسهام في تنمية البلاد، بجهودهم العلمية التي اكتسبوها من البعثات، كما هو مضمون حديث "جاردنر" السابق ذكره.(٢)

ومن هذا المنطلق تقوم محاولات للتقليل من إعطاء المنح الدراسية في الجامعات العربية والإسلامية، لاسيما في البلاد العربية الغنية بمؤسساتها العلمية والتعليمية ومواردها الطبيعية. كما تقوم المحاولات للحد من انتشار تأثير هذه المؤسسات التعليمية من خلال التضييق على المتخرجين منها، عندما يعودون إلى بلادهم، فلا يجدون عملاً يرتزقون بواسطته.

---

(١) آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- مرجع سابق.- ص٥٣..
(٢) انظر الهامش رقم (١) من الفقرة الخامسة من هذه الفقرات "التعليم العالي".

١٨ـ التنميــــة:

ومن الوسائل الحديثة إسهام الجمعيات التنصيرية في مجالات التنمية تحت شعار "من الكنيسة إلى المجتمعات". وقد أنشئت لهذا الصدد لجان مثل هيئة مجلس الكنائس للإسهام في أعمال التنمية، "وتعمل هذه الهيئة في حقول التنمية المتنوعة المختلفة، مثل إقامة القرى الزراعية، وعقد الدورات التدريبية المهنية لمختلف التخصصات التقنية والفنية، وتقديم القروض المباشرة إلى الفلاحين عن طريق مؤسسات (وحدات الإقراض) ومشروعات التهجير الداخلي للسكان وغير ذلك".(١)

وتسهم هذه الهيئات إسهامًا مباشرًا في هذه المجالات، ومن خلال هذا الإسهام تسعى الجمعيات إلى تحقيق بعض الأهداف. ولو لم يكن إلا الإسهام هدفًا لكان كافيًا في إشعار المجتمعات أن المنصرين إنما يسعون إلى رخاء المجتمعات، وإخراجها من أسْر التخلف والجهل وقلة الإمكانات. هذا عدا عما يصحب مدة الإسهام من اتخاذ وسائل أخرى تكون مقاومتها غير ميسورة، إذا ما أُشعر الأهالي أو الحكومات أن التصدي لها فيه مدعاة إلى التخلي عن الإسهام في مجالات التنمية بمشروعاتها المختلفة. وقد تعرَّضت السودان وأفغانستان وإندونيسيا إلى ضغوط رسمية دولية عندما سعت إلى إخراج بعض المؤسسات التنصيرية من السودان. وكانت الضغوط صريحة بقطع الإعانات والقروض إذا ما تمَّ الإبعاد.

---

(١) انظر: أبو هلال الإندونيسي. **غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا**.- ط٤.- جدة: دار الشروق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.- ص٨٨-٩٠.

١٩ـ التقويم المستمر:

السعي دائمًا إلى تقويم الأساليب، والاستمرار في المؤثر منها، وطرح تلك التي عفا عليها الزمن. وكان هذا من أهم الأهداف التي جاء بها مؤتمر كلورادو بالولايات المتحدة الأمريكية الذي عقد سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، حيث سعى إلى تطوير أساليب تنصيرية تتماشى مع معطيات العصر الحديث وتطوراته.[(١)] فاقترح المؤتمرون في هذا المؤتمر أساليب ووسائل ليست كلها جديدة بحتة، ولكنها تطوير لأساليب ووسائل تقليدية ألبست لباس العلمية والدراسة والتخطيط المسبق، كأسلوب الفلاح، واختيار التربة والتأثير النفسي، وإيقاظ اللغات واللهجات المحلية بترجمة الإنجيل إليها، والمطبوعات والبث الإذاعي والإعلامي بعامة، والحلقات الدراسية بالمراسلة، والاهتمام بمشكلات الشعوب الإسلامية، والحوار الإسلامي النصراني.[(٢)] على الطريقة النصرانية التي ترفض التخلي عن مسلمات تريد فرضها في الحوار وعلى المحاورين من المسلمين. والحوار سلاح ذو حدين، فكما يعدونه وسيلة للتنصير نعده نحن وسيلة للمواجهة وللدعوة بحسب النظرة إلى الحوار وأصوله وطرقه ومنطلقه.

---

(١) انظر: دون م. ماكوري، محرر. **التنصير: خطة لغزو العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص١ - ١٩.

(٢) انظر: عبد الرزاق دياربكرلي. **تنصير المسلمين: بحث في أخطر استراتيجية طرحها مؤتمر كولورادو التنصيري**.- ط٢.- الرياض: دار النفائس، ١٤١١-١٩٩١م.- ص٦٧-٨٥.

الفصل الرابع

وسائل مساندة للتنصير

تمهيـــد:

ومع الوسائل المباشرة التي اتخذها المنصرون في سبيل الوصول إلى المجتمعات الإسلامية، وغير الإسلامية، نجد أن هناك ظروفًا تهيأت للمنصرين، وهيأت الطريق للتوغل في المجتمعات الأخرى، وقد ساندتهم في تحقيق أهدافهم التنصيرية. ومن هذه الأساليب ماهو قديم طارئ ومنتهٍ، ومنها ماهو قديم يتجدد، ومنها كذلك ماهو جديد لم يكن له وجود من قبل. ومن أبرز الوسائل المساندة للتنصير والمنصرين الآتي:

١ـ الاحتـــلال:

الوسيلة المساندة الأولى والأقوى -فيما يبدو لي- هي الاحتلال (الاستعمار). وقد دعا المنصرون المستعمرين إلى احتلال البلاد الإسلامية وغير الإسلامية، وعندما احتُلت البلاد ذلل المحتلون العقبات أمام المنصرين، واستطاعوا أن يقيموا مؤسساتهم في بلاد المسلمين بكل سهولة. والتآزر بين المحتلين والمنصرين جانب فرضته الكنيسة، وجعلته مجالاً للانتقام لأولئك الذين أُخرجوا من فلول الحملات الصليبية، ولذا قيلت العبارة المشهورة في القدس، في العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجري، الثاني من القرن العشرين: "اليوم انتهت الحروب الصليبية."[1] وقريب من هذا ما قاله الجنرال "غورو" عندما دخل دمشق الشام، ووقف على قبر "صلاح الدين الأيوبي"، وقال: "ها قد عدنا يا

---

(١) هذه العبارة أطلقها اللورد اللنبي، وقد ترجل ماشيًا إلى قلب المدينة المقدسة، القدس، بعد احتلال البريطانيين لها في أواخر سنة ١٩١٧م، وعندما أشرف على كنيسة القيامة قال عباراته المشهورة: "اليوم انتهت الحروب الصليبية". انظر: صالح مسعود أبو بصير. **جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن.**- بيروت: دار الفتح للطباعة والنشر.- ص: ٦٥.

صلاح الدين".[١]

وقد وقف المنصرون ورجال السياسة (المستعمرون) وجهًا لوجه حول أي الفريقين يجب أن يتقدم الآخر. والمعروف في التاريخ أن المنصرين هم الذين يدخلون البلاد أولاً، ثم يتلوهم المستعمرون. إلا أن المنصرين رغبوا في تَقَدُّم الجيوش عليهم مع بداية القرن الثالث عشر الهجري- التاسع عشر الميلادي، وذلك بعد أن أدرك الحكام المحليون أن دخول المنصرين يعني احتلال البلاد، فيجد المنصرون من ذلك عنتًا ومشقة. وكان المنصر "واطسون" قد اقترح أن تتعاون الحكومات الغربية في سبيل منع انتشار الإسلام بين القبائل الوثنية في أفريقيا، حتى تكون مهمة التنصير أهون عندما يزول المنافس (الإسلام)، ولايزال المنصرون يخشون هذه المنافسة خشية شديدة.[٢]

ويرى المنصرون "أن السيادة الغربية في قطر إسلامي ما معناها تسهيل انتقال المسلمين إلى النصرانية، أما فقدان هذه السيادة فينتج عنه حركة عكسية تمامًا".[٣]

---

(١) انظر: جلال العالم. **قادة الغرب يقولون: دمروا الإسلام أبيدوا أهله**.- ط٢.- (طرابلس الشام: المؤلف)، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.- ص: ٢٦-٢٧، حيث يذكر المؤلف أن الجنرال غورو عندما تغلب على جيش ميسلون خارج دمشق الشام توجه فورًا إلى قبر صلاح الدين الأيوبي عند الجامع الأموي، وركله بقدمه وقال له: "ها قد عدنا يا صلاح الدين"، ردًا على صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - الذي عمل على تصفية الصليبيين، وطردهم إلى بلادهم بعد معركة حطين. والجنرال غورو قد قرأ هذا التاريخ.

(٢) انظر: عبدالفتاح أحمد أبو زايدة. **التبشير الصليبي والغزو الاستعماري**.- مالطا: منشورات رسالة الجهاد، ١٩٨٨م.- ١٤٧ص.- وانظر أيضًا: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.-ص: ١٤٥.

(٣) انظر: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- المرجع السابق.- ص: ١٤٦.

ويصرح بذلك، أيضًا، الأب "دوفوكو" في مذكراته التي كتبها في ١٦/٩/١٣٣٤هـ-١٦/٧/١٩١٦م، إذ يقول: "اعتقد أنه إذا لم يتم تنصير المسلمين في مستعمراتنا بشمال أفريقيا، فإن حركة وطنية ستقوم بها على غرار ما حدث في تركيا، وإن نخبة من المثقفين ستتكون في المدن الكبرى متأثرة بالفكر الفرنسي دون أن يكون لها إحساس الفرنسيين ولا طيبوبتهم، وإن هذه النخبة ستحتفظ بمظاهر الإسلام، رغم ضياع روحه، لتؤثِّر بها على الجماهير، ومن جهة أخرى فإن جمهور الشعب من البدو الرحل سيبقى جاهلاً عديم الصلة بنا متمسكًا بإسلامه حاقدًا على الفرنسيين، محتقرًا لهم بدافع من وازعه الديني وأشياخه ومعاملة الفرنسيين من رجال السلطة..."[(١)] وقد عاش هذا الأب بين الطوارق المقاومين لكل تسرب أجنبي.

وكأن الاحتلال بهذه الجهود المبذولة للمنصرين يرد لهم الجميل عندما دعوا له ومهدوا له. وفي هذا يقول المنصر الأمريكي "جاك مندلسون": "لقد تمت محاولات نشيطة لاستعمال المبشرين، لا لمصلحة الكنيسة وإنما لخدمة الاستعمار والعبودية."[(٢)] وكما يقول "نابليون الأول"[(٣)] في جلسة مجلس الدولة في تاريخ ١٢/٢/١٢١٩هـ-٢٢/٥/١٨٠٤م:

---

(١) انظر تكملة هذه المذكرة عند عزالدين العراقي الذي قام بترجمتها ونشرها في **مجلة البينة** التي أصدرها. ونقلها منها علال الفاسي." التبشير: أخطر أسلحة الاستعمار".- **الهلال** مج٨١، ع١٠ (أكتوبر ١٩٧٣م- رمضان ١٣٩٣هـ).- ص: ٦٠-٧٠.

(٢) انظر: جاك مندلسون. **الرب والله وجوجو: الأديان في أفريقيا المعاصرة**.- ترجمة إبراهيم أسعد محمد.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١هـ.- ص: ٢٠٩.

(٣) نابليون بونابرت الأول (١٧٧٩-١٨٣١م). ضرب الإنجليز بالمسلمين باحتلاله مصر. وكان قد أحضر معه مجموعة من المستشرقين، ودخل الأزهر آنذاك. وحاول احتلال الشام، ولكنه أخفق أمام حصون عكّا. وحياته حافلة بالاحداث العسكرية والثورية. وقد نفي إلى سانت هيلانة، حيث مات هناك بالسرطان. انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**.- مرجع سابق.- ص: ١٨١٢.

"إن في نيتي إنشاء مؤسسة الإرساليات الأجنبية، فهؤلاء الرجال المتدينون سيكونون عونًا كبيرًا لي في آسيا وأفريقيا وأمريكا. سأرسلهم لجمع المعلومات عن الأقطار. إن ملابسهم تحميهم وتخفي أية نوايا اقتصادية أو سياسية".[1]

٢ـ السياســة:

الحكومات الغربية وسيلة مساندة للتنصير. والمعلوم، نظريًا، عن الحكومات الغربية أنها حكومات "عَلمانية"، وهذا يقتضي عدم اهتمامها بالدين إلا بالقدر الذي يكفل الحرية الدينية والممارسات الشخصية للشعائر الدينية. وعَلمانية الدولة لا تعني عدم تديُّن القائمين عليها. ولكن الوجهة النظرية تقول بعدم إقحام الدين في شؤون الدولة، بحيث يكون له أثر في قراراتها الداخلية والخارجية. ومهما أحسنا الظن في عَلمانية الدول الغربية بخاصة، إلا أننا لا يمكن بحال أن نغفل جهودها في مؤازرة المنصرين من خلال الهبات والتسهيلات، وتبني المشروعات، ودخول المنصرين في عمليات إخبارية تخدم هذه الدول، ودخول رجال المخابرات بين المنصرين.

٣ـ المواطنــــون الغربيون:

والمواطنون الغربيون يساندون المنصرين مساندة قوية. فالميزانيات المرتفعة للمنصرين ومؤسساتهم إنما تأتي من المواطنين الغربيين أفرادًا كانوا أو ممثلين لمؤسسات تجارية واقتصادية. وحملات التبرعات تتكرر في وسائل الإعلام وفي

---

(١) انظر: أحمد عبدالوهاب. **حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر**.- مرجع سابق.- ص: ١٢٨، نقلاً عن جاك مندلسون. **الرب والله وجوجو: الأديان في أفريقيا المعاصرة**.- مرجع سابق.- ص: ٢٠٩.

الشوارع، وفي البريد يوميًا. وتزداد بكثرة أيام الآحاد، حيث يتردد بعض الناس هناك على الكنائس ويكون الجانب الروحي على قدر من الاستيقاظ بعد المواعظ الملهبة للحماس. ومن لا يذهب إلى الكنيسة هذا اليوم يتعرض لهذه المواعظ من خلال شاشات التليفزيون أو الإذاعات المحلية التي ترتبط بالكنيسة بأجر.[١]

٤ـ الفقر:

تعد ظروف الفقر والفاقة التي خلفتها مجموعة من العوامل البشرية والكوارث "الطبيعية" الحالّة بالمسلمين بقضاء الله وقدره، ثم بالظروف المحيطة بهذا المجتمع من عدة أبعاد، إحدى الوسائل المساندة لحملات التنصير. وهي وسيلة مساندة قوية. فهؤلاء المنصرون لديهم من الإمكانات المادية ما يجعلهم قادرين على الوصول إلى المناطق المنكوبة، مهما كانت وعرة أو نائية مادام فيها فقراء معوزون يأكل الجفاف من جلودهم. وهم على هذه الحال مستعدون لقبول أي إغاثة تصل إليهم دون النظر إلى مصدرها والأهداف من ورائها، ولا مجال هنا للتفكير في الانتماءات العقدية والفكرية، لأن التفكير في هذه الحال يتوقف، وعندما يعاود الذهن القدرة على التمييز يرفع علامة استفهام عريضة؛ أين المسلمون منا؟.

---

(١) تتبع الإذاعات ومحطات التلفزيون المحلية نظام تأجير ساعات البث. وتعمد الكنائس إلى استئجار ساعات من صباح أيام الأحد، وفي المناسبات الدينية الأخرى. وبدون مناسبة أحيانًا. والمشهور عن أحد القسس ويسمى بيلي جراهام كثرة استغلاله لهذه الوسيلة، بحيث يقف الساعات الطوال وهو يعظ الناس دون انقطاع من الإعلانات التجارية أو الأخبار أو غيرها. وتحاول بعض المراكز الإسلامية اتباع هذا الأسلوب محليًا، وتنقصها الإمكانات الفنية أحيانًا والمادية أحيانًا أخرى.

٥ـ الأمـــــراض:

وكـذا تفشي الأمـراض والأوبئة يعد مرتعًا خصبًا للتنصير والمنصرين، ولأي دعـوة أو توجـه. وتـبرز هنا وسائل التنصير المتعلقة بالتطبيب والتمريض. ويمكن أن يتصـور امـرؤ مـنظر أم تحمـل رضـيعًا شـاحب الوجـه بـارز الأوداج متضخم البطن ليستقر في ذهـن هـذا المرء استعداد هـذه الأم لمنح ابنها لأي شخص سيعمل على شفائه بأي اسـم مـن الأسماء يستخدم هذه الوسيلة. والمنصرون يعرفون استغلال الموقـف هـذا فيعزون محاولات شفاء الطفل إلى عيسى بن مريم -عليهما السلام-. فإذا أراد الله لهـذا المريض أن يشفى قيل لأهله إن هذا كان بفضل عيسى، فيكون لعيسى مـا يـريده لـه هـؤلاء المنصـرون، ومـا لا يريده هو -عليه السلام- لنفسه، والصـور مـن هـذه المأسـاة تـتكرر يوميًا، وتُرى على شاشات الفضائيات في مناظر مؤلمة محزنة. لاسيما أنها من صنع البشر أنفسهم.

٦ـ ضعف الوعي:

وضـعف الوعـي بالدين وبالحياة والجهل "المطبق" بين الناس، واختلاط الحق بالـباطل عـند كـثير منهم، واخـتلاط الصـدق بالخرافة، وانتشـار البدع، كل هذه عوامـل كفيـلة باسـتقبال المنصـرين ومـا يحملون من أفكار. والمخرج هنا أن منطلق هـؤلاء المنصـرين ديني. فهـم لا يدعون إلى نبذ الدين، ولا يدعون إلى ترك الصلاة والصيام أو قيـام أي علاقـة بـين العـبد والرب بأي طريقة، ولكنهم يرسخون هذه المفهومـات بطريقـتهم هـم، وليس بالطريقة الفطرية التي يولد عليها الجميع وينشأ عليها البعض. وقد ذكر "زويمر" أن " تمادي الاعتقاد بالتمائم وتأثيرها يؤخر أحوال الشعوب الإسلامية ويزيدها شقاءً".(١)

(١) انظر: أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص: ٩٢.

ووجود الوعي الديني والأخذ بأسباب الحضارة والمدنية يعد عائقًا أمام حملات حملات التنصير. ويؤيد هذا ما ذكره "زويمر" نفسه، حيث يقول: "إن الخطة الفاسدة الخطرة التي تفضي ببث مبادئ المدنية مباشرة ثم نشر المسيحية ثانيًا عقيمة لا فائدة ترجى منها، لأن إدخال الحضارة والمدنية قبل إدخال المسيحية لا تحمد مغبته، بل تنجم عنه مساوئ كثيرة تفوق المساوئ التي كانت قبلا".(١)

ويؤيد هذا أيضًا قول أحدهم في مؤتمر "كلورادو" ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م: "إن غالبية المسلمين الذين يحتمل أن يتنصروا هم من الذين يعتنقون ما يطلق عليه الإسلام الشعبي (أو إسلام العامة)، وهم أرواحيون، يؤمنون بالأرواح الشريرة والجن ويعرفون القليل جدًا عن الإسلام الأصيل، كما يؤمن هؤلاء بدرجة كبيرة بالتعاويذ التي يعتقدون أنها تمدهم بالقوة لمواجهة شرور الحياة وتحدياتها".(٢) أما الجن فيؤمن به المسلمون، وأما الأرواح الشريرة والتعاويذ فلا ينبغي أن يكون لها مكان في قلوب المسلمين، ولا في حياتهم اليومية، لأن عقيدة التوحيد التي نؤمن بها ونتبناها لا تدع مجالاً للخرافة أن تنخر في حياتنا، فتهدمها. وما تَفَشِّي هذه التعاويذ، واستشراء الخرافة في بعض المجتمعات المسلمة إلا نتيجة حتمية للبعد عن العقيدة الصافية التي يُقلِّل من شأنها وشأن دعاتها، وتوجه لهم الاتهامات بالتخلف والانحراف والرجعية والأصولية.

---

(١) انظر: أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- المرجع السابق.- ص: ٩٢.

(٢) انظر: دون م. ماكوري. **التنصير: خطة لغزو العالم الإسلامي**.- المرجع السابق.- ص: ٢٥٢. وقد دأب المستشرقون وتبعهم بعض مفكري العرب على تصنيف الإسلام عدة تصنيفات. انظر في هذا: علي بن إبراهيم الحمد النملة. **ظاهرة الاستشراق**.- مرجع سابق.- الفصل الرابع من الباب الثاني: الاستشراق والصحوة (الأصولية).- ص١٥١-١٧٩.

٧ـ الاستعداد الذاتي:

ولـدى المنصـرين، في مجمـلهم، الاسـتعداد الذاتـي للانخـراط في حمـلات التنصير لدوافع مختلفة، أبرزها المغامرة والرحلات والدخول في مجتمعات مختلفة عـن المجتمع الغربي، ثـم تـأتي الدوافع الدينية المقصـودة أولاً من وراء الحملات. وليسـت الدوافع الدينية مع وجودهـا هـي المؤشـر الأول للاستعداد الذاتي لجميع المنصرين، لأن أعـدادًا منهم -ولو كانت محدودة- تتخلى عن الهدف التنصيري، وربمـا تحولت عن النصرانية إلى الإسلام أو إلى غيره، واتجهت إلى مجال الدعوة إلى هـذا التوجه الجديد، لاسيما الإسلام، بين النصارى وربما المسلمين، وقد وجدت حـالات كهـذه. وهـي قليـلة ومحـدودة، ولكـنها عـلى أي حال تبرز شيئًا من شعور هـؤلاء المنصـرين تجاه دعوتهم إلى النصرانية. وقد قابلت حالات من هذا القبيل في الولايـات المتحدة الأمـريكية وألمانيـا وفي المملكة العـربية السـعودية كـانوا قد هُيئوا ليصبحوا منصـرين، ومارسـوا التنصير في بلادهم، وفي بعض المناطق الإسلامية، ولكـنهم اهتدوا وأصـبحوا دعـاة إلى الإسـلام يُكَفِّـرون عـن نشـاطهم الـذي كانوا يقومون به قبل الهداية، وهي ظاهرة تتزايد مع الوقت والوعي -ولله الحمد-.

٨ ـ الضمانات المالية:

وفي الوقـت ذاتـه يتـلقى المنصـرون ضـمانات ماليـة واجتماعية مـن المـنظمات والمؤسسـات التنصيرية لا تقتصـر عليهم فحسب، وإنما تشمل أهلهم وأولادهم، مـن حيث تأمين السكن والإعاشة والتربية والتعليم، والحصول علي المنح العلمية للدراسة في جامعات عالية المستوى.

وأقرب مثال على هذا الدعم المادي الضخم أنه اتصل بي، أيام وجودي في أمريكا للدراسة، أحد مندوبي منظمة من المنظمات تدعو نفسها "جمعية الفورسترز Foresters وطلب مقابلتي. وبعد تمنع مني وإصرار وإلحاح منه سمحت له بالمقابلة. وضربت له موعدًا زارني فيه في بيتي، وعرض عليَّ برامج المنظمة وأوجه نشاطها، وسألني إن كنت أرغب في الانضمام للمنظمة، إلا أنه قبل أن يسمع إجابتي على العرض طلب مني أن يعرض عليَّ أربعة أسئلة، تحدد الإجابة عليها مدى رغبتي في الانضمام، ولو بعد حين. وكان السؤال الأول هو مدى قبولي رعاية الجمعية لابني، المولود حديثًا، من الروضة حتى يتخرج من الكلية. والسؤال الثاني كان عن مدى قبولي لتأمين مسكن لي على أحد الشواطئ في ولاية فلوريدا أو في ولاية كاليفورنيا، عندما أصل إلى سن التقاعد، وحيث كانت إجابتي على السؤالين بالنفي رفض المندوب طرح السؤالين الباقيين، إذ لم تكن هناك فائدة من عرضهما، بعدما تبين له عدم رغبتي في قبول مثل هذه الإغراءات. وقد كررت ذكر هذا الموقف في مناسبات متعددة لأنه يبرز تجربة ذاتية في التعامل مع هذه المنظمات، مع أني كنت أتمنى أني لم أجب على كل سؤال على حدة، وانتظرت حتى ينهي المندوب أسئلته الأربعة، ولكن فات عليَّ ذلك، وفات عليَّ السؤالان الأخيران إلى الآن.

٩ـ الحقد الكمين:

وكما أن بعض المنصرين يدفعه الإيمان بما يقوم به من تنصير، نجد أن بعضًا آخر يدفعه الحقد الكمين الموروث ضد المسلمين بخاصة، وضد الأجناس الأخرى بعامة. ويصحب هذا الحقد لدى هذه الفئة الرغبة في توكيد سيطرة الرجل الأبيض

التي إن لم تصل عن طريق الاحتلال المباشر (الاستعمار) والتبعية السياسية فإنها ستصل عن طريق التنصير، حيث إشباع الجانب الروحي أولاً، ثم تتحقق الجوانب الأخرى بعدئذ. وهذا الجانب قد يؤكد لنا عدم حصر الحملات التنصيرية، من خلال العاملين بها، على الدافع الديني المحض فحسب. بل إن هناك دوافعَ قد تكون أحيانًا ذاتية تقود بعضًا من هؤلاء إلى الانخراط في الحملات التنصيرية.

١٠ـ التسيُّب في التعاليم:

والنصرانية تعرَّضت للتحريف منذ القدم، أي منذ تدخُّل اليهود ممثلين في "شاؤول" أو "بولس" في تصريف أمور النصرانية. وهذه التحريفات المستمرة أكسبت النصرانية تسيُّبًا في التعاليم قد يسميه البعض بالمرونة، فكان الاستعداد للتنازل عن بعض التعاليم الدينية قائمًا، حتى التعاليم التي كانت صارمة والتي تتعلق بالطلاق والتعدد والسماحة وغيرها تُنوزل عنها. فكان التنازل عن المبادئ والمثل مساندًا للمنصرين في شق طريقهم في المجتمعات وبين القبائل، التي تخضع لأوامر شيخ القبيلة، الذي يخضع بدوره لضغط مستمر من المنصرين بقبول النصرانية، مع البقاء على ما هو عليه من عادات وتقاليد محلية لا تتفق بالضرورة مع أوليات الرسالات السماوية. وإن لم يقبل بالنصرانية فليتخلَّ عن الإسلام - إن كان مسلمًا أو قريبًا من الإسلام- ولا مانع لدى المنصرين في سبيل الوصول إلى هذه الغاية من التضحية بتعاليم المسيح عيسى بن مريم -عليهما السلام - الموروثة التي يدعون إليها في مجتمعاتهم نظريًا على أحسن الأحوال. ولايبدو هذا التوجه سائدًا لدى المخلصين لدينهم من النصارى.

١١- تجهيز المنصرين:

ومؤسسات التنصير من جمعيات ومنظمات تعمد إلى تجهيز المنصرين تجهيزًا تامًا مستغلة فيهم استعدادهم الذاتي للرحلة والمغامرة. فتعمل هذه المؤسسات على تعليمهم اللغات والطباع والعادات والأديان السائدة وجوانب الضعف فيها، وإن لم يكن فيها جوانب ضعف أوجدوا فيها هذه الجوانب، كما هو الحال في موقفهم من الإسلام، مستعينين لهذا العمل بافتراءات المستشرقين القديمة والحديثة. فينطلق المستشرقون والمنصرون وهم على دراية بالمجتمعات المقدمين عليها. كما أنهم على استعداد لمواجهة الصعاب والعقبات فيما يتعلق بالتعامل أو العيش أو العادات الغذائية أو السكن، يشاطرون الناس طعامهم ومعاشهم ومسكنهم ولباسهم أحيانًا، وإن لم يكونوا على قناعة تامة بما يعملون، وبخاصة في مجالات العادات الغذائية والتقاليد الأخرى. وفي مجتمعاتنا العربية أكلوا لحم الجزور وشربوا حليب "الخلفات" ولبنها، بل جلسوا تحت النياق يحلبونها، وأكلوا الأقط والكمأ، بل ربما جرّبوا أكل الجراد والحيوانات البرية التي لم يعهدوها في حياتهم ومجتمعاتهم الغربية، وهم أولئك الذين يعتقدون أن الجمل حيوان متوحش خشن. وعلى مثل هذا يقاس الوضع في المجتمعات الأخرى في آسيا وأفريقيا يشجعهم على ذلك الاستعداد النفسي وحب المغامرة، والدخول في تجارب حياتية جديدة.

١٢- تساهل المسلمين:

وتساهُل بعض المسلمين والحكّام المحليين ورؤساء القبائل وشيوخها، لاسيما في شرق أفريقيا، واستقطابهم للمنصرين والترحيب بهم وتقريبهم وإعطاؤهم التسهيلات لإقامة مؤسساتهم التنصيرية، يعد إحدى الوسائل المساندة

للتنصير. فقد فتح بعض المسلمين الأبواب على مصاريعها للمنصرين، وعدهم المنقذين من التخلف والرجعية والجهل والانطوائية.[١] وتذكر الأميرة "سالمة بنت السيد سعيد البوسعيدي"[٢] في كتابها **مذكرات أميرة عربية** أن التسامح مع المنصرين قد وصل إلى إقامة الكنائس في مجتمع مسلم خالص (١٠٠٪)، كما هي الحال في زنجبار،[٣] كما وصل إلى السماح للمنصرين بالعمل بهذه المجتمعات والوقوف في وجه من يتصدى لهم أو يحذر منهم أو يضيق عليهم. ورغم أن هذه الأميرة العربية قد تنصرت -كما يقال- ورحلت إلى مجتمع نصراني، إلا أن مذكراتها تقطر بالأسى لما وصلت هي إليه، ولما وصل إليه أهلها وبعض أبناء

---

(١) ينقل عن بعض المسؤولين في إحدى البلدان الخليجية أثناء رده على اعتراض الأهالي على التمكين للمنصرين قوله: "... هؤلاء الرجال، من هم؟ هل هم دبلوماسيون؟ هل هم سياسيون؟ تجار؟ لا، هؤلاء الرجال جاؤوا هنا ليعلمونا. ويعلم الله أننا جهلاء كالحمير. إنهم يبنون مستشفى ليعتنوا بمريضنا. كل إنسان يموت، ولكن عندما جاء هؤلاء وجدنا من يعتني بمريضنا. الطبيب يريد شيئًا. لا أدري ما هو هذا الشيء، ولكني أريد أن أقول علنًا بأن أي شيء يريده الطبيب فسأعطيه إياه". انظر: هـ. كونوي زيقلر. **أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية وثائقية**.- ترجمة مازن صلاح المطبقاني.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص:١٠٨.

(٢) السيدة سالمة بنت السيد سعيد البوسعيدي، أو سلمى، ولدت في ١٢٦٠/٨/١٤هـ من أم شركسية. تولى أخوها السيد ماجد الحكم بعد وفاة أبيها فتورطت مع أخيه السيد برغش في مكائد ضد السيد ماجد. هربت إلى عدن بحرًا، ولحق بها الهر هنريك رويتي، السكرتير الألماني لشركة هانسينج في زنجبار، ثم سافرا إلى هامبورج بالمانيا، حيث استقرا زوجين هناك. (وسميت بالأميرة إميلي روث) وعندما توفي زوجها تفرغت للكتابة، وخرجت بمذكراتها. ثم عادت إلى زنجبار. وتوفيت في ١٣٤٢/٧/٢٣هـ، بعد أن تخطت الثمانين. وخلفت ثلاثة من الأولاد وبنتين، ومنهم رودولف سعيد رويتي الذي يعمل محاضرًا في تاريخ عُمان وتاريخ جده سعيد في إحدى جامعات بريطانيا. انظر: عبدالله بن صالح الفارسي، الشيخ، كبير قضاة كينيا. **البوسعيدي حكام زنجبار**.- عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (١٩٨٢م).- ص٤٢-٤٩.

(٣) زنجبار هي الآن جزء من تنزانيا، والجزء الثاني هو تنجانيقا.

عشيرتها في زنجبار.[١]

وليس الحال هنا مقصورًا على هذه المذكرات أو هذه الأميرة، بل إن أمراء عربًا آخرين كانت لهم مواقف يسَّروا فيها للمنصرين السبيل إلى تحقيق شيء من تطلعاتهم، في الوقت الذي كانوا يتوقعون قدرًا من المقاومة، لاسيما إذا جاء هؤلاء المنصرون بثياب الأطباء والمرضين والمرضات، مما يدخل في التنصير المختفي الذي مر ذكره في الفصل الأول من هذه المناقشات، وإلا لا يتصوّر أن يسمح الأمراء والحكام العرب بالدخول التنصيري الصريح في مجتمعات كلها مسلمون، إذ إنهم يحسبون لشعوبهم حسابًا، وإنما قاموا عليهم ليخدموهم.[٢]

---

(١) يذكر عبدالمجيد القيسي في مقدمة كتاب **مذكرات أميرة عربية** أنه مما يجب أن يذكر بالشكر والامتنان لهذه الكاتبة العربية أنها رغم تنصرها وحياتها الطويلة في بلاد الغرب وتنكر أهلها لها فقد ظلت وفية مخلصة لأهلها وبلادها ودينها الأول، فخورة بهم دومًا كما يظهر ذلك من ثنايا كتابها، فهي إذا ما اضطرت إلى ذكر شأن من شؤون الشرق مما لا يستسيغه الغربيون، كحجاب المرأة أو تعدد الزوجات أو تملك الرقيق مثلا، نراها تنبري للدفاع عن الفكرة وتبريرها دفاعًا شديدًا لاينقص من نبل قصدها اتسامه أحيانًا بالبراءة والسذاجة". انظر: السيدة سالمة بنت السيد سعيد بن سلطان سلطان مسقط وزنجبار. **مذكرات أميرة عربية**.- عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ص: ٥٠.

(٢) يقول أحمد حمود المعمري: " وبدون الحديث عن أعمال المسيحيين يصبح الحديث عن تاريخ ساحل شرق أفريقية غير كامل وقد سهل سلطان زنجبار - رغم أنه مسلم- عمل تلك البعثات المسيحية، وهذه هي الديمقراطية في الإسلام، فالإسلام لا يتدخل في شؤون أية ديانة أخرى، بل هو يحترم الديانات الأخرى، والقرآن يقول: لا إكراه في الدين. ومن هذا المنطلق عرض السلطان كافة المساعدات والتسهيلات للبعثات المسيحية عندما اتصلت به. وبصرف النظر عما إذا كان مصيبًا في ذلك أم لا، فإنه قد تصرف بحسن نية وبالتزام كامل بمبادئ الإسلام". انظر: أحمد حمود المعمري. **عمان وشرق أفريقية**.- ترجمة محمد أمين عبدالله.- عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (١٩٨٠م).- ص: ٩٥-٩٦. وانظر أيضًا: عبدالملك التميمي. **التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي**.- مرجع سابق.- ص: ١٢٣-١٢٤. وانظر كذلك: هـ.كونوي زيقلر. **أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية**=

ويدخل في هذا إيجاد حكّام نصارى على أغلبية مسلمة، بحيث تكون هذه الأغلبية أقلية، ويمكّن هؤلاء الحكام للإرساليات التنصيرية الحرية في التنقل بين المدن والقرى والأرياف، ويقدمون لها الحماية اللازمة على حساب سكان البلاد المسلمين. وفي هذا يذكر المنصر "كينيث لاتورث" أنه " يجب أن نذكر على كل حال أنه لم يحدث انتقال واسع من الإسلام إلى النصرانية في قطر ما إلا بعد أن تبدل ذلك القطر بحكومته الإسلامية حكومة غربية مسيحية، وذلك فقط إذا كانت هذه الحكومات الغربية المسيحية تنهج سياسة فعَّالة في مساعدة الإرساليات".[1] ولا تعني عبارة (الحكومات الغربية) السيطرة الغربية المباشرة، إذ إن هذه السيطرة المباشرة قد زالت مع زوال الاحتلال من بلاد المسلمين.

١٣ـ تأليف الأذهان:

وهناك وسائل أخرى مساندة وغير واضحة للجميع، كالتأليف على الرموز والشعائر النصرانية كالصلبان والأجراس، والمناسبات الدينية والثقافية، وغيرها من وسائل تأليف الأنظار والأذهان. ومن ذلك المحاولات المستمرة لإقامة الكنائس للإرساليات والمدارس والأندية تكون مرتفعة ومتميزة "حتى تؤثر في عقول الزائرين وفي عواطفهم وخيالاتهم. إن ذلك في اعتقاد المبشرين يقرب غير النصارى من النصرانية".[2]

= **وثائقية**.- مرجع سابق.- ص: ٤٣ و٦٦. وانظر أيضًا: هاريسون. **رحلة طبيب في الجزيرة العربية**.- ترجمة محمد أمين عبدالله.- عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ص: ٢٩-٦٢.

(١) انظر مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.- ص: ١٤٧.

(٢) انظر: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- المرجع السابق.- ص: ٢٠٨.

ولا تعني هذه الأبنية وجود نصارى في الأماكن التي تبنى بها، ولكن يُحضر لها من يشغلها أوقات العبادة، وإذا ما اعترضت بعض التحديات هذه الطريقة، كأنْ يرفض المسلم بيع بيته أو أرضه من أجل إقامة مؤسسة تنصيرية عليه، أغروه بالمال الكثير ليرحل إلى مكان آخر.[١]

وفي عاصمة عربية إسلامية تعد بوابة المسلمين إلى أفريقيا هي الخرطوم يجد الواصل إليها عن طريق الجو أول ما يصادفه نادٍ تنصيري، ثم تليه على الطريق إلى المدينة مقبرة للنصارى، ثم تليها كنيسة نصرانية، فيحسُّ المرء أنه في مدينة نصرانية، أو غالبية أهلها من النصارى.[٢] وتقوم كنيسة على مدخل المطار الجديد في البحري مساحة أرضها مئة ألف متر مربع (١٠٠,٠٠٠م٢). وهذا شكل من أشكال تغيير طابع العاصمة الإسلامي إلى طابع نصراني.[٣]

وهناك وسائل عدة لتأليف الأنظار والأسماع على الرموز والأسماء النصرانية. ومنها ما شاع في الأسماء، وخاصة الإناث وأسماء الأماكن التجارية والمطاعم ومرافق الخدمات التجارية العامة التي فشت الآن في المجتمعات المسلمة،

(١) انظر: أبو هلال الإندونيسي. **غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا**.- مرجع سابق.- ص: ٢٨ و ٩١.

(٢) ينقل عن جون جرنج المتمرد الصليبي في جنوب السودان قوله: " السودان هي بوابة الإسلام والعروبة إلى أفريقيا، فلتكن مهمتنا الاحتفاظ بمفتاح هذا الباب حتى لا تقوم للإسلام والعروبة قائمة في جنوب الصحراء الكبرى". انظر: عبدالودود شلبي. **الزحف إلى مكة: حقائق ووثائق عن مؤامرة التنصير في العالم الإسلامي**.- مرجع سابق.- ص: ١١٩.

(٣) حسن مكي محمد أحمد. **التبشير المسيحي في العاصمة المثلثة**.- الخرطوم: الدار الوطنية للطباعة والنشر، ١٩٨٢م.- ص: ١٦-١٧.

وأصبحت عنوانًا من عنوانات الانخراط في ركب الحضارة والتقدم. وهذه وغيرها وسائل للتأليف على المفهوم العام والشامل للتنصير الذي انتقل من مجرَّد إدخال غير النصارى في النصرانية، على ما ورد التوكيد عليه عند الحديث عن المفهوم واستعراض الوسائل المباشرة.

إلا أنه لا بد من شيء من التوازن في النظر إلى التأليف بالرموز. فليس بالضرورة أن كل ما يوحي بالتأليف يدخل في مفهوم التأليف على الرموز. والتثبت دائمًا يعين على الوصول إلى الحكم الصحيح القاطع، ذلك أن بعض المتابعين قد يصاب بالحساسية المفرطة حول كل ما يوحي بالتأليف برموز شائعة في الثقافات الأخرى. والحساسية مطلوبة، والحذر مهم. ومع هذا فينبغي أن يكون كلٌّ شيء بقدر دون مبالغة. وهذا يتفق مع ما سعيت إلى التوكيد عليه سالفًا من أنه ليس بالضرورة كل الغرب بأفراده وجماعاته ومؤسساته يقبل الانخراط في هذه الأشكال والأساليب المذكورة أعلاه.

الفصل الخامس

في مواجهـــة التنصــير

تمهيـــد:

لم يقـف المسـلمون - عـلى العمـوم- مكـتوفي الأيـدي أمـام الحمـلات التنصيرية، ورغم العرض لبعض الوسائل المساندة للتنصير والمنصرين، التي كان من بينها تساهل بعض المسؤولين المسلمين في مواقفهـم من المنصرين، وتساهل بعض الأهالي، إلا أنه كانت هناك مواجهة مستمرة، ولا تزال قائمة، للحملات التنصيرية، قام ويقوم بها المسلمون المهتمون بالدفاع عن الدين وكشف مخططات المنصرين.

على أن المواجهة لا تتوقف عند مجرد حماية المجتمعات المسلمة من غائلة التنصير، بل إنها تتعدى ذلك إلى درء الفتنة، ولعلنا بهذا نخرج من مجرد الشعور بأنا نتصدَّى للتحديات التي تواجهنا، فنكتفي بالتنبيه لها والتحذير منها، مما يدخل في انتظار الأفعال للرد عليها، إلى السعي إلى تقديم البديل الصالح الذي نعتقد أن فيه، لا في غيره، صلاح البلاد والعباد، وأنه سر السعادة في الدنيا والآخرة. وهذا المفهوم لا يأتي بمجرد الترديد النظري في المجتمع المسلم، بل لا بد أن تنطلق القدوة التي تحمل الإيمان على أكتافها بعد أن استقر في صدورها، فتقدم هذا الإيمان إلى الآخرين على أنه هو الخيار الوحيد في عالم مليء بمحاولات البحث عن الحقيقة والسعادة والاستقرار الروحي والنفسي والذهني والفكري، وتمثل ذلك كله بهذه الحركات والمذاهب التي جرى استغلالها على غير ما قصدت به في الغالب الكثير، كالتنصير الذي انطلق في البدء من رسالة عيسى بن مريم- عليهما السلام- وحصل له ما حصل من تغييرات في المفهوم والأهداف، وإن لم يخرج في ناحية منه عن المفهوم الأساس له وهو إدخال غير

النصارى في النصرانية.[١] وعلى أنه لايفهم من كون التصدي للتنصير والمنصرين هو غاية في حدّ ذاته، ولكن الدعوة إلى الله تعالى تقتضي العمل على التغلب على الصعاب التي تعترض الطريق. ومن أبرز هذه الصعاب -على ما يبدو لي- حملات التنصير التي لا تزال تتواصل على المجتمع المسلم.

وتتحقق المواجهة بمجموعة من الوسائل، هي -دائمًا- خاضعة للتغيير والتبديل والتكييف بحسب البيئات التي تقوم فيها المواجهة. والمهم عند المسلمين أن هذه المواجهات بأساليبها ووسائلها المتعددة لا تخرج بحال من الأحوال عن الإطار المباح شرعًا، مهما كانت قوة الحملات التنصيرية، ومهما اتخذت هي من وسائل غير نزيهة، فاتخاذ المنصرين وسائل غير نزيهة لا يسوغ لنا نحن المسلمين اتباع هذا المنهج، فالله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا،[٢] والغاية في الإسلام لا تبرر الوسيلة.

وهذا يصدق على مجالات المواجهة بخاصة، وعلى مجالات الدعوة بعامة، بل إن وسائل المواجهة هي في ذاتها أساليب للدعوة، فقصدنا نحن المسلمين من هذه المواجهة ليس مجرد المواجهة والصد فحسب، بل الدعوة إلى الله تعالى بهذه المواجهة، بحيث نسعى إلى هداية المنصرين، أو بعضٍ منهم، في الوقت الذي

---

(١) ولا أظن أننا بحاجة إلى استخدام مصطلح التبشير نفسه يطوع للدعوة إلى الله تعالى، كما حاول البعض في إثارة مفهوم التبشير الإسلامي أو التبشير المضاد. فالدعوة مفهوم يكفي في نشر الإسلام. انظر: عثمان الكعاك "صفحات سوداء من تاريخ المبشرين".- **الهلال** مج٨١، ع١٠ (أكتوبر ١٩٧٣م- رمضان ١٣٩٣هـ).- ص: ٣٨-٥٠.

(٢) ويصادق هذا ما يؤثر عن النبي محمد - ﷺ - قوله: (**إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا**). رواه مسلم والترمذي وأحمد.

نحمي فيه مجتمعنا المسلم من الحملات. ولا نبتغي بهذا كله إلا وجه الله تعالى والدار الآخرة، ولذا فإن روح المنافسة غير الشريفة في هذا المجال، وفي غيره، غير واردة في مواجهتنا للتنصير، لأن الندية هنا غير متحققة، بل إننا نعتقد أننا نصارع الباطل بما عندنا من الحق. وفي هذا الصراع بين الحق والباطل ضدية لا ندية.

ومهما جرى هنا من سرد لوسائل المواجهة فلا بد من التوكيد على عدم شموليتها، وعدم انطباقها بالضرورة على جميع الأحوال والبيئات. وأي وسيلة لا تخرج عن الإطار الشرعي وتتحقق بها المصلحة أو تغلب فيها المصالح على المفاسد فهي مطلوبة بحسب الحاجة إليها. ولعل من وسائل مواجهة الحملات التنصيرية في المجتمع المسلم الخطوات الآتية:

١ـ الدعوة إلى الله:

الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة، فالمواجهة العملية أن نقدم للآخرين من مسلمين وغير مسلمين البديل الذي نعتقد أنه الحق، وهو الإسلام الذي جاء به القرآن الكريم وجاءت به سنة المصطفى محمد - ﷺ -.

وأساليب الدعوة متعددة ومتنوعة، وبعضها يناسب مجتمعات ولا يناسب أخرى. فالدعوة المباشرة أسلوب، والدعوة بالإغاثة أسلوب، والدورات أسلوب، والمنح الدراسية أسلوب، وكل ما يحقق الهدف ولا يتعارض مع الشرع أسلوب تفرضه أحيانًا الحال أو الزمان أو المكان. والدعوة إلى الله تعالى تتطلب العلم الشرعي أولاً ثم الفقه فيه. وهما يعدان من أوليات مؤهلات الداعية إلى الله تعالى، وقبل ذلك وبعده الدعوة بالقدوة، فكم دخل الإسلام مهتدون بسبب ما وجدوه من القدوة في التعامل والمعاملة والسلوك.

٢ـ السياسة:

والحكومات الإسلامية يمكن أن تمارس أثرًا فاعلاً في التصدي للتنصير بعدم تقديم التسهيلات للمنصرين في المجتمعات المسلمة، وبالتوكيد على الوافدين إلى بلاد المسلمين من غير المسلمين باحترام دين البلاد وعدم اتخاذهم أي إجراء عام يتعارض مع هذا الدين أو يتناقض معه، وبإحلال البديل الحق الذي يتقدم المنصرون بما يبدو أنه مماثل له، ذلك البديل المؤصَّل المناسب للبيئة المسلمة، وبمراقبة البعثات الدبلوماسية الأجنبية وإشعارها دائمًا وبوضوح أنها مطالبة بالاقتصار على مهماتها المناطة بها والمحددة لها، وعدم الإخلال بهذه المهمات بالخروج إلى المجتمع ومحاولة تضليله دينيًا وثقافيًا واجتماعيًا.

كما أن البعثات الدبلوماسية المسلمة في البلاد المسلمة عليها مهمة المواجهة بالأساليب التي تراها مناسبة، بحيث تحد من المد التنصيري في المجتمعات المسلمة التي تعمل بها. وهذا مناط أولاً بالبعثات الدبلوماسية التي تمثل بلادًا غنية بالعلم والعلماء، وغنية بالإمكانات التي يمكن أن تحل محل الإمكانات التنصيرية. وعليها في البلاد غير المسلمة أن تقدم البديل الحق، إن لم يكن مباشرة فلا أقل من أن تمثل بلادها الإسلامية تمثيلاً يليق بها في الممارسات الرسمية والفردية، إذ إنه ينظر إلى هؤلاء الممثلين الدبلوماسيين على أنهم حجة على دينهم وثقافتهم ومثلهم، كل هذا يجري بوضوح وبعلم المسؤولين في الدولة المضيفة، بل ربما بموافقتها على ذلك.

٣ـ هيئات الإغاثة:

وقد ظهرت على الساحة الإسلامية مجموعة من الهيئات الإغاثية الإسلامية وجمعياتها ولجانها. وهي مع تواضع تجربتها وافتقارها إلى الخبرة والعراقة، إلا أنها، مع قلة إمكاناتها، قد اقتحمت الساحة بفاعلية، وهي تؤلف تهديدًا عمليًا واضحًا للجمعيات التنصيرية.[1] والمطلوب في هذه الوسيلة تكثيف أعمالها وتعددها النوعي وليس بالضرورة الكمي. وأظن هذا التعدد ظاهرة صحية، إذا ما روعيت فيها الدقة والأمانة والإخلاص في العمل والصواب فيه، والبعد عن القضايا الجانبية التي تضر بالعمل ولا تعين عليه. كما أن التنسيق مطلب جوهري وملح بين الهيئات، فالغرض هو الوصول إلى المنكوبين، والهدف الأسمى من هذا كله هو تحقيق حمل الأمانة التي أراد الله تعالى لهذا الإنسان أن يحملها.

٤ـ علماء الأمـــة:

والعلماء وطلبة العلم يناط بهم عمل عظيم في هذا المجال. فهم الذين يديرون الدفة العلمية والفكرية، وهم الذين يملكون القدرة بعلمهم وحكمتهم على ميزان الأشياء، ويملكون كذلك القدرة على التأثير. والمطلوب من العلماء وطلبة العلم الولوج إلى المجتمعات المسلمة بعلمهم مباشرة عن طريق الزيارات المستمرة وأوجه النشاط العلمي والثقافي الجماعي والفردي، وعن طريق المحاضرات والمؤلفات والرسائل القصيرة والنشرات الموجزة الموجهة قصدًا إلى العامة، والبرامج الإعلامية الدعوية، والبث الفضائي.

---

(١) يوسف القرضاوي. **هموم المسلم المعاصر**.- إعداد وحوار ياسر فرحات.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، (١٩٨٩م).- ص: ٥٠-٥٥. (مواجهة التبشير).

وهـم مطالبون بالداخل بالاستمرار في تنبيه الناس لأخطار التنصير، ودعوة العامة والخاصة من المسلمين للإسهام في مواجهة الحملات التنصيرية بحسب القدرة المادية والبشرية، وبحسب الخبرة وغيرها من الإمكانات.

وإنه لمن المفرح حقًا أن التصدي للتنصير بدأ يأخذ بعدًا وشكلاً عموميًا بين الناس، بعد أن كان محصورًا على قلة منهم، وبين أوساط المتعلمين والمفكرين والمثقفين فقط. بل لقد قيل في زمن مضى إنه من العيب على العلماء وطلبة العلم التصدي للحملات التنصيرية والإرساليات في حقبة من الكفاح القومي، فلا يجب أن تذكر كلمة إسلام أو نصرانية أو مسيحية أو مسلم أو نصراني أو مسيحي، ليصبح الجميع إخوانًا في القومية،[١] ويصبح الدين لله والوطن للجميع. وكان هذا المطلب من جانب واحد، إذ إن الإرساليات كانت تترى على المجتمع المسلم، ومنه المجتمع العربي، بشتى أشكالها وأساليبها. ومع هذا يطلب من الدعوة إلى الإسلام أن تتوقف من منطلق قومي جيء به ليحل محل الإسلام، لا ليحل محل الأديان جميعها، ذلك أن القومية إنما انطلقت على أيدي نصارى العرب. وتلك كانت حالة مرت بها الأمة في زمن مضى. وقد آذن نجمها بالأفول، حيث لم توفق في أن تكون هي البديل للإسلام. ونرى بوادر التخلص منها قد ظهرت منذ زمن على أيدي العلماء الذين نظروا للعربية والعروبة على أنها مساندة للدين، لا منافسة له، وأنهما يمكن أن يجتمعا.

والمطلوب المزيد من هذا التصدي والمزيد من فضح الأساليب وتقديم الأدلة القوية والبراهين الواضحة على هذه الحملات التنصيرية رغبة في الإقناع، مع التثبُّت الدائم من المعلومات الواردة لتقوى الحجة ويقوى قبولها.

---

(١) انظر: مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية**.- مرجع سابق.-ص: ٢٧.

٥ ـ التجارة والاقتصاد:

والتجار ورجال الأعمال والموسرون مطالبون بالإسهام في التصدي للتنصير، سواءً أكانوا في أماكن أعمالهم، أم في البلاد التي يتعاملون معها. فكما انتشر الإسلام في شرق آسيا وجنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا عن طريق التجار ورجال الأعمال الأوائل، يمكن أن تستمر هذه الوسيلة مع وجود تحديات وبيئات وأساليب وطرق تختلف عن السابق. وهم مطالبون أن يكونوا قدوة في أعمالهم ومعاملاتهم وتعاملهم مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين، ذلك أنهم يمثلون ثقافة وخلفية ينظر إليها من خلالهم. وهذا مطلب المقل، إذ إن المهمات المناطة برجال الأعمال والتجار تتعدى مجرد القدوة إلى محاولة زرعها بالحسنى بين الفئات التي يتعاملون معها.

ولعل التجار ورجال الأعمال وأصحاب المصانع ممن تضطرهم أعمالهم إلى استقدام الطاقات البشرية من القوى العاملة يسعون بجدية إلى التركيز على المسلمين من المستقدمين. وحيث إن هذا المطلب قد لا يتيسر في جميع الأحوال فإن على التجار ورجال الأعمال وأصحاب المصانع أن يتنبهوا إلى ضرورة المراقبة الدقيقة والمتابعة المستمرة لأولئك الذين لا يدينون بالإسلام. والعمَّال عمومًا أمانة في أعناق أصحاب هذه المؤسسات، ويحتاجون إلى الرعاية والعناية من المسلمين وغير المسلمين، ومن حق هؤلاء العمال على أصحاب الأعمال أن يدلوهم على الخير، ثم الهداية عندئذ من الله تعالى.

والمهم هنا هو التأكُّد من أن العمال من غير المسلمين لم يأتوا لأغراض فكرية أو ثقافية أو دينية أخرى تحت ستار العمل، بغض النظر عن طبيعة العمل

في كونه تخصصًا دقيقًا أو فنيًا أو حرفيًا يقوم به أشخاص تظهر عليهم البساطة والأمية والتخلف.

وهذا الأمر ليس مقصورًا على مؤسسات القطاعات الأهلية، بل إن القطاعات الحكومية تجلب الخبرات والطاقات البشرية المؤهلة وغير المؤهلة أحيانًا، فيسري عليها هذا المطلب الحيوي، مع الأخذ بالحسبان أنه يندس بين هؤلاء العمال مرشدون روحيون مقصود منهم حماية العمال من الاطلاع الدقيق على حقيقة الإسلام، مع ربطهم المستمر بدينهم.

ومن أجل ألا تكون مسألة قبول هذه الفكرة في متابعة العمال في جميع المؤسسات فردية وخاضعة لمدى اقتناع صاحب العمل بها، في الوقت الذي ينظر فيه إلى الإنتاجية مؤشرًا ومقياسًا للأداء، فإن على الغرف التجارية المحلية والإقليمية أن تسهم في معالجة هذه الناحية بطريقتها في الاتصال بالتجار ورجال الأعمال بالاجتماع بهم، وعقد الندوات أو المحاضرات أو كتابة المقالات والنداءات في إصدارات الغرف الدورية، أو ماتراه هي مناسبًا لإيصال هذه الفكرة، كل هذا يجري على قدر عالٍ من الوضوح والشفافية لدى جميع الأطراف.

وفي الداخل يهب رجال الأعمال والتجار والموسرون داعمين للأعمال الخيرية الموثوقة. وهم بحق عصب الأعمال الخيرية والدعوية، ودون ولوجهم أعمال الخير بالبذل وتَبنِّي المشروعات تقف الدعوة والإغاثة مشلولة تتفرج على الآخرين يتبرعون بسخاء للمنظمات، والوصية لها بكامل التركة، أو بجلها بعد الموت، وهكذا.

٦ ـ شباب الأمة:

وشباب الأمة يملكون الطاقة والقوة وشيئًا من الفراغ والرغبة، فيخوضون غمار المغامرة. ومع شيء من التوجيه يمكن أن يسهم الشباب في التصدي للتنصير والمنصرين عن طريق التطوع، فيكونوا سندًا للعاملين في مجالات الدعوة والإغاثة. ولا يشترط في الجميع أن يكونوا دعاة بالمفهوم الشائع للداعية، ولا يشترط أن يكونوا علماء يملكون زمام الفتوى، ولا يشترط أن يطلب منهم التغيير السريع في المجتمعات التي يتطوعون للعمل بها، فكل هذه المتطلبات تترك للتخطيط والتنظيم والمسح.

ولا يقلل من جهود الشباب المساندة والعاملين في مجالات الدعوة والإغاثة، فإن هذه المساندة مهمة ومطلوبة. ولا أظن أن عملاً يمكن أن يقوم بفاعلية جيدة إن لم توجد له هذه الجهود المساندة. ولا أظن أن أمر الاهتمام بالمسلمين في مجالات الدعوة والإغاثة ينبغي أن يترك للاجتهادات الشخصية المدفوعة أحيانًا بالحماس، المفتقر إلى الخلفية الجيدة في أمور الدعوة والإغاثة، وإلا جاءت النتائج عكسية مؤلمة لمن عملوا بهذه المجالات، ولقد تضرر المجتمع المسلم من الاندفاع العاطفي الذي يفتقد لقدر من المعرفة والحكمة، ووجد من يمارس الإغاثة والدعوة بلا مؤهلات، ومن يتعالم ويتفيقه فكان أولئك دون أن يدروا عونًا للتنصير لا مواجهين له.

وقد أسهم مجموعة من الشباب المتطوعين، ويسهمون، في هذا المجال عندما تهيأ لهم الموجهون الناصحون المنصحون في أفريقيا أيام المجاعة، وفي آسيا أيام الجهاد في أفغانستان، فكان الشباب مثالاً للتفاني والتضحية تركوا وراءهم في ديارهم الخير والجاه والنعمة والرفاهية، ورضوا أن يعيشوا بالقليل من الزاد والراحة. هذا في وقت يظن البعض فيه أن مجموعات غير قليلة من هؤلاء لا يصلح لأي شيء سوى حياة مرفهة.

٧ - المؤسسات العلمية:

وهناك مؤسسات علمية ومؤسسات تعليمية كالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث. وهذه منتشرة في أنحاء العالم الإسلامي، ويتوقع لها أن تسهم في مجال التركيز على الحملات التنصيرية، وعن طريق عقد الندوات والدعوة إلى المحاضرات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية لوضع الخطط والاستراتيجيات لمواجهة التنصير، وعن طريق إصدار دورية علمية، وأخرى ثقافية تعنيان بالتنصير وتتابعان تحركاته، حيث تخلو الساحة من هذه الإصدارات المتخصصة.

ولا يوجد - على حد علمي - دورية علمية أو مجلة ثقافية واحدة تخصصت بهذه الظاهرة، يمكن الرجوع إليها لمتابعة أنشطة المنصرين. وفي المقابل نجد مجموعات من المجلات التنصيرية المدعومة من الجمعيات التنصيرية.(١)

كما لا توجد -على حد علمي- مؤسسة علمية أو تعليمية واحدة تضع من اهتماماتها الأولية والمستمرة والمرسومة متابعة هذه الظاهرة ورصد تحركاتها وإطلاع المهتمين على خططها وأعمالها.(٢) وفي المقابل تزداد الجمعيات التنصيرية

---

(١) ومن أبرز الدوريات التنصيرية على كثرتها. العالم الإسلامي، والحقيقة الواضحة، والإسلامية الفصلية. والإسلام الألمانية والفرنسية والروسية، وغيرها مثل المشرق من العربيات. وعدد من الدوريات العربية، والثقافية منها بخاصة، تعود إلى خلفية تنصيرية.

(٢) ولقد سعيت إلى رصد ما كتب عن التنصير في اللغة العربية من كتب ومقالات في دوريات. ونشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجعلت الطبعة الأولى من هذه المناقشات مقدمة لذلك الرصد. ولكن هذا يعدُّ من الجهود الفردية التي لا يمكن أن تفي بالغرض الذي يحتاج إلى جهود المؤسسات العلمية. انظر: علي بن إبراهيم النملة. **التنصير في الأدبيات العربية**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.- ٢٧٢ص، وهذه هي الطبعة الثانية من هذا الجهد المقل.

والجامعات التي تخصصت في تخريج المنصرين.(١)

والمؤسسات العلمية والتعليمية من مراكز وجمعيات وجامعات في العالم الإسلامي تملك القدرات العلمية والبشرية لترجمة الكتب النافعة والرسائل الموجزة، ونشرها بين الأقليات المسلمة وبين المسلمين عمومًا ممن لا يتحدثون اللغة العربية، كما تملك القدرة على تكليف من يجيدون اللغات بالترجمة والتحفيز عليها، كأن تكون حافزًا للترقية في الجامعات مثلاً. كما يطلب من هذه المؤسسات القيام بترجمة بعض ما ينشر من مؤتمرات المنصرين ووقائع لقاءاتهم وجهودهم في حملاتهم، وذلك رغبة في إطلاع الأمة على مايراد بها.

٨ـ رابطة العالم الإسلامي:

ورابطة العالم الإسلامي تقوم بجهود مشكورة في سبيل الدعوة إلى الله تعالى. ويتطلع إليها المسلمون في بذل المزيد في مواجهة التنصير، بما تملك من قدرة على التأثير، وقدرة على الوصول إلى من يمكن فيهم التأثير، وإن لم تكن قادرة قدرة مباشرة على التصدي لهذه الحملات التنصيرية في المجتمع المسلم، ولكنها تسهم على أي حال في هذا المجال، لاسيما أن أهدافها تنص على دحض الشبهات، والتصدي للأفكار والتيارات الهدامة التي يريد منها أعداء الإسلام فتنة المسلمين عن دينهم، وتشتيت شملهم وتمزيق وحدتهم، والدفاع عن القضايا الإسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وآمالهم، ويحل مشكلاتهم. وينتظر منها المزيد في اتخاذ الوسائل التي أعلن عنها، وذلك، مثلاً، بإقامة لجنة تحت مظلة الرابطة، تعنى

(١) ومن أبرز هذه المؤسسات معهد الآداب العربية في تونس، والمركز النصراني لدراسات شمال أفريقيا في الجزائر، وقد أغلق، ومركز دراسات العالم العربي الحديث في بيروت، ومعهد الشرق الأدنى للاهوت في بيروت، ومركز دراسات الإسلام في أفريقيا في نيروبي بكينيا، والمركز النصراني للدراسات في روالبندي بالباكستان، ومعهد زويمر للدراسات الإسلامية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها كثير.

بظاهرة التنصير وتعمل على متابعتها ورصدها.[(١)]

٩ـ الندوة العالمية:

والندوة العالمية الدائمة للشباب الإسلامي تكثف من أوجه نشاطها في أوساط الشباب، وتحمل لهم المنهج الصحيح، وتزيد من المخيمات الشبابية في أفريقيا وآسيا ثم أوروبا والأمريكتين، وتجلب لهم العلماء وطلبة العلم والكتب والرسائل والنشرات الإسلامية المنقولة إلى اللغات التي يتقنونها. وتركز في نشاطها الثقافي في هذه المخيمات على الأخطار التي يواجهها هؤلاء الشباب في عقر دارهم، وبين ظهرانيهم.[(٢)] ومن بين هذه الأخطار والتحديات هذه الحملات التنصيرية المنتشرة.

---

(١) نشأت رابطة العالم الإسلامي في ١٢/١٣٨١هـ-٥/١٩٦٢م، وتمثل فيها كافة الشعوب الإسلامية. وقد انبثق إنشاؤها عن المؤتمر الإسلامي العام الأول الذي عقد بمكة المكرمة بعد الانتهاء من أداء مناسك الحج من عام ١٣٨١هـ- مايو١٩٦٢م. وتهدف، بالإضافة إلى ماذكر، إلى تبليغ دعوة الإسلام ومبادئه وتعاليمه. وتتخذ لذلك الوسائل المناسبة من العمل على تحكيم شرع الله، والأخذ بمبدأ الشورى، والإفادة من منافع الحج، وإقامة ندوة عالمية سنوية بمكة المكرمة، وغيرها من الوسائل المنصوص عليها في ميثاق الرابطة. انظر: الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي. **رابطة العالم الإسلامي/ عشرون عامًا على طريق الدعوة والجهاد**.- مكة المكرمة: الأمانة العامة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.- ص: ٣-٥.

(٢) تأسست الندوة العالمية للشباب الإسلامي سنة ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م. وهي هيئة مستقلة وملتقى إسلامي يجمع جهود العاملين في حقل منظمات الشباب والطلاب المسلمين في العالم. وتهدف إلى التعاون والتنسيق في مجالات النشاط الإسلامي فكرًا وتخطيطًا وتنفيذًا. انظر: " التعريف بالندوة العالمية للشباب الإسلامي: أهدافها وأوجه نشاطها ونظامها الأساسي" في: **المنظمات الطلابية الإسلامية: دورها ومشكلاتها**.- ط٢.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.- ص: ٣٩٧-٤٠٠.

١٠ـ منظمة المؤتمر الإسلامي:

ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات المنبثقة عنها تملك شيئًا من القدرة على التأثير السياسي على الحكام ورؤساء الدول الإسلامية وملوكها. والمنظمات المنبثقة عنها، كالبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،[1] وتملك القدرة على تبني المزيد من المشروعات التي يمكن أن يسبق بها المنصرون.

١١ـ الجمعيات الإسلامية:

والجمعيات الإسلامية المحلية الطلابية والمعنية بالجاليات والأقليات المسلمة في غير بلاد المسلمين، لاسيما في أوروبا والأمريكتين هي أيضًا مطالبة بالإسهام في المواجهة، إذ إن التنصير ليس موجهًا إلى المجتمعات المسلمة فحسب، بل إن الجاليات المسلمة تتعرض لهجمات تنصيرية مسعورة، فيها خطورة بالغة على الأجيال المسلمة القادمة.

---

(١) عندما عقد أول مؤتمر إسلامي بالرباط بالمملكة المغربية من ٩-١٢/٧/١٣٨٩هـ الموافق ٢٢-٢٥/٩/١٩٦٩م أعلن فيه أن: " الحكومات الإسلامية ستتشاور بقصد تعزيز التعاون الوثيق بينها..." وفي السنة التالية ١٥-١٧/١/١٣٩٠هـ- ٢٣-٢٥/٣/١٩٧٠م قرر وزراء الخارجية في الدول الإسلامية إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي، التي سيكون مقرها مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وتهدف المنظمة إلى تعزيز التضامن الإسلامي، ودعم التعاون بين الدول، والعمل على محو التفرقة العنصرية. واتخاذ التدابير اللازمة لدعم السلام والأمن الدوليين، وتنسيق العمل من أجل الحفاظ على سلامة الأماكن المقدسة، ودعم كفاح جميع الشعوب الإسلامية، وإيجاد المناخ لتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول الأعضاء والدول الأخرى. وتنبثق عن المنظمة مجموعة من الهيئات والمجالس التي تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف. ويبلغ عدد الدول الأعضاء في المنظمة ستًا وأربعين دولة، وبعض الدول المراقبة. ويزيد العدد بعد استقلال جمهوريات الاتحاد السوفيتي المنهار، وانهيار الشيوعية في أوروبا الشرقية واستقلال الدول من الاتحادات الفدرالية ورغبتها في الانضمام إلى المؤسسات الإسلامية. انظر: عبدالله الأحسن. **منظمة المؤتمر الإسلامي: دراسة لمؤسسة سياسية إسلامية**.- ترجمة عبدالعزيز إبراهيم الفايز.- هيرندن، فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.- ص: ٣٧-١١٨.

١٢ـ الجماعات الإسلامية:

والجماعات الإسلامية على اختلاف أسمائها وتوجهاتها تتحمل جزءًا غير قليل من المسؤولية في وضع برنامج لمواجهة التنصير ضمن اهتماماتها وأوجه نشاطها، وتستخدم في هذا كل الوسائل الممكنة لها والمتاحة في بيئتها مادامت تتماشى مع شرع الله تعالى، أو لا تتعارض معه. ولعل هذا البرنامج يطغى على بعض البرامج الجانبية التي تهتم بها بعض الجماعات، وتشغل بها المترددين عليها مما هو مدعاة إلى إيجاد فجوات لا مسوِّغ لها بين المسلمين أنفسهم، بل إن وجود مجلس أعلى، أو مجالس عليا قارية، توحِّد هذه الجماعات قصدًا إلى مواجهة إرساليات التنصير، أصبح مطلبًا حيويًا، يبرز من خلاله التنسيق والتشاور واستخدام الخبرات والإمكانات.[١]

١٣ـ العلم بالنصرانية:

ولا بد من التعرف على عقائد النصارى واختلافها باختلاف الطوائف من كاثوليكية وبروتستانتية وأرثودوكسية، بالإضافة إلى الطوائف الرئيسية الأخرى،

---

(١) والإسلام يقوم على الجماعة، الطائفة المنصورة، التي لا تلتفت إلى الهوى، ولا تقر الولاء للحزب، أو أشخاص الحزب. ومن هذا المنطلق فإن يد الله على الجماعة، وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية. ومن هنا ينبغي الحذر من مفهوم الجماعة في خضم التوجهات التي أسهمت في تمزيق الأمة. انظر: يوسف القرضاوي. **هموم المسلم المعاصر**.- مرجع سابق.- ص: ٢٦-٢٩(التجديد من شأن الجماعة).

وما بداخل هذه الطوائف الرئيسية من انقسامات،[1] ومواقفها من طبيعة المسيح عيسى بن مريم - عليهما السلام - وأمه الصديقة مريم - عليها السلام -، ومواقفها من عقيدة التثليث، ومواقف هذه الطوائف من قضايا إيمانية تتعلق بنزول عيسى بن مريم -عليهما السلام- آخر الزمان، ومسألة البعث والجزاء والحساب، وغيرها من معتقدات القوم المبثوثة في الأناجيل، قصدًا إلى التنبيه لعدم الوقوع فيها، ورغبة في السيطرة على مفهوم التنصير عند الحديث عنه، والحوار مع الآخرين حوله.

١٤ـ الحـــوار:

ولا بد من قيام جهة علمية برسم طريقة للحوار مع النصارى في مجالات العقيدة. ومع أن هذا الموضوع غير مرغوب فيه لدى بعض المهتمين، إلا أنه عند الاستعداد له بالعلم الشرعي وبالعلم بالملل والنحل، والنصرانية بخاصة، قد يدخل في دعوة القرآن الكريم إلى أهل الكتاب إلى كلمة سواء بيننا وبينهم ألا نعبد إلا الله تعالى ولا نشرك به شيئًا. قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ

---

(١) أشهر الطوائف النصرانية هي البروتستانية ثم الكاثوليكية ثم الأرثودوكسية. ومن هذه الطوائف الثلاث الرئيسية تتفرع طوائف صغيرة. وهناك طوائف قديمة لاتزال باقية في بعض المجتمعات النصرانية، لاسيما في المشرق. انظر: أحمد شلبي. **مقارنة الأديان/٢ - المسيحية**.- ط٦.- القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٩٨٢م.- ص: ٢٣٧-٢٤١. وانظر أيضًا: "النصرانية" في: الندوة العالمية للشباب الإسلامي. **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**.- ط٢.- الرياض: الندوة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م. ص: ٤٩٧-٥٠٨.

﴿...كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾.[1] وهذا ما يعمل على تحقيقه الداعية المسلم "أحمد ديدات" -شفاه الله وعافاه- في محاوراته مع النصارى، وفي دعوته المسلمين إلى التحاور معهم من منطلق القوة والعلو بالإيمان، وليس من منطلق الاستجداء والمواقف الدفاعية والتبريرية والاعتذارية.[2] وهناك نماذج أخرى من الدعاة دخلت حوارات مع الآخرين هي في مجملها موفقة، مع أنها لاتخلو من ملحوظات شأنها شأن كل أعمال بني آدم، وقد بدا على بعضها قدر من الدفاعية والتسويغية والاعتذارية.

---

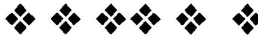
(١) الآية: ٦٤ من سورة آل عمران. ومن مضمون هذه الآية يناقش رؤوف شلبي مسيرة النصرانية عبر القرون، ويبين موقف الإسلام من قضايا النصرانية في القرآن الكريم. ويورد حديثًا عن النبي محمد - ﷺ - : " إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط فإن لهم ذمة"، ويذكر أنه حديث صحيح رواه الحاكم والطبراني في الكبير. انظر: رؤوف شلبي. **يا أهل الكتاب. تعالوا إلى كلمة سواء.**- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.-ص: ٣٠٣-٣٢٥.

(٢) إخال أبرز المحاورين مع النصارى على الساحة الإسلامية المعاصرة الداعية الإسلامي أحمد ديدات. وقد أصدرت المكتبة العربية مجموعة من الأعمال المترجمة إلى العربية عن جهود هذا الداعية الذي يحاور النصارى مشافهة وتحريرًا. ومن أبرز السلسلات التي تعنى بأعمال الداعية أحمد ديدات مكتبة ديدات، وتصدر عن المختار الإسلامي. وقد تخطت العشرين رسالة. وهناك إصدارات أخرى عن أحمد ديدات نشرتها المختار الإسلامي، ودار المنار، ودار الاعتصام، ودار الفضيلة، ومكتبة القرآن وغيرها. وأظن أن هذه الأعمال تمثل الحوارات المنطلقة من قوة واقتناع من المحاور بما يحاور من أجله. فقد تخطت الدفاعية والتبريرية والاعتذارية إلى تقديم الإسلام حلا لمشكلات العصر بأنواعها. انظر مثلا لا حصرًا: محمد عبدالقادر الفقي. **حوار ساخن مع داعية العصر أحمد ديدات.**- القاهرة: مكتبة القرآن، (١٩٩٢م).- ٨٠ص.

وهـذه الخصـال هي التي يخشاها فريق من المسلمين، لما يرون فيها من الهوان والتهوين والانجرار إلى المحذور من الوقوع في شرك القوم. وهذا يصدق على أولئك الذين يتصدون لهذا الأمر دون أن يعدوا له عدته، فيقعون في المحذور الذي دعا له أحد الباحثين النصارى، وهو الأستاذ "ديون كراوفورد" في تقرير نشرته مجلة الحوادث الإفريقية جاء فيه: "إن المسلمين يسيئون فهم النصرانية، كما أن النصارى جهلة بعقيدة المسلمين، ولا ينبغي أن نواجه المسلمين بتحاملات غير موثقة، بل بمعرفة عميقة بحقائق دينهم، ولذلك يجب العمل على تعليم القساوسة وغيرهم حتى يتمكنوا من العمل في مناطق المسلمين، ويتعين على النصارى والمسلمين أن يدخلوا في حوار لا يؤدي إلى مواجهة وجدل، وإنما إلى فهم كلٍ منهم لدين الآخر.

وعن طريق هذا الحوار يمكن تصحيح الفهم غير الصحيح الذي تعلمه المسلمون من القرآن عن النصرانية، وخاصة فيما يتعلق بالكتاب المقدس، ورسالة عيسى وعقيدة الثالوث التي يفهمها المسلمون ويعتبرونها شركًا، وكذلك طبيعة الكنيسة باعتبارها تمثل جسد المسيح. وينبغي أن تتحول العلاقة بين المسلمين والنصارى من علاقة المواجهة السابقة إلى علاقة حوار، على ألا يؤدي هذا الحوار إلى المساومة على النصوص الإنجيلية من أجل تنمية الحوار، وهذا مالا يجوز، فالحوار لاينبغي أن يكون بديلاً عن التبشير بالإنجيل، وعلى المسلمين أن يفهموا أن الحوار يستهدف كسبهم إلى صف النصارى، وينبغي على النصارى أن يخالطوا المسلمين ويصادقوهم، وأن يستغلوا ذلك في إزالة سوء الفهم الراسخ في

أذهـانهم تجـاه الإنجيـل والمسـيح".[١] وأي حـوار لا يقـوم عـلى مـبدأ الـندية ، عـند المواجهـة ، لا يمكـن أن يسـمى حـوارًا ، وهـذا القـول إنمـا يقـوم على تأييد فريق من المسـلمين الذيـن يفضـلون عـدم الدخـول في حـوارات مـع النصـارى وغيرهـم ، مـادامت الـنية مبيتة مـن قـبل ، ومـا دامـت الفوقيـة والدونيـة تهـيمن عـلى أجـواء الحـوار ، ومـع هـذا كله فقد قام حوار من قبل ، ويقوم حوار الآن ، وسيقوم حوار - إن شـاء الله- مـن بعـد ، ممـا يؤكـد على أنّ الحوار أسلوب مهم جدًا من اساليب المواجهـة ، لاسـيما مـع توافر اليقين بأن البديل الإسلامي هو الذي مع الحق ، وأن معظم الناس ينشدون الحق.[٢]



---

(١) انظـر : كـرم شـلبي. **الإذاعـات التنصـيرية الموجهـة إلى المسـلمين العرب**.- مرجع سابق.- ص : ٣٢.

(٢) انظر : مراد هوفمان. **الإسلام كبديل**.- الكويت : مجلة النور.

الخاتمة

النتيجة والتوصيات

تمهيـــد:

التنصير ظاهرة قديمة تتجدد. وقد بدأت صحيحة، ولكنها تأثرت بما طرأ على النصرانية من تحريف. وهذا التأثر أدى إلى التوسع في المفهوم، والخروج به عن القصد الذي أريد منه. ومع توسع المفهوم توسعت الأهداف، ولم تعد مقصورة على مجرد إدخال غير النصارى في النصرانية. كما أنه صار لها مفهوم خاص بالمجتمعات المسلمة، إذ يركز الآن على إخراج المسلمين من إسلامهم، أو يعمل على نزع ثقة المسلمين بدينهم ورسولهم محمد- ﷺ -.

وقد دأب التنصير والمنصرون على ذلك بمؤازرة من عدة وسائل داخل بعضها في الرسالة التي يحملها المنصرون، وبعضها يدخل في طبيعة الناس الذين يستهدفون بالتنصير من فقراء وجهلة ومرضى، كما يدخل جزء منها في عوامل مساندة كالاحتلال (الاستعمار) والاستشراق والصهيونية، وبعض الضعفاء من المسؤولين المسلمين، ومن المسلمين أنفسهم.

ولم يقف المسلمون مكتوفي الأيدي من حملات التنصير فقاوموها، وإن كانت المقاومة على غير مستوى الحملات من نواح عدة. ولكن مبدأ المقاومة كان موجودًا، ولا يزال قائمًا مع اختلاف في القوة وفي النظرة إلى النصارى والمنصرين، تبعًا للحال التي وصل إليها المسلمون.

ومع تنامي ظاهرة العودة إلى الإسلام على مختلف المستويات، وبين الشباب على أوضح الصور، يتنامى الوعي بما يواجه الأمة من تحديات وتيارات، ومن بينها التنصير، فيزداد الوعي بالخطر، مما يؤدي إلى زيادة التوكيد على المواجهة بإحلال البديل الصالح، وليس بالضرورة للتصدي للتنصير من منطلق الدفاع

واتقاء الهجمات، بل إن المواجهة تسعى الآن - بفضل من الله - إلى سد الطريق على الذين يحاولون تحقيق أهداف التنصير في المجتمعات المسلمة.

ومع وجود هذه الخطوات، والتآزر على تحقيقها، تظل المسافة بعيدة عن الوصول إلى الهدف الأول وهو الحماية التامة للمجتمع المسلم، ثم نشر الإسلام.

وأظن أن المسلمين سيظلون عرضة لحملات التنصير مع الوقت. وسيظل الصراع بين الخير والشر مستمرًا. وسيحُدِث تنبه المسلمين لهذه التحديات تغييرًا في الوسائل والخطط والنظرة إلى المجتمع المسلم الذي لن يكون كما كان عليه في مطلع القرن الميلادي العشرين المنصرم، حيث نوقشت فيه النتائج التي توصل إليها المنصرون آنذاك. ولن يكون كما كان عليه قبل خمسين سنة مضت، أو عشرين سنة مضت، حيث نوقشت فيها خطط جديدة في مؤتمر كلورادو. وأظن أن مؤتمرات تنصيرية قريبة الحدوث، ستكون فيها دراسات حديثة حول الوسائل والخطط التي تتماشى مع النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة، والنزوع إلى العولمة الاقتصادية والثقافية.

وأظن أن نشاطًا تنصيريًا سيفتح له الباب الشرقي على مصراعية، حيث يُتوقَّع أن تنشط الأرثودوكسية في منافسة الطائفتين الآخرين الكاثوليكية والبروتستانتية على جلب أكبر قدر ممكن من الأنصار. وسيكون النشاط الأرثودوكسي أقوى من النشاطين الآخرين في محاولات للتكفير عن الماضي، يوم أن كانت قوى الأرثودوكسية لا تتمتع بالحرية التي تتمتع بها الطائفتان الأخريان. وفي الوقت نفسه ستنشط الطوائف الأخرى في دخول السباق لكسب مزيد من الأنصار، وتحقيق مزيد من الأهداف.

وفي ظل هذه التطورات يؤمل ألا يعول كثيرًا على مجرد المؤشرات الحسنة التي ظهرت على الساحة الإسلامية، بل لابد مع هذا من تكثيف الجهود في مواجهة الحملات التنصيرية، واتخاذ الوسائل الحديثة في سبيل المواجهة. ويتوقع ألا يقتصر المسلمون على مجرد أنهم هم الذين على الحق، فيكتفوا بالدعوة وسيلة من وسائل المواجهة فقط، فإن علم الداعية بالحق لا يعني بالضرورة علم المحيطين به عنه بمجرد إعلامهم به.

ومواجهة التنصير تدخل في إطار الصراع بين الحق والباطل، ولذا فإنه يُتوقع للمواجهة الاستمرار، مع الاستمرار في تقويم الأهداف والأساليب والوسائل والخطط والاستراتيجيات والنتائج.

وفي سبيل خطوات عملية في استمرار المواجهة وتنظيمها أضع بعض المرئيات القابلة - في نظري - للتنفيذ على الواقع، ويأتي من أهمها:

أولاً: التوعية:

استمرار التوعية بأخطاء التنصير والمنصرين على المجتمع المسلم، مهما اعتقد هذا المجتمع أنه محصن من هذه الهجمات. والتوعية تأخذ أشكالاً عدةً مثل المحاضرات العامة، والأحاديث الإعلامية، والكتابات الصحفية وغيرها من الأشكال.

ثانيًا: هيئة إسلامية:

إنشاء هيئة إسلامية عامة لمواجهة التنصير تقوم برصد أوجه نشاطه، وتسهم في تحقيق النقطة الأولى باتخاذ السبل المناسبة والمتاحة لها كالمؤتمرات والندوات والجولات والنشر وغيرها.

ثالثًا: الدورية:

إصدار دورية متخصِّصَة بالدراسات العلمية التنصيرية، تنشرها إحدى المؤسسات العلمية الإسلامية، وتنشر موضوعاتها بأكثر من لغة من لغات العالم، وتتخذ السبل في سبيل صدورها من تأمين التمويل المادي واستكتاب المهتمين.

رابعًا: البحوث:

التركيز على البحوث والدراسات التنصيرية في الجامعات والمعاهد العليا، لاسيما في أقسام الثقافة الإسلامية أو الدراسات الإسلامية في الجامعات العربية والإسلامية، ويسبق هذا قيام مراكز معلومات تتبنى تقنية المعلومات الحديثة في التعامل مع المعلومات المحدثة جمعًا وتخزينًا واسترجاعًا وبثًا.

خامسًا: الدعاة:

التكثيف من إرسال الدعاة إلى الله تعالى في المجتمعات الشبابية أولاً، وغير الشبابية ثانيًا. ويكون هؤلاء الدعاة على قدر من العلم والفقه بما يعلمون، والفقه بما سيواجهون من مجتمعات إسلامية لها خصوصياتها التي تميزها عن غيرها من المجتمعات الإسلامية الأخرى، وذلك على غرار ما تقوم به المؤسسات الإسلامية، في المملكة العربية السعودية وغيرها في شهر رمضان المبارك، والعطلة الصيفية للمدارس والجامعات، ففي هذه الدورات خير كثير.

سادساً: الإغاثة:

التكثيف من أعمال الإغاثة في المجتمعات المسلمة الفقيرة، وتقديم البديل الصالح في المجالات الطبية والتعليمية والإغاثة الأخرى. والعمل على التوكيد على التنسيق بينها، وأنها لا تتنافس فيما بينها ولا تنافس الهيئات الإغاثية التنصيرية والدولية، بل هي تسعى إلى القيام بواجبات المسلمين تجاه المسلمين أولاً، ثم تجاه الأكباد الرطبة الأخرى ثانيًا، بل ربما عملت على أنها تغيث الأكباد الرطبة عامة دون تمييز، ففي كل كبد رطبة أجر.

سابعاً: السياسة:

لا بد من تدخل الهيئات الرسمية من الحكومات الإسلامية والمنظمات الرسمية في هذه المواجهة بتقديم ما يعنيها في هذا المجال من الدعم المادي والمعنوي لأعمال المواجهة المختلفة، وفي الوقت نفسه عدم التساهل مع الهيئات التي يشم من أعمالها رائحة التنصير، وهي تعمل في المحيط الإقليمي لهذه الهيئات، ويعالج ذلك بمواجهة قوية وحكيمة ومباشرة.

ثامناً: المنح:

تتحمل الجامعات الإسلامية وظيفة تربوية مهمة، وهي مسؤولة أمام المجتمعات المسلمة، الفقيرة، ومعظم المجتمعات المسلمة فقيرة، بتقديم المنح لأبناء هذه المجتمعات في مقراتها أو في مؤسسات علمية في بلدانهم. وتقديم الطاقات البشرية العالمة لتوجيه الشباب التوجيه السليم.

تاسعًا: المسلمون:

المسؤولية مشتركة. وكل مسلم يتحمل جزءًا منها، فليس من الحكمة أن تحصر مسؤولية المواجهة وتقديم البديل الصالح على حكومات أو مؤسسات أو أفراد دون حكومات أخرى أو مؤسسات أو أفراد. وتبدأ المسؤولية من مفهوم الرعاية انطلاقًا من البيت، ثم إلى مؤسسات المجتمع المسلم المختلفة، العلمية والتربوية، والتجارية الاقتصادية، والصناعية، والسياسية والدعوية والإغاثية وغيرها. والتحديد بجهات بعينها قد ينظر إليه على أنه إغفال لجهات هي ألصق بمجالات المواجهة، ولذا تعمم المسؤولية، كما أن التحديد بجهات قادرة بعينها دون سواها مدعاة لتعليق المسؤولية على هذه الجهات فقط من منطلق التهرب من المسؤولية المناطة بالجميع دون استثناء، وكل مطالب بتقوى الله تعالى، وكل لديه القدرة على قدر من التقوى.

عاشرًا: التميُّز:

الإصرار على التميُّز عن العالم الآخر، ليس بحكم العرق أو اللون أو الإقليم، ولكن بحكم الانتماء العقدي الذي يفرض مسألة الانتقاء في الأفكار والمفهومات والثقافات المستوردة، فيعرضها على معيار الكتاب والسنة ومصادر التشريع الأخرى، فيقبل منها ما لا يتعارض مع المعيار، ويلفظ ما لا يتناسب معه. ولا ينطبق هذا على الأفكار والثقافات والمفهومات فحسب، بل يشمل كل مقومات الحياة الاجتماعية والإنسانية والتقنية على حدٍّ سواء.

ومما تدعو له النقطة السابقة إيجاد البدائل التي تخفف دائمًا من الاعتماد على الآخرين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلمية التطبيقية والبحتة

والتقنية، بحيث لا يستمر المجتمع المسلم عالة على المجتمعات الأخرى في هذه المجالات، وإن بقي هذا المجتمع متواصلاً مع العالم الآخر تواصلاً تفرضه الحالة التي يعيشها العالم اليوم. والتي تؤكد عمليًا على التواصل.

حادي عشر: العلم:

والمجتمع المسلم اليوم قادر من وجوه متعددة على الاكتفاء الذاتي أولاً، ثم الإسهام في التقدم العلمي العالمي الموجه ثانيًا. ولا مبالغة في هذه النقطة بحال، فالطاقات العلمية والموارد البشرية الأخرى والموارد الطبيعية والسوق وغيرها من مقومات النهوض كلها موجودة - بفضل الله تعالى- وتبقى مسألة توظيف هذه الطاقات. وتوظيفها اليوم أحسن وأفضل بكثير من توظيفها بالأمس، وفي هذا تشغيل للطاقات المسلمة من جهة، واستغناء عن الطاقات الأجنبية من جهة أخرى، مع التوكيد، كذلك، على الاتصال بالعالم الآخر واحترام الاتفاقيات الدولية، وعدم إثارة الآخرين على المجتمع المسلم أكثر مما هم مثارون عليه الآن.

ثاني عشر: المبادرات:

ولا بد أخيرًا من التوكيد على الابتعاد عن ردود الأفعال، والاستعداد لكل نائبة متوقعة من نوائب الدهر عن طريق استشراف المستقبل، والتخطيط المسبق، والنظرة بعيدة المدى، فنحن مستخلفون في هذه الأرض، فنعد لها عدتها، ليس على أنها دار قرارانا، ولكن على أننا مطالبون بعمارتها. ولا تعارض بين المفهومين، إذ إن مفهومنا يقوم على غرس فسيلة النخيل والقيامة تقوم.

وختامًا أرجو أن أكون بهذا العمل - في هذا القسم الأول من هذا الكتاب- قد أسهمت بجهد المقل في وسيلة من وسائل مواجهة التنصير من خلال التعريف به، والتعرف على وسائله، واقتراح سبل مواجهته، ثم السعي إلى رصد ما كتب عن التنصير في المصادر العربية في القسم الثاني من هذا الكتاب، الذي أدرك أنه عمل فردي ينتابه التقصير، ولكنه قد يؤخذ حافزًا نحو عملٍ مؤسس سبق التعرض له في سبل المواجهة، فإن أكن قد وفقت في هذا ففضل من الله تعالى علي ومنَّة، وإن أكن قصرت دون المتوقع فمن نفسي. ومهما يكن من أمر فكل يؤخذ من كلامه ويرد إلا المعصوم محمدًا - ﷺ -. وأدعو الله تعالى أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، والحمد لله رب العالمين.



قائمة وراقية بالمراجع الأساس

١- آمال قرامي. **قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث**.- تونس: دار الجنوب للنشر، ١٩٩٦م.- ١١٧ص.

٢- أ. ل. شاتليه. **الغارة على العالم الإسلامي**.- لخصها ونقلها إلى العربية محب الدين الخطيب ومساعد اليافي.- بيروت: مكتبة أسامة بن زيد، د. ت..- ١٠٩ص.

٣- إبراهيم خليل أحمد. **محاضرات في مقارنة الأديان**.- ط٢.- القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٤- إبراهيم الزين صغيرون." لمحات تاريخية عن انتشار الإسلام في أوغندا".- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع٦ (١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م).- ص: ١٧-١٩.

٥- إبراهيم السليمان الجبهان. **مايجب أن يعرفه المسلم من حقائق عن النصرانية والتبشير**.- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ.- ١١٢ص.

٦- إبراهيم عكاشة علي. **التبشير النصراني في جنوب السودان وادي النيل**.- القاهرة: دار العلوم، ١٩٨٢م.

٧- إبراهيم عكاشة علي. "علم التبشير: مناهجه وتطبيقاته". **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع٥ (١٤٠١هـ- ١٩٨١م). ص: ١٢٥-١٥٠.

٨- إبراهيم عكاشة علي. **ملامح عن النشاط التنصيري في الوطن العربي**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.- ١٧٦ص.

٩- إبراهيم محمود. " المسيحية والإسلام: تطورات متخيلة ورهانات سياسية".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ١٦٥-٢٠٣.

١٠- أبو هلال الأندونيسي.**غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا**.- ط٤.- جدة: دار الشروق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.- ١٩١ص.

١١- ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، عز الدين أبو الحسن. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**.- ٦ مج.- د.م.: دار الفكر، د.ت.

١٢- أحمد ترمس. "المسيحية والإسلام في مصر (وليم سليمان قلادة)".- **الاجتهاد**. ع٣٠ (شتاء١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢٣٥-٢٤٣.

١٣- أحمد حمود المعمري. **عُمان وشرق أفريقية**.- ترجمة محمد أمين عبدالله.- عمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (١٩٨٠م).- ١٦٠ص.

١٤- أحمد شلبي. **الحروب الصليبية: بدؤها مع مطلع الإسلام واستمرارها حتى الآن؛ عرض للهجمات الصليبية الغربية على العالم الإسلامي عبر العصور**.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).- ٢٢٤ص.

١٥- أحمد شلبي. **مقارنة الأديان: ٢ - المسيحية**.- ط٦.- القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٩٨٢م.- ٣٠٣ص.

١٦- أحمد عبدالوهاب. **التغريب: طوفان من الغرب**.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.- ٤٨ص.

١٧- أحمد عبدالوهاب. **حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر**.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.- ٢٢٤ص.

١٨- أسعد عبدالرحمن. **المنظمة الصهيونية العالمية ١٨٨٢-١٩٨٢م**.-

ط٢.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٠م.- ٢٧٢ص.

١٩- إسماعيل مظهر. "تاريخ الفكر العربي بالترجمة والنقل من الثقافة اليونانية-١-".- **المقتطف**.- مج٦٦ ع٢ (١٩٢٥/٣/٣م).- ص١٤١-١٤٩.

٢٠- الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي. **رابطة العالم الإسلامي: عشرون عامًا على طريق الدعوة والجهاد**.- مكة المكرمة: الأمانة العامة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢١- أندريه نايتون وإدغار ويند وكارل غوستاف يونغ. **الأصول الوثنية للمسيحية**.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د.م.: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ-١٩٩١م.- ١٦٦ص.- (سلسلة من أجل الحقيقة/٤).

٢٢- أنيس صايغ. **لبنان الطائفي**.- بيروت: دار الصراع الفكري، ١٩٥٥م.

٢٣- توفيق سلطان اليوزبكي. **تاريخ أهل الذمة في العراق (١٢-٢٤٧هـ)**.- الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.- ٤٨٠ص.

٢٤- جاك مندلسون. الرب والله وجوجو: **الأديان في أفريقيا المعاصرة**.- ترجمة إبراهيم أسعد محمد.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١هـ.

٢٥- جلال العالم. **قادة الغرب يقولون: دمروا الإسلام أبيدوا أهله**.- ط٢.- (طرابلس الشام: المؤلف)، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.- ٦٤ص.

٢٦- جورج خليل. "الأقباط في مصر الحديثة: نظرة في النزاعات القبطية في الأربعينات والخمسينات".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ١٠٣-١٣٢.

٢٧- جورج ليونارد كاري." تحديات العلاقات بين الديانات الكبرى".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٢٠٥-٢١٥.

٢٨- ابـن حـزم الظاهـري، أبـو محمـد عـلي بـن أحمـد. **الفصـل في الملل والنحل**.- ٥ مج.- د.م.: دار الفكر، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٩- حسـن مكـي محمـد أحمـد. **التبشـير المسـيحي في العاصـمة المثلـثة**.- الخرطوم: الدار الوطنية للطباعة والنشر، ١٩٨٢م.

٣٠- حسـن المـمَّـي. **أهـل الذمـة في الحضـارة الإسـلامية**.- تقديـم الشـاذلي القليبي.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.- ٢٠٣+٣ص.

٣١- خـالد البسـام، معـد ومترجم. **صدمة الاحتكاك: حكايات الإرسالية الأمـريكية في الخـليج والجزيـرة العـربية ١٨٩٢-١٩٢٥م**.- بيروت: دار الساقي، ١٩٩٨م.- ٢٠٣ص.

٣٢- خـالد البسام، معد ومترجم. **القوافل: رحلات الإرسالية الأمريكية في مـدن الخـليج والجزيرة العـربية ١٩٠١-١٩٢٦م**.- البحرين: (مؤسسـة الأيام للصحافة والنشر)، ١٩٩٢م.- ٢٠٦ص.

٣٣- دون م. مـاكوري، محـرر. **التنصـير: خطـة لغـزو العـالم الإسـلامي**.- د.م.: د. ن.، د. ت.- ٩١٥ص.

٣٤- رؤوف شـلبي. **يـا أهـل الكـتاب تعـالوا إلى كـلمة سـواء**.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.- ٣٣٥ص.

٣٥- سالمة بنت السيد سعيد بن سلطان، سلطان مسقط وزنجبار. **مذكرات أمـيرة عـربية**.- عُمـان: وزارة الـتراث القومـي والـثقافة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.- ٣٢٠ص.

٣٦- سـعيد عاشـور. **الحـركة الصـليبية**.- ٢مـج.- القاهرة: مكتبة الأنجلو- المصرية، ١٩٧٦م.

٣٧- صـالح مسـعود أبـو بصـير. **جهـاد شـعب فلسـطين خلال نصـف قرن**.- بيروت: دار الفتح للطباعة والنشر.

٣٨- عبدالجليل شلبي. **معركة التبشير والإسلام: حركات التبشير والإسلام في آسيا وأفريقيا وأوروبا**.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.- ٣١٧ص.

٣٩- عبدالرحمن بدوي. **موسوعة المستشرقين**.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٣م.- ٦٤٠ص.

٤٠- عبدالرحمن بن حمود السميط. **لمحات عن التنصير في أفريقيا**.- الكويت: د.ن، بعد ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.- ٦٤ص.

٤١- عبدالرزاق دياربكرلي. **تنصير المسلمين: بحث في أخطر استراتيجية طرحها مؤتمر كولورادو التنصيري**.- ط٢.- الرياض: دار النفائس، ١٤١١هـ-١٩٩١م.- ١٥٧ص.

٤٢- عبدالسلام هارون. **تهذيب سيرة ابن هشام**.- ط٣.- د. م.: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.- ٤٧١ص.

٤٣- عبدالعظيم رمضان. **الصراع بين العرب وأوروبا من ظهور الإسلام إلى انتهاء الحروب الصليبية**.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م.- ٥٥١ص.

٤٤- عبدالفتاح أحمد أبو زايدة. **التبشير الصليبي والغزو الاستعماري**.- مالطا: منشورات رسالة الجهاد، ١٩٨٨م.- ١٤٧ص.

٤٥- عبدالله الأحسن. **منظمة المؤتمر الإسلامي: دراسة لمؤسسة سياسية إسلامية**.- ترجمة عبدالعزيز إبراهيم الفايز.- هيرندن، فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٤٦- عبدالله التل. **جذور البلاء**.- ط٣.-بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.- ٢٨٠ص.

٤٧- عبدالله بن صالح الفارسي، الشيخ، كبير قضاة كينيا. **البوسعيديون حكام زنجبار**.- عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٢م.- ١٧٦ص.

٤٨- عبدالله محمد جمال الدين. **المسلمون المنصرون أو المورسكيون الأندلسيون: صفحة مهملة من تاريخ المسلمين في الأندلس**.- القاهرة: دار الصحوة، ١٩٩١م.- ٥٤٠ص.

٤٩- عبدالمجيد شرفي. **الإسلام والحداثة**.- ط٣.- تونس: دار الجنوب، ١٩٩٨م.- ٢٣٠ص.

٥٠- عبدالملك التميمي. **التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي**.- الكويت: شركة كاظمة، ١٩٨٢م.- ٣٣٥ص.

٥١- عبدالودود شلبي. **حقائق... و...وثائق: دراسة ميدانية عن الحركات التنصيرية في العالم الإسلامي**.- جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.- ١٧٠ص.

٥٢- عبدالودود شلبي. **الزحف إلى مكة: حقائق ووثائق عن مؤامرة التنصير في العالم الإسلامي**.- القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.- ١٦٨ص.

٥٣- عثمان الكعاك. "صفحات سوداء من تاريخ التبشير".- **الهلال**.- مج ٨١ ع١٠ (أكتوبر ١٩٧٣م_ رمضان١٣٩٣هـ).- ص: ٣٨-٥٠.

٥٤- عجاج نويهض. **بروتوكولات حكماء صهيون: نصوصها، رموزها، أصولها التلمودية**.- ط٣.- بيروت: دار الاستقلال، ١٩٩٠م.- ٦٤٤ص.

٥٥- عصام عبده. "ولا يزال التنصير مستمرًا". **المجاهد** مج ٤ ع ٤٣ (ذوالحجة/ ١٤١٢هـ).- ص ١٢-١٧.

٥٦- علال الفاسي. "التبشير أخطر أسلحة الاستعمار".- **الهلال** مج ٨١، ع ١٠ (أكتوبر ١٩٧٣م- رمضان ١٣٩٣هـ).- ص ٦٠-٨٠.

٥٧- علي بن إبراهيم الحمد النملة. "الاستشراق في خدمة التنصير واليهودية".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**.- ع٣ (٧/١٠/١٤١٠هـ-٢/١٩٩٠م).- ص: ٢٣٧-٢٧٣.

٥٨- علي بن إبراهيم الحمد النملة. **ظاهرة الاستشراق: مناقشات في المفهوم والارتباطات**.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.- ١٨٢ص.

٥٩- علي بن إبراهيم الحمد النملة. **المستشرقون والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهرتين، مع نماذج من المستشرقين المنصرين**.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.- ١٧٨ص.

٦٠- علي بن إبراهيم الحمد النملة." المستشرقون والصحوة "الأصولية". في: **ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي** التي عقدت في رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في المدة من ٢٢ إلى ٢٥/٧/١٤٢٠هـ. ٣١/١٠-٣/١١/١٩٩٠م.-وهي تمثل الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب: **ظاهرة الاستشراق: مناقشات في المفهوم والارتباطات**.

٦١- علي بن إبراهيم الحمد النملة. **المستشرقون ونشر التراث**.- ط٢.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٦٢- علي بن محمد عودة الغامدي. "الراهب الفرنسيسكاني ريموند لول ومحاولاته نشر النصرانية في شمال إفريقية".- **مجلة المؤرخ العربي** مج١ ع٦ (مارس ١٩٩٨م).- ص ١٣٣-١٦٨.

٦٣- عمر فروخ. "الاستشراق في نطاق العلم وفي نطاق السياسة".- في: **المستشرقون والإسلام**.- تأليف نخبة من العلماء المسلمين.- جدة: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.- ص: ١٢٥-١٤٣.

٦٤- فايز سارة." العلاقات الإسلامية المسيحية: فلسطين نموذجًا".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص١٤٩-١٦٤.

٦٥- فريد د. أكوورد. "الإرسال الإذاعي الحالي الموجه إلى المسلمين".- في: **التنصير: خطة لغزو العالم الإسلامي**.- تحرير دون م. ماكوري.-د. م.: د. ن.، د. ت.- ص٥٦٢-٥٨١.

٦٦- ابن كثير، أبو الفداء، الحافظ. **البداية والنهاية**.- دقق أصوله وحققه أحمد أبو ملحم وآخرون.- ٨مج.- القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٦٧- كرم شلبي. **الإذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب**.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.- ٢٣٢ص.

٦٨- محمد أبو زهرة. **محاضرات في النصرانية: تبحث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجامعهم المقدسة وفرقهم**.- ط٤.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ.- ٢٣٩ص.

٦٩- محمد أميركن. **يهوذا الأسخريوطي على الصليب**.- مالطا: دار إقرأ، (١٤١٠هـ) ١٩٩٠م.- ٣٤٢ص.

٧٠- محمد بن سليمان الخضيري. "السياسة والتنصير في شرق أفريقيا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**.- ع١٩ (جمادى الأولى ١٤١٨هـ- سبتمبر ١٩٩٧م).- ص ٤٨٥-٥٥٣.

٧١- محمد طاهر التنير. **العقائد الوثنية في الديانة النصرانية**.- نشره وعلق عليه ونقحه وقدم له محمد بن إبراهيم الشيباني.- الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.- ١٥٦ص.- (سلسلة ملل ونحل/٤).

٧٢- محمد عبدالقادر الفقي. **حوار ساخن مع داعية العصر أحمد ديدات**.- القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٩٢م.- ٨٠ص.

٧٣- محمد بن عبدالوهاب وعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب. **مختصر سيرة الرسول** - ﷺ-.- الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت.- ٥١٢ص.

٧٤- محمد عثمان بن صالح. **النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات**.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.- ٦٩ص.

٧٥- محمد علي أبو حمده. **الأخطبوط الصهيوني رأي العين**.- عمان: مكتبة الرسالة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.- ١٢٣ص.

٧٦- محمد مؤنس عوض. **الجغرافيون والرحالة المسلمون في بلاد الشام زمن الحروب الصليبية**.- القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٥م.

٧٧- محمد ياسين عريبي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي: نقد العقل التاريخي**-١-.- الرباط: المركز القومي للتراث والثقافة، ١٩٩١م.

٧٨- مروان محمد (مراجع). "العلاقات المسيحية الإسلامية في أفريقيا (ليسي راسمسون).- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء١٤١٦هـ/١٩٩٦م).-ص ٢٦٩-٢٨٨.

٧٩- مصطفى خالدي وعمر فروخ. **التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق للاستعمار الغربي**. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٣م.- ٢٧٩ص.

٨٠- مصطفى فوزي غزال. **الحيل والأساليب في الدعوة إلى التبشير**.- د.م.: د.ن، د.ن.- ١٠٧ص.

٨١- ممدوح حسين. **مدخل إلى تاريخ حركة التنصير**.- عمان: دار عمار، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.- ٩٨ص.

٨٢- **الموسوعة العربية الميسرة**.- إشراف محمد شفيق غربال.- القاهرة: دار الشعب ومؤسسة فرانكلين، د.ت.

٨٣- ميلاد حنا. "الكنيسة القبطية بين المحافظة والتحديث".- **الاجتهاد** ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ١٣١-١٤٨.

٨٤- نجيب العقيقي. **المستشرقون**.- ٣مج.- ط٤.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١م.

٨٥- الندوة العالمية للشباب الإسلامي. **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**.- ط٢.- الرياض: الندوة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.-٥٧٦ص.

٨٦- وليم سليمان قلادة. **المسيحية والإسلام في مصر ودراسات أخرى**.- ط٢.- القاهرة: دار سينا للنشر، ١٩٩٣م.

٨٧- هـ. كونري زيقلر. **أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية وثائقية**.- ترجمة مازن صلاح مطبقاني.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.- ١٩٥ص.

٨٨- هاريسون، (بول). **رحلة طبيب في الجزيرة العربية**.- ترجمة محمد أمين عبدالله.- عمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.- ١١٦ص.

٨٩- هيم ماكبي. **بولس وتحريف المسيحية**.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د.م.: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ-١٩٩١م.- ١٠٣ص.- (سلسلة من أجل الحقيقة/٣).

٩٠- يوسف القرضاوي. **هموم المسلم المعاصر**.- إعداد وحوار ياسر فرحات.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٨٩م.- ١٧٦ص.



القسم الثاني

الرصد الوراقي (الببليوجرافي)

مدخل الرصد

مما تعانيه المكتبة العربية والإنتاج العلمي والفكري العربي والإسلامي (الصادرة باللغة العربية) اليوم القصور، وليس التقصير فحسب في أدوات الضبط الوراقي (الببليوجرافي)،[(١)] الذي يعين الباحثين والدارسين على الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وبالشكل المناسب، وهذه ثلاثة عوامل لابد أن تتوافر في المعلومة.

ومع وجود بعض النماذج الدورية مثل كشاف **الفهرست** الدوري،[(٢)] الذي يعمد إلى رصد الإنتاج العلمي والفكري العربي في جملة مختارة من الدوريات العربية، فإن الحاجة تظل قائمة إلى وجود هيئات أو مؤسسات علمية معلوماتية متخصصة في رصد الإنتاج الفكري من كتب مستقلة ومقالات في دوريات متخصصة، وربما مجلات ثقافية أخرى، وغيرها من أوعية المعلومات في مجالات

(١) في محاولة جادة لتعريب مصطلحات المكتبات والمعلومات أجد أن الأستاذ الدكتور حشمت علي قاسم قد جدّ في هذا المنحى وأصر عليه في إنتاجه العلمي. ومن ذلك إصراره على استخدام مصطلح وراقة، بديلاً للمصطلح الأجنبي "ببليوجرافيا". وأدين له بالسبق في هذا، رغم أنه قد واجه شيئًا من الاعتراضات على هذا الإصرار، لكنه يصر على مفهوم "التأصيل" حتى في مصطلحات العلوم التي ينظر إليها على أنها الخطوات الأولى نحو التأصيل الشامل، وعليه فإني تعمَّدت استخدام المصطلح العربي البديل، ووضعت المصطلح الأجنبي بين قوسين رغبة في تأليف القارئ على البديل، ثم حذف الأجنبي في خطوات تالية.

(٢) مجلة دورية تصدر في بيروت منذ سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م وتقوم بتكشيف المقالات المنشورة في دوريات عربية مختارة. وقد علمت أخيرًا أنها مهددة بالتوقف إن لم تتبنها مؤسسة علمية، أو تلقى الدعم من المهتمين القادرين على الدعم!.

شتى من فروع المعرفة. ولا أظن أن هذا يمكن أن يتحقق بفاعلية خاصة، أو برصد فاعل على المستوى الاجتهادي للأفراد، إذ إني أزعم أنه يتعذر على المؤسسات المعلوماتية الحصر الشافي الكافي، ناهيك عن الجهود الفردية مهما ضاق المجال الموضوعي المرصود، ومهما كانت الجهود الفردية، من حيث نزوعها إلى الشمولية في رصد المكتوب عن موضوعات فرعية دقيقة. فهذه الخدمة تحتاج إلى متابعة منظمة مستمرة مضنية دقيقة في الرصد وفي الإنتاج وفي التوزيع.

وقد قامت محاولات للرصد الوراقي (الببليوجرافي) للإنتاج العلمي والفكري العربي، ولكنها محاولات لم يكتب لها التوفيق في الاستمرار، وكأنها كانت سابقة لأوانها، كما أنها كانت تفتقر إلى الإمكانات المادية، وإمكانات الاشتراك والتوزيع.(١)

وإزاء هذا الفراغ في رصد الإنتاج العلمي والفكري العربي تظهر الاجتهادات الشخصية الفردية في انتقاء موضوعات فرعية، والعمل على رصد ما كتب فيها من إسهامات علمية.(٢) وأزعم أن الاجتهادات الفردية مهما حاولت

---

(١) قامت جهود عربية في سبيل الضبط الوراقي والتكشيف والاستخلاص كانت نواتها قسم الوثائق والمخابرات العلمية بالمركز القومي للبحوث الذي تحوّل إلى المركز القومي للإعلام والتوثيق بمصر. وكانت البداية في سنة ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٥م. ولكن أعمال هذا المركز ظلت قاصرة لأسباب عدة لعل منها المشكلات التي تواجه الأعمال العلمية على المستوى الإقليمي، وتقصير ناشري الدوريات في تزويد المركز بالدوريات بانتظام مع تأخُّرها بشكل ملحوظ. انظر: حشمت قاسم. **خدمات المعلومات: مقوِّماتها وأشكالها** - القاهرة: مكتبة غريب، [١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م].- ص ٢٦٠-٢٦١.

(٢) ومن ذلك -مثلاً- إسهامات محيي الدين عطية في خدمة العلوم الإسلامية خدمة وراقية ظهرت له مجموعة من الأعمال في الرصد الوراقي (الببليوجرافي)، ويأتي من أبرزها ما ينشره بمجلة =

الشمولية في التغطية إلا أنها تظل قاصرة، إذ يتعذر اليوم الإحاطة بجل ما ينشر في موضوع فرعي حتى على مستوى اللغة الواحدة كاللغة العربية، فلا يتوقع أن يقوم شخص واحد بهذه الإحاطة مهما توافرت له أسباب المتابعة، ومهما طرق أبواب المكتبات ومراكز المعلومات، واستفاد من خدمات المعلومات كالإحاطة الجارية وأساليب التكشيف والاستخلاص، ونحوها مثل قواعد المعلومات المحلية والإقليمية والدولية. على أن هذه الخدمات نفسها لا تزال قاصرة في خدمة المراجع العربية.

وفي سبيل الإسهام بسد شيء من هذا القصور، وفي غياب المؤسسات المعلوماتية التي تسدُّ الفراغ، أقدم هذه القائمة الوراقية (الببليوجرافية) عن التنصير في المراجع العربية، على غرار ماقدمته من قائمة وراقية (ببليوجرافية) عن الاستشراق في الأدبيات العربية.[1] حيث وجدت أن تلك القائمة قد لاقت قدرًا من القبول، مما دفعني وشجعني على إعداد هذه القائمة حول التنصير الموجهة أساسًا إلى الباحث باللغة العربية، علّها تسهم في اختصار الوقت والجهد في البحث في موضوع التنصير. لاسيَّما أنه يلحظ في الآونة الأخيرة مع بروز ظاهرة

= **المسلم المعاصر** حول موضوعات فرعية مختلفة داخل العلوم الإسلامية، وكذلك العمل الذي أصدره عن الرصد الوراقي (الببليوجرافي) في مجال التربية بعنوان: **الفكر التربوي الإسلامي: قائمة بيليوجرافية**.- ط٢.- هيرندن (فرجينيا): المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.- ١٣٦ ص. وانظر له أيضًا: **قائمة مختارة حول المعرفة والفكر والمنهج والثقافة والحضارة**.- هيرندن (فرجينيا): المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.- ١١١ص.

(١) ظهرت هذه القائمة تحت عنوان: **الاستشراق في الأدبيات العربية: عرض للنظرات ورصد وراقي للمكتوب**- الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.- ٢٧٠ص.

العودة إلى الدين بعامة، وإلى الإسلام بخاصة (الصحوة)، أن هناك تنبُّهًا لما يمكن أن يحدثه التنصير، بالمفهوم العام لهذا المصطلح، من تأثير على هذه الظاهرة، وعلى المجتمع المسلم الذي يعيش كثافة ظاهرة العودة لله تعالى، فظهرت الكتابات الصحفية، وانتشرت المحاضرات العامة حول التنصير، واجتهدت المؤسسات التعليمية في التركيز، أكثر مما كان، على التنصير والتيارات الأخرى في التوجيه إلى بحثها علميًا في الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه.

وكان منهجي في إعداد هذه القائمة يقوم على التماس أسهل طريقة لصياغة القائمة، من حيث الترتيب، ملتزمًا مع ذلك بقواعد الفهرسة الوصفية. لاسيما فيما يتعلق بالمراجع العربية،[١] ولم أشأ الولوج في تفصيلات تخصصية في الوصف الوراقي للكتب والدوريات، مما رأيت أنه قد لا يخدم المستفيد، ولا يحول تركه دون الوصول إلى المواد المحصورة. إلا أني حرصت عن "التنقيب" عن المعلومات الأولية لكل مادة. وما لم يكن مرصودًا في الغلاف بحثت عنه في ثنايا الكتاب أو الدورية، رغبة في استكمال المعلومات الوراقية (الببلوجرافية)، ثم عمدت إلى تمييز ما ليس موجودًا على صفحة الغلاف بوضعه بين معقوفتين [...] على ما هو مرغوب فيه في هذا المجال.[٢]

وقد تعمدت الخلط بين الكتب والمقالات من الدوريات العلمية والثقافية الدارجة، كما تعمدت استبعاد الحديث عن التنصير في الصحف السيارة، وذلك

(١) انظر في ذلك: محمود الشنيطي ومحمد المهدي، **قواعد الفهرسة الوصفية للمكتبات العربية**. - ط٢ .- القاهرة: دار المعرفة، ١٩٧٣م.- ٨٠ ص.

(٢) انظر في هذا: سيد حسب الله، **الوصف البيليوجرافي للكتب**:- الرياض: معهد الإدارة العامة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م - ص ١٠٥.- ٢٤٥.

لصعوبة متابعتها من ناحية، ولاعتقادي بعدم رقيها إلى أن تكون مراجع علمية موثقةً في مجال التنصير، هذا على العموم، وإلا هناك محاولات في صحف سيّارة يمكن الاعتماد عليها مراجع للبحوث والدراسات، لاسيما ما يتعلّق بالمتابعة والإحصاءات ونحوها. وأعلم أن الزملاء قد عمدوا إلى هذا الجانب في رصد ما كتب عن التنصير في الصحف السعودية وغيرها من الكتب والدوريات.(١)

وكان منهجي في الترتيب يقوم على اعتماد المؤلف مدخلاً مستقلاً لكل مادة على حدة، وتعمّدت تكرار المؤلف الواحد لأعمال مختلفة أو متسلسلة في دورية ما. ولم ألجأ إلى اتباع أسلوب الخطوط التي تعبِّر عن المدخل السابق نفسه، كما هي الحال لدى بعض معَدّي القوائم الوراقية (الببليوجرافية)، أو قوائم المراجع التي ترد عادة في نهاية البحوث والدراسات العلمية. وقد وردت مجموعة من المواد دون مؤلفين فأدخلتها تحت عنواناتها.

وكان ترتيب المؤلفين بالاسم الأول من المؤلف، إلا المؤلفين القدامى الذين اشتهروا بأسمائهم الأخيرة، أو ألقابهم، أكثر من شهرتهم بأسمائهم الأولى كالجاحظ والغزالي وابن تيمية وابن قيم الجوزية (ابن القيم). وغير هؤلاء من علماء السلف الذين وردت لهم مؤلّفات في هذا الرصد، فقد رصدتهم بأسماء الشهرة وإن بدأت بالاسم الأول ثمّ ما يليه إلى أن أصل إلى اسم الشهرة كالجاحظ مثلاً. وقد اخترت الزمن الفاصل في هذا من **مدخل المؤلفين والأعلام العرب**

(١) عمد الزميل مازن صلاح المطبقاني إلى رصد ما كتب عن التنصير في الصحف والدوريات السعودية بخاصة، ونشر هذه الإسهامة على صفحات التراث في **جريدة المدينة المنورة** في أعداد متفرقة من عام ١٤١٢هـ.

حتى عام (١٢١٥هـ -١٨٠٠م للأستاذ فكري زكي الجزار،[1] وتطلّب هذا ذكر سنة وفاة المؤلف الذي تبين أنه توفي قبل هذا التاريخ. واعتمدت كثيرًا على المرجع المذكور في تحديد سنة الوفاة.

وحيث قصدت إلى التيسير في ترتيب مواد هذا الرصد فقد جاءت الكتب على النحو الآتي:

مصطفى خالدي وعمر فرّوخ.

التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق للاستعمار الغربي.- بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٢م.- ٢٧٤ ص. [٧٨٨] وتذكر أرقام الطبعات إن وجدت، لاسيما الثانية فما علا، أما ذكر الطبعة الأولى في كثير من المواد فلا أرى ما يدعو لذكره في الكتب وفي الرصد، لأن الأصل عندي أن تكون المادة في طبعتها الأولى، إلا أن ينصّ على الثانية وما بعدها.

وأذكر الأجزاء والمجلدات إن وجدت. وأكتفي من الناشرين إن تعددوا بالأول منهم. وأفضل البدء بتاريخ النشر الهجري إن وجد، وإلا اكتفيت بما هو موجود. وقد أغفلت الألقاب العلمية في المداخل، ورأيت أنه من المناسب ذكر

---

(١) فكري الجزار، **مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٣١٥هـ - ١٨٠٠م**.- ج١ (من حرف الألف إلى حرف الزاء).- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م. وصدر الجزء الثاني من حرف السين إلى حرف الغين من الناشر نفسه سنة ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م. وصدر الجزء الثالث من حرف القاف إلى حرف الميم من الناشر نفسه سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، وصدر الجزء الرابع من حرف النون إلى حرف الياء من الناشر نفسه سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

الألقاب الدينية، لاسيما الألقاب النصرانية التي تبيِّن مكانة الكاتب الدينية المعتمدة في الملة النصرانية. وقد جاء ذكرها بين قوسين بعد ذكر المؤلِّف.

أمَّا ترتيب المقالات في الدوريات والمجلات الثقافية فقد جاء على النحو الآتي:

أحمد مختار الحنبلي. "الإسلام بين ماضيه وحاضره ٣- التبشير والإلحاد ".- **الإسلام** مج٢ع١١(١٥/٣/١٣٥٢هـ- ٨/٧/١٩٣٣م.- ص ٣٠-٣١ [٠٤٨٢] وقد حرصت على ذكر المجلدات والسنين تحت رمز (مج)، والأعداد تحت الرمز (ع). كما حرصت على أن تكون المواد تامة البيانات رغم اعتمادي في بعضها على مراجع الكتب والمقالات في البدء ثم الرجوع إليها في مظانها، إن تيسَّر لي ذلك.

وقد تبين لي ضعف اهتمام معظم الباحثين والدارسين بالعربية بالدقة في البيانات الوراقية (الببليوجرافية) عند سردهم للمصادر والمراجع التي اتكأوا عليها في دراساتهم وأبحاثهم، مما يستدعي الدراسات الوراقية (الببليوجرافية) المستقلة لمعالجة هذه الظاهرة.

وفي نهاية كل مادة وضعت لها رقمًا تسلسليًا، قصدًا إلى تيسير دراسات قياسية (ببليومترية) لا حقة - إن شاء الله تعالى - كما أنها تيسر وضع الكشافات إن دعت الحاجة إليها، بحيث يشار إلى رقم المادة عند التكشيف. وهذا آمن من ذكر رقم الصفحة لما يمرُّ على الصفحات من التغيير المستمر. والنية جعل هذه القائمة ميدانًا لدراسات قياسية (ببليومترية) مستقلة في المستقبل بعون الله تعالى.

وقد قسّمت القائمة إلى اثني عشر قسمًا تمثّل في مجموعها رؤوس الموضوعات التي رأيت أنها لصيقة بها. كما جعلت الأقسام الثلاثة الأولى خاصة بالمعلومات عن النصرانية، من حيث مفهومها والردود عليها، وما يتعلق بالحوار والمناظرة بين المسلمين والنصارى. وجعلت هذه الأقسام الثلاثة بمثابة التمهيد للدخول في موضوع التنصير. وحرصت على عدم تكرار المادة في أكثر من قسم رغم أن الأمر قد يدعو لذلك أحيانًا، إلا أني عمدت إلى تغليب قسم على آخر. وجاءت القائمة موزعة على النحو الآتي:

الفصل الأول: النصرانية: تاريخ وتوضيح وبيان.

الفصل الثاني: النصرانية: ردود وتقويم، وكثرت في هذا القسم الكتب التراثية.

الفصل الثالث: النصرانية: حوارات ومناظرات.

الفصل الرابع: التنصير: توضيح وبيان.

الفصل الخامس: التنصير والتيارات الأخرى، كالتغريب والاستشراق والغزو الفكري ونحوها.

الفصل السادس: التنصير في البلاد العربية.

الفصل السابع: التنصير في آسيا، عدا البلاد العربية.

الفصل الثامن: التنصير في أفريقيا، عدا البلاد العربية.

الفصل التاسع: التنصير والأقليات.

الفصل العاشر: التنصير والتربية.

الفصل الحادي عشر: التنصير والإعلام.

الفصل الثاني عشر: التنصير والمواجهة.

وحيث أقدم هذه القائمة الوراقية (الببليوجرافية) في التنصير أؤكد على عدم شموليتها، وأنها ربما تكون نواةً لأعمال رصدية تالية، تكون على مستوى المؤسسات العلمية والتعليمية. وأذكر هنا **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية**، الذي يعمل على تكشيف الدوريات والكتب التي تقتنيها مكتبة المركز. وقد أفدت كثيرًا من المركز في الحصول على عدد كبير من مواد هذا الرصد. وهي مناسبة أشكر فيها القائمين على المركز، وأدعوهم إلى المزيد من هذه الجهود العلمية المفيدة.

وحيث إني أقرُّ بمحدودية هذه القائمة الوراقية (الببليوجرافية) في لغة واحدة هي العربية، فإني مقتنع بالمحدودية المركبة فيما لو عمدت إلى متابعة الإنتاج الفكري حول التنصير في اللغات الأخرى كالإنجليزية مثلاً، رغم توافر أدوات الضبط الوراقي (الببليوجرافي) ومؤسساته على مستوى اللغة الإنجليزية، إلا أن محدودية الزمان والمكان والإفادة تحول دون طرق هذا الجانب رغم أهميته.

ومع هذا فإني آمل أن يتحقّق المراد من هذا الرصد، كما أني آمل أن يكون هذا الجهد، جهدُ المقل، نواةً لرصد أشمل وأكمل. والله وليُّ التوفيق.

الفصل الأول

النصرانية: تاريخ وتوضيح وبيان

إبراهيم خليل أحمد.

الغفران بين الإسلام والمسيحية.- القاهرة: دار المنار، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م.- ١٢٨ ص. [٠٠١]

إبراهيم خليل أحمد.

محمد في التوراة والإنجيل.- ط٥.- القاهرة: مكتب الوعي العربي، د.ت. [٠٠٢]

إبراهيم عبدالسيد.

الفروق العقيدية بين المذاهب المسيحية.- القاهرة: مكتبة الكنيسة، د.ت. [٠٠٣]

إبراهيم عوض.

النزعة النصرانية في قاموس المنجد.- الطائف: دار القرآن، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.- ٥٢ص. [٠٠٤]

إبراهيم القادري بوتشيش.-"الجاليات المسيحية بالمغرب الإسلامي خلال عصر الموحدين".- **الاجتهاد** ع٨٢ (صيف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ٧٧-١٠٨. [٠٠٥]

إبراهيم لوقا.

المسيحية في الإسلام.- د.م: د. ن، ١٩٣٨م. [٠٠٦]

إبراهيم محمود.-"المسيحية والإسلام: تصورات متخيلة ورهانات سياسية".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).- ص: ١٦٥-٢٠٣. [٠٠٧]

أحمد أمين.

فجر الإسلام.- ط١٠.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٩م. [٠٠٨]

أحمد أمين.

يوم الإسلام.- ط٥.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
[٠٠٩]

أ.س. ترتون.

أهل الذمة في الإسلام.- ترجمه وعلق عليه حسني حبشي.- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩م ١٩٦٧م. [٠١٠]

أحمد ترمس (مراجع).- "أهل الذمَّة في مصر العصور الوسطى (قاسم عبده قاسم)".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص ٢٢٧-٢٣٦ [٠١١]

أحمد حجازي السقا.

أقانيم النصارى.- القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٧هـ. [٠١٢]

أحمد حجازي السقا.

البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل. القاهرة: دار البيان العربي، ١٩٧٧م. [٠١٣]

أحمد شلبي.

الحروب الصليبية، بدؤها مع مطلع الإسلام واستمرارها حتى الآن.

القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦م.- ٢٢٢ص [٠١٤]

أحمد شلبي.

المسيحية.- ط٥.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٧م [٠١٥]

أحمد شلبي.

المسيحية.- ط٧ - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٣م.- ٢٠٣ص (مقارنة الأديان/٢). [٠١٦]

أحمد عبدالوهاب.
اختلاف في تراجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م. - ١٣٢ص. [٠١٧]

أحمد عبدالوهاب.
المسيح في مصادر العقائد المسيحية، خلاصة أبحاث علماء المسيحية في الغرب.- ط٢. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.- ٣٢٦ص. (دراسة في الأديان). [٠١٨]

أحمد عبدالوهاب.
المسيح في مصادر العقائد المسيحية.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٨م.
[٠١٩]

أحمد عبدالوهاب.
النبوة والأنبياء في اليهودية والمسيحية.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠هـ.
[٠٢٠]

أديب نجيب سلامة.
تاريخ الكنيسة الإنجليزية في مصر (١٨٥٤هـ/ ١٩٨٠م).- القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٢م. [٠٢١]

إكرام لمعي (القس).
الاختراق الصهيوني للمسيحية.- القاهرة، دار الشروق، ١٩٩١م. [٠٢٢]

أبو إسلام أحمد عبدالله.
شهود يهوه: التطرف المسيحي في مصر.- القاهرة: بيت الحكمة، [١٩٩١م].- ٢٠٨ص. [٠٢٣]

"أسطورة تنصر المعز لدين الله".- **نور الإسلام** ع٤ (ربيع الثاني ١٣٥٠هـ).- ص ٣٠٧-٣١٠. [٠٢٤]

أبو الأعلى المودودي.

حقوق أهل الذمة في الدولة الإسلامية.- ترجمة محمد عاصم الحداد.- بيروت: دار الفكر، [٠٢٥]

أبو الفضل المالكي المسعودي.

المنتخب الجليل من تنجيل من حرف الإنجيل.- القاهرة: مطبعة التمدن، ١٣٢٢هـ. [٠٢٦]

ألفت عزيز الصمد.

الإسلام والمسيحية.- الكويت: الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.- ١٣٦ص. [٠٢٧]

اليزابيث أ. زاخاريادو.-"الحوار الديني بين البيزنطيين والأتراك خلال التوسع العثماني".- **الاجتهاد** ع٨٢ (صيف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).- ص: ١٣٧-١٦٢. [٠٢٨]

أمين الخولي.

صلة الإسلام بإصلاح المسيحية.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.- (الأعمال الكاملة: ٩). [٠٢٩]

أمين معلوف.

الحروب الصليبية كما رآها العرب.- ترجمة عفيف دمشقية.- ط٢.- بيروت: دار الفارابي، ١٩٩٣م. [٠٣٠]

أندرية نايتون وإدغار ويند وكارل غوستاف يونغ.

الأصول الوثنية للمسيحية.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د.م: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٩٩١م. - ١٦٦ص. - (سلسلة من أجل الحقيقة/٤). [٠٣١]

"الأندلس".- **حضارة الإسلام**.- ع٩ - ١٠ (ذو القعدة- ذو الحجة ١٣٩٦ هـ/كانون١- كانون ٢ ١٩٧٦). - ص١٤٤-١٤٦. [٠٣٢]

أنور الجندي.- "ماقبل الإسلام". **منار الإسلام** ع٧ (رجب ١٤٠٨هـ / فبراير ١٩٨٨م).- ص ٧٤-٧٩. [٠٣٣]

أنيس الصايغ.

لبنان الطائفي.- بيروت: دار الصراع الفكري، ١٩٥٥. [٠٣٤]

باروخ سبينوزا.

رسالة في اللاهوت والسياسة.- ترجمة حسن حنفي.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢م. [٠٣٥]

برنابا.

إنجيل برنابا.- تحقيق سيف الله أحمد فاضل.- الكويت: دار القلم، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣م. [٠٣٦]

بروتولومي دي لاسي كازاس (المطران).

المسيحية والسيف، وثائق إبادة هنود القارة الأمريكية على أيدي المسيحين الإسبان، رواية شاهد عيان.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د.م: المعهد الدولي للدراسات الإنساني، ١٤١١هـ /١٩٩١م.- ٩٥ص. (سلسلة من أجل الحقيقة/٢). [٠٣٧]

بطرس ضو.
تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري ٣٢٥-٧٠٠.- ط٢.- بيروت: دار النهار، ١٩٧٧م. [٠٣٨]

بيار روندو.
الطوائف في الدولة اللبنانية.- ترجمة إلياس عبود.- (بيروت): دار الكتاب الحديث، ١٩٨٤م. [٠٣٩]

التنصير.- "خطة لغزو العالم الإسلامي".- **الفيصل** ع٢١٢ (صفر ١٤١٥هـ/ يوليو وأغسطس ١٩٩٤م).- ص١٢٨. [٠٤٠]

توفيق الطويل.
قصة الاضطهاد الديني في المسيحية والإسلام.- القاهرة: دار الفكر، ١٩٤٧م. [٠٤١]

أحمد بن عبدالحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ).
الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح.- القاهرة: مكتبة المدني ومطبعتها، [٠٤٢]

أحمد بن عبدالحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ).
درء تعارض العقل والنقل. تحقيق محمد رشاد سالم.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. [٠٤٣]

ج. باشيه.- "شراب جديد في آنية قديمة: تصورات بروتستانتية جديدة حول الإسلام".- **الاجتهاد** ع١٣ و ٢٣ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص: ٥٣-٦٦. [٠٤٤]

جان موريس فييه.
أحوال النصارى في خلافة بني العباس.- ترجمة حسني زيني.- بيروت: دار المشرق، ١٩٩٠م. [٠٤٥]

جورج بيباوي.
مستقبل المسيحية في الشرق الأوسط.- بيروت : الفدرالية العالمية لحركات الطلبة المسيحيين والشرق الأوسط ، ١٩٩٢م.- (سلسلة الكنيسة والمجتمع).
[٠٤٦]

جورج خضر (المطران).-"المسيحية العربية والغرب".- في : **المسيحيون العرب : دراسات ومناقشات**.- بيروت : موسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨١م. [٠٤٧]

جورج شحاته قنواتي (الأب).
المسيحية والحضارة العربية.- بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،
[٠٤٨]

جوزيف نسيم يوسف.
العدوان الصليبي على بلاد الشام : هزيمة لويس التاسع في اراضي المقدسة.- بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨١م. [٠٤٩]

جوزف نسيم يوسف.
العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى.- ط٢.- الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، د.ت. [٠٥٠]

جوزيف نسيم يوسف.
العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى.- بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨١م.- ٤٠٥ص. [٠٥١]

عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني (ت ٤٧٨).
شفاء العليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل.- دار الشباب للطباعة ، ١٩٧٨م. [٠٥٢]

جيمس ت. مونرو.

وثيقة أندلسية عن سقوط غرناطة مع دراسة تحليلية.- ترجمة محمد عبدالله الشرقاوي.- القاهرة: دار الهداية، د. ت.- ٢٦ص. [٠٥٣]

حاتم عبدالرحمن الطحاوي.-" الصليبيون في بلاد الشام: صفحات من النشاط الاقتصادي".- **الاجتهاد** ع٣٣ (خريف ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).- ص: ٨٩-١٢٨. [٠٥٤]

حبيب سعيد (القسيس).

أديان العالم.- القاهرة: دار التأليف والنشر للكنيسة الأسقفية. [٠٥٥]

حسن خالد (مفتي لبنان).

موقف النبي ﷺ من الديانات الثلاث: الوثينية واليهودية والنصرانية.- القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د. ت.- ١٣٥ص. [٠٥٦]

حسين العودات.

العرب النصارى.- دمشق: ـــ، ١٩٩٢م. [٠٥٧]

أبو محمد عبدالله بن حزم.

الفصل في الملل والأهواء والنحل.- بيروت: دار الندوة الجديدة، [٠٥٨]

حنا جرجس الخضري.

تاريخ الفكر المسيحي.- القاهرة: دار الثقافة، د. ت. [٠٥٩]

خالد زيادة.-" المتجدد لذى الجماعات المسيحية في المشرق".- **الاجتهاد** ع٩٢ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص: ١٥٩-١٧٢. [٠٦٠]

خليل أرزوني." الطوائف اللبنانية من الديني إلى السياسي". **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ٢٣١-٢٦٦. [٠٦١]

دان م. ملك كري وسيد محبوب علي شاه، "الإنجيل والإسلام: دراسة موجزة لعام ١٩٧٨م".- **الأمة** ع٥ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ/مارس١٩٨١).- ص ٥٣-٥٨. [٠٦٢]

داود عزيز (القسيس).

أقباط مصر بين الماضي والحاضر.- القاهرة: دار الثقافة، د. ت. [٠٦٣]

دستور الكنيسة الإنجيلية في مصر.- القاهرة: دار الثقافة، [٠٦٤]

دون كوبيت.-"مسيح البلاد المسيحية".- في: **أسطورة تجسد الإله في المسيح**.- إشراف جون هك.- ترجمة نبيل صبحي.- الكويت: دار القلم، ١٤٠٥هـ. [٠٦٥]

رؤوف شلبي.

أضواء على المسيحية.- صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٧٥م. [٠٦٦]

رجب عبدالحليم

العلاقة بين الأندلس الإسلامية وأسبانيا النصرانية.- القاهرة: دار الكتب الإسلامية، د. ت. [٠٦٧]

رضوان السيد.

الإسلام المعاصر: نظرات في الحاضر والمستقبل.- بيروت: دار العلوم العربية، ١٩٨٦م. [٠٦٨]

رضوان السيد(مراجع)." بيان عقدي كاثوليكي في ثوبٍ جديد (هانس كينغ)".- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢(ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٤١٧.

[٠٦٩]

رضوان السيد. "المسيحيون في الفقه الإسلامي".- في: **المسيحيون العرب: دراسات ومناقشات**.- بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨١م. [٠٧٠]

ريموندا جيل.
تاريخ الفرنجة غزاة بيت المقدس.- ترجمة حسين عطية.- الإسكندرية: ــ، ١٩٩٠م. [٠٧١]

ستيف جونسون. "دعوة الأمريكيين: النظرية والتطبيق".- في: **الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**.- ٣ج.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. - ص ٣/٩٥١١ - ١١٨٢. [٠٧٢]

ستيفن رنسيمان.
تاريخ الحروب الصليبية.- ترجمة السيد الباز العريني.- بيروت: دار الثقافة، د.ت. [٠٧٣]

سعد أيوب.
المسيح الدجال: قراءة سياسية في أصول الديانات الكبرى.- القاهرة: دار الاعتصام، [١٩٨٩م].- ٣٣٦ص. [٠٧٤]

سعد الدين صلاح.
مشكلات العقيدة النصرانية.- القاهرة: دار الهدى، ١٩٨١م. [٠٧٥]

سعد بن منصور بن كمونة اليهودي (ت ٦٧٦هـ).
تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث.- تحقيق عبدالعظيم المطعني.- القاهرة: دار الأنصار، [٠٧٦]

سعيد عبدالفتاح عاشور.
الحركة الصليبية.- ٢ مج. - ط٢.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١م. [٠٧٧]

سكرتارية الفاتيكان.

موقف الكنيسة تجاه أصحاب الديانات الأخرى.- (صدر بمناسبة عيد العنصرة، ١٩٨٤م). [٠٧٨]

السموأل بن يحيى المغربي (ت ٥٧٠).

إفحام اليهود وقصة إسلام السموأل ورؤياه النبي.- ط٢.- تقديم وتحقيق وتعليق محمد عبدالله الشرقاوي. الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٧هـ- ٢١٦ص. [٠٧٩]

سمير رزق الله (مراجع)." الدعوة للحروب الصليبية (كريستوف ماير).- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص ٢٠٩-٢١٢. [٠٨٠]

سهيل زكار.

مدخل إلى الحروب الصليبية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، دار الأمانة، ١٩٧٢م. [٠٨١]

السيد الشاهد. "أثر الإسلام في ظهور المذهب البروتستانتي".- **مجلة البيان** – (لندن)- العدد٢٢. [٠٨٢]

السيد الشاهد. "المسيحية، وديانات العالم - المسيحية والإسلام-" **مجلة عالم الكتب** (الرياض) من ١٤٠٦ - ١٤٠٦هـ . [٠٨٣]

شارل جينيبير.

المسيحية: نشأتها وتطورها.- ترجمة عبدالحليم.- القاهرة: دار المعارف، د. ت. [٠٨٤]

شمس الدين الكيلاني." حقبة الحروب الصليبية والوضع على طرفي المجابهة التاريخية".- **الاجتهاد** ع٢٨ (صيف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٥١-٧٦. [٠٨٥]

طارق عبد الباقي منينة (ابن الشاطي).

جماعة شهود يهوه -٢- العقيدة، الأسطورة، تحريف الآيات وتبديلها.- الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.- ٢١٧ص. [٠٨٦]

الطاهر أحمد مكي."آخر بطل في آخر حصن".- **مجلة الحرس الوطني**.- ع٦٨ (شوال ١٤٠٨هـ/مايو١٩٨٨م). ص ٦٦-٧١. [٠٨٧]

عائدة مازح (مراجعة)." أحوال النصارى في خلافة بني العباس (جان موريس فييه)".- **الاجتهاد** ع٢٨ (صيف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٢١٣-٢٣٠.

[٠٨٨]

عادل إسماعيل محمد هلال.

العلاقات بين المغول وأوربا وأثرها على العالم الإسلامي.- القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٧م.- ٣٠٣ص. [٠٨٩]

عباس محمود العقاد.

حياة المسيح.- القاهرة: دار الهلال، ١٠/١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.- ٢٢٦ ص.- (سلسلة كتاب الهلال/٢٠٢). [٠٩٠]

عباس محمود العقاد.

عبقرية المسيح.- القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، ٦/١٤١١هـ - ١/١٩٩١ م.- ١٩٠ص.- (سلسلة كتاب اليوم/٣١٧). [٠٩١]

عبدالأحد داود.

الإنجيل والصليب.- القاهرة:ـــ، ١٣٥١هـ. [٠٩٢]

عبدالأحد داود.

محمد في الكتاب المقدس.- ترجمة فهمي شمّا.- قطر: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٥هـ. [٠٩٣]

عبدالجليل التميمي.

الدولة العثمانية وقضية الموريسكيين الأندلسيين.- زغوان: مركز الداسات والبحوث العثمانية والأندلسية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٨٩ م.- ١٢٥ و ٦٠ص. [٠٩٤]

عبدالجليل التميمي.

مهن الموريسكيين الأندلسيين وحياتهم الدينية.- زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والأندلسية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٩٠ م.- ٣٦٥ و ٤٣ص. [٠٩٥]

عبدالحليم عويس. "الغزو الثقافي في المجال التاريخي".- **مجلة المسلم المعاصر** ع ٤٧ (رجب ١٤٠٦هـ/ مارس ١٩٨٦م).- ص ٤٩-٦٨. [٠٩٦]

عبدالحليم عويس.

فقه التاريخ وأزمة المسلمين الحضارية.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.- ٢٢٧ص. [٠٩٧]

عبدالحليم عويس. "مسيرة التاريخ بين الإسلام والمسيحية". **الدعوة** ع ٢٨ (شوال ١٣٩٨هـ).- ص ١٢-١٤. [٠٩٨]

عبدالحميد خالد سرحان.

العقائد الإسلامية وإنجيل برنابا.- مكتبة الصحابة الإسلامية، د. ت.- ١٠١ ص. [٠٩٩]

عبدالرؤوف سنو. "موقف ألمانيا من مشروعي تدويل القدس وإعادة توطين اليهود في فلسطين ١٨٤٠-١٨٨٦". - **تاريخ العرب والعالم** ع ٦٢-٦٣ (ربيع الثاني ١٤٠٤هـ/ ديسمبر ١٩٨٣م - يناير ١٩٨٤م). ص ٤٨-٦٣. [١٠٠]

عبدالسلام محمد.
الكتاب المقدس في الميـزان.- المنصورة: دار الوفـاء، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.- ١٤٨ص. [١٠١]
عبدالعظيم رمضان.
الصـراع بـين العرب وأوربا من ظهور الإسلام إلى انتهاء الحروب الصليبية.- القاهرة: دار المعارف، [١٩٨٣م]. - ١٥٥ ص. [١٠٢]
عبد القادر فيدوج.- "النظر الذهني في عصر ما قبل الإسلام".- **التراث العربي** ع ٤٥ (ربيع الثاني ١٤١٢هـ - أكتوبر ١٩٩١م).- ص ٤٦-٥٣. [١٠٣]
عبدالكريم الخطيب.
المسيح في القرآن والتوراة والإنجيل.- ط٢.- بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٦هـ. [١٠٤]
عبدالكريم زيدان.
أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام.- بغداد: ـــ، ١٩٦٣م. [١٠٥]
عبدالله بن محمد بن الصديق الحسني، أبو الفضل.
عقيدة أهـل الإسـلام في نـزول عيسـى عـليه السـلام.- ط٢. بيروت: عـالم الكتب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ١٦٧ص. [١٠٦]
عبدالله المشوخي.
موقـف الإسـلام والكنيسـة مـن العـلم.- الـزرقاء (الأردن): مكتبة المنار، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.- ١٩٣ص. [١٠٧]
عبدالمجيد تركي." مشروعية سكنى المسلمين في أرض استعادها المسيحيون: واقع تـاريخي وتسـويغ عقـدي ".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).- ص ٨٣-١٠٦. [١٠٨]

عـز الديـن جسـوس." سياسـة عمـر بـن عـبدالعزيز الخارجيـة وموقفـه تجاه أهـل الذمة".- **الاجتهاد** ع٢٨ (صيف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).- ص١٥-٥٠.[١٠٩]

عز الدين جسوس." مشروع إخلاء الأندلس ومشكل تنظيمها المالي ".- **الاجتهاد** ع٢٢ (شتاء ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).- ص ٨٣-١٠٥. [١١٠]

عصام الدين حفني ناصف.

المسيح في مفهوم معاصر.- بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩م. [١١١]

عـلال الفاسي. "تبرئة اليهود من دم المسيح من قبل المجمع المسكوني".- **المنهل** ع٩ (رمضان ١٣٨٤هـ/ يناير ١٩٦٥).- ص ٦٤٠-٦٤١. [١١٢]

علي الجوهري.

حقيقـة النصـرانية مـن الكتب المقدسـة.- القاهـرة: دار الفضيلـة، (١٤١١ هـ/١٩٩١م).- ٢٧٢ص. [١١٣]

عـلي دحروج." العلاقات الإسلامية المسيحية من خلال الرسائل الدبلوماسية بين القـرنين الـرابع عشـر والسـابع عشـر".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خـريف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).- ص١٩-٢٨. [١١٤]

علي عبدالواحد وافي.

الأسـفار المقدسـة في الأديـان السـابقة للإسـلام.- القاهرة: دار نهضة مصر، ١٩٧١م. [١١٥]

علي محافظة.

العلاقـات الألمانيـة الفلسـطينية من إنشاء مطرانية القدس البروتستانتية وحتى نهايـة الحـرب العالميـة الـثانية ١٨٤١/١٩٤٥.- بـيروت: المؤسسـة العـربية ١٩٨١م.- ٣٢٩ص. [١١٦]

عمر الطيبي.
مفاسد الإمبراطورية البريطانية.- د.م: د. ن، د. ت.- ١٨٤ص. [١١٧]
عمر كيلاني (مراجع)." العرب النصارى (حسين العودات)".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٢٠٣-٢٠٨. [١١٨]
غسان طه (مراجع)." أثر الفكر الإسلامي في حركة الإصلاح المسيحي (أمين الخولي)".- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٤٠٥-٤١٦. [١١٩]
غسان طه (مراجع)." المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي(ف. خارج وي. كرباج)".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٢٣٧-٢٥٢. [١٢٠]
فايز سارة." العلاقات الإسلامية المسيحية: فلسطين نموذجًا".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص١٤٩-١٦٤. [١٢١]
فتحي عثمان.
مع المسيح في الأناجيل الأربعة.- القاهرة: مكتبة وهبة، [١٢٢]
فريدريش نيفونر."حقيقة بنت زمانها: مقارنة الأديان عند ابن كمونة".- **الاجتهاد** ع٢٨ (صيف١٤١٦هـ/١٩٩٥).- ص١٦٣-١٧٨. [١٢٣]
"فوتيوس والقطيعة بين كنيستي روما والقسطنطينية في القرن التاسع الميلادي".- **عالم الفكر** ع٣ (أكتوبر - ديسمبر ١٩٨٦م).- ص ٢٠٥-٢٣٤. [١٢٤]
فيسنت كانتاريبنو." حرب الاستعادة الأسبانية: هل هي حرب كلونية مقدسة ضد الإسلام؟".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٥٩-٨٢. [١٢٥]

فيليب خارج ويوسف كرباج.
المسحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي.- ترجمة بشير السباعي.- القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٤م. [١٢٦]

قاسم عبده قاسم.
أهل الذمة في مصر العصور الوسطى.- ط٢.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩م. [١٢٧]

قاسم عبده قاسم." الحروب الصليبية في الأدبيات العربية والأوروبية واليهودية".- **المستقبل العربي** ع١٠٢ (١٩٨٧/٨م).- ص١١. [١٢٨]

قاسم عبده قاسم.
الخليفة الآيديولوجية للحروب الصليبية.- القاهرة:ـــ، ١٩٨٣م. [١٢٩]

قاسم عبده قاسم.
ماهية الحروب الصليبية.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٠م.-(سلسلة عالم المعرفة/١٤٩). [١٣٠]

القمص سرجيوس.
هل تنبات التوراة والإنجيل عن محمد؟.- القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة، ١٩٤٧م. [١٣١]

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ).
أحكام أهل الذمة.- تحقيق صبحي الصالح.- دمشق:ـــ، ١٩٦١م. [١٣٢]

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ).
أحكام أهل الذمة.- ط٢. تحقيق صبحي الصالح.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١هـ. [١٣٣]

كامل سعفان.

مسيحية بلا مسيح.- القاهرة: دار الفضيلة، ١٩٩٤م.- ٥١٠ص. [١٣٤]

كلود كاهين.

الشرق والغرب في زمن الحروب الصليبية.- ترجمة أحمد الشيخ.- القاهرة: سينا للنسر، ١٩٩٥م. [١٣٥]

لطفي المعوشي." البوغوميليون والمسيحيون والبوسنة".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص١٠٧-١١٦. [١٣٦]

لويس شيخو (الأب).

علماء النصرانية في الإسلام.- بيروت: المكتبة البلسية، ١٩٨٣م.- (سلسلة التراث العربي المسيحي/٥). [١٣٧]

لويس غريدية وج. قنواتي.

فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية.- ط٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٨. [١٣٨]

متولي يوسف شلبي.

أضواء على المسيحية.- الكويت: دار الكويتية، [١٣٩]

مجدي عبدالمجيد الصافوري.

سقوط الدولة العثمانية وأثره على الدعوة الإسلامية.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.- ٣٥٨ص. [١٤٠]

محمد أفندي حبيب.

مصادر المسيحية وأصول النصرانية. [١٤١]

محمد أمير يكن.

يهوذا الاسخريوطي على الصليب.- مالطا: دار إقرأ للطباعة والترجمة والنشر والخدمات الإعلامية، ١٩٩٠م. - ٣٤٢ص. [١٤٢]

محمد أمين فرشوخ(مراجع)." كتابان عربيان في التاريخ للمسيحية (أبو زهرة وشلبي)".- **الاجتهاد** ع٣١و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٣٦٩-٣٨٤. [١٤٣]

محمد أنور شاه الكشميري.

التصريح بما تواتر من نزول المسيح.- تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.- حلب : مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٣٨٥هـ. [١٤٤]

محمد الأيوبي." الحملة الصليبية الأولى : مشاهد وآراء".- **تاريخ العرب والعالم** ع١٨٠ (ربيع الأول، ربيع الثاني ١٤٢٠هـ - يوليو، أغسطس ١٩٩م).- ص٢٦-٤٣. [١٤٥]

محمد بنا. "أكثرية أساقفة إنجلترا يرفضون ألوهية المسيح".- ترجمة محمد مختار.ـ في : **أساقفة إنجلترا وألوهية المسيح**".- القاهرة : المختار الإسلامي ، د. ت.- ص ٢١-٣١. (سلسلة مكتبة ديدات/٢٣). [١٤٦]

محمد البهي.

الإخاء الديني ومجمع الأديان وموقف الإسلام.- القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٤٠١هـ. [١٤٧]

محمد تقي العثماني.

ما هي النصرانية؟ - كراتشي : مكتبة دار العلوم، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.[١٤٨]

محمد جابر الأنصاري." الفكر المسيحي العربي من علمانية الغرب إلى إيمانية الشرق".- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٨٥-١١٢. [١٤٩]

محمد حرب.

شهود يهوهــ: ــ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.- ٥٧ص. [١٥٠]

محمد حسن عبدالرحمن.

براهين تحتاج إلى تأمل في ألوهية المسيح.- د. م: دار الكتاب الحديث، ١٤٠٩هـ- ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.- ١٦٠ص. [١٥١]

محمد حسنين مخلوف العدوي.

القول المبين في حكم المعاملة بين الأجناب والمسلمين.- القاهرة: شركة البابي الحلبي، ١٣٩٩هـ. [١٥٢]

محمد الحسيني عبدالرحمن السحرتي.

حديث عن المسيحية والإسلام.- ط٤.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤م.- ٨٠ص. [١٥٣]

محمد خليفة حسن." الإسلام: دراسة في تاريخ الأديان".- **مجلة كلية الآداب** (جامعة القاهرة) ع٥٦ (أبريل ١٩٩٦م). [١٥٤]

محمد خليل هراس.

فصل المقال في رفع عيسى حيًا ونزوله وقتله الدجال.- علّق عليه وخرج أحاديثه أبو الفداء السيد بن عبدالمقصود الأثري.- القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.- ٨٠ ص. [١٥٥]

محمد رشيد رضا.

عقيدة الصلب والفداء.- ط٢.- القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٥٣هـ. [١٥٦]

محمد أبو زهرة.

محاضرات في النصرانية: تبحث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجامعهم المقدسة وفرقهم.- ط٣.- د. م: دار الفكر العربي، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. ص ١٩٦. [١٥٧]

محمد أبو زهرة.

محاضرات في النصرانية، تبحث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجامعهم المقدسة وفرقهم.- ط٤.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ.- ٢٣٩ ص. [١٥٨]

محمد أبو زهرة.

مقارنات الأديان: الديانات القديمة.- د.م: دار الفكر العربي، د. ت.- ١١٩ص. [١٥٩]

محمد السماك." الجوامع المشتركة بين الديانات السماوية".- **الاجتهاد** ع٢٦ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص١٧٣-٢٠٢. [١٦٠]

محمد السماك.

الصهيونية – المسيحية.- بيروت: دار النفائس، ١٩٩٢م. [١٦١]

محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

اليهودية والمسيحية.- المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩.- ٤٦٠ص. [١٦٢]

محمد بن سعد آل سعود.

النصرانية في القرآن الكريم.- رسالة ماجستير في الثقافة الإسلامية. كلية الدراسات الشرعية.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٨هـ. [١٦٣]

محمد السعدي.

موثوقية الأناجيل.- مالطة: رسالة الجهاد، (سلسلة رسالة الجهاد: ٣).

[١٦٤]

محمد صالح منصور.

أثر العامل الديني في توجيه الحركة الصليبية.- بنغازي: جامعة قا ريونس، ١٩٩٦م.- ٤٦٣ص. [١٦٥]

محمد شامة.

بين الإسلام والمسيحية.- ط٢.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٥م. [١٦٦]

محمد طاهر التنير.

العقائد الوثنية في الديانات النصرانية، محمدﷺ في الكتاب المقدس "نبي الجزيرة العربية كما جاء في الكتاب المقدس...- نشره وعلق عليه ونقحه وقدم له محمد بن إبراهيم الشيباني.- الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٧م. - ١٥٦ص. [١٦٧]

محمد طاهر التنير البيروتي.

العقائد الوثنية في الديانة النصرانية.- تحقيق ودراسة محمد عبدالله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.- ٢٥٢ص.[١٦٨]

محمد عبدالله الشرقاوي."الأناجيل والرسائل بين انقطاع السند وتناقض المتن".- **مجلة مركز البحوث**.- (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). ع٣ (رجب ١٤٠٤هـ / أبريل ١٩٨٤م). - ص ٦٥-١١٠. [١٦٩]

محمد عبدالله الشرقاوي.

مقارنة الأديان، بحوث ودراسات.- القاهرة: دار الهداية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. [١٧٠]

محمد عبدالله عنان.

نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصّرين.- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.- ٥٤٦ ص. [١٧١]

محمد عبده.

الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية.- القاهرة: دار المنار، ١٣٦٧هـ.[١٧٢]

محمد عبده.

الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية.- القاهرة: مطبعة محمد علي صبيح، ١٩٥٤م. [١٧٣]

محمد عبده.

الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية.- تقديم برهان غليون.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ١٩٨٧م.- ٢١٨ص. (سلسلة التاريخ والحضارة/٧). [١٧٤]

محمد عبده.

الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية.- تقدم وتعليق رشيد رضا.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٨م.- ١٦٥ص. [١٧٥]

محمد عبده حتاملة. "موريسكيو بلنسية تحت وطأة السلطة الدينية والسياسية في عهد الملك فيليب الثالث". **دراسات**.- (الأردن).- ع١٠ (صفر ١٤٠٨هـ/ أكتوبر ١٩٨٧م).- ص ٩٥ - ١٢٤. [١٧٦]

محمد عثمان صالح.

صراع أهل الأديان في لبنان.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م. [١٧٧]

محمد عثمان صالح.
النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.- ٦٩ ص. [١٧٨]

محمد عزت الطهطاوي."علم مقارنة الأديان ونصيبه من علومنا المعاصرة". **الأزهر**.- ع٧ (رمضان ١٣٩٧هـ/ أغسطس ١٩٧٧م).- ص ١٤٠٠هـ - ١٤٠٣هـ. [١٧٩]

محمد عزت الطهطاوي.
محمد نبي الإسلام في التوراة والإنجيل والقرآن.- القاهرة: مطبعة التقدم، . د. ت. [١٨٠]

محمد عزت الطهطاوي.
النصرانية والإسلام: عالمية الإسلام ودوامه إلى قيام الساعة.- ط٢.- القاهرة: مكتبة النور، ١٩٨٧/١٤٠٧هـ.- ٣٦٤ص. (في مقارنة الأديان). [١٨١]

محمد علي.
الأقوال الجليَّة في بطلان كتب اليهود والنصرانية.- القاهرة: مطبعة المنار، [١٨٢]

محمد علي قطب.
نظرات في إنجيل برنابا المبشر بنبوة النبي محمد ﷺ.- ط٢.- بيروت: دار القلم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. ١٠٤ص. [١٨٣]

محمد الغزالي.
التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام.- [١٨٤]

محمد فريد وجدي. "في سبيل الأرواح الإسلامية".- **الأزهر**.- ع١٠ (شوال ١٣٥٨هـ).- ص ٧٩٣-٧٩٦. [١٨٥]

محمد مجدي مرجان.
المسيح إنسان أم إله؟!- القاهرة: مكتبة النهضة العربية، [١٨٦]

محمد مجدي مرجان.
المسيح إنسان أم إله؟!.- هذبه وحققه وعلق عليه عبدالرحمن دمشقية.- (الرياض): مكتبة الحرمين، د. ت.- ٢١٣ص. [١٨٧]

محمود أبو ريَّة.
دين الله واحد على ألسنة جميع الرسل.- ط٢. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٠م. [١٨٨]

محمود بيومي."منار الإسلام تشهد ندوة تاريخ الأمة الإسلامية بين الموضوعية والتحيز".- **منار الإسلام** ع٦ (جمادى الثاني ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠).- ص ٣٥-٤٩. [١٨٩]

محمود بن الشريف.
الأديان في القرآن.- جدة: دار عكاظ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. [١٩٠]

محمود شيت خطاب."إسلام النجاشي والاعتماد على المصادر الإسلامية في الدراسات اللغوية والإسلامية". **الفيصل** ع٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م).- ص ٧٣-٧٨. [١٩١]

محيى المديني صبحي.(مراجع)." الاستمرار والانقطاع في الصراع على فلسطين (هـ. و ب. دجاني".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص ٢١٣-٢٢٦. [١٩٢]

محيي الدين صبحي (مراجع)." التحول والاستمرار: الجماعات المسيحية في البلاد الإسلامية (م. جروفرز و ر. بخغازي)".- **الاجتهاد** ع٢٨ (ربيع ١٤١٦ هـ/١٩٩٥م).- ص٢٧٥. [١٩٣]

مسعود ظاهر.

الجذور التاريخية للمسالة الطائفية اللبنانية.- ط٢.- بيروت: معهد الإنماء، ١٩٨٤م. [١٩٤]

مشيرعون البولسي (الأب)." مأزق اللاهوت في لبنان بين أزمة الواقع ورؤية الإيمان).- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ١٧٩-٢٠٤. [١٩٥]

"المصالح الألمانية في سوريا وفلسطين ١٨٤١-١٨٩٨".- **تاريخ العرب والعالم** ع ٨١ - ٨٢ (شوال - ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ يوليو - أغسطس ١٩٨٥م). ص ٨٦ - ٩١. [١٩٦]

مصطفى عبدالقادر عطا.

المسيح عيسى عليه السلام، نزوله آخر الزمان وقتاله للدجال.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). ٨٠ ص [١٩٧]

مصطفى فوزي غزال.

فضائح الكنائس والبابوات والقسس والرهبان والراهبات.- جدة: ــــ، مكتبة دار الوفاء، د. ت.- ٢١٦ص. [١٩٨]

مصطفى بن محمد الورداني.

النهي عن الاستعانة والاستنصار في أمور المسلمين بأهل الذمة والكفار.- تحقيق طه جابر فياض العدواني.- جدة: ١٩٨٣م. [١٩٩]

"ملخص الإسلام والمسيحية بين الشرق والغرب". **الأزهر** ع١٠ (شوال ١٣٧٩٨هـ/ أبريل ١٩٥٩م).- ص ٩١٤ -٩٢٠. [٢٠٠]

منصور عبدالعزيز.
دعوة الحق أو الحقيقة بين المسيحية والإسلام.- ط٢.- ـ: ـ، ١٩٧٢[٢٠١]
موريس بوكاي.
الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨م. [٢٠٢]
ميخائيل زايروف.
الصليبيون في الشرق.- ترجمة عباس شاهين.- موسكو: دار التقدم، ١٩٨٦م. [٢٠٣]
ميشال حايك.
المسيح إمام المسلمين.- د.م: د. ن، د. ت. [٢٠٤]
نخبة من رجال الفكر.
لماذا أسلمنا، مجموعة مقالات لنخبة من رجال الفكر في مختلف الأقطار عن سبب اعتناقهم الإسلام.- د.م: مكتبة الحرمين للعلوم النافعة، د. ت.- ٢٣٣ص. [٢٠٥]
نصري سلهب.
لقاء المسيحية والإسلام.- (لبنان): دير سيدة الكمال، ١٩٦٩م. [٢٠٦]
هاني فارس.
النزعات الطائفية في تاريخ لبنان الحديث.- بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٠م. [٢٠٧]
هاشم العربي (القسيس).
البراهين العقلية على صحة الديانة المسيحية.- د.م: د. ن، د. ت. [٢٠٨]
هنري أبو خاطر.
من وحي تاريخ الموارنة.- بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٧م. [٢٠٩]
هيئة التحرير. "الأندلس".- **حضارة الإسلام**.ع ٩-١٠ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩٦هـ/كانون١ ١٩٧٥م - كانون٢ ١٩٧٦م).- ص١٤٤-١٤٦. [٢١٠]

هيم ماكبي.
بولس وتحريف المسيحية.- ترجمة سميرة عزمي الزين.- د.م: المعهد الدولي للدراسات الإنسانية، ١٤١١هـ/١٩٩١م. - ١٠٣ص.- (سلسلة من أجل الحقيقة/٣). [٢١١]

وجيه كوثراني." المسيحيون من نظام الملل إلى الدولة الحديثة".- في: **المسيحيون العرب: دراسات ومناقشات**.- بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨١ م.- ص٥٧-٧٤. [٢١٢]

وديع ميخائيل (القس).
براهين ألوهية المسيح.- ط٤.- د.م: د.ن، د.ت. [٢١٣]

وهيب عزيز.
استحالة تحريف الكتاب المقدس.- د.م: د.ن، د.ت. [٢١٤]

يوسف الدجوي."تفسير سورة الإخلاص: تكميل".- **الأزهر** ع٩ (رمضان ١٣٥٨هـ).- ص ٦٤٩-٦٥٢. [٢١٥]

يوسف درة الحداد.
الإنجيل في القرآن.- د.م: د.ن، د.ت. [٢١٦]

يوسف طباجة." المسيحية في العالم الإسلامي (الأمير الحسن بن طلال)".- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٣٨٥-٤٠٤. [٢١٧]

يوسف القرضاوي.
غير المسلمين في المجتمع الإسلامي.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م. [٢١٨]



الفصل الثاني

النصرانية: ردود وتقويم

إبراهيم خليل أحمد.
لماذا أسلمت؟.- ط٢.- قدم له عبدالله توفيق الصباغ.- دبي: دار القلم، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.- ٤٠ص. [٢١٩]

أحمد بن إدريس القرافي (ت٦٨٤هـ).
الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة.- ط٢.- تحقيق بكر زكي عوض.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧هـ. [٢٢٠]

أحمد بن إدريس القرافي (ت٦٨٤هـ).
الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة في الرد على اليهود والنصارى.- دراسة وتحقيق مجدي الشهاوي.- القاهرة: مكتبة القرآن، (١٩٩٢م). ٢٢٤ ص. [٢٢١]

أحمد بن إدريس القرافي (ت٦٨٤هـ).
أدلة الوحدانية في الرد على النصرانية.- تحقيق عبدالرحمن بن محمد سعيد دمشقية.- د.م: د. ن، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.- ١١٦ص. [١٢٢]

أحمد أبو المجد.
حقيقة كتاب صلة القرآن باليهودية والمسيحية. - قسنطينة: دار البحث، ١٩٨٦م.- ٦٩ص. [٢٢٣]

أحمد ديدات.
شيطانية الآيات الشيطانية وكيف خدع سلمان رشدي الغرب. نقله إلى العربية علي الجوهري. -القاهرة: دار الفضيلة، (١٩٩٠م). -١٢٢ص.
[٢٢٤]

أحمد ديدات.

أساقفة كنيسة إنجلترا وألوهية المسيح.- ترجمة وتعليق محمد مختار. - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. - ٣١ص (سلسلة مكتبة ديدات/٣٢).
[٢٢٥]

أحمد ديدات.

الصليب وهم أم حقيقة ؟!.- ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد.- تقديم عبدالجليل شلبي.- القاهرة: دار المنار، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).- ٢٢٠ص.
[٢٢٦]

أحمد ديدات.

ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ﷺ؟.- ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد.- تقديم عوض الله جاد حجازي.- ط٢. - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. - ٥٦ص.
[٢٢٧]

أحمد ديدات.

ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ﷺ؟.- القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت.- ٤٧ص. (مكتبة ديدات).
[٢٢٨]

أحمد ديدات.

مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء.- ترجمة علي الجوهري.- القاهرة: دار الاعتصام، (١٩٨٩م). - ٢٠٦ص.
[٢٢٩]

أحمد ديدات.

المسيح في الإسلام، الخلاف يحتدم حول الاعتقاد بألوهية المسيح.- ترجمة مجدي محمد عبدالرحمن.- القاهرة: دار الاعتصام، (١٩٩١م).- ١٢٨ص.
[٢٣٠]

أحمد ديدات.

المسلم في الصلاة: مقارنة بين صلاة المسلمين وصلاة أهل الكتاب.- ترجمة علي عثمان.- القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت.- ٤٧ص (مكتبة ديدات). [٢٣١]

أحمد ديدات.

المسيح في الإسلام ومحاورة مع قسيس حول ألوهية المسيح.- نقله إلى العربية علي الجوهري.- القاهرة: دار الفضيلة، (١٩٩٠م). - ١٤٠ص. [٢٣٢]

أحمد ديدات.

من دحرج الحجر؟. - ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد. - القاهرة: دار المنار، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. - ٦٤ص. [٢٣٣]

أحمد ديدات.

هل الكتاب المقدس كلام الله؟. - ترجمة نورة أحمد النومان. - القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٧م. - ٨٠ ص. [٢٣٤]

أحمد ديدات.

هل الكتاب المقدس كلام الله؟.- ترجمة وتحقيق إبراهيم خليل أحمد.- دراسة تحليلية وتقديم نجاح محمود سليمان الغنيمي. - القاهرة: دار المنار، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م. - ٢٤٠ص. [٢٣٥]

أحمد ديدات.

هل الكتاب المقدس كلام الله؟.- ترجمة نورة أحمد النومان.- القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت.- ٨٨ ص (مكتبة ديدات). [٢٣٦]

أبو الوليد سليمان بن خلف القاضي الباجي (ت ٤٧٤هـ).

جواب القاضي الباجي على رسالة راهب فرنسا إلى المقتدر بالله صاحب سرقسطة.- تحقيق محمد عبدالله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٩٨٦م. [٢٣٧]

أيوب بك صبري.

الجوهر الفريد في رد التثليث وتأييد التوحيد.- القاهرة: المطبعة العامرة الشرفية، ١٣١٩هـ. [٢٣٨]

بشري زخاري ميخائيل.

محمد هكذا بشرت به الأناجيل.- القاهرة: دار غريب، د. ت. [٢٣٩]

عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ).

الرد على النصارى.- نشرها يوشع فنكل.- القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٨٢هـ. [٢٤٠]

عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ).

المختار في الرد على النصارى، مع دراسة تحليلية تقويمية.- تحقيق ودراسة محمد عبدالله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م. ١٣٦ص. [٢٤١]

صالح بن الحسين الجعفري (أبو البقاء) (ت ٦٦٨هـ).

الرد على النصارى.- حققّه وقدم له محمد محمد حسانين. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. ١٣٢ص. [٢٤٢]

جورج قرم." بعض الملاحظات المنهجية والتاريخية حول تصور النخب المسيحية للمجتمع اللبناني".- **مجلة الواقع** ع ٥ و ٦ (تشرين الأول ١٩٨٣م).- ص ١٠٣-١٢١. [٢٤٣]

جون هك.
أسطورة تجسد الإله في السيد المسيح. - ترجمة نبيل صبحي. - الكويت: دار القلم، ١٤٠٥هـ. [٢٤٤]

أبو المعالي عبدالملك الجويني (ت ٤٧٨هـ).
شفاء الغليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل.- نشره أحمد السقا.- القاهرة: ــ ، ١٩٧٩م. [٢٤٥]

أبو المعالي عبدالملك الجويني (ت ٤٧٨هـ).
شفاء الغليل في بيان ما وقع في التوراة والإنجيل من التبديل.- تحقيق أحمد حجازي السقا.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٢هـ. [٢٤٦]

أحمد بن قاسم بن أحمد، ابن الحجري (ت بعد ١٠٤٦هـ).
ناصر الدين على القوم الكافرين.- تحقيق محمد رزوق.- الدار البيضاء: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.- ١٦٧ص. [٢٤٧]

أبو عبيدة القرطبي الخزرجي (ت ٥٨٣هـ).
مقاطع هامات الصلبان ومراتع روضات أهل الإيمان.- تحقيق محمد شامة. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٢م. [٢٤٨]

أبو عبيدة القرطبي الخزرجي (ت ٥٨٣هـ).

مقاطع الصلبان.- تحقيق عبدالمجيد الشرفي.- تونس: الشركة التونسية لفنون الرسم، ١٩٧٥م. [٢٤٩]

سعاد أبو الروس." تاريخ العلاقات الإسلامية: مغالطات تاريخية شائعة".- في: **سلسلة الحوار الإسلامي المسيحي**.- بيروت: الفيدرالية العالمية لحركات الطلبة المسيحيين/ الشرق الأوسط، ١٩٩٢. [٢٥٠]

عبدالجليل شلبي.

رد مفتريات على الإسلام. - الكويت: دار القلم، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.

[٢٥١]

عبدالرحمن عبدالخالق." شهادة الإنجيل على أن عيسى عليه السلام عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ورح منه".- في: **المؤتمر الإسلامي الثاني** (المسلمون في الغرب).- لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م. ٨٨ص. [٢٥٢]

عبدالرحمن بن محمد عوض الجزيري.

أدلة اليقين في الرد على كتاب ميزان الحق وغيره من مطاعن المبشرين المسيحيين في الإسلام.- القاهرة: مطبعة الإرشاد، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م.

[٢٥٣]

عبدالعزيز الدميري.

إرشاد الحيارى وردع ما مارى في اختلاف النصارى.- القاهرة: مطبعة التمدن، ١٩٠٤م/١٣٢٢هـ. [٢٥٤]

عبدالعزيز بن ناصر بن أحمد آل معمر.
كتاب منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب.- ط٢. - الطائف : دار ثقيف للنشر والتأليف، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م. ٣٣٤ص. [٢٥٥]

عبدالفتاح خليفة. "بحث في تفسير قوله تعالى: ودوا تكفرون كما كفروا..." **الإسلام**.- مج ١ ع ٥ (١٨/١١/١٣٥٠هـ - ٢٥/٣/١٩٣٢م). - ص ١١ -١٨. [٢٥٦]

عبدالله الترجمان اليروقي، أبو محمد (ت ٨٣٢هـ).
تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب.- دراسة وتحقيق وتعليق عمر وفيق الداعوق.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. - ٣٢٠ ص. [٢٥٧]

عبدالله الترجمان اليروقي، أبو محمد (ت ٨٣٢هـ).
تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب.- القاهرة: محمود حماية، د.ت. [٢٥٨]

عبدالمجيد الشرفي.
الفكر الإسلامي في الرد على النصارى.- تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٦م. ٥٨٠ص. [٢٥٩]

عبدالودود شلبي.
التزوير المقدس.- ط٣.- القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. - ١٦٤ ص. [٢٦٠]

علي بن ربّن الطبري (ت ٢٤٧هـ).

الرد على النصارى.- نشره الأبوان خلفية وكونشك.- بيروت: ١٩٥٩م.

[٢٦١]

أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرد الجميل لإلهية عيسى بصريح الإنجيل.- تحقيق الأب روبرت شدياق. ترجمة وتقديم عبدالعزيز عبدالخالق حلمي.- (القاهرة): الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م. [٢٦٢]

أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرد الجميل لإلهية عيسى بصريح الإنجيل.- دراسة وتحقيق محمد عبدالله الشرقاوي.- الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ.- ٢٠٨ ص.

[٢٦٣]

أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرد الجميل لإلهية عيسى بصريح الإنجيل.- تقديم وتحقيق وتعليق محمد عبدالله الشرقاوي.- ط٢.- القاهرة: دار الهداية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ١٨٣ص. [٢٦٤]

محمد أحمد عبدالقادر خليل ملكاوي.

بشرية المسيح ونبوة محمد ﷺ في نصوص كتب العهدين: رد على شبه المنصرين والمستشرقين.- الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.- ٢٤٠ص. [٢٦٥]

محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ).
الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإثبات نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.- نشره أحمد السقا.- القاهرة: دار التراث العربي، ١٩٨٠م [٢٦٦]

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر شمس الدين (ت ٧٥١هـ).
هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى.- بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.- ١٩٣ ص. [٢٦٧]

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر شمس الدين (ت ٧٥١هـ).
هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية. [٢٦٨]

محمد رشيد رضا.
شبهات النصارى وحجج الإسلام.- ط٢.- القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٦٧هـ. [٢٦٩]

محمد عبدالله الشرقاوي (محقق).
رسالة راهب فرنسا إلى المسلمين وجواب القاضي أبي الوليد الباجي عليها.
- ط٢. - الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٧هـ. - ٩٩ص. [٢٧٠]

محمد عبدالله الشرقاوي. (محقق). "جواب القاضي الباجي على رسالة راهب فرنسا إلى المقتدر بالله صاحب سرقسطة". **مجلة المعهد العالي للدعوة الإسلامية.**- (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) مج ٦(١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). [٢٧١]

محيي الدين البغدادي. "حيصة مرتاب ورده إلى الصواب"(١).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ١٥ (١١/٤/١٣٥٤هـ- ١٢/٧/١٩٣٥م).- ص ٤٢-٤٤. [٢٧٢]

محيي الدين البغدادي."حيصة مرتاب ورده إلى الصواب" (٢).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ١٦ (١٨/٤/١٣٥٤هـ- ١٩/٧/١٩٣٥م).- ص ٣٩-٤٢. [٢٧٣]

محيي الدين البغدادي."حيصة مرتاب ورده إلى الصواب" (٣).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ١٧(٢٥/٤/١٣٥٤هـ - ٢٦/٧/١٩٣٥م).- ص ٤٤-٤٨. [٢٧٤]

محيي الدين البغدادي."حيصة مرتاب ورده إلى الصواب" (٤).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ١٨ (٣/٥/١٣٥٤هـ - ٢/٨/١٩٣٥م).- ص ٤٤-٤٨. [٢٧٥]

محيي الدين البغدادي."حيصة مرتاب ورده إلى الصواب" (٥).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ١٩ (١٠/٥/١٣٥٤هـ- ٩/٨/١٩٣٥م).- ص ٤٦-٤٩. [٢٧٦]

محيي الدين البغدادي."حيصة مرتاب ورده إلى الصواب" (٦).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٢٠ (١٧/٥/١٣٥٤هـ- ١٦/٨/١٩٣٥م).- ص٤٥-٤٩. [٢٧٧]

محيي الدين البغدادي."حيصة مرتاب ورده إلى الصواب" (٧).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٢١ (٢٤/٥/١٣٥٤هـ - ٢٣/٨/١٩٣٥م).- ص ٤٦-٤٩. [٢٧٨]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (٨).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٢٣ (٨/٦/١٣٥٤هـ - ٦/٩/١٩٣٥م).- ص ٤٧-٤٨. [٢٧٩]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (٩).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٢٥ (٢٢/٦/١٣٥٤هـ- ٢٠/٩/١٩٣٥م).- ص ٤٠-٤٢. [٢٨٠]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات"(١٠).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٢٥ (٢٠/٧/١٣٥٤هـ- ١٨/١٠/١٩٣٥م).- ص ٤٥-٤٧. [٢٨١]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (١٢).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٣١ (١٣٥٤/٨/٥هـ- ١٩٣٥/١١/٢م).- ص ٤٢-٤٥. [٢٨٢]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (١٣). - **الإسلام**. - مج ٤ ع ٣٣ (١٣٥٤/٨/١٨هـ - ١٩٣٥/١١/١٥م).- ص ٤٢-٤٦. [٢٨٣]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (١٤).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٣٤ (١٣٥٤/٨/٢٥هـ - ١٩٣٥/١١/٢٢م).- ص ٤٢-٤٦. [٢٨٤]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (١٥).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٣٥ (١٣٥٤/٩/٣هـ - ١٩٣٥/١١/٢٩م).- ص ٣٩-٤٠. [٢٨٥]

محيي الدين البغدادي."دفع شبهات ورد مفتريات" (١٦).- **الإسلام**.- مج ٤ ع ٣٧ (١٣٥٤/٩/١٧هـ - ١٩٣٥/١٢/١٣م).- ص ٣٨-٤١. [٢٨٦]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ١٣ (١٣٥٣/٣/٢٤هـ- ١٩٣٤/٧/٦م).- ص ٢١-٢٣. [٢٨٧]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٢)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ١٤ (١٣٥٣/٤/١هـ - ١٩٣٤/٧/١٣م).- ص ٢٢-٢٣. [٢٨٨]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٣)".- **الإسلام**.- مج ٣ ع ١٥ (١٣٥٣/٤/٨هـ- ١٩٣٤/٧/٢٠م).- ص ٤٠-٤٣. [٢٨٩]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٤)".- **الإسلام**.- مج ٣ ع ١٦ (١٥/٤/١٣٥٣هـ- ٢٧/٧/١٩٣٤م).- ص ٢٢-٢٣. [٢٩٠]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٥)".- **الإسلام**.- مج ٣ ع ١٨ (٢٩/٤/١٣٥٣هـ- ١٠/٨/١٩٣٤م).- ص ٢٠-٢٣. [٢٩١]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٦)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ١٩ (٧/٥/١٣٥٣هـ - ١٧/٨/١٩٣٤م).- ص ١٩-٢٠و٢٣. [٢٩٢]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٧)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٢٠ (١٤/٥/١٣٥٣هـ - ٢٤/٨/١٩٣٤م).- ص ٢١-٢٣. [٢٩٣]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٨)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٢٤ (١٢/٦/١٣٥٣هـ - ٢١/٩/١٩٣٤م).- ص ٣٥-٣٧. [٢٩٤]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (٩)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٢٤ (١٩/٦/١٣٥٣هـ - ٢٨/٩/١٩٣٤م).- ص ٣٠-٣٢. [٢٩٥]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٠)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٢٧ (١٣٥٣/٧/٣هـ - ١٩٣٤/١٠/١٢م).- ص ٤٧-٥٠. [٢٩٦]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١١)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٣٠ (١٣٥٣/٧/٢٤هـ - ١٩٣٤/١١/٢م).- ص ٤١-٤٥. [٢٩٧]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٢)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٣١ (١٣٥٣/٨/١هـ - ١٩٣٤/١١/٩م).- ص ٣٥-٣٩. [٢٩٨]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٣)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٣٤ (١٣٥٣/٨/٢٢هـ - ١٩٣٤/١١/٣٠م).- ص ٤٠-٤٥. [٢٩٩]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٤)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٣٥ (١٣٥٣/٨/٢٩هـ - ١٩٣٤/١٢/٧م).- ص ٤٣-٤٦. [٣٠٠]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٥)". - **الإسلام**. - مج ٣ ع ٣٨ (١٣٥٣/٩/٢هـ - ١٩٣٤/١٢/٢٨م).- ص ٤٥-٤٩. [٣٠١]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة : تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٦)".- **الإسلام**.- مج ٣ ع ٤٠ (١٣٥٣/١٠/١٣هـ - ١٩٣٤/١/١٨م).- ص ٤٧-٤٩. [٣٠٢]

محيي الدين سعيد البغدادي."درر ثمينة وأسرار عظيمة: تنبيه أهل الكتاب إلى ما في الكتاب (١٣)".- **الإسلام**.- مج ٣ ع ٤١ (٢٠/١٠/١٣٥٣هـ - ٢٥/١٢/١٩٣٤م).- ص ٤٨-٤٩. [٣٠٣]

نصر بن يحيى بن عيسى بن سعد المتطبب (ت ٥٨٩هـ).

النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية - تحقيق محمد عبدالله الشرقاوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.- ١٥٩ص.[٣٠٤]

هيثم مزاحم (مراجع)." الفكر الإسلامي في الرد على النصارى (عبدالمجيد الشرفي)".- **الاجتهاد** ع٢٨ (ربيع ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٢٤٩-٢٧٤.

[٣٠٥]

يحيى بن عدي اليعقوبي.

رسالة في الرد على رسالة الكندي الفيلسوف في إبطال تثليث النصارى على أصول المنطق.- باريس:ـ ، ١٩٢٠م. [٣٠٦]

الفصل الثالث

النصرانية: حوارات ومناظرات

أبو الأعلى المودودي."رسالتان بين البابا والمودودي". **الأزهر** ع ٦ (شعبان ١٣٩٧ هـ/يوليو١٩٧٧هـ). - ص ١١٨٧-١٢٠٢. [٣٠٧]

أبو إسلام أحمد عبدالله." كيف يتنصر المسلمون؟".- **البيان** ع١٢٨ (ربيع الآخر ١٤١٩هـ- أغسطس ١٩٩٨م).- ص ٤٤-٥١.

[٣٠٨]

أحمد حسن."الحوار بين المسلمين والمسيحيين باق إلى ما شاء الله". - **الأزهر** ع٥ (رمضان ١٣٩٨هـ/أغسطس ١٩٧٨م).- ص ٩٨٨-١٠٠٧. [٣٠٩]

أحمد ديدات.

بين الإنجيل والقرآن. { قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء } .- القاهرة: كتاب المختار، د. ت - ٦٨ص. [٣١٠]

أحمد زهوة (مراجع)." في آفاق الحوار الإسلامي المسيحي (العلاقة السيد محمد حسين فضل الله)".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦).- ص٣٢١-٣٣٦. [٣١١]

أحمد عبدالصمد الخزرجي (ت٥٨٢هـ).

بين المسيحية والإسلام.- تحقيق محمد شامة.- ط٢.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٩م. [٣١٢]

أحمد عبدالصمد الخزرجي (ت٥٨٢هـ).

مقامع الصلبان.- تحقيق عبدالمجيد الشرفي.- تونس: الجامعة التونسية، ١٩٧٥م.- [٣١٣]

أحمد علي المحجوب. "اللقاءات الإسلامية المسيحية: شبهات ومحاذير". - **الأمة** مج٦ ع٠٧ (شوال ١٤٠٦هـ). - ص ٥٦-٥٩. [٣١٤]

أليكسي جورافسكي." المهدات الفكرية للحوار الإسلامي المسيحي".- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص١٤٥-١٧٨. [٣١٥]

باسل محمد."أحمد ديدات في حوار يسابق الوقت: دعوت البابا للمناظرة...". - **النور** ع٤٩ (صفر ١٤٠٨هـ - أكتوبر ١٩٨٧م). - ص١٧-٢٧. [٣١٦]

بهيج ملا حويش."الحوار الإسلامي المسيحي بين المبدئية والعبث". - في: **الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**. - الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٣٨٦هـ. - ١/٢٥٣-٢٦٦. [٣١٧]

تركي علي الربيعو." الخطاب المستتر في الحوار المسيحي الإسلامي".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص١٢٥-١٤٤. [٣١٨]

الجامعة التونسية.

الملتقى الإسلامي – المسيحي الرابع: الحياة الروحية مطلب يقتضي العصر تحقيقه.- تونس/ الجامعة ، ١٩٨٨م.(سلسلة الدراسات الإسلامية/ ١١).

[٣١٩]

جرجس الحداد.

مدخل إلى الحوار الإسلامي المسيحي. - د.م: د. ن، د. ت. [٣٢٠]

جورج كتوره (مراجع)." الصراع الإسلامي – الفرنجي على فلسطين (هادية وبرهان دجاني٩".- **الاجتهاد** ع٢٨ (ربيع ١٤١٦هـ/١٩٩٠م).- ص٢٣١-٢٤٨. [٣٢١]

جوردج ليوناردو كاري." تحديات العلاقات بين الديانات الكبرى".- **الاجتهاد** ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢٠٥-٢١٥. [٣٢٢]

جورج مسُّوح." جورج خضر والحوار الإسلامي المسيحي: مقارنة لاهوتية".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢١٧-٢٣٠. [٣٢٣]

جوزف كوك ولويس غارديه.

من أجل حوار مسيحي إسلامي، موقف المسيحية من الإسلام كما حدده الفاتيكان.- ترجمة وإعداد سليم اليافي وزهير مارديني.- بيروت: دار الجديد، ١٩٨٣م. [٣٢٤]

جوليت حداد.

البيانات المسيحية – الإسلامية المشتركة (من ١٩٥٤م/١٣٧٣هـ إلى ١٩٢٢م١٤١٢هـ: نصوص مختارة).- بيروت: دار المشرق)، ١٩٩٥م. [٣٢٥]

الحسن بن طلال (الأمير).

المسيحية في العالم العربي.- عمَّان: مكتبة عمان، ١٩٩٥م. [٣٢٦]

حسين فوزي النجار."أدب الحوار". **الفيصل** ع١٨٨ (صفر ١٤١٣هـ - أغسطس ١٩٩٢م). - ص١٤-١٥. [٣٢٧]

"الحوار بين المسلمين والمسيحيين في روما". - **العروة الوثقى** (سويسرا). - ع٣٧ (الربيع ١٤٠٨هـ). - ص٤١-٤٤. [٣٢٨]

خالد محمد نعيم."الشيخ عبدالباقي سرور مناضل سياسي ومفكر إسلامي". - **الأزهر** (رجب ١٤٠٧هـ - مارس ١٩٨٧م). - ص. [٣٢٩]

خالد محمود علوي."حديث للمفكر الإسلامي الكبير أحمد ديدات للتضامن الإسلامي". - **التضامن الإسلامي** ع١١ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - يناير ١٩٨٨م).- ص٧٥-٨١. [٣٣٠]

دانييل ساهاس." الشخصية العربية في الجدال المسيحي مع الإسلام".- **الاجتهاد** ع ٢٨ (صيف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص١٠٩-١٣٧. [٣٣١]

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
مناظرة بين الإسلام والنصرانية، مناقشة بين مجموعة من رجال الفكر من الديانيين الإسلامية والنصرانية.- الرياض: الرئاسة، ١٤٠٧هـ- ٥٢٨ص.
[٣٣٢]

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
مناظرة بين الإسلام والنصرانية، مناقشة بين مجموعة من رجال الفكر من الديانيين الإسلامية والنصرانية.- الرياض: الرئاسة، ١٤١٢هـ- ٥٢٨ص.
[٣٣٣]

رؤوف شلبي.
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م. - ٣٣٠ص. [٣٣٤]

رحمت الله بن خليل الكيرواني العثماني (ت١٣٠٨هـ).
إظهار الحق.- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣٠٩هـ. [٣٣٥]

رحمت الله بن خير الكيرواني العثماني (ت١٣٠٨هـ).
إظهار الحق.- القاهرة: أحمد المليجي الكتيبي، ١٣١٧هـ. [٣٣٦]

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي.
إظهار الحق.- تحقيق عمر الدسوقي.- القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٦٤هـ.
[٣٣٧]

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي.
إظهار الحق. - ٢ج، ١مج. - بيروت: دار الجليل، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. — [٣٣٨]

رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرواني العثماني الهندي.
إظهار الحق. - ٤ج - دراسة وتحقيق وتعليق محمد أحمد محمد عبدالقادر خليل ملكاوي. - الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م. [٣٣٩]

رضوان السيد (مراجع). "تطور رؤية الإسلام في اللاهوت البروتستانتي في القرن العشرين (كلاوس هوك)".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٢١٩-٢٢٥. [٣٤٠]

رضوان السيد." الحوار الإسلامي المسيحي والعلاقات الإسلامية- المسيحية".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).- ص١٣-٣٧. [٣٤١]

رضوان السيد." العلاقات الإسلامية المسيحية: ثقافة الجدل وثقافة الحياة".- **الاجتهاد** ع٢٨ (صيف١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٥-١٣. [٣٤٢]

رضوان السيد." العلاقات الإسلامية المسيحية واستدعاء الصور التاريخية".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص١٥-١٨. [٣٤٣]

زينب عبدالعزيز.
محاصرة وإبادة: موقف الغرب من الإسلام.- بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م. [٣٤٤]

سعد غراب. "الإسلام والنصرانية: من الصدام إلى الحوار". - في: **واقع الإسلام وتحديات العصر**. - تونس: جامعة تونس، مركز الدراسات والأبحاث الإقتصادية، ١٩٨٦م. [٣٤٥]

سعود المولى." تأملات في الوضع الراهن للحوار الإسلامي – المسيحي".- **الغدير** ع١٧ و ١٨ (خريف ١٩٩١م).- ص١١٩-١٣٠. [٣٤٦]

سعود المولى.

الحوار الإسلامي المسيحي: ضرورة المغامرة.- قدم له الشيخ محمد مهدي شمس الدين.- بيروت: دار النهل اللبناني، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.- ٢٤٧ ص. [٣٤٧]

سكرتارية الفاتيكان.

توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين. - ترجمة سليم اليافي. - بيروت: دار الجديد، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. [٣٤٨]

سلوى بلحاج صالح ـ عايب.

المسيحية العربية وتطوراتها من نشأتها إلى القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي.- ط٢.- بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٨م.- ٢٤٠ص. [٣٤٩]

سليمان تقي الدين." ورقة اللجنة الوطنية الإسلامية – المسيحية للحوار".- **الاجتهاد** ع ٣١و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢٦٧-٢٧٨. [٣٥٠]

السيد الشاهد.

التوحيد والنبوة والقرآن في حوار المسيحية والإسلام.- بيروت: المؤسسة الجامعية - ١٩٩٣م. [٣٥١]

طارق متري." نظرات متقاطعة في مرآة الحوار".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٦٧-٨٤. [٣٥٢]

عادل تيودور خوري." الفاتيكان والحوار الإسلامي المسيحيي". **الاجتهاد** ع٣١و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٣٩-٥٢. [٣٥٣]

عفيف عثمان." الحوار المسيحي الإسلامي: المنطلقات والمشكلات والآفاق".- **الاجتهاد** ع٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص١١٣-١٢٤. [٣٥٤]

أبو عمر السكسوني.
عيون المناظرات. - تحقيق سعد غراب.- تونس: الجامعة التونسية، ١٩٧٦م. [٣٥٥]

عبدالله بن عبدالعزيز الشعيبي.
الجدل بين النصاري في العصر الحديث، دراسة نقدية.- رسالة دكتوراه - قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤١٢هـ- ٥٦٧ص. [٣٥٦]

عبدالله العلي الغزي الدمشقي.
سلاسل المناضرة الإسلامية – النصرانية.- ـ:ـ ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. [٣٥٧]

عبدالودود إبراهيم شلبي. "الإسلام وخرافة السيف".- **الوعي الإسلامي** ع٣٠٢ (صفر ١٤١٠هـ- سبتمبر ١٩٨٩م).- ص١٠٦-١١٥. [٣٥٨]

عبدالوهاب بوحديبة.
تقديم الملتقى الإسلامي المسيحي الرابع في تونس. - تونس: جامعة تونس/ مركز الدراسات والأبحاث، ١٩٨٨م. [٣٥٩]

عدنان سعد الدين.

حوار مع الأستاذ رجاء جارودي. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. - ١٠٠ص. [٣٦٠]

"على هامش ندوة الحوار بين الأديان التي انعقدت في قرطبة". **أرض الإسراء** ع ١٠٤ (شعبان ١٤٠٧هـ/أبريل ١٩٨٧م).- ص٢٥-٣٨. [٣٦١]

علي بن عبدالله بن علي البحراني.

لسان الصدق جواباً لكتاب ميزان الحق.- القاهرة: مكتبة الشيخ محمد علي المليجي، ١٣١٩هـ. [٣٦٢]

علي عمر عسيري. "الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام".- **الفيصل** ع ١٣٥ (رمضان ١٤٠٨هـ - أبريل - مايو ١٩٨٨م).- ص ٤٣-٤٧. [٣٦٣]

عمر عبدالسميع.

النصارى، حوارات حول المستقبل.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، (١٩٩٢).- ٢٤٠ص. [٣٦٤]

فتحية خليل ناظر. { قل أرأيتم ما تدعون من دون الله } . **الإسلام** مج٢ ع ٢٥ (١٣٥٢/٦/٢٤هـ - ١٩٣٣/١٠/٤م).- ص٢٤-٢٥. [٣٦٥]

الفضل شلق." الحوار الذي لم يبدأ".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٧-١٢. [٣٦٦]

الفضل شلق." عودة إلى مفهوم الأمة غير القومية".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص ٥-١٤. [٣٦٧]

فيلب فارج ويوسف كرباج.

المسيحيّون اليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي.- ترجمة بشير السباعي.- القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٤م.- ٣١٨ ص. [٣٦٨]

اللجنة الوطنية للحوار." وثيقة اللجنة الوطنية الإسلامية- المسيحية للحوار".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢٧٩-٢٨٨. [٣٦٩]

لودفيخ هاغمان." المسيحية والإسلام من التصادم إلى التلاقي".- **الاجتهاد** ع ٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص٢٣-٣٦. [٣٧٠]

لويس كاردياك.

الموريسكيون الأندلسيون والمسيحيون، المجابهة الجدلية (١٤٩٢-١٦٤٠) مع ملحق بدراسة عن الموريسكيين بأمريكا. - ترجمة عبد الجليل التميمي. - زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٨٩م. - ١٩٦ص. [٣٧١]

مايكل فيتز جيرالد (الأب). " الوضع الراهن للعلاقات الإسلامية– المسيحية".- **الغدير** ع١٧ و١٨ (خريف ١٩٩١م).- ص ٢٦-٣٣. [٣٧٢]

المجلس البابوي للحوار بين الأديان.

حوار وبشارة.- جونيه: المكتبة البولسية، ١٩٩٣م. [٣٧٣]

محمد أحسن. " الحوار مع الأديان الأخرى". - **الأزهر** ع٤ (ربيع الآخر ١٣٩٧هـ - أبريل ١٩٧٧). - ص٧٣٤-٧٣٧. [٣٧٤]

محمد أحمد عبدالقادر ملكاوي.

المناظرة الكبرى. - الرياض: المؤلف، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م -٤٩٨ص.[٣٧٥]

محمد تقي الدين الهلالي."تعصب النصارى وعدوانهم على المسليمين" **البعث الإسلامي** مج١٣ ع٣ (١٣٨٨/٨هـ - ١٩٦٨/١١م). - ص٢٥-٣٣.[٣٧٦]

محمد تقي الدين الهلالي."تعصب النصارى وعدوانهم على المسليمين (٢)" **البعث الإسلامي** مج١٣ ع٤ (١٣٨٨/٩هـ - ١٩٦٨/١٢م). - ص٢٨-٣٤.[٣٧٧]

محمد حسين فضل الله.

في آفاق الحوار الإسلامي والمسيحي.- بيروت: دار الملاك، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م. [٣٧٨]

محمد سليم بن محمد سعيد.

أكبر مجاهد في التاريخ الشيخ رحمة الله الهندي. - ترجمة أحمد حجازي السقا. - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. [٣٧٩]

محمد سليمان."قسيس ينتقد".- **الإسلام**.-مج٤ ع١٧ (ربيع الثاني١٣٥٤هـ/ يوليو ١٩٣٥). - ص٢٩-٣٣. [٣٨٠]

محمد شعيب العاملي."في سبيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين".- **المسرة** ع ٥١١، ٥١٥، ٥٢٠ (١٩٦٦م). وانظر أيضاً الأعداد ٥١٥، و ٥١٧، و٥٢٠.

[٣٨١]

محمد عبدالقادر خليل.

المناظرة الكبرى بين الشيخ رحمة الله والدكتور فندر.- ط٢. - الرياض: دار ابن تيمية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. - ٥٣٨ص. [٣٨٢]

محمد عبدالقادر الفقي."مناظرتي المقبلة مع سواجارت في أبو ظبي".- **النور**.- ع ٥٣ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ- يناير ١٩٨٨م).- ص٤٢-٥٠. [٣٨٣]

محمد عبدالقادر الفقي.

حوار ساخن مع داعية العصر أحمد ديدات... - القاهرة: مكتبة القرآن، (١٩٩٢م). - ٨٠ص. [٣٨٤]

محمد عبدالله محمد باليد.

إن الدين عند الله الإسلام، أو حوار عقائدي بين مسلم ونصراني. - جدة: المؤلف، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. [٣٨٥]

محمد عزت الطهطاوي."ما هذا يا أهل الكتاب ؟!.-" **الأزهر** ع١٠ (شوال ١٤٠٦ هـ/يونيو - يوليو ١٩٨٦م). - ص١٥٢٧-١٥٣٥ و ١٥٦٤. [٣٨٦]

فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن التميمي الكبدي الرازي (ت ٦٠٦هـ).

مناظرة في الرد على النصارى. - تحقيق عبد المجيد النجار. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. [٣٨٧]

محمد مجدي مرجان.

الله واحد أم ثالوث؟.- القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٢م. [٣٨٨]

محمد محمد حسانين."منهج المجادلين المسلمين في نقد المسيحية".- **حولية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية** (جامعة قطر).- ع٥ (١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م). - ص٦٢٧-٦٦٧. [٣٨٩]

مروان حمزة (مراجع)." الدين والقانون والمجتمع: مناقشة مسيحية- إسلامية "تحرير طارق متري".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).- ص٢٩٩-٣٢٠. [٣٩٠]

مصطفى النيفر."مثلٌ من الحوار المزيف: أجوبة مغربية عن أسئلة فرنسية".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص١١٧-١٥٨. [٣٩١]

مفيد أبو مراد." هل يمكن تحويل الصراع المسيحي الإسلامي إلى حوار هادئ يبلغ حجة السلام؟".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦ م).- ص٢٠٥-٢١٦. [٣٩٢]

"مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي في كولومبو، ١٩٨٢م". - **مجلة الحقوق** (الكويت) مج٦ ع١ (١٩٨٢م). - ص. [٣٩٣]

"مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي" في مالطا ١٩٩٠م". - **رسالة الجهاد** ع٥٩ (١٤١١/٥هـ). - ص. [٣٩٤]

موريس بورمانس.

توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين. - ترجمة يوحنا منصور. - بيروت: المكتبة البولسية، ١٩٨٦م. [٣٩٥]

ندوات علمية في الرياض وباريس والفتيكان ومجلس الكنائس العالمي في جنيف والمجلس الأوربي في استراسبورغ، حول الشريعة وحقوق الإنسان في الإسلام في ما بين كبار علماء المملكة العربية السعودية وبين آخرين من رجال الفكر والقانون في أوربا. - بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٣م. [٣٩٦]

نهاد خياطه.

الفرق والمذاهب المسيحية منذ البديات حتى ظهور الإسلام.- دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.- ١٧٥ ص. [٣٩٧]

هادية دجاني، شكيل وبرهان الدجاني (تحرير).

الصراح الإسلامي – الفرنجي على فلسطين في القرون الوسطى.- بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٤م.- ٦٧٠ص. [٣٩٨]

هيثم مزاحم (مراجع)." البيانات الإسلامية- المسيحية المشتركة (جوليت حداد)".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٣٥٣-٣٦٨. [٣٩٩]

هيثم مزاحم (مراجع)." التوحيد والنبوة والقرآن في حوار المسيحية والإسلام (السيد الشاهد)".- **الاجتهاد** ع ٣١ و ٣٢ (ربيع وصيف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).- ص ٢٨٩-٢٩٨. [٤٠٠]

وليم سليمان.

الحوار بين الأديان. - القاهرة: الهيئة المصرية العام للكتاب، ١٩٧٦م.[٤٠١]

الفصل الرابع

التنصير: توضيح وبيان

أ. ل. شاتلية.

الغارة على العالم لإسلامي.- ترجمة مساعد اليافي ومحب الدين الخطيب.
- جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٨٧هـ. [٤٠٢]

أ. ل. شاتلية.

الغارة على العالم الإسلامي.- لخصها ونقلها إلى العربية محب الدين الخطيب ومساعد اليافي.- بيروت: مكتبة أسامة بن زيد، د. ت. - ١٠٩ص. [٤٠٣]

آدم عبدالله الألوري.

تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م. - ٣٧٠ص. [٤٠٤]

آمنة محمد نصير.

قراءة علمية من أوراق الاستشراق والتبشير.- الاسكندرية: دار المعرفة الأزهرية، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.-١٥٧ص. [٤٠٥]

إبراهيم خليل أحمد."ويزيد الله الذين اهتدوا هدى".- **المنهل** ع٧ -٨ (رجب - شعبان ١٣٩٧هـ/يوليو - أغسطس ١٩٧٧م). - ص ١١٨٥ -١١٩٠.[٤٠٦]

إبراهيم السليمان الجبهان.

ما يجب أن يعرفه المسلم من حقائق عن النصرانية والتبشير.- الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ - ١٢٢ص. [٤٠٧]

إبراهيم سليمان الجبهان.

معاول الهدم والتدمير في النصرانية وفي التبشير. - الرياض: عالم الكتب، ١٩٨١م. - ١٥٧ص. [٤٠٨]

إبراهيم عكاشة علي. "علم التبشير: مناهجه وتطبيقاته".. **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" .- ع٥ (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م). - ص١٢٥-١٥٠. [٤٠٩]

إبراهيم بن محمد أبو عباة.

الصراع بين الحق والباطل: (وما تخفي صدورهم أكبر).- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م. - ٨٦ص. [٤١٠]

إبراهيم بن محمد الحقيل." شباب العالم في الفاتيكان".- **البيان** ع ١٥٦ (شعبان ١٤٢١هـ/ نوفمبر ٢٠٠٠م).- ص١١٠-١٢١. [٤١١]

أبو الحسن علي الحسني الندوي."ردة جديدة".- **المسلمون** ع٥ (ربيع الأول ١٣٧٨هـ/تشرين أول ١٩٥٨م).- ص١-٨. [٤١٢]

أحمد حسن الزيات."ديننا في محنة وطننا في خطر".- **الأزهر** ع١١-٢١ (ذو القعدة ١٣٧٨هـ/مايو ١٩٥٩م).- ص ٩٣٧-٩٤٠. [٤١٣]

أحمد حمزة."سماحة الإسلام".- **لواء الإسلام** ع٣-٤ (ذو القعدة وذو الحجة ١٤٠١هـ/سبتمبر وأكتوبر ١٩٨١م).- ص٢-٣. [٤١٤]

أحمد دوموكاو النتو."الإسلام والتسامح الديني".- في: **المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية**. - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.- ص ٥٦٩-٦١٧. [٤١٥]

أحمد عبدالرحمن إبراهيم. "الإسلام والتغيير الاجتماعي".- **أضواء الشريعة** ع١٣ (١٤٠٢هـ).- ص ٣٨٧-٤١٦. [٤١٦]

أحمد عبدالعزيز الحصين.

نعم يا دكتور إنهم كافرون. - ط٢. - بريدة: مكتبة دار البخاري، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦م. - ٥٢ص. [٤١٧]

أحمد بن عبدالعزيز آل مبارك.

حول الإسلام والمسلمين. - ٢مج. - أبو ظبي: دار ظفير للطباعة، ١٤٠٢ هـ/١٩٨١م. [٤١٨]

أحمد عبدالعزيز المزيني." حركات التنصير والمسألة الدينية واللغوية".- **الوعي الإسلامي** ع٤٠٩ (رمضان ١٤٢٠هـ/ ديسمبر١٩٩٩م- يناير ٢٠٠٠م).- ص٥٢-٥٣. [٤١٩]

أحمد عبدالوهاب.

حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م. - ٢٢٤ص. [٤٢٠]

أحمد عبده الشرباصي."مؤامرات ضد الإسلام".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الآخر ١٣٧٧هـ/أكتوبر ١٩٧٥م). - ص ٣١٠-٣١٥. [٤٢١]

أحمد محمد جمال."التنصير من الداخل". - **التضامن الإسلامي** ع٢ (شعبان ١٤١٠هـ/مارس ١٩٩٠م). - ص ٢-٣. [٤٢٢]

أحمد محمد جمال."لأنه دين التوحيد المطلق".- **المسلمون** ع١ (محرم ١٤٠٢ هـ/أكتوبر ١٩٨١م). - ص ٨-١٠. [٤٢٣]

أحمد محمد سلمان.

خفايا المبشرين في تنصير أبناء المسلمين.- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٣ هـ. - ٣٢ص. [٤٢٤]

أحمد محمد سلمان. "لمناسبة التبشير".- **الإسلام** ج٢ ع٩١ (١٢/٥/١٣٥٢هـ - ٢/٩/١٩٣٣م). - ص٢٦. [٤٢٥]

أحمد محمد هويدي، وآخرون.

دليل معلومات الاستشراق والتنصير والدراسات الحضارية (القسم العربي).- المدينة المنورة: كلية الدعوة (مركز الدراسات الاستشراقية والحضارية)، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.- ١٩٢ص. [٤٢٦]

أحمد محمود أبو زيد." التنصير في البلاد الإسلامية ".- **الوعي الإسلامي** ع ٣٥٠ (شوال ١٤١٥هـ/ مارس ١٩٩٥م).- ص ٤٦-٤٨. [٤٢٧]

أحمد محمود حماية." حقائق مجهولة عن الأندلس".- **المجلة العربية** ع٢٨٧ (ذو الحجة ١٤٢١هـ/ مارس ٢٠٠١م).- ص٥٤-٥٦. [٤٢٨]

أسامة سلمان."الطريق إلى الله". - **الفيصل** ع١٥٧ (رجب ١٤١٠هـ - فبراير ١٩٩٠م). - ص ٩٤-٩٥. [٤٢٩]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين الطاعن في عربية القرآن: أمسلم مصري أم مبشر بروتستنتي؟ (١)". - **الرسالة** مج٦ ع٢٧١ (١٧/٧/١٣٥٧هـ - ١٢/٩/١٩٣٨م). - ص١٤٩٤-١٤٩٦. [٤٣٠]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين الطاعن في عربية القرآن: أمسلم مصري أم مبشر بروتستنتي؟ (٢)". - **الرسالة** مج٦ ع٢٧٢ (٢٤/٧/١٣٥٧هـ - ١٩/٩/١٩٣٨م). - ص١٥٣٠-١٥٣٢. [٤٣١]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين الطاعن في عربية القرآن: أمسلم مصري أم مبشر بروتستنتي؟ (٣)". - **الرسالة** مج٦ ع٢٧٤ (٢٩/٨/١٣٥٧هـ - ٣/١٠/١٩٣٨م). - ص ١٦٠٦-١٦٠٩. [٤٣٢]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين الطاعن في عربية القرآن: أمسلم مصري أم مبشر بروتستنتي؟ (٤)". - **الرسالة** مج٦ ع٢٧٧ (١/٩/١٣٥٧هـ - ٢٤/١٠/١٩٣٨م). - ص١٧٢٨-١٧٣١. [٤٣٣]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين: أغلاط لغوية" - **الرسالة** مج٦ ع٢٨٠ (٢٢/٩/١٣٥٧هـ - ١٤/١١/١٩٣٨م). - ص١٨٥٣-١٨٥٧. [٤٣٤]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين: من أغلاط العربية (٦)" - **الرسالة** مج٦ ع٢٨٣ (١٣/١٠/١٣٥٧هـ - ٥/٨/١٩٣٨م). - ص١٩٧٢-١٩٧٤. [٤٣٥]

أستاذ جليل."كتاب المبشرين: من أغلاط في العربية (بقية المقال السادس)". - **الرسالة** مج٦ ع٢٨٤ (٢٠/١/١٣٥٧هـ - ١٢/١٢/١٩٣٨م). - ص ٢٠٠٩ - ٢٠١١. [٤٣٦]

"الإسلام واللغة العربية". - **حضارة الإسلام** ع٣ (جمادى الأولى ١٣٨٨هـ - آب ١٩٦٨م). - ص ٣٣-٣٦. [٤٣٧]

إسماعيل الكيلاني.

فصل الدين عن الدولة. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م. - ٢٦٥ص. [٤٣٨]

أغناطيوس سعادة (الأب)."رسالة العلمانيين في تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني". - **المنارة** مج٢٣ ع٣ (١٩٨٢م).- ص ٤٥٥-٤٦٦. [٤٣٩]

إلياس أبو غنام. "حقائق تشهد بها الأعداء: مسيحي يتحدث عن الإسلام". - **الإسلام** مج٣ ع٩١ (١٣٥٣/٥/٧هـ - ١٩٣٤/٨/١٧م). - ص٢٤-٢٦. [٤٤٠]

إلياس أبو غنام. "مسيحي يتحدث عن الإسلام". - **الإسلام** مج٣ ع٨١ (١٣٥٣/٤/٢٩هـ - ١٩٣٤/٨/١٠م).- ص١٣-١٤. [٤٤١]

إلياس يعقوب. "الوضع الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه". - **المقتطف** ع٥ (جمادى الثاني ١٣٦٦هـ/مايو ١٩٤٧م). - ص٣٣٧-٣٤٨. [٤٤٢]

أمين عبدالرحمن. "حول التبشير". **الإسلام** مج٢ ع١١ (١٣٥٢/٣/١٥هـ - ١٩٣٣/٧/٨م). - ص١٩. [٤٤٣]

إنطوان خاطر. "خواطر أساسية في الرعايات الشاملة". - **المنارة** مج٢٢ ع٣ (١٩٨١م). - ص٦٠٢-٦٢٠. [٤٤٤]

أنور الجندي.

ألف مليون مسلم على أبواب القرن الخامس عشر الهجري. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٧٩م. - ٣١ص. [٤٤٥]

أنور الجندي.

تأصيل اليقظه وترشيد الصحوة. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٧م. - ٢٠٤ص. [٤٤٦]

أنور الجندي.

التبشير الغربي. - القاهرة: دار الاعتصام، (١٩٨٢م). [٤٤٧]

أنور الجندي.

التبشير الغربي. - الدمام: دار الإصلاح، ١٩٨٢م. - ٣٢ص. [٤٤٨]

"بيان إلى الأمة من هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف". - **نور الإسلام** مج٤ ع٣٢ (١٣٥٢/٣هـ). - ص٢٠٤-٢٠٨. [٤٤٩]

"التبشير يتطاول على الإسلام والمسلمين". **الدعوة** ع٢٧ (شوال ١٣٩٨هـ). - ص٩-٨. [٤٥٠]

"التبشير يتطاول على الإسلام والمسلمين". **الدعوة** ع٢٧ (رمضان ١٣٩٨هـ). - ص٦٢. [٤٥١]

"التقرير السنوي لدائرة تنصير الشعوب في الفاتيكان لعام ١٩٨٦م" في: **سلسلة تقارير المعلومات**. - الكويت: وزارة الأوقاف الدينية، ١٩٨٧م. - ص٢٢-٢٣. [٤٥٢]

"التنصير في العالم الغربي خطط مستمرة". - **البيان** ع٤١ (صفر ١٤٠٩هـ - أكتوبر ١٩٨٨م).- ص٧٣-٨٠. [٤٥٣]

"التنصير وخطورته في ندوة بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة". - **الوثيقة الإسلامية** ع٤ (جمادى الثانية ١٤٠٦هـ/فبراير ١٩٨٦م). - ص٣٦. [٤٥٤]

"توصيات الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي". - **المسلم المعاصر** ع٤ (شوال - ذو الحجة ١٣٩٥هـ/أكتوبر - ديسمبر ١٩٧٥م). - ص ١٧١-١٨٦. [٤٥٥]

توفيق أحمد القصير. "مخططات تنصيرية في بلاد المسلمين" **البعث الإسلامي** مج ٣٠ ع١ (٩) ١٤٠٥هـ - ٥ - ١٩٨٥/٦م). - ص ٨١-٨٦. [٤٥٦]

جابر رزق."حوار مع الدكتور عبدالجليل شلبي". - **الأمة** ع٢٥ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م). - ص ٤٩-٥٣. [٤٥٧]

جابر رزق."قراءة في كتاب خطر فصل الدين عن السياسة". - **الدعوة** ع٣٤ (ربيع الثاني ١٣٩٩هـ - مارس ١٩٧٩م). - ص ١٦-١٧. [٤٥٨]

جاد الحق علي جاد الحق."واقع الأمة الإسلامية المعاصرة" - **الأزهر** ع٣ (ربيع الأول ١٤٠٧هـ/ نوفمبر ١٩٨٦م). - ص ٢٩٦ - ٣٠٤ و ٣٩٧. [٤٥٩]

جلال العالم.

قادة الغرب يقولون: دمروا الإسلام، أبيدوا أهله. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. - ٩٤ ص. [٤٦٠]

جلال العشري."العقاد وعبقرية اللغة العربية". - **الفيصل** ع٣٥ (جمادى الأولى ١٤٠٠هـ - مارس - أبريل ١٩٨٠م). - ص ٥٧ - ٦١. [٤٦١]

جمال فؤاد سلطان."غزو من الداخل". - **الوعي الإسلامي** ع٢٦٦ (صفر ١٤٠٧ هـ - أكتوبر ١٩٨٦م). - ص ٥٢ - ٥٧. [٤٦٢]

جمعان بن علي الزهراني.

مؤتمر كلورادو التنصيري لعام ١٩٧٨م: دراسة تحليلية.- رسالة ماجستير.- الرياض: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، [٤٦٣]

جمعية الإصلاح الاجتماعي.

التبشير الصليبي: الوسائل والأهداف.- ط٢.- دُبي: الجمعية، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م.- ٨٢ص. [٤٦٤]

حسين عمر حمادة.

شهود يهوة بين برج المراقبة الأمريكي وقاعة التلمود اليهودي.- القاهرة : دار قتيبة، ١٩٩٠م. [٤٦٥]

حسين مؤنس. "الإسلام في خطر". - **الأزهر** ع٤ (جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - أبريل ١٩٧٩م). - ص ٨٣٠ - ٨٤٦. [٤٦٦]

حسين مؤنس. "حول حوادث التبشير". **نور الإسلام** مج٤ ع٣ (ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ). - ص ٢٠٩ - ٢١١. [٤٦٧]

حسين مؤنس. "خادمات المسلمين". - **الأزهر** ع٥ (رجب ١٣٩٦هـ - يوليو ١٩٧٦ م).- ص ٦٢٩ - ٦٣٢. [٤٦٨]

خلف الله الرشيد. "لأنه مشعل الحضارة في الإنسانية". - **المسلمون** ع٢ (محرم ١٤٠٢هـ نوفمبر ١٩٨١م). - ص ٨ - ١٠ [٤٦٩]

د. ن. م. ماكري. (محرر)

التنصير: خطة لغزو العالم الإسلامي. - مانورفيا (كاليفورنيا): دار مارك، ١٩٧٨م. - ٩١٥ص.- (مجهول المترجم إلى العربية). [٤٧٠]

دنس وولكر. "حملة التبشير النصراني على الإسلام في بنغلاديش(١)". - **البعث الإسلامي** مج١٨ ع٩ (٤/١٣٩٤هـ - ٥/١٩٧٤م). - ص ٧٣ - ٨١.

[٤٧١]

دنس وولكر. "حملة التبشير النصراني على الإسلام في بنغلاديش(٢)". - **البعث الإسلامي** مج١٨ ع٩ (٥/١٣٩٤هـ - ٦/١٩٧٤م). - ص ٩٠ - ٩٤.

[٤٧٢]

رؤوف شلبي."رغم الفضيحة واعترافه بها سواغارت يعود". - **النور** (الكويت). - ع٥٩ (ذو الحجة ١٤٠٨هـ/ أغسطس ١٩٨٨م). - ص ٤٧ - ٤٩. [٤٧٣]

رؤوف شلبي.
الشيخ حسن البنا ومدرسة الإخوان المسلمين. - القاهرة: دار الأنصار ١٩٧٨م. - ٤٩٣ص. [٤٧٤]

زينب عبدالسلام أبو الفضل." التنصير: حقيقته، أهدافه، ضرورة مواجهته".- **منار الإسلام** ع٧ (صفر ١٤١٥هـ/ يوليو ١٩٩٤م).- ص١٠٤-١١٠.
[٤٧٥]

زينب عبدالعزيز.
تنصير العالم: مناقشة لخطاب البابا يوحنا بولس الثاني.- المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.- ١٣٥ ص. [٤٧٦]

زينب عبدالعزيز.
الخطة الخمسية للبابا يوحنا بولس الثاني: تنصير العالم.- المنصورة: دار الوفاء، ١٩٩٤م.- ٥١ ص. [٤٧٧]

سعد جمعة.
الله أو الدمار. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٩٧٦م. - ٢٧٠ص.
[٤٧٨]

سلامة السقا."وما تخفي صدورهم أكبر". - **منار الإسلام** ع٥ (جمادى الأولى ١٤١٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٩م). - ص٩٢ - ٩٩. [٤٧٩]

سلسلة تقارير المعلومات. - الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٨٧م. - ٢٩٧ص. [٤٨٠]

سلمان بن فهد العودة." التنصير في الجزيرة والخليج : الأسباب والأهداف/، النتائج".- **الإصلاح** ع٢٠٧ (ربيع الآخر١٤١٣هـ).- ص ٣٦-٣٧. [٤٨١]

سلمان بن فهد العودة." المنصرون يتسترون خلف العمل الإنساني".- **الإصلاح** ع ٢٠٨ (ربيع الآخر ١٤١٣هـ).- ص ٣١-٣٣. [٤٨٢]

سميح عاطف الزين.

عوامل ضعف المسلمين. - بيروت : دار الكتاب اللبناني، ١٩٨١م. - ٥٩ ص. [٤٨٣]

سمير رزق الله." الدعوة للحروب الصليبية".- **الاجتهاد** ع٢٩ (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). [٤٨٤]

سيد شريف. "المعاهد الغادرة".- **الأزهر** ع١ (محرم ١٣٧١هـ - ١٩٥١م).- ص ٦٤٣ - ٦٤٥. [٤٨٥]

شعاع سلطان. "الصليبية الجديدة". - **الأمة** ع٤٤ (شعبان ١٤٠٤هـ - مايو ١٩٨٤م). - ص١٧. [٤٨٦]

شكيب أرسلان. "المبشر زويمر ومفترياته".- **حاضر العالم الإسلامي** ع١ (١٣٩٤هـ - ١٩٧٣م). - ص ٢٧٨ - ٢٨٢. [٤٨٧]

شوقي أبو خليل.

مصرع غرناطة. - دمشق : دار الفكر، ١٩٨١م. [٤٨٨]

صالح سليمان الوشمي."خواطر مشتركة". - **المنهل** ع٥ (جمادى الأولى ١٣٨١هـ - أكتوبر ١٩٦١م). - ص ٣٤٣ - ٣٤٥. [٤٨٩]

صلاح الدين محمد نوار.

العدوان الصليبي على العالم الإسلامي.- الإسكندرية: دار الدعوة، [٤٩٠]

"الصليب الأحمر وأزمة الضمير الإنساني". - **المجتمع** ع١٠٠ (ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ - مايو ١٩٧٢م). - ص ٤ - ٥. [٤٩١]

"ظاهرة مرئية". - **نور الإسلام** مج١ ع٩ (رمضان ١٣٤٩هـ). - ص ٦٨٢ - ٦٨٤ [٤٩٢]

عبدالجليل التميمي." مصير الموريسكيين من سقوط غرناطة إلى طردهم من الأندلس".- **الفيصل** ع٢٨٢ (ذو الحجة١٤٢٠هـ/ مارس-أبريل٢٠٠٠م).- ص٦٥-٧٠. [٤٩٣]

عبدالجليل شلبي.

الإرساليات التبشيرية، كتاب يبحث في نشأة التبشير وتطوره وأشهر الإرساليات ومناهجها. - الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٨م - ٢٥٥ص. [٤٩٤]

عبدالجليل شلبي.

رد مفتريات المبشرين على الإسلام. - ط٢.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٥م - ١٤٠٦هـ. - ٢٦٢ص. [٤٩٥]

عبدالراضي محمد عبدالمحسن." الغارة التنصيرية على أصالة القرآن الكريم".- في: **ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم**.- المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. [٤٩٦]

عبدالرحمن حسن حنبكة الميداني.

أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها، التبشير ـ الاستشراق ـ الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه. - ط٤. - دمشق: دار القلم، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. ٦٩٨ ص. (سلسلة أعداء الإسلام/٣). [٤٩٧]

عبدالرحمن بن حسن النفيسة."دين الحياة". - **المنهل** ع١٠ (شوال ١٣٨٤هـ - فبراير ١٩٦٥م). - ص ٦٩٦ - ٦٩٧. [٤٩٨]

عبدالرحمن عبدالله الشيخ.

إنهم يخافون الإسلام.ـ د. م: دار القبس، د. ت. - ٦٣ص. [٤٩٩]

عبدالرحمن بن علي الحجي.

محاكم التفتيش الغاشمة وأساليبها.- الكويت: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ.[٥٠٠]

عبدالرزاق ديار بكرلي.

تنصير المسلمين: بحث في أخطر استراتيجية طرحها مؤتمر كولورادو التنصيري.ـ الرياض: دار النفائس، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م. - ١٥٥ص.[٥٠١]

عبدالرزاق ديار بكرلي.

تنصير المسلمين: بحث في أخطر استراتيجية طرحها مؤتمر كولورادو التنصيري. - ط٢. - الرياض: دار النفائس، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م. - ١٥٧ص. [٥٠٢]

عبدالرزاق ديار بكرلي.

تنصير ٧٢٠ مليون مسلم: بحث في أخطر استراتيجية طرحها مؤتمر كلورادو التنصيري الشهير بالولايات المتحدة الأمريكية.- القاهرة: المختار الإسلامي، (١٩٩٣م).- ١٢٨ص.(سلسلة مكتبة التنصير/٢). [٥٠٣]

عبدالسلام هاشم حافظ."التطور التدريجي سنة من سنن الحياة (٢)". **المجلة العربية** ع٥٣ (جمادى الثانية ١٤٠٢هـ - أبريل ١٩٨٢م). - ص ١٠٩ - ١١١.

[٥٠٤]

عبدالصبور شاهين."تأملات في حركات التنصير في الوطن الإسلامي".- **المنهل** ع ٤٥٨ (٣ - ٤/١٤٠٨هـ - ١٠ - ١١/١٩٨٧م).- ص ١٥٦ - ١٦١.[٥٠٥]

عبدالعزيز بن صالح المحويتي.

دراسة تحليلية نقدية لمجلة الآباء اليسوعيين الكاثوليكية للفترة من ١٨٩٨ حتى بداية الحرب العالمية الثانية.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

[٥٠٦]

عبدالعظيم المطعني.

التبشير العالمي ضد الإسلام: أهدافه، وسائله، طرق مواجهته.- القاهرة: مكتبة النور، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.- ٨٠ص. [٥٠٧]

عبدالفتاح أحمد أبو زايدة.

التبشير الصليبي والغزو الاستعماري.-مالطة: رسالة الجهاد، ١٩٨٨م. ١٤٧ص. [٥٠٨]

عبدالفتاح خليفة."المسلمون أمس واليوم".- **الإسلام** مج٢ ع٣ (١٨/١/١٣٥٢هـ - ١٣/٥/١٩٣٣م). - ص ٢٤ - ٢٥. [٥٠٩]

عبدالكريم السمك. "الحقد الصليبي يتجدد في الشيشان".- **الحرس الوطني** ع٢١٥ (صفر١٤٢١هـ/ مايو٢٠٠٠م).- ص٦٦-٨٨. [٥١٠]

عبدالله جفري."دعـوة إلى حـركات التنصير". **المسلمون** ع٢٧ (رجب ١٤٠٢هـ - أبريل ١٩٨٢م). - ص ٤٠ - ٤١. [٥١١]

عبدالله جفري."دعوة إلى حركات التنصير". **المسلمون** ع٢٨ (رجب ١٤٠٢هـ- مايو ١٩٨٢م). - ص ٣٦ - ٣٨. [٥١٢]

عبدالله جفري."دعوة إلى حركات التنصير". **المسلمون** ع٢٩ (رجب ١٤٠٢هـ- مايو ١٩٨٢م). - ص ٤٠ - ٤١. [٥١٣]

عبدالله بن علي المحمود."وثيقة تبشيرية".- **الأزهر** ع٨ (شوال - ذو القعدة ١٣٩٧ هـ/أكتوبر - نوفمبر ١٩٧٧م). - ص ١٥٦١ - ١٥٧١. [٥١٤]

عبدالودود شلبي.
حقائق ووثائق: دراسة ميدانية عن الحركات التنصيرية في العالم الإسلامي.-جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.- ١٧٠ص. [٥١٥]

عبدالودود شلبي.
الزحف إلى مكة، حقائق ووثائق عن مؤامرة التنصير في العالم الإسلامي.- القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. - ١٦٨ص. [٥١٦]

عثمان الصالح."دولة الباطل".- **المنهل** ع١١ (ذو القعدة ١٣٩٢هـ/ يناير ١٩٧٣م). - ص١١٤٠. [٥١٧]

عثمان الكعاك."التبشير والتخطيط التبشيري".- في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.- ص ١١٣٣ - ١١٥٣. - (التعقيبات ص ١١٥٧ - ١٢٥٧). [٥١٨]

عثمان الكعاك."صفحات سوداء من تاريخ المبشرين".- **الهلال** مج٨١ ع١٠ (أول أكتوبر ١٩٧٣م - ٤ رمضان ١٣٩٣هـ). - ص ٣٨ - ٥٠. [٥١٩]

عدنان محمد عبدالعزيز وزان.

فكر التنصير في مسرحيات شكسبير.- الرياض: دار إشبيلية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.- ٣١٠ص. [٥٢٠]

علال الفاسي."التبشير أخطر أسلحة الاستعمار".- **الهلال** مج٨١ ع١٠ (أول أكتوبر ١٣٧٣هـ/٤ رمضان ١٣٩٣هـ). - ص ٦٠ - ٧٠. [٥٢١]

علال الفاسي.

"نشاط التبشير ودوره الاستعماري التخريبي بالأمس واليوم".- في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. - ص ١٠٩٩ - ١١٣١. [٥٢٢]

علي بن إبراهيم النملة.

التنصير مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. - ١٢٩ص. [٥٢٣]

علي بن إبراهيم النملة.

التنصير: مفهومة وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته.- ط٢.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.- ١٥٢ص. [٥٢٤]

علي بن إبراهيم النملة.

التنصير: مفهومة وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته.- ط٣.- الرياض: المؤلف، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.- ١٦٠ص. [٥٢٥]

علي محمد جريشة."التبشير الحديث".ـ **الجندي المسلم**.ع١٨ (١٣٩٨هـ). - ص ١٤ - ٢١. [٥٢٦]

علي الخطيب."تعريف وتخريف".ـ **الأزهر** ع٢ (صفر ١٣٨٦هـ/مايو ١٩٦٦م). - ص ٢١٧ - ٢٢٣. [٥٢٧]

علي بن عتيق الحربي.

منهج البروتستانت في تنصير المسلمين خلال النصف الثاني من القرن العشرين: دراسة تفصيلية تحليلية.- رسالة دكتوراه.- المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ.

[٥٢٨]

علي فكري."حول التبشير والمبشرين: داؤنا منا ودواؤنا فينا".- **الإسلام** مج٢ ع ١٢ (١٣٥٢/٤/٢٢هـ- ١٩٣٣/٧/١٥م).- ص ١٩و ٢٦. [٥٢٩]

عماد الدين خليل."العقدة السوداء".ـ **الوعي الإسلامي**.ع٢٥٩ (رجب ١٤٠٦هـ - مارس/أبريل ١٩٨٦م). - ص ١٠٢ - ١٠٧. [٥٣٠]

عماد شرف.

حقائق من التبشير.ـ القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. [٥٣١]

غالب بن سليمان الحربي.

التنصير: مفهومة وأهدافه وآثاره الهدامة.- الرياض: دار القاسم، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١م.- ٤٠ص. [٥٣٢]

غريغوار مرشو. "بعض مقدمات الاستتباع: المرسلون والمبشرون وشعوب ما وراء البحار".ـ في: **الدين والتدافع الحضاري**.ـ مالطا: رسالة الجهاد (١٤٠٩هـ) - ١٩٨٩م. - ص ٤١٥ - ٤٤٨. [٥٣٣]

"فاتيكان جديد أم بابا جديد؟".- في: **سلسلة تقارير المعلومات**.- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٨٧م. - ص ١٧٣ - ١٧٩. [٥٣٤]

"فضائح أباطرة التبشير" **البيان** ع١١ (شعبان ١٤٠٨هـ - أبريل ١٩٨٨م). - ص ٨٥. [٥٣٥]

فهمي هويدي."عن التبشير بين اللاجئين المسلمين".- **العربي** ع٢٨٩ (صفر ١٤٠٣ هـ/ديسمبر ١٩٨٢م). - ص ٤٤ - ٤٧. [٥٣٦]

"المبشرون يوزعون منشوراتهم في مساجد الكويت". **البعث الإسلامي** مج٢٥ ع ١٠ (١٤٠١/٧هـ - ١٩٨١/٥م). - ص ٨٧ - ٩٢. [٥٣٧]

محمد أحمد (أبو عبدالله).

شهود يهوه: التطرف المسيحي في مصر.- القاهرة: دار الحكمة. [٥٣٨]

محمد أمين هلال."حماية المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع٩ (ربيع الأول ١٣٥٦ هـ/مايو ١٩٣٧م). - ص ١٧ - ١٨. [٥٣٩]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع٧ (صفر ١٣٥٨هـ). - ص ٣١ - ٣٣. [٥٤٠]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع٨ (صفر ١٣٥٨هـ). - ص ١٩ - ٢٢. [٥٤١]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع٩ (ربيع الأول ١٣٥٨هـ). - ص ١٦ - ١٩. [٥٤٢]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**- مج٨ ع١٠ (ربيع الأول ١٣٥٨هـ). - ص ١٦ - ١٩. [٥٤٣]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع١١ (ربيع الأول ١٣٥٨هـ).
- ص ٢٠ - ٢٣. [٥٤٤]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع١٢ (ربيع الأول ١٣٥٨هـ).
- ص ٢٢ - ٢٤. [٥٤٥]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع١٤ (ربيع الثاني ١٣٥٨هـ).
- ص ١٩ - ٢٢. [٥٤٦]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين".- **الإسلام**. مج٨ ع٢٥ (جمادى الثانية ١٣٥٨ هـ/أغسطس ١٩٣٩م). - ص ٣٥ - ٣٦. [٥٤٧]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين: أبو قلمون".- **الإسلام**. مج٨ ع٢٦ (رجب ١٣٥٨هـ/أغسطس ١٩٣٩م). - ص ٢٣ - ٢٥. [٥٤٨]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين: قمة الجبابرة".- **الإسلام**. مج٨ ع٢٧ (رجب ١٣٥٨هـ/أغسطس ١٩٣٩م). - ص ١٦ - ١٨. [٥٤٩]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين: جهل أو مغالطة".- **الإسلام**. مج٨ ع٢٩ (رجب ١٣٥٨هـ/سبتمبر ١٩٣٩م). - ص ١٩ - ٢٠ و ٢٢. [٥٥٠]

محمد أمين هلال."صنائع المبشرين: خبث مكشوف".- **الإسلام**. مج٨ ع٣٢ (شعبان ١٣٥٨هـ سبتمبر ١٩٣٩م). - ص ٢٣ - ٢٤. [٥٥١]

محمد باوزير الحضرمي."الإسلام وعظمته الخالدة: صفحة من ثنايا التاريخ حول نبي الله هود".- **الإسلام**. مج١ ع٥ (١٣٥٠/١١/٨هـ - ١٩٣٢/٣/٢٥م).
- ص ٥ و ٩. [٥٥٢]

محمد البهي.المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام".- **الأزهر** ع٤ و ٥ (جمادى الأولى ١٣٧٩هـ/نوفمبر ١٩٥٩م). - ص ٣٩٤ - ٤٠٣. [٥٥٣]

محمد البهي. "المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام (٢)". - **الأزهر** ع٦ (جمادى الآخرة ١٣٧٩هـ/ديسمبر ١٩٥٩م). - ص ٥٢١ - ٥٢٥. [٥٥٤]

محمد البهي. "المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام" في: **الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي**. - ط١١ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م. - ص ٤١٥ - ٤٥٦. [٥٥٥]

محمد البهي.

المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام. - القاهرة: مطبعة الأزهر. [٥٥٦]

محمد البهي. "هدف التبشير". - **الوعي الإسلامي** ٢٥٨ (جمادى الآخر ١٤٠٦ هـ/فبراير - مارس ١٩٨٦م). - ص ٤٢ - ٤٣. [٥٥٧]

محمد جلاء خسرو.

مذبحة المخيمات. - الرياض: دار عبدالرحمن الناصر، ١٤٠٤هـ. [٥٥٨]

محمد جمعة عبدالله.

رد افتراءات المبشرين على آيات القرآن الكريم. - مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. - ٣٥٥ص. [٥٥٩]

محمد الحسني الندوي.

الإسلام الممتحن. - تقديم أبو الحسن علي الحسني الندوي. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م. - ٢٥٦ص. [٥٦٠]

محمد حسين زيدان. "الفتح انتصار والانفتاح انتشار". - **الدارة** ع١ (شوال ١٤٠٥ هـ/يونيو ١٩٨٥م). - ص ٦ - ٨. [٥٦١]

محمد الحسيني رخا."حركة التبشير المسيحي في العالم الإسلامي".- **نور الإسلام** مج١ ع١ (محرم ١٣٤٩هـ). - ص ٧١ - ٧٣. [٥٦٢]

محمد الدسوقي محمد."واقع الأمة الإسلامية المعاصرة في حوار مع شيخ الأزهر".- **الوعي الإسلامي** ع٢٦٥ (محرم ١٤٠٧هـ/سبتمبر ١٩٨٦م). ٧٨ - ٩١. [٥٦٣]

محمد رجب البيومي."حقائق سافرة: الأزهر والسلام الديني".- **الأزهر** ع٣ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ/فبراير ١٩٧٩م). - ص ٦٧٧ - ٦٨٣. [٥٦٤]

محمد رجب البيومي."القصص التبشيري".- **منار الإسلام** ع٥ (جمادى الأولى ١٤١٢هـ/نوفمبر ١٩٩١م). - ص ١٢ - ١٧. [٥٦٥]

محمد زكي إبراهيم."التبشير بين الجبن والإقدام: المسيحية في مفترق الطرق".- **الإسلام** مج٤ ع٣ (١٣٥٤/١/١٦هـ - ١٩٣٥/٤/١٩م).- ص ٣٥ - ٣٦. [٥٦٦]

محمد زين العابدين محمد الطشو.

التبشير في العالم الإسلامي: أهدافه وآثاره.- رسالة علمية.- القاهرة: كلية أصول الدين، جامعة الأزهر. [٥٦٧]

محمد سيد أحمد طه."المحافل الطبية التبشيرية".- **الاستجابة** ع٨ (شعبان ١٤٠٨هـ). - ص ٤٤ - ٤٥. [٥٦٨]

محمد السيد الجليند.

الاستشراق والتبشير: قراءة تاريخية موجزة.- القاهرة: دار نهضة الشرق، ١٩٩٦م.- ١٠٩ص. [٥٦٩]

محمد السيد الجليند.

الاستشراق والتبشير: قراءة تاريخية موجزة.- القاهرة: دار قباء، ١٩٩٩ م.- ١٣٢ص. (سلسلة تصحيح المفاهيم/٣). [٥٧٠]

محمد عبدالرحمن عبدالله (ابن الشاطئ).

الخداع والتنصير: شهود يهوه وخدعة التنصير الجديد.- تقديم محمد عبدالمنعم.- الاسكندرية: دار الدعوة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.- ٥٠٣ص.

[٥٧١]

محمد عبدالرحمن عوض.

أخطار التبشير في ديار المسلمين.- القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامي، ١٩٨٠م. - ٤٠ص. [٥٧٢]

محمد عبدالرحمن عوض.

أخطار التبشير في ديار المسلمين.- القاهرة: المركز الإسلامي للدراسات والبحوث، ١٩٨٦م. - ٤٠ص. [٥٧٣]

محمد عبدالسلام القباني."كلمة عجلى في الرد التفصيلي".- **الإسلام**. - ع٢٥ (جمادى الثانية ١٣٥٧هـ/أغسطس ١٩٣٨م). - ص ١٩ - ٢٢. [٥٧٤]

محمد عبدالله المسلماني."الباطل فضيحة فليسمع المبشرون".- **الإسلام** مج٢ ع٢١ (١٣٥٢/٥/٢٦هـ - ١٩٣٣/٩/١٦م). - ص ٢٢. [٥٧٥]

محمد عبدالمنعم خفاجي."أضواء على الطريق".- **الفيصل** ع٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر- نوفمبر ١٩٨٠م). - ص ٦٨ - ٧١. [٥٧٦]

محمد عبده حتاملة.

التنصير القسري لمسلمي الأندلس في عهد الملكين الكاثوليكيين (١٤٧٤ - ١٥١٦). - عمان: ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م. - ١٨٠ص. [٥٧٧]

محمد عبده يماني وآخرون."التنصير في بعض البلاد الإسلامية".- في: **محاضرات النادي الأدبي الثقافي**. - مج٨ .- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ص ٤٠٧ - ٤٣٧. [٥٧٨]

محمد عزة دروزه. "تخرصات المبشرين في زعم الانقلاب الشامل..." **حضارة الإسلام** ع٣ (جمادى الأولى ١٣٩٠هـ/آب ١٩٧٠م). - ص ١٢ -١٨.
[٥٧٩]

محمد عزة دروزه. "تخرصات سُخفاء المبشرين في صفة النبي ﷺ ورسالته في العهد المكي". - **حضارة الإسلام** ع٥ - ٦ (رجب-شعبان ١٣٨٩هـ/أيلول - تشرين أول ١٩٦٩م). - ص ١٥ - ٢٥. [٥٨٠]

محمد عزة دروزه. "تخرصات المبشرين في صفة رسالة النبي ﷺ وزعمهم قوميتها وعروبتها وعدم عمومها". - **حضارة الإسلام**. ع٨ (شوال ١٣٨٩هـ/كانون ١ ١٩٦٩م، كانون ٢ ١٩٧٠م). - ص ١٤ - ٢١. [٥٨١]

محمد عزة دروزه. "تخرصات المبشرين في صفة رسالة النبي ﷺ وزعمهم قوميتها وعروبتها وعدم عمومها". - **حضارة الإسلام** ع٩ - ١٠ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٨٩هـ/شباط - آذار ١٩٧٠). - ص ١٤ - ٢٨. [٥٨٢]

محمد عزة دروزه. "تخرصات سفهاء المبشرين في صدد سيرة النبي ﷺ في المدينة". **حضارة الإسلام** ع٩-١٠ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩١هـ/ آذار ١٩٧٢م). - ص ١٦ - ٢٦.
[٥٨٣]

محمد عزة دروزة.
القرآن والمبشرون. - دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٧٢م. [٥٨٤]

محمد عزة دروزة.
القرآن والمبشرون. - ط٣. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. - ٤٦٣ص. [٥٨٥]

محمد عزة دروزة. "من تخرصات سفهاء المبشرين وسخفائهم في صدد سيرة النبي ﷺ وزعمهم قوميتها وعروبتها وعدم عمومها" **حضارة الإسلام** ع٧ - ٨ (رمضان - شوال ١٣٩١هـ/كانون ثان ١٩٧٢م). - ص ١٤ - ٢٥. [٥٨٦]

محمد عزة دروزة."موقف السخفاء والسفهاء من المبشرين..".- **حضارة الإسلام** ع ١ (ربيع الأول ١٣٨٨هـ/حزيران ١٩٦٨م). - ص ١١ - ١٧. [٥٨٧]

محمد علي قطب.

مذابح ومحاكم التفتيش في الأندلس.- القاهرة: مكتبة القرآن، د. ت. [٥٨٨]

محمد عمارة.

استراتيجية التنصير في العالم الإسلامي: دراسة في أعمال مؤتمر كلورادو لتنصير المسلمين أو بروتوكولات قساوسة التنصير.- مالطا: مركز دراسات العالم الإسلامي، ١٩٩٢م. - ٢٦٣ص (سلسلة بحوث الثقافة والحضارة ٢/). [٥٨٩]

محمد عمر توفيق."بعضهم لبعضٍ عدو".- **المجلة العربية** ع١٠ (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢م). - ص ٦ - ٧. [٥٩٠]

محمد الغزالي."الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً".- **لواء الإسلام** ع٣ (ذو القعدة ١٣٨٨هـ - يناير ١٩٦٩م). - ص ١٤٥ - ١٤٨. [٥٩١]

محمد الغزالي."التبشير والاستعمار وآلام أخرى".- **لواء الإسلام** ع٧ (ربيع الأول ١٣٩٤هـ - أبريل ١٩٧٤م). - ص ٢٤ - ٣٢. [٥٩٢]

محمد كامل أمين (ابن حنظل)."في التبشير: راهب اعتنق الإسلام".- **الإسلام** مج ٢ ع٣٠ (١٣٥٢/٧/٢٩هـ - ١٩٣٣/١١/١٨م).- ص ٢٣. [٥٩٣]

محمد بن ناصر الشثري.

التنصير في البلاد الإسلامية: أهدافه، ميادينه، آثاره.- الرياض: دار الحبيب، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.- ١٠٩ص. [٥٩٤]

محمد نعيم ياسين.

الخائفون من الإسلام، ولماذا؟.- القاهرة: دار الأمان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. - ٦٣ص. [٥٩٥]

محمود إبراهيم السعدني. "ويلات المبشرين". - **الإسلام** مج٢ ع٩ (١/٣/١٣٥٢هـ - ١٩٣٣/٦/٢٤م). - ص ٢٩ - ٣٠. [٥٩٦]

محمود إبراهيم طيرة. "المبشرون أخطر على الإنسانية من اللصوص وقطاع الطريق". - **الإسلام** مج٢ ع١٢ (٢٢/٣/١٣٥٢هـ - ١٥/٧/١٩٣٣م). - ص ٢٠ - ٢٦. [٥٩٧]

محمود مهدي استانبولي.

غارة الاستعمار والتبشير في العالمين العربي والإسلامي. [٥٩٨]

مدير الشؤون الإسلامية. "مذكرة بشأن نشاط الهيئات التبشيرية". - **الأمة** مج١ ع١٠ (٨/١٩٨١م). - ص ٥٢. [٥٩٩]

"مزيد من المال يرصد في ميزانية العمل التنصيري العالمي". - **النور** (الكويت). - ع ٧٧ (رجب ١٤١٠هـ/فبراير ١٩٩٠م). - ص ١٨ - ٢١. [٦٠٠]

مصطفى شهدي. "بمناسبة حركة التبشير وافتتاح الملاجىء". - **الإسلام** مج٢ ع٢٨ (١٥/٧/١٣٥٢هـ - ٤/١١/١٩٣٣م). - ص ١٧ - ١٨ (شعر). [٦٠١]

مصطفى فوزي غزال.

الحيل والأساليب في الدعوة إلى التبشير. - د. م: د. ن، د. ت. - ١٠٥ص. [٦٠٢]

مصطفى محمد الطحان. "قضية المسلمين: التحرير". ـ في: **الإسلام دعوة.** - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص ١٣٥ - ١٧١. [٦٠٣]

معالي عبدالحميد حمودة. "منظمة العفو الدولية لا تهتم بالإسلام والمسلمين". - **الوعي الإسلامي** ع٢٥٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦ - فبراير - مارس ١٩٨٦م). - ص ٥٢ - ٦٠. [٦٠٤]

"معركة عقيدة بين والد وابنته". - **المسلمون (سويسرا)**. - ع٣ (ربيع الثاني ١٣٨١ هـ- أيلول ١٩٦١م). - ص ٦٧ - ٦٩. [٦٠٥]

"معلم النصرانية صار داعية للإسلام". - **الفيصل** ع١٧٥ (محرم١٤١٢هـ/ يوليو- أغسطس ١٩٩١م). - ص ٧٢ - ٧٣. [٦٠٦]

"ملاوي: مناقشة العلاقات المسيحية الإسلامية". - **الوثيقة الإسلامية** ع٨ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/يونيو ١٩٨٦م). - ٦٣ص. [٦٠٧]

ممدوح حسين.

مدخل إلى تاريخ حركة التنصير. - عمَّان: دار عمَّار، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م. - ٩٨ص. [٦٠٨]

مهدي رزق الله أحمد. "أساليب المنصرين للوصول إلى أهدافهم في المجتمعات الإسلامية المعاصرة". **مجلة البحوث الإسلامية** ع٢٢ (رجب - شوال ١٤٠٨). - ص ٢٩٧ - ٣٢٧. [٦٠٩]

ميخائيل ضوميط (المطران). "الحرية الدينية في تعليم المجتمع الفاتيكاني الثاني: تصريح "الكرامة الإنسانية" الصادر في ٧ كانون الأول ١٩٦٥م". - **المنارة** مج ٢٢ ع٣ (١٩٨١م). - ص ٥٠٧ - ٥١٥. [٦١٠]

ناصر عبدالرزاق الملا جاسم. " المستشرق المنصِّر وليم ميور". - **منار الإسلام**. ع٣ (ربيع الأول، ١٤٢٢هـ- يونيو١٩٩٩م). - ص ٨٦-٩١. [٦١١]

نبيل صبحي. "مقتطفات من تاريخ البعثات التبشيرية التنصيرية". **الأمة** ع١٧ (جمادى الأولى ١٤٠٢هـ - مارس ١٩٨٢م). - ص ٢١ - ٢٥. [٦١٢]

نبيل صبحي. "مقتطفات من تاريخ البعثات التنصيرية (٢)". **الأمة** ع٣٠ (جمادى الآخر ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م). - ص ١٨ - ٢٣. [٦١٣]

نبيل عبدالحميد سيد أحمد.
الأجانب وأثرهم في المجتمع المصري من سنة ١٨٨٢م إلى سنة ١٩٢٢م.- رسالة ماجستير.- القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٦م.
[٦١٤]

نبيه الأنصاري."بين الحق والباطل".- **المنهل** ع٤٥٨ (الربيعان ١٤٠٨هـ - أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٧م). - ص ٤ - ٥. [٦١٥]

الندوة العالمية للشباب الإسلامي."التنصير" في: **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**.- ط٢.-الرياض: الندوة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.- ص ١٥٧ - ١٧٠. [٦١٦]

الندوة العالمية للشباب الإسلامي."مخططات تنصيرية في بلاد المسلمين".- **مجلة الجندي المسلم** ع٣٨ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). - ص ٥٨ - ٦١.
[٦١٧]

نعمان عبدالرزاق السامرائي."معذبو الأرض".- **المسلم المعاصر** ع١٤ (ربيع ثان - جماد ثان ١٣٩٨هـ/أبريل - يونيو ١٩٧٨م). - ص ١٣٥ - ١٥٩. [٦١٨]

هنري دي كاستري.
الإسلام: خواطر وسوانح.- ترجمة أحمد فتحي زغلول باشا.- القاهرة: دار الفرجاني، د. ت. - ١٤٣ص. [٦١٩]

هيئة التحرير."خادمات المسلمين".- **حضارة الإسلام** ع٥ - ٦ (رجب - شعبان ١٣٩٦هـ/آب - أيلول ١٩٧٦م). - ص ١٦٥ - ١٦٨. [٦٢٠]

هيئة التحرير."لا يانيافة المونسنيور" **الهداية** (البحرين) ع١٤٦ (ربيع الثاني ١٤١٠هـ/نوفمبر ١٩٨٩م). - ص ٢ - ٤. [٦٢١]

واصف الراعي.
كنت نصرانياً.-الرياض: دار الراية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.- ١٥٦ص.
[٦٢٢]

وفاء عظيم الندوي."التبشير امتداد للحروب الصليبية".- **الدعوة** (مصر). ع١٤ (شعبان ١٣٩٧هـ/يوليو ١٩٧٧م). - ص ١٠ - ١١. [٦٢٣]

"وقاحة صليبية: المبشرون يوزعون منشوراتهم في مساجد الكويت ويتحدون المصلين".- **البلاغ** ع٥٨٥ (١٤٠١/٥/٢٣هـ - ١٩٨١/٣/٢٩م).- ص ٦ - ٩. [٦٢٤]

وندلن."معركة عقيدة بين والد وابنته". **المسلمون** (جنيف) ع٢ (صفر ١٣٨١ هـ/آب ١٩٦١م). - ص ٧٤ - ٧٥. [٦٢٥]

يحيى هاشم حسن فرغل."حركة التنصير في العالم الإسلامي".- في: **في الفكر الإسلامي**.- إعداد عوض الله حجازي.- العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. - ص ٥١٩ - ٥٢٦. [٦٢٦]

يوسف الحسن.
البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي - الصهيوني.- بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٠م. [٦٢٧]

يوسف الدجوي."أسئلة وأجوبة".- **الإسلام**.ع٣٩ (شوال ١٣٥٤هـ - ديسمبر ١٩٣٥م). - ص ٢٠ - ٢٣. [٦٢٨]

يوسف القرضاوي."التبشير في العالم الإسلامي".- **مجلة الأمة** مج٤ ع٤١ (شوال ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). - ص. [٦٢٩]



الفصل الخامس

التنصير والتيـارات الأخـرى

آصف حسين.

صراع الغرب مع الإسلام: استعراض للعداء التقليدي للإسلام في الغرب.- ترجمة مازن صلاح مطبقاني.- ط٢.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤١٩هـ.- ١٩٩ص. [٦٣٠]

آمال قرامي.

قضية الردة في الفكر الإسلامي الحديث.- تونس: دار الجنوب للنشر، ١٩٩٦م.- ١٧٧ ص. [٦٣١]

ابراهيم خليل أحمد.

الاستشراق والتبشير وصلتهما بالإمبريالية العالمية.- [القاهرة] مكتبة الوعي العربي، [١٩٧٢م].- ٢٠٠ص. [٦٣٢]

إبراهيم خليل أحمد.

المخطط التبشيري والاستعمار.- القاهرة: مكتبة الوعي العربي، ١٩٧٣م. [٦٣٣]

إبراهيم خليل أحمد."المستشرقون والمبشرون في العالم العربي والإسلامي".- **المجتمع** ع٣٠١ (ربيع الثاني ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.ص٩. [٦٣٤]

إبراهيم خليل أحمد.

المستشرقون والمبشرون في العالم العربي والإسلامي.- القاهرة: مكتبة الوعي العربي، د.ت. [٦٣٥]

إبراهيم النعمة."الغزو الفكري".- **مجلة الجندي المسلم** ع٥٢ (١٤٠٢هـ).- ص ٣٧ -٤٦. [٦٣٦]

أبو الأعلى المودودي.

الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة.- ط٣.- تعريب خليل أحمد الحامدي.- الكويت: دار القلم، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م. [٦٣٧]

أبو بكر القادري."السيرة النبوية : قراءة متجددة". **المنهل** ع٤٧٦ (جمادى الأولى ١٤١٠هـ- ديسمبر ١٩٨٩م).- ص ١٤-٢١. [٦٣٨]

أبو الحسن على الحسني الندوي.

الصراع بين الفكر الإسلامية والفكرة الغربية.- بيروت : دار الندوة، ١٩٦٨م. [٦٣٩]

أبو الحسن علي الحسني الندوي.

الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية.- ط٣.- القاهرة : دار القلم دار الأنصار، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م. [٦٤٠]

أبو سليمان."هذه هي الشيوعية (٢) : تكتيك الشيوعية في حربها للإسلام".- **الاستجابة** ع٥ - ٦ (جمادى الأول - جمادى الثاني ١٤٠٨هـ).- ص٣٠ -٣٣. [٦٤١]

أبو همام (مترجم)."من أساليب الاستعمار في محاربة الإسلام".- **حضارة الإسلام** ع١ (ربيع الأول ١٣٨٥هـ - تموز ١٩٦٥م). - ص ٦٥-٦٩. [٦٤٢]

أحمد بشير."الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام"، القسم الخامس.- في : **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**.- الرياض : جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. ص ٤٥٩-٤٩٦. [٦٤٣]

أحمد سما يلوفتش."الصهيونية وعلاقتها بالاستعمار والتبشير والاستشراق".- **الفكر الإسلامي** مج٦ ع٦ - ٧ (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م). ص ٨٦-٩٠. [٦٤٤]

أحمد شلبي.

الاستشراق : تاريخه وأهدافه، شبهات المستشرقين ضد الإسلام، مناقشتها وردها.- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦م.- ٢١٢ ص.- (المكتبة الإسلامية لكل الأعمار/ ٩١، ٩٢، ٩٣). [٦٤٥]

أحمد عبدالحمد غراب.

رؤية إسلامية للاستشراق.- ط٢.- لندن: المنتدى الإسلامي، ١٤١١هـ.- ١٩٨ص. [٦٤٦]

أحمد عبد الرحيم السايح."الاستشراق والتبشير(١) ".- **البعث الإسلامي** مج٣٧ ع٢ (شوال ١٤١٢هـ - أبريل ١٩٩٢م).- ص ٢٦-٣٤. [٦٤٧]

أحمد عبد الرحيم السايح."الاستشراق والتبشير (٢)".- **البعث الإسلامي** مج٣٧ ع٣ (ذو القعدة ١٤١٢هـ - مايو ١٩٩٢م).- ص٢٢ - ٣١. [٦٤٨]

أحمد عبد الرحيم السايح."الاستشراق والتبشير (٣)".- **البعث الإسلامي** مج ٧٣ ع٤ (ذو الحجة ١٤١٢هـ - يونيو ١٩٩٢م).- ص ٢١-٣٣. [٦٤٩]

أحمد عبد الرحيم السايح.

التيارات الفكرية والحركات المعاصرة.- القاهرة: دار الطباعة المحمدية ١٤١٢هـ- ١٩٩١م. ١٦٦ص. [٦٥٠]

أحمد عبدالرحيم السايح.

في الغزو الفكري.- الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٤ هـ.- ١٥٨ص (سلسلة كتاب الأمة٣٨) . [٦٥١]

أحمد عبدالرحيم السايح.

مواجهة الغزو الفكري ضرورة إسلامية.- القاهرة: مركز اللغات للنشر، ١٩٩٧م.- ٢٥٦ص. [٦٥٢]

أحمد عبد الوهاب.

التغريب، طوفان من الغرب.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠م. ٤٨ص. [٦٥٣]

أحمد مختار الحنبلي."الإسلام بين ماضيه وحاضره: ٢ - التبشير والإلحاد".- **الإسلام** ع١٠ (١٣٥٢/٣/٨هـ- ١٩٣٣/٧/١م).- ص ٣٠-٣٢. [٦٥٤]

أحمد مختار الحنبلي."الإسلام بين ماضيه وحاضره: ٣ - التبشير والإلحاد".- **الإسلام** مج٢ ع١١ (١٣٥٢/٣/١٥هـ- ١٩٣٣/٧/٨م).- ص ٣٠-٣١. [٦٥٥]

أحمد مختار الحنبلي."الإسلام بين ماضيه وحاضره: ٤- التبشير والإلحاد ".- **الإسلام** مج٢ ع١٥ (١٣٥٢/٤/١٤هـ- ١٩٣٣/٨/٥م).- ص ٢٥-٢٦. [٦٥٦]

أحمد موسى سالم."طبول الاستشراق تدق أمام الغزوين الإسرائيلي والمذهبي".- **الأزهر** مج٤٥ ع٢ (١٣٩٢/١/٢هـ- ١٩٧٣/٣م).- ص٥٠٩ - ٥١١. [٦٥٧]

أحمد موصللي." الأصولية الإسلامية والإرهاب ".- في: **الإسلام والفكر السياسي، الغرب، إيران**.- الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٠م.- ص٤٩-٦٦. [٦٥٨]

"الاستشراق والتبشير للتنصير والمنظمات الإرهابية للقتل".- **المجتمع** ع٦٠ (جمادي الأولى ١٣٩٢هـ- يونيو ١٩٧٢م). ص ٢٠-٢١. [٦٥٩]

إسماعيل الكيلاني.
الخلفية التوراتية للموقف الأمريكي.- قطر: مكتبة الأقصى، ١٤٠٧هـ. [٦٦٠]

الأمين بوخبزة."المنهج الاستشراقي في دراسة الإسلام عقيدة وفكراً وتاريخاً".- **الفرقان** ع١٨ رجب - شعبان ١٤٠٩هـ/ فبراير ١٩٨٩م١٩٨٩م).- ص ٤٠-٤٤. [٦٦١]

أمين معلوف.

الحروب الصليبية كما رآها العرب.- ط٢.- بيروت: دار الفارابي، ١٩٩٨ م.- ٣٥٢ص. [٦٦٢]

إنجيل جونثالث بلنشينا.

تاريخ الفكر الأندلسي.- ترجمة حسين مؤنس.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٥م. [٦٦٣]

أنور الجندي."أخطاء الموسوعات الأجنبية".- **المنهل** ع١٠ (شوال ١٣٩٠هـ/ ديسمبر ١٩٧٠م). ص١٢٣٦-١٢٣٧. [٦٦٤]

أنور الجندي."إرهاصات صهيونية في الأدب العربي المعاصر".- **المنهل** ع١٠ (شوال ١٣٩٣هـ/ نوفمبر ١٩٧٣م).- ص ٧٧٨-٧٨٠. [٦٦٥]

أنور الجندي."الاستعمار والتغريب".- **حضارة الإسلام**. ع٣ (جمادى الأولى ١٣٨٦هـ/ آب ١٩٦٦م).- ص ٩٥-٩٧. [٦٦٦]

أنور الجندي.

الإسلام والثقافة العربية في مواجهة تحديات الاستعمار وشبهات التغريب. [٦٦٧]

أنور الجندي.

الإسلام والدعوات الهدامة.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م.- ٢٩٦ص. [٦٦٨]

أنور الجندي.

الإسلام في وجه التغريب، مخططات التبشير والاستشراق.- القاهرة: دار الاعتصام، د. ت.- ٤٣٠ ص. [٦٦٩]

أنور الجندي.
أهداف التغريب في العالم الإسلامي.- القاهرة: الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية، ١٩٨٧م.- ٢٣٩ص. [٦٧٠]

أنور الجندي.
التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة.- القاهرة: دار الأنصار. [٦٧١]

أنور الجندي.
شبهات التغريب في غزو الفكر الإسلامي.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٧٨م. [٦٧٢]

أنور الجندي.
الشبهات والأخطاء الشائعة في الفكر الإسلامي.- القاهرة: دارالاعتصام، ١٩٩٥م، ٤١٥ص. [٦٧٣]

أنور الجندي.
العالم الإسلامي والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي.- ط٢.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٣م.- ٤٦٣ص. [٦٧٤]

أنور الجندي."في مطالع القرن الخامس عشر: ما هو موقف الغرب إزاء الإسلام؟".- **حضارة الإسلام** ع١ (ربيع الأول ١٤٠١هـ كانون ثان ١٩٨١ م).- ص ١٠-١٣. [٦٧٥]

أنور الجندي."مسؤولية الاستشراق وسموم دائرة المعرف الإسلامية".- **الأزهر** ع٨ (شعبان ١٤٠٨هـ- أبريل ١٩٨٨م).- ص ١٠٤٩-١٠٥٣. [٦٧٦]

أنور الجندي.
نحو بناء منهج البدائل الإسلامية للنظريات والأيديولوجيات والمفاهيم الغربية الوافدة... القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٩م.- ٣٢٥ص. [٦٧٧]

أنيس صايغ.

التبشير والاستعمار. [٦٧٨]

"أهداف الحركة الاستشراقية".- **المنهل** ع ٤٥٨ (الربيعان ١٤٠٨هـ- أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٧م).- ص ١٤٦-١٤٨. [٦٧٩]

باحث."من زلات المستشرقين".- **لواء الإسلام** ع٦ (صفر ١٣٧٠هـ - نوفمبر ١٩٥٠م). - ص ٤٥٢-٤٥٦. [٦٨٠]

بركات عبد الفتاح دويدار.

الحركة الفكرية ضد الإسلام، أهدافها ومقاومتها.- القاهرة: دار التراث العربي، ١٩٨٠م.- ٢٣٢ص. [٦٨١]

بركات عبد الفتاح دويدار.

الحركة الفكرية ضد الإسلام.- مكة المكرمة: المركز العالمي للتعليم الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ- ٢٣٢ص. [٦٨٢]

بولس الخوري.

الإسلام والغرب- الإسلام والعلمانية.- جونية: المكتبة البولسية، ١٩٩٧م.- ١٦٣ص. [٦٨٣]

"التحول في الفكر الاستشراقي المعاصر".- **منار الإسلام** ع٣ (ربيع الأول ١٤٢٣هـ/ مايو- يونيو ٢٠٠٢م).- ص٧٢-٧٥. [٦٨٤]

تمام همام تمام."الهجمات الاستعمارية والمقاومة الإسلامية(٥)".- **الهداية (البحرين)** ع١١٠ (ربيع الثاني ١٤٠٧هـ/ ديسمبر ١٩٨٦م).- ص ٢٢-٢٨. [٦٨٥]

تمام همام تمام."الهجمات الاستعمارية والمقاومة الاسلامية (٦)".- **الهداية** (البحرين) ع١١١ (جمادى الأولى ١٤٠٧هـ/ يناير ١٩٨٧م).- ص ٦٢-٦٨. [٦٨٦]

تمام همام تمام."الهجمات الاستعمارية والمقاومة الاسلامية (٧)".- **الهداية** (البحرين) ع١١٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ/ فبراير ١٩٨٧م).- ص ٧٦-٨٣. [٦٨٧]

تمام همام تمام."الهجمات الاستعمارية والمقاومة الإسلامية: أوروبا يصيبها الهوس في استعمار العالم الإسلامي".- **الهداية** (البحرين) ع١١٦ (شوال ١٤٠٧هـ/ يونيو ١٩٨٧م).- ص ٧٠-٧٥. [٦٨٨]

جابر قميحة." الاستشراق والتبشير والتلحيد: الأبعاد والآليات".- **المنهل** ع٥٦٥ (محرم١٤٢١هـ_ إبريل ٢٠٠٠م).- ص٧٠-٧٩. [٦٨٩]

جابر المتولي قميحة.

آثار التبشير والاستشراق على الشباب المسلم.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.- ٩٥ص (سلسلة دعوة الحق/١١٦).

[٦٩٠]

جاسم محمد القاسمي.

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس.- الشارقة: دار الثقافة العربية، ١٩٩٨م.- ٢٧٢ص. [٦٩١]

جاسم بن محمد القاسمي.

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس.- الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٩م.- ٢٧٢ص. [٦٩٢]

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام.- الرياض: الجامعة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ٥٢٣ص. [٦٩٣]

جعفر حسن فضل.

التبشير المسيحي والدعوة الإسلامية في جنوب السودان.- رسالة ماجستير.- الخرطوم: معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، جامعة الخرطوم، ١٩٨٤م. [٦٩٤]

جلال يحيى.

الاستعمار والاستغلال والتخلُّف.- الإسكندرية: الدار القومية، ١٩٦٥م. [٦٩٥]

جمال الحسن."التخطيط اليهودي في البلاد العربية(٢)".- **المجتمع** ع٢٨ (رجب ١٣٩٠هـ/ سبتمبر ١٩٧٠م).- ص ٢٤-٢٥. [٦٩٦]

جمال سلطان.

الغارة على التراث الإسلامي.- القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.- ١١٥ص. [٦٩٧]

جمعة الخولي.

الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف الإسلام منها.- د. م: د.ن، ١٤٠٧هـ. [٦٩٨]

جورج أنونيوس.

يقظة العرب، تاريخ حركة العرب القومية.- تقديم نبيه أمين فارس، ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس.- بيروت: دار العلم للملايين ١٩٦٢م.- ٦٥٣ص. [٦٩٩]

حسان محمد حسان.

وسائل مقاومة الغزو الفكري للعالم الإسلامي.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.- ٢١١ص.- (سلسلة دعوة الحق / ٥). [٦٧٠]

حسن حسن سليمان.

الشباب المسلم والحضارة الغربية.- جدة: دار الشروق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.- ١٦٤ص. [٦٧١]

حسن حمدان العلكيم." الفكر الإسلامي بين الأصالة والتغريب".- في: **قضايا إسلامية** معاصرة.- القاهرة: مركز الدراسات الآسيوية، ١٩٩٧م.- ص٨٧-١٠٤. [٧٠٢]

حسن حمدان العلكيم." الصراع بين الإسلام والاستعمار". في: **قضايا إسلامية معاصرة**.- القاهرة: مركز الدراسات الآسيوية، ١٩٩٧م.- ص٧-٥٩. [٧٠٣]

حسن خ. غريب.

الردة في الإسلام: قراءة تاريخية وفكرية في الأصول والاتجاهات والنتائج.- بيروت: دار الكنوز للتوزيع، ١٩٩٩م.- ٤٩٣ص. [٧٠٤]

حسن ضياء الدين عتر."الاستشراق: نشأته وأهدافه".- **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة**.ع٥ (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).-ص ٢٣-٥٨. [٧٠٥]

حسن عيسى عبد الطاهر."التبشير والاستعمار".- **الأزهر**ع٨ (شوال ١٣٩٦هـ/ أكتوبر ١٩٧٦م).- ص ١١٨٢-١١٩٠. [٧٠٦]

حسن قطامش ." مراصد الأحداث".- **البيان** ع١٦٠ (ذو الحجة ١٤٢١هـ/ مارس ٢٠٠١م).- ص١٣٦-١٣٩. [٧٠٧]

حسن محمد نايف غالب.

العلاقة بين التنصير والاستشراق من حيث النشاة والأهداف.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ . [٧٠٨]

حسين المعايرجي."المحرفون الكلم: الترجمات اللاتينية الأولى للقرآن الكيم..".- **مجلة المسلم المعاصر** ع٤٨ (شوال ١٤٠٨هـ/ يونيو ١٩٨٧م).- ص ٥٣-٩١ [٧٠٩]

دونالد لاسون."توصيل الإنجيل للمسلمين عبر الثقافة". ترجمة أحمد البازوري.- **منار الإسلام** ع٢ (صفر ١٤٠٨هـ- سبتمبر ١٩٨٧م).- ص ١٠٦-١١٣. [٧١٠]

رجاء جارودي.

الأصوليات المعاصرة: أسبابها ومظاهرها.- تعريب خليل أحمد خليل.- باريس: دار عام ألفين، ١٩٩٢م. [٧١١]

رشدي فكار." الإسلام بين دعاته وأدعيائه وخصومه وأعدائه".- **المنهل** ٤٤٩ (ربيع أول - ربيع ثان ١٤٠٧هـ/ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٦م).- ص ٨٨-٩٨. [٧١٢]

رضوان السيد." الفكر الإسلامي والحريات الدينية".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).- ص٣٧-٥١. [٧١٣]

رضوان السيد."الاستشراق والعلاقات الإسلامية المسيحية ١٩٧٠-١٩٨٣م: مختارات ببليوغرافية".- **الفكر العربي** مج٥ ع٣٢ (١٩٨٣/٣م).- ص ٣٤١-٣٤٤. [٧١٤]

رضوان السيد.
مفاهيم الجماعات في الإسلام.- بيروت: دار المنتخب العربي، ١٩٩٣م.- (المسيحيون في الفقه الإسلامي). [٧١٥]

رفعت سيد أحمد.
آيات شيطانية: جدلية الصراع بين الإسلام والغرب.- القاهرة: الدار الشرقية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.- ١٩٧ص. [٧١٦]

زكي النقاش.
التبشير وسيلة من وسائل الاستعمار.- بيروت:.، ١٩٧١م. [٧١٧]

سعد الدين صالح.
الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام.- الزقازيق: دار الأرقم، ١٩٨٨م. [٧١٨]

سعيد بن سعد الغامدي."موقف السلطان عبد الحميد الثاني من اليهود في قلسطين".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ع٢ (محرم ١٤١٠ هـ / أغسطس ١٩٨٩م).- ص ٢٦٧-٣٣٤. [٧١٩]

سعيد بن سعيد."العرب والمستقبل: الفكر العربي بين الاتباع والإبداع". **المستقبل العربي** ع١١٣ (يوليو ١٩٨٨م).- ص ٢٨-٤٣. [٧٢٠]

سعيد عبد الله حارب."الخليج العربي أمام التحدي العقدي".- **رسالة الخليج العربي** مج٥ ع١٦ (١٩٨٥م).- ص ١٥١-٢٠٩. [٧٢١]

سعيد عبد الله حارب.
الخليج العربي أمام التحدي العقدي.- دبي: مكتبة الأمة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.- ٧٨ص. [٧٢٢]

سعيد عبد الله حارب. "الخليج العربي أمام التحدي العقدي".- في: **وقائع ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافي لدول الخليج العربي**.- الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.- ص٢١٣-٢٦٨. [٧٢٣]

سعيد عبد الله حارب.
الغزو الفكري في الخليج العربي.- رسالة ماجستير في الثقافة الإسلامية.- الرياض: كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ. [٧٢٤]

سفر بن عبد الرحمن الحوالي.
العلمانية، نشأتها وتطورها وآثارها.- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ. [٧٢٥]

سهيلة ياسين الجبوري. "الحروف العربية رمز وتراث".- **المجلة العربية للثقافة** ع١٦ (رجب ١٤٠٩هـ/ مارس ١٩٨٩م).- ص٦٨-٧٨. [٧٢٦]

السيد رزق الطويل. "الاستشراق والمستشرقون".- **المنهل** ع٩ (ذو القعدة ١٣٧٩ هـ/ أبريل - مايو ١٩٦٠م).- ص ٥٩٥-٥٩٧. [٧٢٧]

شكيب أرسلان. "قضية فصل الدين عن السياسة". **المسلمون** ع٢ (رمضان ١٣٧٤ هـ/ نيسان ١٩٥٥م).- ص ٤٠-٤٨. [٧٢٨]

صابر طعيمة.
أخطار الغزو الفكري على العالم الإسلامي: بحوث حول العقائد الوافدة.- بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ٤١٩ص. [٧٢٩]

صالح بن عبد الله العبود.

فكرة القومية العربية على ضوء الإسلام.- الرياض: دار طيبة، (١٤٠٢ هـ). ٤٠٠ص. [٧٣٠]

صالح مسعود أبو صير."هذه الحروب ضد الإسلام والمسلمين".- **الأزهر** ع٧ (رمضان ١٣٩٢هـ/ أكتوبر ١٩٧٢م).- ص ٦٥٧-٦٦٦. [٧٣١]

صلاح عزام."التحديات التي تواجه العالم الإسلامي".- **التضامن الإسلامي** ع١٠ (ربيع الثاني ١٤١٢هـ/ أكتوبر ١٩٩١م).- ص ٦٠-٦٣. [٧٣٢]

صلاح عزام."سفينة محمد: كتاب ماركسي تبشيري للمسلمين الجدد".- **التضامن الإسلامي**.ع٧ (محرم ١٤٠٩هـ/ سبتمبر ١٩٨٨م).- ص ٥٣-٥٦. [٧٣٣]

طالب أبو عابد."بل للتبشير مكان في اليهودية".- **العربي** ع٧٥ (رمضان ١٣٨٤هـ/ فبراير ١٩٦٥م).- ص٦. [٧٣٤]

طلعت أحمد على محسن."الاستشراق وواقعه وجهود المستشرقين".- **الأزهر** ع٨ (شعبان ١٤٠٨هـ/ أبريل ١٩٨٨م).- ص ١٠٤٢-١٠٤٨. [٧٣٥]

عاصم حمدان.

التآمر الصهيوني الصليبي على الإسلام.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. [٧٣٦]

عبد الحليم محمود."الإسلام والغرب".- **الأزهر** ع٣ (رجب ١٣٩٨هـ/ يونيو ١٩٧٨م).- ص ٥١٧-٥٢٢. [٧٣٧]

عبد الخالق إبراهيم إسماعيل."مناقشة علمية مع بعض الملحدين".- **هذه سبيلي** ع ٥ (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). ص ٣١٧-٣٤٥. [٧٣٨]

عبدالرحمن بدوي.
من تاريخ الإلحاد في الإسلام.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م. [٧٣٩]

عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني."الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، القسم السادس".- في: **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. ص ٤٩٧-٥١٧. [٧٤٠]

عبد الرحمن عميرة.
المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها.- ط٥.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. - ٣٢٠ص. [٧٤١]

عبد الستار فتح الله سعيد.
الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام.- ط٢.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٣٩٩هـ.- ١٨٩ص. [٧٤٢]

عبد الستار فتح الله سعيد."الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، القسم الثاني".- في: **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ص ١٧٥-٢٨٠. [٧٤٣]

عبد السلام الهراس."الحركة الوطنية والظهير البربري ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م: صورة من الصراع الحضاري.." **الفيصل** ع٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).- ص ٧٣-٧٦. [٧٤٤]

عبد العزيز بن عبد الله بن باز."الغزو الفكري ووسائله".- **مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**. مج١٥ع٥٩(رجب- رمضان ١٤٠٣هـ).- ص١١٥-١١٩.
[٧٤٥]

عبد العزيز فهمي.
الاستعمار عدو الشعوب. [٧٤٦]

عبدالعزيز كامل." الهدف الغامض بين الحرب القائمة والحرب القادمة".- **البيان** ع ١٦٤ (ربيع الأول ١٤٢٢هـ/ يوليو ٢٠٠١م).- ص٦٦-٧٧. [٧٤٧]

عبد العظيم إبراهيم المطعني."مفتريات على نبي الإسلام يروجها أعداء الإسلام".- **الدعوة** ع٢٨ (شوال ١٣٩٨هـ).- ص ١٨-١٩. [٧٤٨]

عبدالقادر شيبة الحمد.
الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة.- جدة: مؤسسة الطباعة والنشر، ١٩٨٧م. [٧٤٩]

عبد القادر شيبة الحمد.
الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، د.ت.- ١٩١ص. [٧٥٠]

عبدالقادر محمود." تراثنا العربي والإسلامي وموقفنا من آراء المستشرقين وغير المستشرقين".- في: **الدكتور: توفيق الطويل مفكراً عربياً ورائداً للفلسفة الخلقية**.- القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٥م.- ص١٧١-١٨٠.
[٧٥١]

عبد الكريم يونس الخطيب."الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام. القسم الرابع".- في: **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٤م.- ص ٣٩١-٤٥٨.
[٧٥٢]

عبد الله التل."الأفعى اليهودية".- **الوعي الإسلامي** ع٢١٧ (محرم ١٤٠٣هـ/ أكتوبر ١٩٨٣م).- ص ٨٨-٩٣. [٧٥٣]

عبدالله التل.
جذور البلاء.- بيروت: دار الإرشاد، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م. [٧٥٤]

عبد الله التل.
جذور البلاء.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٩م.- ٢٧٩ص. [٧٥٥]

عبد الله التل.
جذور البلاء.- ط٣.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.- ٢٧٩ص. [٧٥٦]

عبد الله عبد الحي محمد.
التبشير والاستشراق خططاً ومنهجاً وتطبيقاً وأثر ذلك على الإسلام والمسلمين في الفرد والمجتمع وواجب الأمة نحو ذلك.- القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.- ٢٢٤ص. [٧٥٧]

عبد المالك خلف التميمي."الاستعمار الثقافي في منطقة الخليج العربي".- **الباحث** ع١ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٠م).- ص ١١٥-١٣٣. [٧٥٨]

عبد المنصف عبد الفتاح."الغزو الثقافي ضد الإسلام".- **الوعي الإسلامي** ع٢٦٠ (شعبان ١٤٠٦هـ/ أبريل - مايو ١٩٨٦م).- ص٢٢ - ٢٧. [٧٥٩]

عبد المنعم خلف الله."تأملات في سيرة التعريب في الجزائر".- **الأمة** ع٣٤ (شوال ١٤٠٣هـ/ يوليو ١٩٨٣م). - ص ٦٨-٧٣. [٧٦٠]

عبد المنعم سليم جبارة."إسرائيل الحاضر والمستقبل".- **الدعوة** ع٤ .- ص ٤٤-٤٥. [٧٦١]

عبد النبي أصطيف."نحن والاستشراق".- **مجلة مجمع اللغة العربية** (دمشق) ع١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ/ يناير ١٩٨٤م).- ص ١١٦-١٣٥. [٧٦٢]

عبد الودود شلبي."بهائية جديدة في ثوب مسيحي".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ/ ديسمبر ١٩٨٦م).- ص ٤٦٤-٤٦٧. [٧٦٣]

عجاج نويهض.

بروتوكولات حكماء صهيون: نصوصها، رموزها، أصولها التلموذية.- ط٣ (مجموعة الأجزاء الأربعة).- بيروت: دار الاستقلال، ١٩٩٠م.- ٦٤٤ص. [٧٦٤]

عدنان محمد زرزور."الزحف الاستعماري على العالم الإسلامي (٤)".- **حضارة الإسلام** ع٧ - ٨ (رمضان - شوال ١٣٩٢هـ/ كانون أول ١٩٧٢م).- ص ٦٣-٦٧. [٧٦٥]

عز الدين الخطيب التميمي.

نظرات في الثقافة الإسلامية.- عمّان: دار الفرقان، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. [٧٦٦]

عطية صقر.

الإسلام في مواجهة التحديات.- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠١هـ.- ٦٧ص. [٧٦٧]

علال الفاسي."الإسلام والتنمية في الاقتصاد العصري (٣)".- **حضارة الإسلام** ع ٩- ١٠ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩١هـ/ اذار ١٩٧٢م).- ص ٢٧-٣٤. [٧٦٨]

علي بن إبراهيم النملة."الاستشراق في خدمة التنصير واليهودية".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ع٣ (رجب ١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠م).- ص ٢٣٧-٢٧٣. [٧٦٩]

علي بن إبراهيم النملة.
المستشرقون والتنصير.- الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.- ١٧٨ص. [٧٧٠]

علي جريشة.
الاتجاهات الفكرية المعاصرة. المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.- ٣٦٠ص. [٧٧١]

علي جريشة ومحمد شريف الزيبق.
أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي.- القاهرة: دار الاعتصام، د. ت.- ٢٥٦ ص. [٧٧٢]

علي جريشة ومحمود محمد سالم.
حاضر العالم الإسلامي.- القاهرة: مطابع الدجوي، ١٩٨٠م.- ٢٣٩ ص. [٧٧٣]

علي جريشة.
حاضر العالم الإسلامي.- ط٤.- جدة: دار المجتمع، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.- ٢٩٨ص. [٧٧٤]

علي جريشة."الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، القسم الثالث".- في: الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام.- الرياض: **جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية**، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ص ٢٨١-٢٨٩. [٧٧٥]

علي جريشة."الغزو الفكري من الغرب".- **الدعوة** مج ٢٥ ع٦ (١٢/١٣٩٦هـ-١١/١٩٧٦م).- ص ٢٦-٢٧. [٧٧٦]

علي رشدي.

الحكم على البهائية.- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥١هـ.- ٢٢ص. [٧٧٧]

علي الشامي."الحركة الصليبية وأثرها على الاستشراق العربي".- **الفكر العربي** مج٥. [٧٧٨]

علي عبد الحليم محمود.

الغزو الصليبي والعالم الإسلامي.- جدة: دار عكاظ، ١٩٧٩م. [٧٧٩]

علي عبد الحليم محمود.

الغزو الفكري وأثره على المجتمع الإسلامي.- ط٣.- القاهرة: دار المنار الحديثة، (١٩٩١م).- ١٥٦ص. [٧٨٠]

علي عبد الحليم محمود."الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام. القسم الأول".

في: **الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.- ص٣ - ١٧٣. [٧٨١]

عماد حاتم."الغزو الثقافي الغربي الممهد والمتوافق مع الاستعمار الحديث في الوطن العربي".- **الآداب** مج ٣ ع٤، ٣ (٣، ٤/١٩٨٢م).- ص ٥٦-٧٣. [٧٨٢]

عماد الدين خليل.

تهافت العلمانية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩م. [٧٨٣]

عمارة نجيب."المجتمع الإسلامي ومخططات الهدم".- **الدعوة** ع٢١ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ).- ص ٥٨-٥٩. [٧٨٤]

عمر سليمان الأشقر.

التاريخ الإسلامي بين الحقيقة والتزييف.- الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.- ٤٦ص. [٧٨٥]

عمر عودة الخطيب.

لمحات في الثقافة الإسلامية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ٣٨٢ص. [٧٨٦]

عمر عودة الخطيب.

المسألة الاجتماعية بين الإسلام والنظم البشرية.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.- ٢٢٩ص. [٧٨٧]

عوض الله حجازي.

في الفكر الإسلامي.- العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.- ٦٦٨ص. [٧٨٨]

غي دو بوشير.

تشريح جثة الاستعمار.- ترجمة إدوار الخراط.- بيروت: دار الآداب، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م. [٧٨٩]

فتحي يكن.

العالم الإسلامي والمكائد الدولية خلال القرن الرابع عشر الهجري.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.- ١٤٧ص. [٧٩٠]

فهمي الشناوي.

من وراء سلمان رشدي: أسرار المؤامرة على الإسلام.- القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت.- ٦٣ص. [٧٩١]

فوزي محمد طايل."رؤية إسلامية للديمقراطيات العربية". **الأزهر** ع٥ (جمادى الأولى ١٤١٠هـ/ ديسمبر ١٩٨٩م).- ص٤٣٣-٤٣٧. [٧٩٢]

كامل سعفان.

اليهود تاريخ وعقيدة.- القاهرة: دار الاعتصام، (١٩٨٨م).- ٢٣٢ص.
[٧٩٣]

كامل عياد."عوامل تطور الاستشراق".- **حضارة الإسلام** ع٨ (شوال ١٣٨٥هـ/ شباط ١٩٦٦م).- ص ٨٩-٩١. [٧٩٤]

لطفي نصر." العولمة الإسلام وضعف المسلمين".- **الهداية** ع٢٨٦ (ذو الحجة ١٤٢١هـ/ مارس ٢٠٠١م) .- ص٤-٢٩. [٧٩٥]

مازن صلاح مطبقاني."الحياة الاجتماعية في المغرب العربي بين الاستعمار والاستشراق".- **المنهل** ع٤٧١ (رمضان - شوال ١٤٠٩هـ/ أبريل - مايو ١٩٨٩م).- ص٣٥٢-٣٦٢. [٧٩٦]

مازن صلاح مطبقاني.

الغرب في مواجهة الإسلام.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م. [٧٩٧]

مانع حماد الجهني."غزو ثقافي من نوع جديد".- **مجلة الجندي المسلم** ع١٥ (ربيع الأول ١٤٠٩هـ/ أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٨م).- ص٧٩-٨١. [٧٩٨]

مبارك ربيع."في الغزو والثقافة والشخصية".- **الآداب** ع١ - ٣ (يناير مارس ١٩٨٦م). - ص٣٢-٣٨. [٧٩٩]

محب الدين الخطيب."الثقافات الأجنبية استعمار عقلي".- **الأزهر**. ع٥ (جمادي الأولى ١٣٧٥هـ/ ديسمبر ١٩٥٥م).- ٤٦٥-٤٧١. [٨٠٠]

محسن عبد الحميد.

الوجودية وواجهات الصهيونية.- بغداد: مكتبة القدس، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.- ٤٨ص. [٨٠١]

محمد إبراهيم الفيومي. "مفهومية الإسلام لدى الغرب".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الثاني ١٤٠٨هـ/ ديسمبر ١٩٨٧م).- ص ٤٣٤-٤٣٨. [٨٠٢]

محمد أركون.

العلمنة والدين: الإسلام، والمسيحية، الغرب.- لندن: دار الساقي، ١٩٩٠م. [٨٠٣]

محمد أمين الحسيني."الاستعمار والاستعمار الثقافي".- **الأزهر** ع٦ (جمادي الآخر ١٣٧٥هـ/ يناير ١٩٦٥م). ص ٦٠٠-٦٠٨. [٨٠٤]

محمد أمين السماعيلي.

جوانب من الغزو الفكري المعاصر.- رسالة ماجستير.- مكة المكرمة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٣٩٦هـ. [٨٠٥]

محمد بديع شريف."اليقظة الفكرية والسياسة في القرن التاسع عشر". في: **دراسات تاريخية في النهضة العربية الحديثة**.- بيروت: دار إقرأ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.- ص ٩-١٥٨. [٨٠٦]

محمد البهي.

الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي.- ط٨.- القاهرة: مكتبة وهبة. ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. [٨٠٧]

محمد الحافظ مصطفى."السياسة البريطانية تجاه الإسلام في منطقة جبال النوبة".- **دراسات أفريقية** ع٦ (رجب١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠م).- ص ١٠٧-١١٩. [٨٠٨]

محمد حمد خضر."الصليبية والاستشراق".- **الدعوة** (مصر) ع١٣ (رجب ١٣٩٧ هـ/ يونيو ١٩٧٧م).- ص ١٦-١٨. [٨٠٩]

محمد خليفة حسن أحمد.

آثار الفكري الاستشراقي في المجتمعات الإسلامية.- القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٧م.- ١٥٧ص. [٨١٠]

محمد خليفة حسن .

أزمة الاستشراق الحديث والمعاصر.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.- ٤٧٠ص. [٨١١]

محمد خير رمضان يوسف.

"**أخبار ثقافية**". مج ع٤ (ربيع الثاني ١٤١٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٩م).- ص ٥٥٤-٥٦٣. [٨١٢]

محمد الخير عبد القادر.

نكبة الأمة العربية بسقوط الخلافة العثمانية: دراسة للقضية العربية في خمسين عاماً ١٨٧٥-١٩٢٥م.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.- ٢٥٩ص. [٨١٣]

محمد الدرداني.

الاستشراق بين العلم والتبشير.- رسالة ماجستير.- الرباط: دار الحديث الحسينية، جامعة القرويين، ١٩٧٥. [٨١٤]

محمد الدسوقي."بين الاستشراق والتبشير".- **الوعي الإسلامي** ع٢٩٦ (شعبان ١٤٠٩هـ/ مارس ١٩٨٩م).- ص ٢٢-٣٠. [٨١٥]

محمد زغلول سلام."العربية في السودان: أصولها، موقفها الحالي، مستقبلها".- **مجلة معهد البحوث والدراسات الإسلامية** ع٢ (ذو القعدة ١٣٩٠هـ/ فبراير ١٩٧١م).- ص ١٤٥-١٥٥. [٨١٦]

محمد بن سعد الشويعر."لا صلة بين الوهابية الرستمية ودعوة محمد بن عبد الوهاب السلفية".- **المجلة العربية** ع٧٠ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ - سبتمبر ١٩٨٣م).- ص ٨ - ١١. [٨١٧]

محمد صالح يونس.

الغزو الثقافي سلاح الصهيونية والصليبية الجديدة.- مالطة : رسالة الجهاد (سلسلة رسالة الجهاد/ ١). [٨١٨]

محمد صبري عابدين."الغزو الفكري للبلاد الإسلامية بعد فشل الغزو العسكري الصليبي".- **الأزهر** ع٨ (شعبان ١٣٧٣هـ/ أبريل ١٩٥٣م). [٨١٩]

محمد طه شلبي.

"قضايا الأمة الإسلامية".- **التضامن الإسلامي** ع١ (رجب ١٤٠٧هـ- مارس ١٩٨٧م).- ص ٩١-١٠٠. [٨٢٠]

محمد عبد القادر هنادي.

قلاع المسلمين مهددة من داخلها وخارجها.- مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.- ٣٨٨ص. [٨٢١]

محمد عبد القدوس."النظم المعادية للإسلام كيف انتشرت في بلاد الإسلام؟".- **الدعوة** ع٢٩ (ذو القعدة ١٣٩٨هـ).- ص ٢٠-٢٢. [٨٢٢]

محمد عبد الله."التبشير باليهودية وسياسة التوسع الإسرائيلي".- **الأمة** ع٢٠ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م).- ص ١٤-٢٠. [٨٢٣]

محمد عبد الله السمان."حول الفكر الاستشراقي ومناهج المستشرقين".- **المجلة العربية** ع٩٨ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ديسمبر ١٩٨٥م). - ص ١٢-١٣.

[٨٢٤]

محمد عبدالمنعم خفاجي." الاستشراق والإسلام".- **الهداية** ع٢٧٦ (صفر ١٤٢١ هـ/ يونيو ٢٠٠٠م).- ص٧٦-٨١. [٨٢٥]

محمد عبد المنعم خفاجي. وعبد العزيز شرف.

الإسلام والغزو الفكري.- بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ.- ٢٥٥ص.

[٨٢٦]

محمد عبده يماني."الشعرة التي بين الاستشراق والتنصير".- **المنهل** ع ٤٧١ (رمضان - شوال ١٤٠٩هـ/ أبريل - مايو ١٩٨٩م).- ص ٢٦٥-٢٧٠.

[٨٢٧]

محمد عزت الطهطاوي.

التبشير والاستشراق أحقاد وحملات.- ط٤.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٧٧م. [٨٢٨]

محمد عزت إسماعيل الطهطاوي.

التبشير والاستشراق.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٧٧م. [٨٢٩]

محمد عزت إسماعيل الطهطاوي.

التبشير والاستعمار.- القاهرة: المطابع الأميرية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.[٨٣٠]

محمد عزت إسماعيل الطهطاوي.

التبشير والاستشراق، أحقاد وحملات على النبي محمد ﷺ وبلاد الإسلام.- القاهرة: الزهراء للإعلام، ١٤١١هـ/١٩٩١م.- ٣١٨ص.

[٨٣١]

محمد علي أبو حمدة.

الأخطبوط الصهيوني رأي العين.- عمَّان: مكتبة الرسالة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.- ١٢٠ص. [٨٣٢]

محمد علي الغتية.

الشرق والغرب من الحروب الصليبية إلى حرب السويس.- القاهرة: الدار القومية، د.ت. [٨٣٣]

محمد عمر موسى .

النشاط التنصيري والكنيسي في جنوب السودان، ١٩٧٢-١٩٨٥م.- رسالة ماجستير.- الخرطوم: معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، جامعة الخرطوم، ١٩٨٦م. [٨٣٤]

محمد الغزالي.

ظلام من الغرب.- القاهرة: دار الاعتصام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.- ٣٢٨ص. [٨٣٥]

محمد الغزالي.

الغزو الثقافي يمتد في فراغنا.- الجزائر: دار الكتاب، ١٩٨٨م.- ٢٥٢ص. [٨٣٦]

محمد الغزالي.

الغزو الفكري يمتد في فراغنا. القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م. ٢٢٢ص. [٨٣٧]

محمد الغزالي."من طوى هذه الصفحة ونشر غيرها؟".- **الأمة** ع٢٩ (جمادي الأولى ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م).- ص ٨ - ١١. [٨٣٨]

محمد فريد وجدي."معرض الآراء العالمية في الإسلام والمسلمين: الصحراء والإسلام".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الثاني ١٣٨٥هـ).- ص ٣١٤-٣١٦. [٨٣٩]

محمد مؤنس أحمد.

فصول ببليوغرافية في تاريخ الحروب الصليبية.- القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٦٦م.- ٣٠٠ص. [٨٤٠]

محمد فهمي عبد الوهاب.

الحركات النسائية في الشرق وصلتها بالاستعمار.- القاهرة: ـ، ١٩٧٩م.

[٨٤١]

محمد محمد توفيق."الاستشراق والاستغراب وجهان لعملة واحدة".- **المجلة العربية** ع١٣٦ (جمادي الأولى ١٤٠٩هـ - ديسمبر ١٩٨٨م).- ص ٢٢-٢٤.

[٨٤٢]

محمد محمد حسين.

الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر.- ط٣.- القاهرة: دار النهضة العربية، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م. [٨٤٣]

محمد محمد الدهان.

قوى الشر المتحالفة: الاستشراق والتبشير والاستعمار - المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. - ٢٢٠ص. [٨٤٤]

محمد محمد الدهان.

قوى الشر المتحالفة: الاستشراق. التبشير. الاستعمار، وموقفها من الإسلام والمسلمين.- ط٢.- المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.- ٢٥ص (نحو عقلية إسلامية واعية/٥). [٨٤٥]

محمد محمود الصواف.

المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام.- مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م. [٨٤٦]

محمد محمود الصواف.

المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام.- الدمام: دار الإصلاح، ١٩٧٩م. [٨٤٧]

محمد ياسين عريبي.
الاستشراق وتغريب العقل العربي: نقد العقل التاريخي-١.- الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، ١٩٩١م.- ٢٤١ص. [٨٤٨]

محمد يحيى.
الآيات الشيطانية: الظاهرة والتفسير.- القاهرة: دار المختار الإسلامي، د.ت.- ١٠١ص. [٨٤٩]

محمود شاكر."تحقيق التراث".- **الفيصل** ع٢٨ (شوال ١٣٩٩هـ - سبتمبر ١٩٧٩ م).- ص٦٧-٦٩. [٨٥٠]

محمود شاكر.
العالم الإسلامي ومحاولة السيطرة عليه. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.- ١٥٧ص. [٨٥١]

محمود صبحي."دور الاستعمار في تمزيق الكيان الإسلامي".- **الأزهر** ع٧ (رمضان ١٣٩٢هـ/ أكتوبر ١٩٧٢م).- ص ٦٢٦-٦٣٦. [٨٥٢]

محمود محمد شاكر.
أباطيل وأسمار. ط٢.- القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٧٢م.- ٦٣٢ص. [٨٥٣]

محيي الدين الألوائي."مزالق التحدي العقدي وسبل التغلب عليها".- في: **وقائع ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافي لدول الخليج العربي**.- الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.- ص ١٣٩-٢١١. [٨٥٤]

محيي الدين حسن القضماني.
قضايا هامة في حاضر العالم الإسلامي.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.- ٢٠٦ص. [٨٥٥]

مرعي مدكور."الاستشراق والتبشير: حقائق نضعها أمام الدعاة".- **حولية كلية اللغة العربية** (القاهرة).- مج٢ (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).- ص ١٦٩-١٨٢.

[٨٥٦]

مركز دراسات الوحدة العربية.

القومية العربية والإسلام. بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية.- بيروت: المركز، ١٩٨٢م.- ٧٧٨ص.

[٨٥٧]

مسعود كريم وخليل إبراهيم حسونه.

الحركات الهدامة.- طرابلس: دار المدينة، ١٩٩٦م.- ٣٨٥ص. [٨٥٨]

مصطفى السباعي."الاستشراق والمستشرقون: أهداف الاستشراق ووسائله(٢)".- **حضارة الإسلام** ع٩ (رمضان ١٣٨١هـ - مارس ١٩٦٢م).- ص ٦٣-٧٩.

[٨٥٩]

مصطفى السباعي."الاستشراق والمستشرقون: كما شاهدت ذلك في أوربا".- **حضارة الإسلام** ع١٠(شوال ١٣٨١هـ - أبريل ١٩٦٢م).- ص ٨١-٨٨.

[٨٦٠]

مصطفى السباعي."الاستشراق والمستشرقون: مالهم وما عليهم".- **حضارة الإسلام** ع٢ (صفر ١٣٨١هـ - أغسطس ١٩٦١م).-ص ١٧٩-١٨٥.

[٨٦١]

مصطفى السباعي."صراع".- **حضارة الإسلام** ع٢ (صفر ١٣٨١هـ / أغسطس ١٩٦١م).- ص ١٤١-١٤٣. [٨٦٢]

مصطفى السباعي."من أساليب الاستعمار في محاربة الإسلام".- **حضارة الإسلام** ع١ (ربيع الأول ١٣٨٥هـ/ تموز ١٩٦٥م).- ص ٦٥-٦٩. [٨٦٣]

مصطفى السباعي."من تشويه الاستعمار لحقائق الإسلام تشكيكه في السنة النبوية ورواتها".- **حضارة الإسلام** ع٨ (شوال ١٣٨٧هـ / كانون ثان ١٩٦٨م).- ص١١ - ١٤. [٨٦٤]

مصطفى السباعي."من تشويه الاستعمار لحقائق الإسلام: موقفهم من الرسول الكريم". **حضارة الإسلام** ع١٠ (ذو الحجة ١٣٨٦هـ - آذار ١٩٦٧م).- ص ١٢-١٤. [٨٦٥]

مصطفى السباعي."وسائل الاستعمار لإضعاف المسلمين".- **حضارة الإسلام** ع٩ (ذو القعدة ١٣٨٦هـ/ شباط ١٩٦٧م).-ص١٠-١٣. [٨٦٦]

مصطفى عبد القادر النجا."الاستيطان الأجنبي في الوطن العربي؛ المغرب العربي، فلسطين، الخليج العربي: دراسة تاريخية مقارنة".- **المؤرخ العربي** ع٢٦ (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).- ص ٢١٣-٢١٦. [٨٦٧]

مصطفى عمر حلبي.

الخلفية الثقافية لاتجاهات المستشرقين في دراسة شخصية الرسول ﷺ. رسالة ماجستير في الدعوة والاحتساب - المدينة المنورة: المعهد العالي للدعوة الإسلامية في المدينة المنورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ. [٨٦٨]

مصطفى كامل السيد."أوروبا والشرق الأوسط".- **المستقبل العربي** ع٣١ (سبتمبر ١٩٨١م).- ص ١٥٧-١٦٤. [٨٦٩]

مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية.- ٢ج.- الرياض: المكتب، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. [٨٧٠]

مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وقائع ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافي لدول الخليج العربي.- الرياض: المكتب ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.- ٥٢٨ص. [٨٧١]

مكناشي المحمودي."بن غوريون يخطط منذ عام ١٩٥٤م لإنشاء الدولة النصرانية في لبنان".- **الأمة** ع١٤ (جمادي الأول ١٤٠٤هـ/ فبراير ١٩٨٤م).- ص ٤٨. [٨٧٢]

"من زلات المستشرقين".- **لواء الإسلام** ع٦ (صفر ١٣٧٠هـ/ نوفمبر ١٩٥٠م).- ص ٤٥٢-٤٥٦. [٨٧٣]

"منظمة الصحة العالمية تتعاون بشكل خطير مع التبشير في العالم الإسلامي".- **الدعوة** ع٣٣ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ/ فبراير ١٩٧٩م).- ص٣٨-٤٠. [٨٧٤]

ناصر بن عبد الكريم العقل."الغزو الفكري للعالم الإسلامي". **مجلة كلية أصول الدين** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).ع٥ (١٤٠٣هـ/ ١٤٠٤ هـ).- ص ٢٢٩-٢٤٦. [٨٧٥]

نبيل رشاد سعيد."التحيز والإنصاف في موقف المستشرقين من الفلسفة العربية في الإسلام".- **دراسات عربية** ع ٣، ٤ (يناير وفبراير ١٩٩١م).- ص ١١٠-١١٣. [٨٧٦]

نبيل السمان.

همزات شيطانية وسلمان رشدي.- القاهرة: دار الإسراء، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.- ١١٦ص. [٨٧٧]

نجيب الكيلاني."الأدب التنصيري".- **الأمة** ع٤٦ (شوال ١٤٠٤هـ/ يوليو ١٩٨٤ م).- ص ٨ - ١١. [٨٧٨]

نذير حمدان.

في الغزو الفكري: المفهوم، الوسائل، المحاولات.- الطائف: مكتبة الصديق، د.ت.- ٣٧٥ ص. [٨٧٩]

نزار عبد اللطيف الحديثي."اتجاهات الغزو الثقافي في الخليج العربي والموقف المطلوب".- في: **ماذا يريد التربيون من الإعلاميين** - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.- ص ٣٣-٦٩. [٨٨٠]

هافا لازاروس- يافه." الفكر الإسلامي والفكر اليهودي: بعض جوانب التأثير الثقافي المتبادل".- **الاجتهاد** ع٢٨ (صيف١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).- ص ١٧٩ -٢١٢. [٨٨١]

هانس- بيتر مارتن وهارالد شومان.

فخ العولمة: الاعتداء على الديمقراطية والرفاهية.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.- ٢٣١ ص (سلسلة عالم المعرفة: ٢٣٨) . [٨٨٢]

وحيد تاجا."القرآن والغرب".- **الفيصل** ع١٧١ (رمضان ١٤١١هـ - أبريل ١٩٩١ م).- ص ١٠١-١٠٣. [٨٨٣]

وصفي أبو مغلي."التبشير بين الاستعمار والصهيونية". في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.- ص ١٤٠٥-١٤٢١.- (التعقيبات ١٤٢٤-١٤٨٧).

[٨٨٤]

يحيى صلاح أمين."اليهود وحركة الاستشراق".- **الأمة** ع٣٩ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ/ ديسمبر ١٩٨٣م).- ص١٧. [٨٨٥]

يحيى هاشم حسن فرغل."مستقبل الإسلام والدراسات الحديثة للمسيحية".- **الأزهر** ع٤ (جمادي الأول ١٣٩٩هـ/ أبريل ١٩٧٩م).- ص ١٠٤٩-١٠٦٠. [٨٨٦]

يوسف أبو الحجاج."نظرات في خريطة العالم الإسلامي".- **الفيصل** ع٥١ (رمضان ١٣٩٨هـ/ سبتمبر ١٩٧٨م).- ص ٢٥-٣٠. [٨٨٧]

يوسف البدري.

بصمات الاستعمار في المجتمع الإسلامي: المشكلة والحل.- القاهرة: دار العدالة، د.ت.- ١٨٤ص. [٨٨٨]

يوسف عز الدين.

التحدي الحضاري والغزو الفكري.- الرياض.- دار أمية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. [٨٨٩]

الفصل السادس

التنصير في البلاد العربية

إبراهيم إسحق إبراهيم."التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي".- **عالم الكتب** ع٢ شوال ١٤٠٣هـ/ يوليو ١٩٨٣م).- ص٢٣١-٢٤١. [٨٩٠]

إبراهيم خليل أحمد.

بدايات التحدي الاجتماعي والفكري الأجنبي في أقطار الخليج.- الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.- ص ٣٨٧-٤٢٧. [٨٩١]

إبراهيم خليل أحمد."قصة التبشير في مصر".- **المجتمع** ع١١٣ (رجب ١٣٩٢هـ/ أغسطس ١٩٧٢م).- ص٢٠-٢١. [٨٩٢]

إبراهيم بن عبدالرحيم بن علي الخدري.

التنصير في البحرين وآثاره والموقف منه، فترة ما قبل الاستقلال ١٣١٠-١٣٩١هـ.- ١٨٩٢-١٩٧١م.- رسالة ماجستير. الرياض: كلية الشريعة، ١٤١٤هـ.- ٥٨٧ص. [٨٩٣]

إبراهيم عطا الله يوسف."التبشير أيضاً: نداء جمعية رعاية النشء الإسلامية ببورسعيد".- **الإسلام** مج٢ ع١٣ (١٣٥٢/٣/٢٩هـ - ١٩٣٣/٧/٢٢م).- ص٣٣. [٨٩٤]

إبراهيم عكاشة علي.

التبشير النصراني في جنوب سودان وادي النيل.- الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.- ٣٢٧ص. [٨٩٥]

إبراهيم عكاشة علي."تصدي الإرساليات النصرانية لتقدم الإسلام بين الشعوب الوثنية في وادي النيل".- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية) ع٤ (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).- ص ٨٧-١٠٥. [٨٩٦]

إبراهيم عكاشة علي.

حركة التبشير الديني في جنوب السودان (١٨٩٩-١٩٤٧م).- رسالة دكتوراه.- القاهرة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٨م. [٨٩٧]

إبراهيم عكاشة علي.

ملامح النشاط التنصيري في الوطن العربي.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.- ١٧٦ص. [٨٩٨]

أبو سيف يوسف.

الأقباط والقومية العربية.- بيروت: ___، ١٩٨٧م. [٨٩٩]

أبو القاسم الحناشي."الحركات التبشيرية بالمغرب الأقصى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر".- **المجلة التاريخية المغربية** مج٩ ع٢٥، ٢٦ (٢٦/٦/١٩٨٢م).- ص ١١٣-١١٩. [٩٠٠]

أحمد البيلي."الصراع بين الإسلام والاستعمار في جنوب السودان".- في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.- ص ١٩٦٩-١٩٧٩. [٩٠١]

أحمد ترمس (مراجع)." المسيحية والإسلام في مصر (وليم سليمان قلادة)".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ-١٩٩٦م): .- ص٢٣٥-٢٤٣. [٩٠٢]

أحمد حمزة."التبشير في السودان".- **لواء الإسلام** ع١١ (رجب ١٣٧٠هـ/ أبريل ١٩٥١م).- ص ٨١١-٨١٢. [٩٠٣]

أحمد حمود المعمري.

عمان وشرقي أفريقيا.- ترجمة محمد أمين عبد الله.- سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (١٩٨٠م).- ١٥٧ص. [٩٠٤]

أحمد صدقي الدجاني."الفكر الغربي والتغير في المجتمع العربي".- **المستقبل العربي** ع٩٦ (نوفمبر ١٩٨٤م).- ص ٨١-١٠٤. [٩٠٥]

أحمد عبد الرحيم السايح."أنباء وآراء".- **الأزهر** ع٩ (رمضان ١٤٠٦هـ - مايو - يونيو ١٩٨٦م).- ص ١١٤٩-١٤٥٤. [٩٠٦]

أحمد بن عبد العزيز أبو عامر."البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي".- **البيان** ع ٤٣-٤٤ (ربيع الأول ١٤١٢هـ/ أكتوبر ١٩٩١م).- ص١١١ - ١١٧. [٩٠٧]

أحمد بن عبد العزيز الحصين.

الخطر التبشيري النصراني في الكويت.- ط٢.- د.م: المؤلف. ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.- ٦٢٧ص. [٩٠٨]

أحمد العناني."التوجهات الإسلامية في تاريخ الخليج الحديث" **الأمة** ع٥٢ (ربيع الآخر ١٤٠٥هـ/ يناير ١٩٨٥م).- ص ٤٩-٥١. [٩٠٩]

أحمد فون دنفر."التبشير المسيحي في منطقة الخليج".- **الأمة** ع٤٢ (جمادي الثاني ١٤٠٤هـ/ مارس ١٩٨٤م).-٥٩ص. [٩١٠]

أحمد فون دنفر.

التبشير المسيحي في منطقة الخليج.- د.م. دن. دت.- ٥٤ص. [٩١١]

أحمد محمد جمال."كيف نشكو من التنصير؟". **التضامن الإسلامي** ع١٢ (جمادي الآخرة ١٤٠٨هـ/ فبراير ١٩٨٨م. - ص٢ – ٣. [٩١٢]

إدريس زكريا النصولي.

أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر.- تحقيق عبد الله أنيس الطباع.- بيروت: دار ابن زيدون، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. - ٢١٢ص.[٩١٣]

إدريس سالم الحسن."السياسة الاستعمارية تجاه الإسلام في السودان".- **الدارة** ع٣ (ربيع الآخر ١٤٠٨هـ/ نوفمبر ١٩٨٧م) - ص ٢٠٦-٢١٣. [٩١٤]

"أراضي المسلمين تؤجر لأغراض تبشيرية" **المجتمع** ١٠٧ (جمادي الأولى ١٣٩٢هـ - يوليو ١٩٧٢م).- ص٧. [٩١٥]

"الإرساليات التبشيرية تحاول إبطال الشريعة الإسلامية في السودان".- **الوثيقة الإسلامية** ع١٢ (ربيع الأول ١٤٠٧هـ/ أكتوبر ١٩٨٦م).- ص٦٣. [٩١٦]

البير منصور.

قدر المسيحيين العرب وخيارهم.- بيروت: دار الجديد، ١٩٩٥م. [٩١٧]

أسعد السحمراني.

الاستبداد والاستعمار وطرق مواجهتهما عند الكواكبي والإبراهيمي.- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ١٤٨. [٩١٨]

ألبرت حوراني."مستقبل الجامعات الأجنبية في الشرق الأدني".- **مجلة الفكر** مج٥ ع١ (أكتوبر ١٩٥٩م) - ص٢٥- ٢٦. [٩١٩]

أمين سليمان سيدو."الاستشراق في ثلاثة كتب".- **عالم الكتب** مج٥ ع١ (٤/ ١٩٨٤م).- ص ١٨٠-١٨٤. [٩٢٠]

أنس الشيخ علي."عندما أعلن المسلمون الجهاد في فلسطين".- **الأمة** ع٥٤ (جمادي الآخرة ١٤٠٥هـ- مارس ١٩٨٥م).- ص ٢٠-٢٥. [٩٢١]

أنيس القاسم.

نحن وإسرائيل والفاتيكان.- بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية/ مركز الأبحاث، ١٩٦٦م. [٩٢٢]

باسل محمد."صفحات من الجهاد ضد المستعمرين في الصومال".- **منار الإسلام** ع ٧ (رجب ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).- ص ٨٦-٩٢. [٩٢٣]

برنارد سابيلا (عارض). " المسيحيون في القدس والضفة الغربية لديفون تسمحوني".- **الدراسات الفلسطينية** ع٢٣ (صيف ١٩٩٥م).- ص١٨٠-١٨٤. (عرض رسالة علمية أعدتها ديفون تسمحوني في فلسطين المحتلة) . [٩٢٤]

بسام العسلي.

عبد الحميد بن باديس وبناء قاعدة الثورة الجزائرية.- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.- ٢٢٣ص. [٩٢٥]

بلقاسم الحناشي.

الحركات التبشيرية في الغرب الأقصى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.- زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٨٩م.- ١٩٦- ١١ص. [٩٢٦]

بيار عيد.

الدور التربوي للإكليروس الماروني في جبل لبنان خلال القرن التاسع عشر.- بيروت: معهد العلوم الاجتماعية، ١٩٨٥م. [٩٢٧]

"بيان من المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي".- **المنهل** ع٨ (شعبان ١٣٨٤ هـ - يناير ١٩٦٥م).- ص ٥٥٨-٥٥٩. [٩٢٨]

بيجو فريد."مليلة الجوهرة المسلوبة".- **الأمة** ع٣١ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م).- ص ٤٠-٤٥. [٩٢٩]

"بينما وزير الحكومة المحلية السوداني يزور جمعية الإصلاح نقاش صريح عن محاذير إتقافية الجنوب".- **المجتمع** ع٩٥ (صفر ١٣٩٢هـ - أبريل ١٩٧٢م).- ص ٦. [٩٣٠]

تاريخ العرب والعالم. قسم التوثيق والأبحاث. "المصالح الألمانية في سوريا وفلسطين ١٨٤١-١٨٩٨م" – **تاريخ العرب والعالم** ج٧ ع٨١، ٨٢ (٨، ١٩٨٥/٧م) – ص ٨٦-٩١. [٩٣١]

تركي رابح عمامرة."جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن اللغة العربية والإسلام في الجزائر".- **الفيصل** ع٧١- (جمادي الأولى ١٤٠٣هـ - فبراير - مارس ١٩٨٣م).- ص ٦٧-٧٠. [٩٣٢]

تركي رابح عمامرة."الصراع الثقافي في الجزائر في عهد الاحتلال ثم في عهد الاستقلال".- **الفيصل** ع٥٦ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م).- ص ٥١-.٥٥ (تحرير محمود ردادي). [٩٣٣]

تركي عجلان الحارثي."البعثات التبشيرية الأمريكية في المغرب الأقصى قبيل الحماية الفرنسية".- **المجلة التاريخية المغربية** ع٦٣ و٤ (آب ١٩٩١م).- ص ٢٦٧-٢٨٩. [٩٣٤]

تركي علي الربيعو (مراجع)." قدر المسيحيين العرب وخيارهم (البير منصور)".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).- ص٢٦٣-٢٦٧. [٩٣٥]

تغريد السيد عنبر." العوامل الثقافية وتطور العلاقات العربية الأفريقية".- في: **العلاقات العربية الأفريقية**.- القاهرة: مركز البحوث والدراسات السياسية.- ص٣٧٥-٣٨٤. [٩٣٦]

تمام همام تمام." الإسلام في السودان الأوسط". **الهداية** ع٢٦٦ (ربيع الثاني ١٤٢٠هـ- أغسطس ١٩٩٩م).- ص٦٢-٧١. [٩٣٧]

جاك تاجر.

أقباط ومسلمون منذ الفتح العربي - القاهرة :ـ، ١٩٥١م. [٩٣٨]

"جرح في الجنوب".- **البيان** ع٢ صفر (١٤٠٧هـ - أكتوبر ١٩٨٦م).- ص ١٠٠-١٠١. [٩٣٩]

جمال النهربي."الخيوط التي تربط بين تمزيق السودان إلى شمالي وجنوبي والباكستان إلى شرقية وغربية".- **المجتمع** ع٣٩ (شوال/ ديسمبر ١٩٧٠م).- ص ١٠-١٣. [٩٤٠]

جورج خليل." الأقباط في مصر الحديثة : نظرة في النزاعات القبطية في الأربعينات والخمسينات".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).- ص١٠٣-١٣٢. [٩٤١]

الحبيب الجنحاني."حركة التبشير والسياسة الاستعمارية في المغرب العربي في القرن التاسع عشر".- في : **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر : وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.- ص١٠٥٣-١٠٧٣ (التعقيبات ص ١٠٧٩-١٠٩٦). [٩٤٢]

حذيفة الصديق عمر.

التطورات التاريخية لمشكلة جنوب السودان ١٨٢١-١٩٨٩م.- الخرطوم : مركز محمد عمر البشير للدراسات السودانية ، ١٩٩٨م.- ٦٨ص. [٩٤٣]

"حرب موجهة ضد الإسلام". **لواء الإسلام** ع١٠ (جمادي الثانية ١٣٩٣هـ- يوليو/ أغسطس ١٩٧٣م).- ص ٣٩-٥٢. [٩٤٤]

حسن مراد مناع. "ورضيت لكم الإسلام ديناً".- **الوعي الإسلامي** ع٢٥٤ (صفر ١٤٠٦هـ - أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٥م).- ص٤ - ٧. [٩٤٥]

حسن مكي.

التبشير المسيحي في العاصمة المثلثة.- الخرطوم: الدار الوطنية للطباعة والنشر، ١٩٨٣م - ٢٢ص. [٩٤٦]

حسن مكي محمد أحمد.

المشروع التنصيري في السودان.- الخرطوم المركز الإسلامي الإفريقي، ١٤١١هـ. [٩٤٧]

"حملة لتنصير الطوارق جنوب الصحراء الكبرى".- **البيان** ع٣٣ (ربيع الثاني ١٤١١هـ).- ص ٦٤-٦٩. [٩٤٨]

خالد البسام، معد ومترجم.

صدمة الاحتكاك: حكايات الإرسالية الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية، ١٨٩٢-١٩٢٥.- بيروت: دار الساقي، ١٩٩٨م.- ٢٠٣ص.

[٩٤٩]

خالد البسام، معد ومترجم.

القوافل: رحلات الإرسالية الأمريكية في مدن الخليج والجزيرة العربية ١٩٠١-١٩٢٦م.- البحرين: (مؤسسة الأيام للصحافة والنشر)، ١٩٩٣ م.- ٢٠٦ص. [٩٥٠]

خالد محمد نعيم.

الجذور التاريخية للإرساليات التنصيرية الأجنبية في مصر ١٧٥٦-١٩٨٦م: دراسة وثائقية.- القاهرة: المختار الإسلامي، ١٩٨٨م.- ٣٥٨ص. [٩٥١]

خالد نعيم.
تاريخ جمعية مقاومة التنصير المصرية (١٩٣٣-١٩٣٧م).- القاهرة: كتاب المختار، ١٩٨٧م.- ٥٤ص. [٩٥٢]

خديجة بقطاش.
الحركة التنصيرية في الجزائر من سنة ١٨٣٠-١٨٧١.- الجزائر: معهد التاريخ، جامعة الجزائر، ١٩٨٠م. [٩٥٣]

الخضر عبدالرحيم أحمد.
النشاط الكنسي في السودان.- رسالة دكتوراه.- مكة المكرمة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى. [٩٥٤]

رئيس حسين."بعض جذور الإشكالية الثقافية حاليًا بالمغرب العربي".- **شؤون عربية** ع٣٠ (٨/١٩٨٣م) .- ص ٢١-٤٥. [٩٥٥]

رابطة العالم الإسلامي."بيان من المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي".- **المنهل** ع٨ (شعبان ١٣٨٤هـ/ يناير ١٩٦٥م).- ص ٥٥٨-٥٥٩. [٩٥٦]

رابطة الكتاب المسيحيين بالشرق الأدنى.
العمل الإنجيلي في الشرق العربي - بيروت: الرابطة، ١٩٦٠م. [٩٥٧]

رفيق حبيب .
الاجتماع الديني والصراع الطبقي في مصر.- القاهرة: سينا للنشر، ١٩٨٩م. [٩٥٨]

رفيق حبيب.
الإحياء الديني والصراع الطبقي في مصر.- القاهرة.-، ١٩٨٩م. [٩٥٩]

رفيق حبيب.

اغتيال جيل الكنيسة وعودة محاكم التفتيش: بحرية ذاتية.- القاهرة، ١٩٩٢ م. [٩٦٠]

رفيق حبيب.

الإحياء الديني: ملف اجتماعي للتيارات المسيحية والإسلامية في مصر.- القاهرة: ___، ١٩٩١م. [٩٦١]

زكي محمد إسماعيل."المنهج الأنثروبولوجي والدعوة الإسلامية".- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع٦ (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).- ص ٥٣٥-٥٦٩. [٩٦٢]

زهدي الفاتح.

تقارير لورنس.- بيروت: دار النفائس، ١٩٧١م. [٩٦٣]

زبيدة علي أشكناني (مترجمة).

من نافذة الأمريكاني: تقارير العاملين في مستشفى الإرسالية الأمريكية عن الكويت قبل النفط.- الكويت: دار قرطاس، ١٩٩٥م.- ١٢٦ص. [٩٦٤]

س. ستانلي و ج. ماليري.

الكويت قبل النفط: مذكرات س. ستانلي و ج. ماليري الطبيب في البحرين والكويت ١٩٠٧-١٩٤٧م.- ترجمة محمد الرميحي.- الكويت: دار قرطاس، ١٩٩٧م.- ١٥٨ص. [٩٦٥]

سالم شلق.

مدارس الإرساليات الأجنبية في لبنان في القرن التاسع عشر - بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٧٣م. [٩٦٦]

سر الختم محمد سيدأحمد.

تاريخ أنشطة البعثات التبشيرية المسيحية في جنوب السودان ١٨٤٦-١٩٤٦ .- رسالة ماجستير.- الخرطوم: كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية، جامعة الخرطوم، ١٩٧٩م. [٩٦٧]

سعد الدين البساطي.

التبشير وأثره في البلاد العربية والإسلامية.- القاهرة: دار أبو المجد، ١٩٨٩م. [٩٦٨]

سعيد عليوان.

التنصير وموقفه من النهضة الحضارية المعاصرة في الجزائر.- رسالة دكتوراه.- الجزائر: معهد أصول الدين، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، [٩٦٩]

سليم زبال."المديرية الاستوائية".- **العربي** ع٣٦ (جمادي الأولى ١٣٨١هـ/ نوفمبر ١٩٦١م).- ص ٧٥-٩٩. [٩٧٠]

سمير عطا الله .

قافلة الحبر: الرحالة الغربيون إلى الجزيرة العربية والخليج (١٧٦٢-١٩٥٠).- بيروت: دار الساقي، ١٩٩٤م.- ٣٤٨ص. [٩٧١]

"سوار الذهب يتحدث لمنار الإسلام".- **منار الإسلام** ع٤ (ربيع الثاني ١٤١٢هـ - أكتوبر ١٩٩١م).- ص ٧٦-٨١. [٩٧٢]

صالح زهر الدين.

التبشير وأثره في جبل لبنان.- مالطة: رسالة الجهاد، (سلسلة رسالة الجهاد/٩). [٩٧٣]

صلاح حامد عبدالرحمن.

السياسة البريطانية ومشكلة جنوب السودان ١٣٣٦-١٣٧٦هـ.- ١٨٢-١٩٥٦م: دراسة تاريخية.- رسالة ماجستير.- مكة المكرمة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ. [٩٧٤]

طارق البشري.

المسلمون والأقباط في إطار الجماعة الوطنية - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.- ٧٦١ص. [٩٧٥]

طارق البشري.

المسلمون والأقباط في إطار الجماعة الوطنية - بيروت: دار الوحدة، ١٩٨٢م.- ٧٢٦ص. [٩٧٦]

طلال عتريس. "البعثات اليومية، مهمة إعداد النخبة السياسية في لبنان، دراسة وثائقية تاريخية.- القرن التاسع عشر". في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.- ص ٩٩٣-١٠٠٦ (التعقيبات ص ١٠٠٦-١٠٥٢).

[٩٧٧]

عبدالرحمن خليفة الفاضل.

التبشير في الخليج العربي.- رسالة ماجستير.- مكة المكرمة: كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى. [٩٧٨]

عبد الرحمن الضبع. "أريحوا أنفسكم" - **لواء الإسلام** ع٢ (شوال ١٣٨١هـ-١٩٦٢م).- ص ١١٧-١١٨. [٩٧٩]

عبد الرحمن النجار."الإسلام في الصومال".- **الأمة** ع٦٥ (جمادي الأولى ١٤٠٦ هـ - يناير ١٩٨٦م) - ص ٢٨-٣١. [٩٨٠]

عبد الستار البدري."جنوب السودان الوثني بين الإسلام والمسيحية".- **الأزهر** ع١ (محرم ١٣٩١هـ/ مارس ١٩٧١م).- ص ٥٦-٦٢. [٩٨١]

عبد الستار البدري."جنوب السودان الوثني بين الإسلام والمسيحية".- **الأزهر** ٢ (صفر ١٣٨٩هـ/ أبريل ١٩٦٩م) .- ص ١٢٨-١٣٢، ١٤٣. [٩٨٢]

عبدالعزيز بن إبراهيم العسكر.

التنصير ومحاولاته في بلاد الخليج العربي.- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.- ٩٨ص. [٩٨٣]

عبد العزيز عبد الغني إبراهيم."بداية التنصير الأمريكي في الشام".- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) - ع٨ (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).- ص ٩٣-١١٠. [٩٨٤]

عبد العزيز عبد الغني إبراهيم."بداية التنصير الأمريكي في وادي النيل".- **الدارة** مج ٩ ع٤ (٤/١٩٨٤م).- ص ٧٣-٩١. [٩٨٥]

عبد العظيم محمود الديب."جنوب السودان: دراسة تاريخية". **الأزهر** ع٨ (شوال ١٣٩٤هـ/ أكتوبر ١٩٧٤م).- ص ٨٥٠-٨٦٥. [٩٨٦]

عبد الله أحمد يحيى."النيل الأبيض لان فوريد".- **المؤرخ العربي** - ع٣١ (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).- ص ٢٦٣-٢٦٧. [٩٨٧]

عبدالله بن عبدالعزيز الشعيبي.

الكنيسة القبطية: فكرها ومنهجها التنصير خلال القرن العشرين.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ. [٩٨٨]

عبد الله ناصر السبيعي."الإرساليات الأمريكية العربية للتبشير في شرقي الجزيرة العربية".- **الدارة** مج ع١ (شوال ١٤٠٢هـ/ يوليو ١٩٨٢م).- ص ١٢٩-١٥٠. [٩٨٩]

عبد المالك خلف التميمي.

التبشير في منطقة الخليج العربي، دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي - الكويت: شركة كاظمة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.- ٣٣٦ص. [٩٩٠]

عبدالملك خلف التميمي."النشاط السياسي للمبشرين في منطقة الخليج العربي" **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**.- ع٣ (ذو القعدة ١٣٩٩هـ/ أكتوبر ١٩٧٩م). ص ١٠٣-١١٤. [٩٩١]

عبد المجيد الشرفي."الحركة التبشيرية في تونس في القرن التاسع عشر".- **حوليات الجامعة التونسية** ع٨ (١٩٧١م).- ص ١٣١-١٥٦. [٩٩٢]

عبد المنعم حافظ فودة."تاريخ التبشير في السودان".- **الأزهر** ع١٠ (شوال ١٤٠٦ هـ/ يونيو - يوليو ١٩٨٦م).- ص ١٥٤٢-١٥٤٣. [٩٩٣]

عبد الودود شلبي."حفظ الله السودان(٢)". **الأزهر** ع٣ (ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ نوفمبر ١٩٨٧م).- ص ٣٠١-٣٠٤. [٩٩٤]

عبد الودود شلبي."حفظ الله السودان (٣)".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الثاني ١٤٠٨هـ/ ديسمبر ١٩٨٧م).- ص ٤٣٩-٤٤٥. [٩٩٥]

عبد الودود إبراهيم شلبي."حفظ الله السودان (٤)". **الأزهر** ع٦ (جمادي الآخرة ١٤٠٨هـ - فبراير ١٩٨٨م) .- ص٧٤٧-٧٥١. [٩٩٦]

عبد الودود إبراهيم شلبي. "غارة تنصيرية شرسة على الخليج".- **الأمة** ع١٩ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م).- ص ٧٨-٨٠. [٩٩٧]

عفيف البوني."عروبة الجزائر عبر التاريخ" - **المستقبل العربي** ع٦١ (مارس ١٩٨٤ م).- ص ١٣١-١٣٢. [٩٩٨]

علال الفاسي."السياسة البربرية في مراكش..." **المسلمون**. (القاهرة) ع٣ (جمادي الأولى ١٣٧١هـ/ فبراير ١٩٥٢م).- ص ٧٤-٧٩. [٩٩٩]

علال الفاسي."مراكش المسلمة".- **المسلمون** (القاهرة) ع١ (ربيع الأول ١٣٧١ هـ/ نوفمبر ١٩٥١م).- ص ٩٨-١٠٠. [١٠٠٠]

على السيد جعفر."حول مؤامرات المبشرين بجنوب السودان".- **الأزهر** ع١٠ (شوال ١٣٧٧هـ/ أبريل ١٩٨٥م).- ص ٩٣٦-٩٣٩. [١٠٠١]

علي الغامدي." الراهب الفرنسيسكاني ريموند لول ومحاولاته نشر النصرانية في شمال أفريقية".- **مجلة المؤرخ العربي** مج١ ع١ (مارس ١٩٩٨م). [١٠٠٢]

علي محمد الطاهر.

التعليم التبشيري في الجزائر من ١٨٣٠ إلى ١٩٠٤ : دراسة مقارنة.- رسالة ماجستير.- الجزائر: معهد علم النفس، جامعة الجزائر، ١٩٩٠م. [١٠٠٣]

أبو عمران الشيخ.

سياسة التبشير في الجزائر - د. م: د. ن، د. ت. ٩ص. [١٠٠٤]

الفضل شلق." النداء الأخير" بيان المجمع الراعوي من أجل لبنان: قراءة نقدية".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).- ص٧-٢٢. [١٠٠٥]

فكتور سحاب.

من يحمي المسيحيين العرب.- بيروت: دار الوحدة، ١٩٨٦م. [١٠٠٦]

فورسترج. سادلير.

مذكرات عن رحلة عبر الجزيرة العربية من القطيف في الخليج العربي إلى ينبع البحر الأحمر خلال عام ١٨٩١م.- ترجمة أنس الرفاعي.- دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.- ٣٠٠ص. [١٠٠٧]

فيوليت ديكسون (أم سعود).

أربعون عاماً في الكويت ١٩٢٩-١٩٦٩م.- قدم له وعلق عليه وراجعه وطبعه سيف مرزوق الشملان آل سيف.- الكويت: دار قرطاس، ١٩٩٥م.- ٤١٣ص. [١٠٠٨]

"قرار من علماء الكلية الشرعية الإسلامية".- **الإسلام** مج ٢ ع١١ (١٥/٣/١٣٥٢هـ - ١٩٣١/٧/٨م).- ص٢٣. [١٠٠٩]

ك. م. بانيكار.

آسيا والسيطرة الغربية.- ترجمة عبدالعزيز توفيق جاويد، مراجعة أحمد خاكي.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م. [١٠١٠]

كونوي زيقلر.

أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية وثائقية - ترجمة مازن صلاح مطبقاني - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م - ١٩٥ص. [١٠١١]

"اللاجئون في السودان والغزو الصليبي" **مجلة الجامعة الإسلامية المدينة المنورة** ع ٤٧-٤٨ (رجب ذو الحجة ١٤٠٠هـ) .- ص ٤٢١-٤٢٢. [١٠١٢]

"مأساة المسلمين في أوغادين والتآمر العالمي".- **حضارة الإسلام** ع٢ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ/ آذار ١٩٧٨م) .- ص ٥٨-٦٣. [١٠١٣]

أبو المجد."مذكرات مفتش معارف (١٠)".- **المنهل** ع١٠ (شوال ١٣٨٤هـ/ فبراير ١٩٦٥م).- ص ٦٩٦-٦٩٧. [١٠١٤]

محرر الإسلام."التبشير أيضاً: الإسلام". **الإسلام** ع٩ (١٣٥٢/٣/١هـ- ٢٤/٧/١٩٣٣م). – ص٣١. [١٠١٥]

محمد أمين هلال."حماية الإسلام".- ع٨ (صفر ١٣٥٦هـ/ مايو ١٩٣٧م) – ص ٢٥-٢٦. [١٠١٦]

محمد جلال كشك.

ألا في الفتنة سقطوا - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامية، ١٩٩١م – ٤٥٦ص. [١٠١٧]

محمد جمعة عبدالله.

رد افتراءات المبشرين على آيات القرآن الكريم.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٥هـ-١٩٨٥م.- ٢٥٥ص. [١٠١٨]

محمد جميل العقاد."صفعة جديدة على وجوه المبشرين: تسعة يعتنقون الإسلام أيضاً".- **الإسلام** مج٢ ع٢٤ (١٧/٦/١٣٥٢هـ- ٧/١٠/١٩٣٣م).- ص ٣٣. [١٠١٩]

محمد جميل غازي."كيف دخل ١٣ قسيساً في الإسلام؟ الداعية الإسلامي محمد غازي يكشف أساليب التبشير". **الحرس الوطني**.ع١٠ (شوال ١٤٠٢هـ/ يوليو ١٩٨٢م).- ص ٩٠-٩٣. [١٠٢٠]

محمد الخضر حسين."قضية البربر بالمغرب الأقصى".- **نور الإسلام** ع٦ (جمادي الثانية ١٣٤٩هـ) .– ص ٣٨٢-٣٨٧. [١٠٢١]

محمد الخير عبد القادر."السودان المسلم (٤)".- **المسلمون** (القاهرة).- ع٧ (رمضان ١٣٨١هـ - مايو ١٩٥٣م).- ص ٩٩-١٠٠. [١٠٢٢]

محمد الزيدي.

بدايات النهضة الثقافية في منطقة الخليج العربي في النصف الأول من القرن العشرين.- أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ١٩٩٨م.- ٨٦ص. [١٠٢٣]

محمد بن سعد الشويعر."التبشير في منطقة الخليج والجزيرة العربية".- **مجلة البحوث الإسلامية** ع٩ (١٤٠٤هـ) .- ص ٢٨٩-٣٠١. [١٠٢٤]

محمد عفيفي." الأقباط بين عهد الذمة وعقد الوطنية".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).- ص ٨٩-١٠٢. [١٠٢٥]

محمد عفيفي.

الأقباط في العصر العثماني.- رسالة دكتوراه.- القاهرة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٨م.- (نشرت مجلة الاجتهاد ع٢٩ (شتاء١٩٩٥م). ص٢٥٣-٢٦٥. مراجعة لها). [١٠٢٦]

محمد عفيفي.

الأقباط في مصر في العصر العثماني.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢. [١٠٢٧]

محمد سليمان."جرائم التبشير".- **الإسلام** مج٢ ع١١ (١٣٥٢/٣/١٥هـ - ١٩٣٣/٨/٧م) .- ص ٢٤-٢٦. [١٠٢٨]

محمد سليمان."واجب كل مسلم في هذه الأيام".- **الإسلام** مج٢ ع١٣ (١٣٥٢/٣/٢٩هـ- ١٩٣٣/٧/٢٢م) .- ص ٢٥-٢٦. [١٠٢٩]

محمد عمر بشير وآخرون.

مشكلة جنوب السودان، خلفية النزاع من الحرب الداخلية إلى السلام - بيروت: دار الجبل، ١٩٨٣م - ٤٧٥ص. [١٠٣٠]

محمد الغزالي."حديث الشجون".- **لواء الإسلام** ع٥ (محرم ١٣٨٩هـ - مارس ١٩٩٦م).- ص ٢٦٠-٢٦٣. [١٠٣١]

محمد غشّام (مراجع)." الأقباط في مصر في العصر العثماني (محمد عفيفي)".- **الاجتهاد** ع٢٩ (خريف ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).- ص٢٥٣-٢٦٦. [١٠٣٢]

محمد محمود ربيع."التبشير في منطقة الخليج العربي : دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي لعبد المالك خلف التميمي".- **مجلة العلوم الاجتماعية** (الكويت).- ع٢ (صيف١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).- ص ٣١٣-٣٢٦. [١٠٣٣]

محمود فوزي .

البابا شنودة وتاريخ الكنيسة القبطية.- ط٣.- القاهرة : _ ، ١٩٩١م.

[١٠٣٤]

محمود فوزي.

البابا شنودة والمعارضة في الكنيسة.- ط٣.- القاهرة : ___ ، ١٩٩٢م.

[١٠٣٥]

محمود فوزي.

البابا شنودة وأقباط مصر.- القاهرة : ___ ،١٩٩٣م. [١٠٣٦]

مروان كجك." ماذا وراء زيارة البابا لسورية؟".- **البيان** ع١٦٤ (ربيع الآخر ١٤٢٢هـ/يوليو ٢٠٠١م).- ص١٠٠-١٠٧. [١٠٣٧]

محمود محمد سليمان.

الأجانب في مصر: دراسة في تاريخ مصر الاجتماعي.- القاهرة : عين للدراسات والنشر، ١٩٩٦م. [١٠٣٨]

مسعود ظاهر.

الهجرة اللبنانية إلى مصر "هجرة الشوام".- بيروت : الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات التاريخية ، ١٩٨٦م.- ٤٦٧ص. [١٠٣٩]

مصطفى خالدي وعمر فروخ.

التبشير والاستعمار في البلاد العربية : عرض لجهود المبشرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق للاستعمار الغربي. بيروت : المكتبة العلمية ومطبعتها ، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م - ٢٢٩ص. [١٠٤٠]

مصطفى خالدي وعمر فروخ.
التبشير والاستعمار في البلاد العربية، عرض لجهود المبشرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق للاستعمار الغربي.- بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٥٧م. [١٠٤١]

مصطفى خالدي وعمر فروخ.
التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين التي ترمي إلى إخضاع الشرق للاستعمار الغربي.- بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٢م .- ٢٧٧ص. [١٠٤٢]

"مع وزير الأوقاف والشؤون الدينية السوداني".- **المجتمع** ع٩٦ (ربيع الأول ١٣٩٢هـ - أبريل ١٩٧٢م).- ص ١٨-١٩. [١٠٤٣]

"المغرب، الصومال".- **الدعوة** ع١٩ (محرم ١٣٩٨هـ/ ديسمبر ١٩٧٧م).- ص ٤٨-٤٩. [١٠٤٤]

المهدي البوعبدلي."آثار التبشير المسيحي في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي وبعده.." في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي** - الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.- ص ١٣٢١-١٣٥٣ - (التعقيبات ١٣٥٧-١٣٩٤). [١٠٤٥]

المؤتمر التبشيري العام، ١٩٢٤م."بيان المؤتمر التبشيري العام الذي عقد في سنة ١٩٢٤م".- **الفتح** مج ٩٤٢ (٥/١٩٢٨م).- ص ٧٠٠-٧٠١. [١٠٤٦]

موسى جلال أحمد."الإسلام في الصومال".- **لواء الإسلام** ع٢ (شوال ١٣٨٣هـ/ فبراير ١٩٦٤م).- ص ١٢٤-١٢٦. [١٠٤٧]

ميشال الغريب.
الصليبيون اللبنانيون.- د.م: المؤلف، ١٩٧٧م.- ٣٧٩ص. [١٠٤٨]

ميلاد حنا." الكنيسة القبطية بين المحافظة والتحديث".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ-١٩٩٦م) ص١٣٣-١٤٨. [١٠٤٩]

نبيل عبد الحميد سيد أحمد."النشاط التبشيري الأمريكي في البلاد العربية حتى عام ١٩٢٣م".- **المجلة التاريخية المصرية**. مج (١٩٨١م).- ص ٢١٥-٢٧٨.
[١٠٥٠]

نبيلة حسن محمد.
انتشار الإسلام في السودان الغربي من القرن الخامس حتى القرن التاسع الهجري.- رسالة ماجستير.- الإسكندرية: كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧١م. [١٠٥١]

"نشاطات المبشرين في السودان".- **الوثيقة الإسلامية** ع٦ (شعبان ١٤٠٦هـ/ أبريل ١٩٨٦م).- ص٢٧. [١٠٥٢]

نور الدين عوض الكريم إبراهيم.
التنصير في جبال النوبة: حقيقته، آثاره ومواجهته.- رسالة ماجستير.- الرياض: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥. [١٠٥٣]

"الهجمة التبشيرية الاستعمارية على السودان". **الأمة** ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠١هـ - فبراير ١٩٨١م).- ص ٦٥-٧١. [١٠٥٤]

هيئة التحرير."باب الكتب: نقد وتعريف". **المسلمون القاهرة**. ع٨ (شوال ١٣٧٣ هـ/ يونيه ١٩٥٤م).- ص ٨٢-٨٨. [١٠٥٥]

هيئة التحرير."النصرانية والإسلام في السودان".- **نور الإسلام** ع٩ (رمضان ١٣٥٥هـ).- ص ٦٥٠-٦٥٢. [١٠٥٦]

وليم سليمان (قلادة)."تيارات الفكر المسيحي في الواقع المصري". **الطليعة** (١٢/ ١٩٦٦م).- ص ٨٦-٨٩. [١٠٥٧]

وليم سليمان قلادة.

المسيحية والإسلام في مصر ودراسات أخرى.- ط٢.- القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٣م. [١٠٥٨]

ياسر زغيب (مراجع)." الاحتجاج الديني والصراع الطبقي في مصر (رفيق حبيب)".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ-١٩٦٦م).- ص٢٤٦-٢٦٢.

[١٠٥٩]

يحيي الشريف."ثورة الأوجادين وقصة النزاع الصومالي الأثيوبي حولها (٢)".- **العربي** ع ٢٣٠ (محرم ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م).- ص ٥٨-٧٢، ٦١-٧٥.

[١٠٦٠]

يسري محمد حنفي.

الإرساليات الكنسية إلى بلاد الشام خلال القرن الثالث عشر الهجري وحركة التصدي الإسلامي لها.- رسالة ماجستير.- مكة المكرمة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ. [١٠٦١]

يمنى الزيبق."هناك هجمة شرسة لفصل العرب عن المسلمين غير العرب".- **المجلة العربية** ع١٢٣ (ربيع الثاني ١٤٠٨هـ - ديسمبر ١٩٨٧م).- ص ٦٨-٧٠.

[١٠٦٢]

يمينة صالح.

الحركة التنصيرية في الجزائر بعد الاستقلال.- رسالة ماجستير.- الجزائر: المعهد الوطني العالي لأصول الدين. [١٠٦٣]

يوسف محيي الدين ابو هلالة.

الغزو التبشيري في الأردن وخطره.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٠هـ. [١٠٦٤]



الفصل السابع

التنصير في آسيا (*)

(*) لا يشمل هذا الفصل الدول العربية في آسيا، حيث أفرد لها الفصل السادس.

أبو الخير تراسون .
التنصير في الفلبين.- رسالة ماجستير.- مكة المكرمة : كلية العقيدة والمذاهب المعاصرة، جامعة أم القرى، ١٤١٤هـ . [١٠٦٥]

أحمد حمزة."إن للإسلام رباً يحميه". **لواء الإسلام** ع ١٢ (شعبان ١٣٨٥هـ/ مارس ١٩٦٥م). — ص٧٢٣-٧٢٤. [١٠٦٦]

أحمد عبد الرحيم السايح. "أنباء وآراء". **الأزهر** ع١ (محرم ١٤٠٧هـ/ سبتمبر أكتوبر ١٩٨٦م).- ص١١٠-١١٣. [١٠٦٧]

أحمد بن عبد العزيز أبو عامر."لمصلحة من التشكيك في حقيقة الجهاد الأفغاني؟".- **المجلة العربية** ع ١٤٩ (جماد الثاني ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠م). — ص ١٢-١٤. [١٠٦٨]

أحمد العسكر."الزحف التنصيري والمؤامرة على أندونيسيا".- **الدعوة** (السعودية) ع١٣٦١ (١٣/١٢/١٤١٣هـ-٨/١٠/١٩٩٢م).- ص ٣-٦ . [١٠٦٩]

أحمد علي."تاريخ الإسلام في أرخبيل الفلبين".- **المنهل** ع١ (محرم - صفر ١٣٧٤ هـ / سبتمبر ١٩٥٤م).- ص ٧-١١. [١٠٧٠]

أحمد الونتو. "الإسلام في تاريخ الفلبين".- ترجمة محمد جلال الخطيب.- **حضارة الإسلام** ع٣ (جمادي الأول- ١٣٨٦هـ - آب ١٩٦٦م).- ص ٧٦-٨٦. [١٠٧١]

أحمد الونتو."الإسلام في تاريخ الفلبين". **حضارة الإسلام**.ع ٤ (جمادي الثاني ١٣٨٦هـ/ أيلول ١٩٦٦م).- ص ٧٣-٧٩. [١٠٧٢]

أخلاق أحمد."المدرسة الإسلامية بين التبشير المسيحي والثقافة الغربية : مقدمة في تأثير الغرب عن الثقافة الإسلامية في الهند".- **المنتقى** ع ١ (٤/١٩٨٣).- ص ٢٣-٣٤. [١٠٧٣]

"الإرساليات التبشيرية تتغلغل في باكستان". **الوثيقة الإسلامية** ع ٩ (ذو الحجة ١٤٠٦هـ / يوليو ١٩٨٦م).- ص٦٢. [١٠٧٤]

"أنباء من أندونيسيا المسلمة : الضغوط التبشيرية تواجه مقاومة شديدة من المسلمين".- **أرض الإسراء** ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٦هـ/ يونيه ١٩٨٦م).- ص ١. [١٠٧٥]

"البابا في إندونيسيا وانتشار المسيحية". **العروة الوثقى** (سويسرا) ع ٣٦ (الشاء ١٤٠٨هـ).- ص٧٣ - ٧٤. [١٠٧٦]

بدر الحسن القاسمي."واجب المسلمين تجاه العمل التنصيري المكثف في شرق آسيا".**الخيرية** مج ١ ع٦ (صفر ١٤١٠هـ - سبتمبر ١٩٨٩م).- ص ٢٠-٢١ [١٠٧٧]

بودري هاشم."حالة المسلمين في بعض الدول الإسلامية في آسيا وأفريقيا". **الأزهر** ع ٧ رمضان ١٣٩٢هـ / أكتوبر ١٩٧٢م).- ص٦٤٤- ٦٤٦، ٦٦٦. [١٠٧٨]

"التبشير في إندونيسيا : صيحة مسلم غيور". **الأزهر** ع ٨ (شوال ١٣٨٢هـ/ مارس ١٩٦٣م).- ص ١٠١٢- ١٠١٣. [١٠٧٩]

"تقرير بعثة الهند: المنبوذون". **الأزهر** ع ١٠ (شوال ١٣٥٦هـ).- ص٧٣٢ - ٧٤٢. [١٠٨٠]

توفيق عمر حلواني." لقاء الشهر مع وزير الشؤون الدينية بإندونيسيا".- **التضامن الإسلامي** مج ٤٧ ع ٤ (شوال ١٤١٢هـ / أبريل ١٩٩٢م) .- ص٥٣- ٥٩. [١٠٨١]

توفيق محمد علوان." معركة الإسلام في إندونيسيا" .- **البيان** ع١٤١ (جمادى الأولى١٤٢٠هـ- سبتمبر ١٩٩٩م).- ص٩٠-٩٥. [١٠٨٢]

جالك موتو." من أنباء العالم الإسلامي". ترجمة زكي علي.- **لواء الإسلام** ع٢ (شوال ١٣٨١هـ / مارس ١٩٦٢م).- ص١٣٧. [١٠٨٣]

"جذور مأساة المسلمين في الفلبين".- **الأزهر** ع ٨ (شوال ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).- ص١١٩٩- ١٢٠٢. [١٠٨٤]

"حول موضوع التبشير في إندونيسيا".- **الأزهر** ع١ (محرم ١٣٨٣هـ/ يونيو ١٩٦٣ م).- ص١١٩- ١٢٠. [١٠٨٥]

خالد محمد نعيم."جمعيات التنصير تغزو أفغانستان".- **مجلة الجندي المسلم** ع ٥٩ (ربيع الأول ١٤١١هـ/ سبتمبر ١٩٩٠م).- ص ٤٤ – ٥٣. [١٠٨٦]

"خطة واضحة لإجلاء الإسلام والمسلمين عن جنوب الفلبين". **المجتمع** ع ٩١ (محرم ١٣٩٢هـ/ مارس ١٩٧٢م).- ص١٦-١٧. [١٠٨٧]

"خمسة مليون مسلم في ماليزيا يعانون من ضغط الاستعمار والتبشير".- **المجتمع** ٣٧ (رمضان ١٣٩٠هـ/ نوفمبر ١٩٧٠م).- ص ١٤- ١٥. [١٠٨٨]

دنس وولكر."حملة التبشير النصراني ضد الإسلام في بنغلاديش بعد انفصالها عن باكستان". في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.- ص ١٢٥٩-١٢٧٥ .(التعليقات ص ١٢٧٩-١٣٢٠). [١٠٨٩]

رأفت يحيى." في آسيا الوسطى تحديات في طريق الصحوة الإسلامية". **الإصلاح** ع ١٧٥ (١٩٩٢/٢/٢).- ص٢٢ - ٢٤. [١٠٩٠]

رؤوف شلبي."حقيقة الخطر الذي يتهدد الإسلام في إندونيسيا".- **الأزهر** ع٤ (جمادي الأولى ١٣٩٩هـ/ أبريل ١٩٧٩م).- ص٨٧٩-٨٩٥. [١٠٩١]

"زلزلة العقيدة أولاً ثم تهدم الأسوار: أساليب حملات التنصير في إندونيسيا". **البيان** ع ٢٧ (رمضان ١٤١٠هـ/ أبريل ١٩٩٠م).- ص٦٩-٧٤. [١٠٩٢]

"زيارة البابا لبنغلاديش". **البيان** ع ٣ (ربيع الأول ١٤٠٧هـ / ديسمبر ١٩٧٦م).- ص٩٢. [١٠٩٣]

سراج سليمان."الحركات التبشيرية والإرسالية في إندونيسيا". **المنهل** ع ٩ (رمضان ١٣٨٩هـ/ نوفمبر- ديسمبر ١٩٦٩م).- ص١٢٥٠-١٢٥٢. [١٠٩٤]

سوهيري إلياس نور الدين.
التبشير ووسائل الإعلام في إندونيسيا.- رسالة ماجستير .- المدينة المنورة : المعهد العالي للدعوة الإسلامية ١٤٠٥هـ. [١٠٩٥]

سيد عبد المجيد بكر.
الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا.- مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.- ص٣٨٢. [١٠٩٦]

صالح مهدي السامرائي."الإسلام في اليابان". **المسلمون** (جنيف).ع ٢ (صفر ١٣٨١هـ/ آب ١٩٦١م).- ص ٨٤ - ٨٨. [١٠٩٧]

طه مصطفى أبو كريشة."غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا لأبي هلال الأندنوسي". **الأزهر** ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ/ يناير ١٩٨٤م).- ص ٥٣٠-٥٣٦. [١٠٩٨]

عباس محجوب."انهيار الفكر المادي أمام العقيدة الإسلامية". **منار الإسلام** ع ٣ (ربيع الأول ١٤٠٩هـ/ أكتوبر ١٩٨٨م).- ص١٤ - ١٨. [١٠٩٩]

عبد الجليل شلبي.
معركة التبشير والإسلام، حركات التبشير في آسيا وأفريقيا وأوروبا.
القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. ٣١٦ص. [١١٠٠]

عبد الصبور شاهين."تأملات في حركات التنصير في الوطن الإسلامي". **المنهل** ع ٤٥٨ (الربيعان ١٤٠٨هـ/ أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٧م).- ص١٥٦-١٦١.
[١١٠١]

عبد العظيم محمود الديب."المسلمون في الفلبين : المأساة والتاريخ". **الأمة** ع ٣ (ذو الحجة ١٣٩٨هـ/ نوفمبر ١٩٧٨م).- ص٢٩-٣٧. [١١٠٢]

عبد الله الأشعل."العلاقات الأمريكية الهندية". **مجلة العلوم الاجتماعية** (الكويت) ع ٤ (يناير ١٩٧٩م).- ص١٢٦-١٣٢. [١١٠٣]

عصام عبده."ولا يزال التنصير مستمراً". **المجاهد** مج ٤ ع ٤٣ (ذو الحجة ١٤١٢هـ / يونيو ١٩٩٢م).- ص١٢-١٧. [١١٠٤]

علام يحيى الدين العربي.

حركة التبشير في الشرق الإسلامي في القرن التاسع عشر.- رسالة دكتوراه.- القاهرة: كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٧. [١١٠٥]

علي الخطيب."أنباء وآراء".- **الأزهر** ع ٨ (شوال ١٣٩١هـ/ نوفمبر ١٩٧١م).- ص٨٠٠- ٨٠٢. [١١٠٦]

علي عبد الله علي العربي."تحديات التبشير والتنصير في إندونيسيا".- **البعث الإسلامي**.- مج ٢٩ ع٩ (جمادي الثانية ١٤٠٥هـ/ فبراير ومارس ١٩٨٥م).- ص٧٧-٨٧. [١١٠٧]

"الغارة التبشيرية على إندونيسيا". **الأزهر** ع ٢ (صفر ١٣٩٦هـ/ فبراير ١٩٧٦م).- ص٢٣٣- ٢٣٥. [١١٠٨]

"الغارة التبشيرية على إندونيسيا". **حضارة الإسلام** ع٣ (جمادي الأولى ١٣٩٧ هـ/ آيار ١٩٧٧م).- ص٩٤-٩٦. [١١٠٩]

غريب جمعة."أعاصير التنصير تهب على إندونيسيا".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٥٧ (جمادي الأولى ١٤٠٦هـ/ يناير- فبراير ١٩٨٦م).- ص٩١-١٠٠. [١١١٠]

فهمي عبد العليم الإمام."أفغانستان والجهاد الإسلامي". **الوعي الإسلامي** ع ٢٩١ (ربيع الأول ١٤٠٩هـ/ أكتوبر ١٩٨٨م).- ص٧٢-٨٧. [١١١١]

"في أفغانستان سقوط الحل العسكري ومحاولة البحث عن بديل". **الأمة** ع ٣٥ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ/أغسطس١٩٨٣م).- ص٣٦-٤٥. [١١١٢]

"في سبيل وضع حد للتعصب الإسلامي..". **المسلمون** (سويسرا). ع٧-٨ (شوال- ذو القعدة ١٣٨١هـ/ نيسان آيار ١٩٦٢م).- ص١٠٨-١١٢. [١١١٣]

"في مرسوم "الحكومة الإسلامية": بروناي تطرد القساوسة والمنصرين". **الدعوة** (السعودية). ع ١٣٢٧ (١٤١٢هـ ١٩٩٢/١/٣٠م).- ص١٦- ١٧.

[١١١٤]

قيصر أديب فحول."الجذور التاريخية لأحداث الفلبين". **المجتمع** ع ١٠٩ (جمادي الثانية ١٣٩٢هـ/ يوليو ١٩٧٢م).- ص١٨-٢٠. [١١١٥]

قيصر أديب فحول.

المسلمون في الفلبين. تعريب نبيل صبحي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

[١١١٦]

كمال السعيد حبيب." أندونيسيا تواجه اسئلة الهوية والوجود والمستقبل".- **منار الإسلام** ع٤ (ربيع الآخر١٤٢٢هـ/ يوليو ٢٠٠١م).- ص٧٦-٨٥ .

[١١١٧]

م. ثريا شاهين.

البطريركية الرومية الأرثوذكسية وعلاقتها مع تركيا.- رسالة دكتوراه.- أنقرة: جامعة أنقرة، ١٩٧٩م. [١١١٨]

"المؤامرات على الإسلام في إندونيسيا مستمرة ". **الدعوة** مج ٢٥ ع ٣ (١٣٩٦/٩ هـ / ١٩٧٦/٩م).- ص٣٢-٣٣. [١١١٩]

"محاضرة في الدوحة عن الإسلام في جنوب شرق آسيا". **المسلمون** ع٨٢ (رجب ١٤٠٢هـ/مايو ١٩٨٢م).- ص١٨-١٩. [١١٢٠]

محمد بيومي حسن."قضية تغريب الشعوب الإسلامية في آسيا". **الوعي الإسلامي** ع ٢٥٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦هـ/ ديسمبر ١٩٨٥م- يناير ١٩٨٦م).- ص٩٦-١٠٢. [١١٢١]

محمد بن حامد الأحمري."الإبداع والتقليد عند مقلدي الغرب". **البيان** ع ١٤ (صفر ١٤٠٩هـ/أكتوبر ١٩٨٨م).- ص٦٠-٦٦ . [١١٢٢]

محمد خميس الزوكة.

آسيا: دراسة في الجغرافيا الإقليمية.- الإسكندرية.- دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥م.- ٧٠٢ص. [١١٢٣]

محمد صالح رحماني.

توطين التنصير في إندونيسيا.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ. [١١٢٤]

محمد عبد الرشيد بيما.

النشأة الفكرية في إندونيسيا المعاصرة .- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م.- ٧٠ص. [١١٢٥]

محمد عبد القادر أحمد.

المسلمون في الفلبين.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣م.- ٢٥٨ص. [١١٢٦]

محمد عبد الفادر أحمد.

المسلمون في الفلبين.- د.م: د. ن، د.ت. [١١٢٧]

محمد أبو الفتوح البيانوني."توطين التنصير في إندونيسيا". **المنهل** ع ٤٨٥ (جمادي الثاني ١٤١١هـ/ ديسمبر ١٩٩٠م- يناير ١٩٩١م).- ص١١٠- ١١٣. [١١٢٨]

محمد فريد وجدي."الإسلام في الهند". **الأزهر** ع ٧ (رجب ١٣٥٦هـ).- ص٥٠٥ - ٥٠٧. [١١٢٩]

محمد فكري أنور."لقاء مع الدكتور أحمد دوماكو الونتو الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام".- **الفيصل** ع ١٤٦ (شبعان ١٤٠٩هـ مارس - أبريل ١٩٨٩م).- ص٤٣-٤٦. [١١٣٠]

محمد مهر علي."مواجهة المسلمين للأنشطة التنصيرية في البنغال وشمال الهند في القرن التاسع عشر الميلادي". **مجلة مركز البحوث** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). ع١ (محرم ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).- ص٦٥-٩١. [١١٣١]

محمود شاكر

المسلمون في الفلبين ودولة مورو.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م. ٩٦ص. [١١٣٢]

مسعدي سلطاني.

الدعوة الإسلامية في مواجهة التبشير الصليبي بإندونيسيا.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ. [١١٣٣]

"المسلمون في جنوب الفلبين: من مغامرة ماجلان الصليبية إلى الحرب السابعة". **الأمة** ع ٤١ (جمادي الأولى ١٤٠٤هـ/ فبراير ١٩٨٤م).- ص٥٦- ٦٣.
[١١٣٤]

مصطفى رهنما."المسلمون في إيران". **المسلمون** ع ٨ (ذو الحجة ١٣٧٨هـ/ حزيران ١٩٥٩م).- ص٩٦-٩٩. [١١٣٥]

مصطفي طه بدر.

مغول إيران بين المسيحية والإسلام - (القاهرة): دار الفكر العربي، د.ت .- ١٣٠ص. [١١٣٦]

مغفور عثمان إمام.

التبشير وآثاره في أندونيسيا في القرن الرابع عشر الهجري.- رسالة دكتوراه.- مكة المكرمة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ. [١١٣٧]

مقتدي حسن محمد ياسين."مع اللغة العربية في الهند" **الأمة** مج ع ٥٨ (١٠/ ١٤٠٥هـ - ٦/١٩٨٥م).- ص ٤٣. [١١٣٨]

"المنصرون يخططون في باكستان". **مجلة الفاروق** ع١١ (محرم - ربيع أول ١٤٠٨هـ - تشرين١ - تشرين٢ ١٩٨٧م).- ص٤١-٤٣. [١١٣٩]

موسى صالح شرف."من وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف في بنجلاديش إلى ملوك ..." **منار الإسلام** ع ١ (محرم ١٤٠٨هـ أغسطس ١٩٨٧م).- ص٧٨-٨٤. [١١٤٠]

نبيه عبد ربه."إندونيسيا المسلمة في مواجهة المخططات التنصيرية الاستعمارية". **الأمة** ع٧ (رجب ١٤٠١هـ/ مايو ١٩٨١م).- ص٣٣-٤٣. [١١٤١]

"النشاط التبشيري والمؤسسات النصرانية في ماليزيا". في: **سلسلة تقارير المعلومات**- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٨٧م- ص ٤٩ -٥٥. [١١٤٢]

"هجمة نصرانية على إندونيسيا". **الدعوة** (السعودية) ع ١٣٢٩ (١٠/٨/١٤١٢هـ - ١٣/٢/١٩٩٢م).- ص١٧ - ١٨. [١١٤٣]

أبو هلال الإندونيسي.
غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا.- ط٢. د. م د. ن، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣ م.- ص ١٨٣. [١١٤٤]
أبو هلال الإندونيسي.
غارة تبشيرية جديدة على إندونيسيا- ط٤.- جدة: دار الشرق، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.- ص ١٩١. [١١٤٥]
"هيئة التحرير، حول موضوع التبشير في أندونيسيا". **الأزهر** ع١ (محرم ١٣٨٣هـ/ يونيو ١٩٦٣م).- ص١١٩-١٢٠. [١١٤٦]
هيئة التحرير. "الغارة التبشيرية على إندونيسيا". **حضارة الإسلام** ع٣ (جمادي الأولى ١٣٩٦هـ/ آيار ١٩٧٦م.- ص ٩٤-٩٦. [١١٤٧]
"الواقع الإسلامي في إندونيسيا بين حملات التنصير وتزييف التاريخ". **الأمة** ع ٦٥ (جمادي الأولى١٤٠٦هـ/ يناير ١٩٨٦م).- ص٤٤-٥٤. [١١٤٨]
وطننا الإسلامي ."ماركوس يأمر بإبادة المسلمين، المؤتمر التبشيري في إندونيسيا..." **الدعوة** مج ٢٥ع٦ (١٢/٣٩٦هـ- ١١/١٩٧٦م).- ص٥٠- ٥١. [١١٤٩]
يوسف بن صالح الصغير." إندونيسيا بين أمل الصعود وخطر التفكّك".- **البيان** ع ١٦٣ (ربيع الأول ١٤٢٢هـ/ يونيه ٢٠٠١م).- ص ٧٦-٨١. [١١٥٠]



الفصل الثامن

التنصير في أفريقيا (*)

(*) لا يشمل هذا الفصل الدول العربية في أفريقيا، حيث أفرد لها الفصل السادس.

آدم عبد الله الأولوري

الإسلام اليوم وغداً في نيجريا - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥هـ/ 1985 م.- ١٨٤ص. [١١٥١]

آدم عبد الله الأولوري."الإسلام والنصرانية في نيجريا". **حضارة الإسلام** ع ٣ (١٩٦٢م). [١١٥٢]

إبراهيم اهوانيمون القس الداعية".- **الفيصل** ع٢٦١ (ربيع الأول ١٤١٩هـ- يوليو ١٩٩٨م).- ص ٦٤-٦٥ . [١١٥٣]

إبراهيم جوب."مشكلة الانفصام في أفريقيا". في: **ندوات وزارة الحج والأوقاف موسم حج عام ١٣٩٩هـ**.- الرياض: الوزارة، ١٣٩٩هـ - ص ١٥٧ - ٦٤. [١١٥٤]

إبراهيم الزين صغيرون."لمحات تاريخية عن انتشار الإسلام في أوغندا". **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). ع٦ (١٩٨٢ م).- ص١٧-٢٩. [١١٥٥]

إبراهيم الزين صغيرون."لمحات تاريخية عن دور السودان والسودانيين في انتشار الإسلام في أوغندا". **آداب** (جامعة الخرطوم) ع ٤ (١٩٨١م).- ص١٢١ -١٣٠. [١١٥٦]

إبراهيم علي طرخان."الإسلام واللغة العربية في غربي أفريقية". **المنهل** ع ١٢ (ذو الحجة ١٣٩١هـ/ يناير - فبراير ١٩٧٢م).- ص١٢٥٩-١٢٧١. [١١٥٧]

أبو أحمد الأثيوبي.

الإسلام الجريح في الحبشة. [١١٥٨]

أبـو بكـر القادري."الدعوة الإسلامية في أفريقيا ونظرة علي أحوال المسلمين ببعض أقطارهـا الغربية".- **دعوة الحق** ع ٢٦٩ (أبريل ١٩٨٨م)- ص ١٦٠- ١٧٩.
[١١٥٩]

أبـو نـواس."النشـاط التبشيري في سـاحل العاج".- **المجتمع** ٤٤٤ (ذو القعدة ١٣٩٠ هـ/ يناير ١٩٧١م).- ص٢٢-٢٣. [١١٦٠]

أبو الوفا التفتازاتي."أثر الإسلام في أفريقيا لسبنسر ترمنجهام". **عالم الفكر** مج ١ ع ١ (١٩٧٠م). [١١٦١]

أحمد إبراهيم دياب.

لمحـات مـن الـتاريخ الافـريقي الحديـث- الـرياض: دار المـريخ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.- ص ٢٥٣. [١١٦٢]

أحمـد بوشـرب."أسـباب ومـراحل اكتشـاف الـبرتغاليين للسـواحل الإفـريقية خلال القرن ١٥".- **المؤرخ العربي** ع ٣١ (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).- ص٦١-٧٣.
[١١٦٣]

أحمـد الكـردي."الإسـلام في إفريقيا".- **المجلة العربية** ع ٦٤ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ/ مارس ١٩٨٣م).- ص١١٠-١١١. [١١٦٤]

أحمـد الكـردي."حمـلة صـليبية عـلى الإسـلام في أفـريقية".- **المجـلة العـربية** ع ٥٣ (جمادى الثانية ١٤٠٢هـ- أبريل ١٩٨٢م).- ص١٨-١٩. [١١٦٥]

أحمـد محمـود أبوزيـد."مشـكلات المسلمين في أوغندا".- **منار الإسلام** ع ٨ (شعبان ١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠م).- ص ٩٢ -٩٨. [١١٦٦]

أحمـد محمـد محمـود."رحلات تجمع ولا تفرق".- **المنهل** ع ١٢ (ذو الحجة ١٣٩٢هـ / يناير- فبراير ١٩٧٣م).- ص١٣٧٣-١٣٧٥. [١١٦٧]

أحمد الونتو."الإسلام والمسلمون في أفريقيا".- **الهداية** (البحرين) ع ١٤٨ (جمادى الثاني ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠م).- ص٧٨-٩٣. [١١٦٨]

"إخواننا في نيجيريا".- **المسلمون** (القاهرة) ع ٨ (شوال ١٣٧٢هـ/ يونيه ١٩٥٣ م).- ص٩٦-٩٩. [١١٦٩]

"الإرساليات التبشيرية تستغل الجوع في أفريقيا".- **الوثيقة الإسلامية** ع ١٢ (ربيع الأول ١٤٠٧هـ/ أكتوبر ١٩٨٦م).- ص ١٠. [١١٧٠]

"أريتريا بعد أوغادين".- **حضارة الإسلام** ع ٤-٥ (جمادى الثاني- رجب ١٣٩٨ هـ/ أيار حزيران ١٩٧٨).- ص١٤٨-١٥٢. [١١٧١]

"أريتريا لم يبق لها إلا الله".- **الأمة** ع ٣٩ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ/ ديسمبر ١٩٨٣م).- ص٨٢. [١١٧٢]

"أسئلة وأجوبتها مع دولة الحاج أحمد بللو سردونا رئيس وزراء نيجيريا الشمالية". **المسلمون** (سويسرا) ع٣ (ربيع الثاني ١٣٨١هـ - أيلول ١٩٦١م).- ص ٥٠ - ٥٥. [١١٧٣]

استعمار القارة الأفريقية واستغلالها- د. م: دار المعرفة. ١٩٦٦م. [١١٧٤]

"الإسلام في أفريقيا الغربية".- **المنهل** ع ٧-٨ (رجب شعبان ١٣٧٣هـ مارس / إبريل ١٩٥٤م).- ص ٥٢١-٥٢٢. [١١٧٥]

"الإسلام في موزمبيق".- **حضارة الإسلام** ع٤ (جمادى الثاني ١٣٨٦هـ- أيلوي ١٩٦٦م).- ص ١٠٢-١٠٧. [١١٧٦]

"الإسلام والمسلمون في أوغندا: عندما تنتصر الفطرة على حملات التنصير". **الأمة** ع ٤٣ (رجب ١٤٠٤هـ/ أبريل ١٩٨٤م).- ص ٣٣-٤١. [١١٧٧]

"أقوى من أي وقت مضى".- **الأمة** ع ٤٧ (ذو القعدة ١٤٠٤هـ/ أغسطس ١٩٨٤م).- ص٨٦. [١١٧٨]

أنيس الدين أحمد."مأساة المسلمين في إثيوبيا".- **حضارة الإسلام** ع١-٢ (ربيع الأول - ربيع الثاني ١٣٨٧هـ/ حزيران - تموز ١٩٦٧م).- ص ١٦١ -١٦٥. [١١٧٩]

أولدليكي عبدالرشيد عبدالعزيز.

الفكر الاستشراقي في نيجريا.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

[١١٨٠]

بابكر حسن محمد قدرماري."التبشير النصراني في غربي أفريقيا".- **الأمة** ع ٤٤ (شعبان ١٤٠٤هـ/ مايو ١٩٨٤م).- ص٤٤-٤٩. [١١٨١]

بدر رشاد الدوبي."الإسلام والمسلمون في أوغندا"- **التضامن الإسلامي** ع ١٠ (ربيع الثاني ١٤١٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٩م).- ص٩٠-٩٣. [١١٨٢]

بدر رشاد الدوبي."الإسلام والمسلمون في جمهورية بنين".- **التضامن الإسلامي** ع ٩ (ربيع الأول ١٤١٢هـ/ سبتمبر ١٩٩١م).- ص٦٨-٧٢. [١١٨٣]

"تعليق على مقال الإسلام في زنجبار".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٣٨٣هـ/ يوليو ١٩٦٣ م).- ص٢٤٧-٢٤٩. [١١٨٤]

"التغلغل الإسرائيلي في القارة الإفريقية".- **العربي** ع ١٦٩ (شوال ١٣٩٢هـ/ ديسمبر ١٩٧٢م).- ص١٣٧-١٣٨. [١١٨٥]

"تقرير موجز عن التبشير في نيجيريا المسلمة".- **حضارة الإسلام** ع ٥-٦ (رجب - شعبان ١٣٩٢هـ/ أيلول - تشرين أول ١٩٧٢م).- ص ١٤٣-١٥٣.

[١١٨٦]

تمام همام تمام."البروتستانتية الألمانية في الكاميرون الإسلامي".- **الهداية** (البحرين) ع ١٤٠ (شوال ١٤٠٩هـ/ مايو ١٩٨٩م).- ص٥٢-٥٧. [١١٨٧]

تمام همام تمام."البروتستانتية الألمانية في الكاميرون الإسلامي".- **الهداية** (البحرين) ع ١٤١ (ذو القعدة ١٤٠٩هـ/ يونيو ١٩٨٩م).- ص٥٤-٥٩. [١١٨٨]

تمام همام تمام."الحركة الفوتية التوكولورية في حوض السنغال".- **الهداية** (البحرين). ع ١٧٢ (جمادى الثاني ١٤١٢هـ/ ديسمبر ١٩٩١م)- ص ٥٢ - ٥٧. [١١٨٩]

توفيق حامد السيد."الرحمة لمسلمي كينيا".- **المسلمون** ع ٢٤ (جمادى الثاني ١٤٠٢هـ/ أبريل ١٩٨٢م).- ص٨٠. [١١٩٠]

"٣٠ ألف جمعية تنصيرية في أفريقيا".- **الوثيقة الإسلامية** ع ١٢ (ربيع الأول ١٤٠٧هـ/ أكتوبر ١٩٨٦م).- ص٨. [١١٩١]

جاك مندلسون.

الرب والله وجوجو: الأديان في أفريقيا المعاصرة.- ترجمة إبراهيم أسعد محمد . القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١م.- ص ٢٥٠. [١١٩٢]

جرجس عريان مرقص.

التنافس بين البعثات التبشيرية في أوغندا وأثره على استعمارها في الفترة من ١٨٧٤-١٨٩٦.- رسالة ماجستير.- القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، (١٩٧٧م). [١١٩٣]

جمعة مقداد عمر.

الفكر الاستشراقي في تنزانيا.- رسالة ماجستير.- المدينة المنورة: كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.
[١١٩٤]

"الجمعيات التبشيرية في غينيا تجبر المسلمين على تغيير أسمائهم كشرط لتعيينهم فيها".- **أرض الإسراء** ع ٩٧و٩٨ (محرم - صفر ١٤٠٧هـ/ سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٦م).- ص٤٥. [١١٩٥]

"جمهورية داهومي : حقائق وأرقام".- **حضارة الإسلام** ع ١ (ربيع الأول ١٣٩٧ هـ/ شباط ١٩٧٧م).- ص٩٣ - ٩٥. [١١٩٦]

حسن عبد الرحمن النفيسة."الإسلام في أفريقية".- **المنهل** ع٢ (صفر ١٣٨١هـ/ يوليو ١٩٧٧م).- ص٨٧٩-٨٨٣. [١١٩٧]

"حضارة الإسلام وحضارة الغرب في أفريقيا".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الثاني ١٤١١هـ / نوفمبر ١٩٩٠م).- ص٤٢٢ - ٤٢٥. [١١٩٨]

خضر مصطفى أحمد النيجيري.

التبشير والاستعمار في نيجريا.- رسالة ماجستير.- مكة المكرمة : كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٣٩٩هـ. [١١٩٩]

ريكو شريف."حرب الإبادة ضد المسلمين في ليبيريا". **البيان** ع ٣٠ (ذو الحجة ١٤١٠هـ/ يوليو ١٩٩٠م).- ص٧٤- ٧٦. [١٢٠٠]

زينب عبدالعزيز.

مائتا عام على حملة المنافقين الفرنسيين.- [القاهرة]: دار النهار، ١٩٩٨م.- ١٧٤ص. [١٢٠١]

سالمة بنت السيد سعيد.

مذكرات أميرة عربية.- ط٥.- ترجمة عبدالمجيد حبيب القيسي.- عُمان : وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م. [١٢٠٢]

"٦٠٠ مليون مسلم أفريقي تتهددهم أخطار التنصير". **الوثيقة الإسلامية** ع٣ (جمادى الأول ١٤٠٦هـ/ يناير ١٩٨٥م).- ص٤٨. [١٢٠٣]

ستيفن نيل."أفريقيا".- ترجمة همام . **حضارة الإسلام** ع ٣-٤. (جمادى-١/ جمادى٢- ١٣٨٧هـ- آب/ يلول١٩٦٧م).- ص١١١-١١٥.

[١٢٠٤]

سعد أحمد محمد."واقع النصرانية في أفريقيا الاستوائية".- **هذه سبيلي** ع ٦ (١٤٠٤هـ ١٩٨٤م).- ص١٦٣-١٧٩. [١٢٠٥]

سليمان حامد كمارا."كتاب المسلمين وقضية التنصير في أفريقيا".- **منار الإسلام** ع ٥ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ/ ديسمبر ١٩٨٧م).- ص١١٠-١١٢. [١٢٠٦]

سليمان كيجوندو."الاستعمار الثقافي في أفريقيا: جنوب الصحراء".- في: **العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الأفريقية**- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م.- ص ١٣٨-١٤١. [١٢٠٧]

"السنغال".- **حضارة الإسلام** ع٢ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ/ آذار ١٩٧٨م).- ص٩٤-٩٥. [١٢٠٨]

سيد أحمد بن يحيى حاج.

التبشير في القرن الأفريقي ومقاومته.- رسالة ماجستير.- الرياض: كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ. [١٢٠٩]

سيد أحمد يحيى.

التنصير في القرن الأفريقي ومقاومته.- جدة: دار العمير، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. [١٢١٠]

السيد عبدالله باه." التبشير والمسلمون في أفريقيا السوداء".- في: **المسلمون وحوار الحضارات في العالم المعاصر**.- عمان: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، ١٩٩٦م.- ص٢٤٢. [١٢١١]

صالح أوكنوي.
المذهب المالكي في نيجيريا.- رسالة ماجستير.- الرباط: دار الحديث السنية، جامعة محمد الخامس، ١٩٨٥م. [١٢١٢]

عادل طه يونس."القارة المسلمة".- **منار الإسلام** ع١ (محرم ١٤١١هـ/ يوليو ١٩٩٠م).- ص٦٠-٦٥. [١٢١٣]

عاطف شحاته زهران."حوار مع مسلمي كينيا".- **الأزهر** ع٣ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ/ ديسمبر ١٩٨٢م).- ص٤٠٦ - ٤١٠. [١٢١٤]

عباس صالح كانه.
الإسلام والنشاط التبشيري في ليبيريا.- رسالة دكتوراه.- مكة المكرمة: كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ. [١٢١٥]

عباس محمود العقاد."الإسلام والثقافة الأفريقية". **الأزهر** ع ٩ (رمضان ١٣٧٩هـ/ مارس ١٩٦٠م).- ص١٠٠٢-١٠٠٦. [١٢١٦]

عباس محمود العقاد."أفريقيا الجديدة". **الأزهر** ع٨ (شعبان ١٣٨١هـ/ يناير ١٩٦٢م).- ص١٠٠٠- ١٠٠٢. [١٢١٧]

عبد الجليل ريفا.
التبشير في أفريقيا.- الخرطوم: المطبعة العسكرية، ١٣٨٣هـ.٢٣٢ص. [١٢١٨]

عبد الجليل شلبي."الإسلام في جنوب أفريقيا".- **الأزهر** ع١٠ (شوال ١٤٠٩هـ/ مايو ١٩٨٩م).- ص١١٦-١١٧. [١٢١٩]

عبد الجليل شلبي."من حديث الإسلام في جنوب أفريقية".- **الأزهر** ع ٧ رجب ١٤٠٩هـ/ فبراير ١٩٨٩م).- ص٧٩٨-٨٠٠. [١٢٢٠]

عبد الجليل شلبي."من حديث الإسلام في جنوب أفريقية(٢)".- **الأزهر** ع ٧ (شعبان ١٤٠٩هـ/ مارس ١٩٨٩م).- ص٨٩٤-٨٩٦. [١٢٢١]

عبد الحليم عويس."المسلمون في أفريقيا بين الحاضر والمستقبل".- في: **محاضرات ومناقشات الملتقى الحادي عشر للفكر الإسلامي.** الجزائر: وزارة الشؤون الدينية ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.- ص ٣٨١-٤٠٧. [١٢٢٢]

عبد الرحمن أحمد عثمان."تنصير قبيلة الفولاني في غربي أفريقيا".- **الأمة** ع ٥٦ (شعبان ١٤٠٥هـ/ مايو ١٩٨٥م).- ص٢٩-٣١. [١٢٢٣]

عبدالرحمن حمود السميط.

رحلة خير في أفريقيا: رسالة إلى ولدي. [الكويت: المؤلف،] ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.- ١٦٨ ص. [١٢٢٤]

عبدالرحمن حمود السميط.

لمحات عن التنصير في أفريقيا.- الكويت: د.ت، بعد ١٤٢٠هـ.- ٦٤ص. [١٢٢٥]

عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب.

أوضاع الأقليات المسلمة في القارة الأفريقية.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٠٨هـ.- ٢٤ص. [١٢٢٦]

عبد العزيز الكحلوت.

الاستعمار والتنصير في أفريقيا السوداء.- طرابلس الغرب: جمعية الدعوة الإسلامية، (١٤١١هـ/ ١٩٩١م). ١٣٢ص. [١٢٢٧]

عبد العلي عبد الحميد."حول الإسلام في أفريقيا".- **الأمة** ع ٥٣ (جمادى الأولى ١٤٠٥هـ/ فبراير ١٩٨٥م).- ص٣٨-٤٠. [١٢٢٨]

عبد الفتاح سعيد."المسلمون في السنغال".- **منار الإسلام** ع ١٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ / يونيو ١٩٩٠م).- ص٣٤-٥٢. [١٢٢٩]

عبد الفتاح عبد الله بركة."من مشاغبات المبشرين: النشرة رقم (٢) بالسنغال".- **الأزهر** ع ٧-٨ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩٨هـ/ أكتوبر - نوفمبر ١٩٧٨ م).- ص١٦٢٥-١٦٥٧. [١٢٣٠]

عبد الفتاح مقلد الغنيمي ."الثقافة الإسلامية واللغة العربية في غربي أفريقيا".- **الفيصل** ع ٢٢ (ربيع الآخر ١٣٩٩هـ / مارس ١٩٧٩م).- ص ١٠٩ - ١١٣. [١٢٣١]

عبدالقيوم عبدالحليم." أطروحة جامعية: عرض وتلخيص، الدعوة الإسلامية المعاصرة في القرن الأفريقي".- **دراسات أفريقية** ع١ (رجب ١٤٠٥هـ- أبريل ١٩٨٥م).- ص٢١٢-٢٢٠. [١٢٣٢]

عبد الله السعد."الثالوث الشرير وراء أحداث نيجريا الأخيرة". **المنهل** ع ١١ (ذو القعدة ١٣٨٥هـ /فبراير ١٩٦٦م).- ص٨٣٩-٨٤٥. [١٢٣٣]

عبد الله العقيل."جولة في أفريقيا".- **الوعي الإسلامي** ع ١٥١ (رجب ١٣٩٧هـ/ يوليو ١٩٧٧م).- ص٨٠-٨٩. [١٢٣٤]

عبد الله نجيب محمد."أهداف المسيحية العالمية في أفريقيا".- **الأزهر** ع ١٠ (شوال ١٤٠٦هـ/ يوليو ١٩٨٦م).- ص١٥٣٦ - ١٥٤٠. [١٢٣٥]

عبد الله نجيب محمد."الجذور التاريخية للمشكلة السودانية الجنوبية".- **الأزهر** ع ٥ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ/ يناير - فبراير ١٩٨٦م).- ص٦٨٠-٦٨٣، ٧٠٩. [١٢٣٦]

عبد المنعم سليم جبارة."تأملات سياسية في رقعة الشطرنج الأفريقية".- **الدعوة** ع ٢٨ (شوال ١٣٩٨هـ).- ص٨-٩. [١٢٣٧]

عرفات كامل العشي."جمهورية السنغال".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٦٨ (ربيع الثاني ١٤٠٧هـ / ديسمبر ١٩٨٦م).- ص٨٩-٩٢. [١٢٣٨]

عطية صقر."الإسلام في أوغندة".- **الأزهر** ع ١ (محرم ١٣٨١هـ/ يونيو ١٩٦١ م).- ص٣٩-٤٤. [١٢٣٩]

علي الخاتم."الإسلام في يوغندا" **دراسات أفريقية**.- ع١ (رجب ١٤٠٥هـ / أبريل ١٩٨٥م).- ص٢٢٦- ٢٢٩. [١٢٤٠]

علي الخطيب. "أنباء وآراء".- **الأزهر** ع٢ (ربيع الأول ١٣٨٩هـ/ مايو ١٩٦٩م).- ص٢٣٧-٢٤٠. [١٢٤١]

علي بن محفوظ."الفكر الاستشراقي في نيجريا".- **المنهل** ع ٤٧١ (رمضان - شوال ١٤٠٩هـ/ أبريل - مايو ١٩٨٩م).- ص٣٦٤- ٣٦٧. [١٢٤٢]

عماد الدين خليل.

أحقاد وأطماع التبشير في أفريقيا.- ط٢.- القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٩هـ. [١٢٤٣]

عماد الدين خليل.

الحصار القاسي، مأساتنا في أفريقيا، وثائق من تاريخنا المعاصر. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م. ١٧٣ص. [١٢٤٤]

عماد الدين خليل.

مأساتنا في أفريقيا: الحصار القاسي، وثائق من تاريخنا المعاصر. بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م.-١٧٣ص. [١٢٤٥]

عمار هلال."التنافس التبشيري الحديث في أفريقيا السوداء".- **الثقافة** (الجزائر) مج ١٣ ع ٧٨ (١١-١٢/١٩٨٣م).- ص١٨٣-١٩٧. [١٢٤٦]

عمر جاه." الإسلام والتنصير في أفريقيا". في : **المسلمون وحوار الحضارات في العالم المعاصر**.- عمان : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، ١٩٩٦م.- ص٢٥٩-٢٧١. [١٢٤٧]

عمر سالم بابكور.
الإسلام والتحدي التنصيري في شرق أفريقيا.- رسالة دكتوراه.- مكة المكرمة : كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ [١٢٤٨]

عمر طلحت زهران."الإسلام في مدغشقر". **الأزهر** مج ٢٢ (١٣٧٠هـ/١٩٧٠ م).- ص ٥٥٥ -٥٥٩. [١٢٤٩]

عمر عبيد حسنة."في أفريقيا حملات صليبية مستمرة وغياب إسلامي مفزع".- **الأمة** ع ١٦ (ربيع الآخر ١٤٠٢هـ- فبراير ١٩٨٢م).- ص٤٣- ٤٥. [١٢٥٠]

عمر عودة الخطيب."وثائق وحقائق : أفريقية قارة الإسلام".- **أضواء الشريعة**.- ع ٤ (جمادى الأولى ١٣٩٣هـ).- ص٢٥٦-٢٥٩. [١٢٥١]

عون الشريف قاسم."الإسلام في أفريقيا".- في : **محاضرات الموسم الثقافي لعام ١٣٩٨هـ -١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨-١٩٧٩م**.- أبو ظبي : وزارة الإعلام والثقافة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.- ص ٤٩-٧٠. [١٢٥٢]

فواز الشعار."خمسة قرون من الصراع بين الإسلام وحملات التبشير في ملاوي".- **المسلمون** ع ١٦ (ربيع الثاني ١٤٠٢هـ/ فبراير ١٩٨٢م).- ص١-٣. [١٢٥٣]

"في أفق العالم الإسلامي".- **المسلمون** (سويسرا) ع ١ (ذو الحجة ١٣٨٠هـ / أيار ١٩٦١م).- ص ٨٦-٩١. [١٢٥٤]

"في أفق العالم الإسلامي".- **المسلمون** (سويسرا) ع ٣ (شوال ١٣٧٧هـ / أيار ١٩٥٨م).- ص ٩٦-٩٩. [١٢٥٥]

"في غربي أفريقيا : مشاهدات وانطباعات".- **الأمة** ع ٧١ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/ يوليو ١٩٨٦م).- ص٤-٧. [١٢٥٦]

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية . **القوافل الإسلامية**.- د. م :**الجمعية** ، ١٩٨٦م. ٧٦ص. [١٢٥٧]

قيس النوري."الرق في الغرب المسيحي".- في : **مسألة الرق في أفريقيا**- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩م ١٧١-١٩٩. [١٢٥٨]

كمال زكريا قاسم."الممالك الإسلامية في الحبشة كانت شيعاً ثم طواها الزمن".- **العربي** ع١٧٨ (شعبان ١٣٩٣هـ/ سبتمبر ١٩٧٣م).- ص١٠٢-١٠٥.

[١٢٥٩]

كمال الدين جعفر عباس."أريتريا : أرض الصدق بين أحقاد الصليبية وأطماع الشيوعية".- **الأمة** ع ٤٧ (ذو القعدة ١٤٠٤هـ/ أغسطس ١٩٨٤م).- ص ٤٠-٤٩. [١٢٦٠]

"الكنيسة تخطط لاحتواء العالم الإسلامي مؤتمرات كنسية في قارتي أفريقيا وآسيا".- **دعوة الحق** ع ٢٦٩ (أبريل ١٩٨٨م).- ص ٣١٥-٣١٦. [١٢٦١]

كوني عبد الرحمن."الإسلام والمسلمون في ساحل العاج".- تحليل محمود بيومي.- **الأمة** ع ٤٣ (رجب ١٤٠٤هـ/ أبريل١٩٨٤م).- ص٥٥-٥٧. [١٢٦٢]

"كيف دخل الإسلام إلى أفريقيا".- **حضارة الإسلام** ع ٨-١٠ (١٣٩٠-١٩٧٠م-١٩٧١م).- ص٢٤٢-٢٥٠. [١٢٦٣]

"١٠٠ ألف مبشر وصلوا إلى أفريقيا شعارهم: عام ٢٠٠٠ أفريقيا كلها مسيحية".- **الوثيقة الإسلامية** ع ٢ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ ديسمبر ١٩٨٥ م).- ص٥٤. [١٢٦٤]

مجدي نور الدين."حصار الطموحات".- **منار الإسلام** ع ٧ (رجب ١٤١٢هـ/ يناير ١٩٩٢م).- ص ٧٨-٨٥. [١٢٦٥]

مجدي نور الدين."صالح سناري مفتي غانا لمنار الإسلام: التيارات الفكرية المعادية للإسلام تتخذ من أدغال أفريقيا مرتعاً لمخططاتها".- **منار الإسلام** ع ٤ (ربيع الثاني ١٤١٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٩م).- ص ٧٢-٨٤. [١٢٦٦]

محمد أمان بن علي."ماذا تعرف عن أرومو؟".- **مجلة الجامعة الإسلامية** (المدينة المنورة) ع ١ (محرم وصفر وربيع الأول١٤٠٠هـ).- ص٣٧٢-٣٧٦.
[١٢٦٧]

محمد سعيد العامودي."أفريقية والأفعى اليهودية".- **المنهل** ع ١٢ (ذو الحجة ١٣٩٢هـ/ يناير - فبراير ١٩٧٣م).- ص١٣٥١- ١٣٥٣. [١٢٦٨]

محمد بن سليمان الخضيري ." السياسة والتنصير في شرق أفريقيا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)".- **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ع١٩ (جمادى الأولى ١٤١٨هـ- سبتمبر ١٩٩٧م).- ص٤٨٥-٥٥٣. [١٢٦٩]

محمد سيد أحمد."أوغندة قبل الحماية البريطانية".- **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).ع٣ (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).- ص ٦٣-٧٨. [١٢٧٠]

محمد سيد أحمد."دراسات أفريقية : المشروعات الفرنسية الإثيوبية.".- **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة** ع ٦ (١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).- ص ٩٥-١١٥. [١٢٧١]

محمد صقر."على هامش مؤتمر أكرا : أفريقيا اليوم".- **الأزهر** ع ١٠ شوال ١٣٧٧ هـ/ أبريل ١٩٥٨م).- ص٩٣٢-٩٣٥. [١٢٧٢]

محمد عاصم عبد المنعم الأدفوي."الشباب الأفريقي يسقط ضحية التنصير والاستعمار".- **الأمة** ع ٩ (رمضان ١٤٠١هـ/يوليو ١٩٨١م).- ص ٣١-٣٣. [١٢٧٣]

محمد عبد العزيز إسحق.

نهضة أفريقيا- تقديم عبد الملك عودة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.- ص ٢٦٩. [١٢٧٤]

محمد عبد الله السمان."ماذا يراد بالإسلام في أفريقيا".- **الأزهر** ع ٨ (شعبان ١٣٨١هـ/ يناير ١٩٦٢م).- ص ٩٩٢-٩٩٥. [١٢٧٥]

محمد عبد الله عنان."الإسلام في أفريقيا اليوم".- **حضارة الإسلام** ع٢ (ربيع الثاني ١٣٩٧هـ/ نيسان ١٩٧٧م).- ص١٤-١٨. [١٢٧٦]

محمد عبد الله عنان."الإسلام في أفريقيا اليوم".- في: **محاضرات ومناقشات الملتقى الحادي عشر للفكر الإسلامي**/ الجزائر وزارة الشؤون الدينية، ١٣٩٧/ ١٩٧٧م.- ص ٣٦٣-٣٧٠. [١٢٧٧]

محمد عبد الله النقيرة.

انتشار الإسلام في شرقي أفريقيا ومناهضة الغرب له.- الرياض: دار المريخ. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.- ص ٣٨٥. [١٢٧٨]

محمد العبودي."حالة المسلمين في الحبشة".- **حضارة الإسلام** ع ٥ (رجب ١٣٨٨ هـ/ تشرين أول ١٩٦٨م).- ص ٧٢-٧٥. [١٢٧٩]

محمد عثمان صالح."حول الإسلام والمسلمين في أوغندا".- **الأمة** ع ٦٣ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/ نوفمبر ١٩٨٥م).- ص ٣٠-٣١. [١٢٨٠]

محمد عمر بشير."العلاقات الأفريقية العربية: الماضي والحاضر والمستقبل."- **في: العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الأفريقية** .- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٥م.- ص ١٤٥-١٤٦. [١٢٨١]

محمد المتناوي."ليبيريا والإسلام(٣)".- **الأزهر** ع ٣ (ربيع الأولى ١٤٤هـ/ أكتوبر ١٩٩٠م).- ص ٢٩٧ - ٣٠٢. [١٢٨٢]

محمد المتناوي."ليبيريا والإسلام (٤)".- **الأزهر** ع ٤ (ربيع الثاني ١٤١١هـ/ نوفمبر ١٩٩٠م).- ص ٤٣٤-٤٤٠. [١٢٨٣]

محمد متولي.

أفريقيا والسيطرة الغربية: دراسة تحليلية للاستعمار البريطاني في نيجيريا حتى نهاية سنة ١٩٤٥م.- الإسكندرية مكتبة المعارف الحديثة ١٩٨١م.- ص ٢٥٣. [١٢٨٤]

محمد محمد صالح."استعمار أفريقيا وتقسيم القارة الأفريقية في: مؤتمر برلين بين الدول الكبرى الأوروبية".- **المؤرخ العربي** ع ٣١ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).- ص ١١٨-١٢٩. [١٢٨٥]

محمود بيومي."آخر حوار مع الدكتور يوسف العالم... ".- **منار الإسلام** ع ٥ (جمادى الأولى ١٤٠٩هـ/ ديسمبر ١٩٨٨م).- ص ١٢٠-١٢٥. [١٢٨٦]

محمود بيومي."المسلمون في توجو".-**هدي الإسلام** (الأردن).-ع٧ (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).- ص ٧٧-٨٠. [١٢٨٧]

محمود بيومي ." مفتي زنجبار للوعي الإسلامي ".- **الوعي الإسلامي** ع ٣٩٠ (صفر ١٤١٩هـ- يونيو ١٩٩٨م).- ص ٥٤-٥٧ . [١٢٨٨]

محمود دياب ."الإسلام في أفريقيا اليوم".-في : **محاضرات ومناقشات الملتقى الحادي عشر للفكر الإسلامي**- الجزائر وزارة الشؤون الدينية ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧ م.- ص ٧-٢٩. [١٢٨٩]

محمد سلام زناتي."دور الإسلام والنصرانية في إفريقية في نظر الكتاب الغربيين". **الأمة** ع ٥١ (ربيع الأول ١٤٠٥هـ / ديسمبر ١٩٨٤م)، - ص ٢٢-٢٦.
[١٢٩٠]

محمود شاكر.
أوغندة.- بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. –٨٧ص.
[١٢٩١]

محمود شاكر."أوغندة ضحية التآمر العالمي العالمي".- حضارة الإسلام ع٤ (جمادى الثاني ١٣٩٩هـ/ آيار ١٩٧٩م).- ص ٦٢ - ٧٧. [١٢٩٢]

محمود عبد الرحمن."الإرساليات المسيحية والمسلمون في شرق أفريقيا ٨٤٤- ١٩١٤ : دراسة أولية عن تطور العلاقات المسيحية الإسلامية في أفريقيا في ظل الاستعمار الأوروبي".- **دراسات أفريقية**. ع٥ (ربيع الأول ١٤١٠هـ/ أكتوبر ١٩٨٩م).- ص٥١-٦٨. [١٢٩٣]

"المد الإسلامي في ساحل العاج".- **الهداية** (البحرين) ع ١٠٣ (رمضان ١٤٠٦هـ/ مايو ١٩٨٦م).- ص٤٦-٥٠. [١٢٩٤]

مرعي مدكور."المسلمون في إثيوبيا بين فكي المجاعة والتبشير".- **المسلمون** ع ٢١ (شوال ١٤٠٢هـ / أغسطس ١٩٨٢م.- ص ١١-١٦. [١٢٩٥]

مـروان حمـزة (مـراجع)." العلاقـات المسـيحية في أفـريقيا (ليسـي راسمسـون).- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).- ص٢٦٩-٢٨٨. [١٢٩٦]

"مسلمو الغـابون مهـددون بالغزو العقدي نتيجة سوء الوضع الاقتصادي". **الوثيقة الإسلامية** ع ١ (جمادى الثانية ١٤٠٨هـ/ يناير ١٩٨٨م).- ص ٤٠ -٤٣. [١٢٩٧]

"المسـلمون في إفريقيا وتحديات حملات التبشير".- **الوثيقة الإسلامية** ع ٢ (جمادى الثانية ١٤٠٩هـ/ فبراير ١٩٨٩م).- ص٣٥-٣٧. [١٢٩٨]

"المسـلمون في جمهوريـة الكـنغو ".-**حضـارة الإسـلام** ع ٩ (ذو القعـدة ١٣٨٧هـ/ شباط ١٩٦٨م).- ص١٠٥-١٠٨. [١٢٩٩]

"المسـلمون في جمهورية ملاغاس (مدغشقر)".-**حضارة الإسلام** ع ٣-٤ (جمادى ١/ جماد٢/ ١٣٨٧هـ/ آب - أيلول ١٩٦٧م)ص ٢٠٤-٢٠٦. [١٣٠٠]

"المسلمون في مدغشقر".- **المجتمع** ع ١٠١ (ربيع الثاني ١٣٩٢هـ/ مايو ١٩٧٢م) - ص ٦. [١٣٠١]

"المسـلمون في نيجريا".- **حضـارة الإسـلام** ع٣ (جمـادى الأولى ١٣٨٢هـ/ أكتوبر ١٩٦٢م).- ص ٧٦-٨٠. [١٣٠٢]

مصطفى العـلوي."ثلاثـة مـليارات ونصـف دولار لنشـر التنصير في أفريقيا".- **المجلة العربية** ع ١٣١ (ذو الحجة ١٤٠٨هـ/ أغسطس ١٩٨٨م).- ص٥٦-٥٨. [١٣٠٣]

"مـلاوي: مسـاعدة لـلقيام بخدمـات صـحية".- **الوثيقـة الإسـلامية** ع ١١ (صـفر ١٤٠٧هـ/ سبتمبر ١٩٨٦م).- ص ٢٨. [١٣٠٤]

"منظمة الدعوة الإسلامية في أفريقيا: الدور الثقافي الإسلامي وصراع الإمكانات".- **الأمة** ع ٢٩ (جمادى الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).- ص ٣٣-٤١. [١٣٠٥]

مهدي رزق الله أحمد."أفريقية والنصرانية".- **هذه سبيلي** (كلية الدعوة والإعلام/ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).-ع٢ (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).- ص ٢٧٠-٢٩٨. [١٣٠٦]

"موزامبيق تواجه خطر التنصير".- **الوثيقة الإسلامية** ع٩ (ذو الحجة ١٤٠٦هـ/ يوليو ١٩٨٦م).- ص ٦١-٦٢. [١٣٠٧]

"نعم تعمل منظمات ألمانية غربية لإقامة الثورات الدينية في أفريقيا الاستوائية".- **العربي** ١٥٠ (ربيع الأول ١٣٩١هـ/ مايو ١٩٧١م).- ص ١٣٤. [١٣٠٨]

"نيجيريا.. والتوجه الإسلامي المفقود". –**الأمة** ع ٤١ (جمادى الأول ١٤٠٤هـ/ فبراير ١٩٨٤م).- ص ٨٥. [١٣٠٩]

هيئة التحرير." ارتيريا بعد أوغادين"٠- **حضارة الإسلام** ع ٤-٥ (جمادى الثاني- رجب ١٣٩٨هـ/ أيار - حزيران- ١٩٨٧م).- ص١٤٨- ١٥٢. [١٣١٠]

هيئة التحرير."أسئلة وأجوبة مع دولة الحاج أحمد بلووسردونا رئيس وزراء نيجيريا الشمالية".- **المسلمون** (جنيف) ع٣ (ربيع الثاني ١٣٨١هـ/ أيلول ١٩٦١م).- ص ٥٠-٥٥. [١٣١١]

هيئة التحرير. "الإسلام في موزمبيق".- **حضارة الإسلام** ع ٤ (جمادى الثاني ١٣٨٦هـ/ أيلول ١٩٦٦م).- ص١٠٢- ١٠٧. [١٣١٢]

هيئة التحرير."تقرير موجز عن التبشير في نيجيريا المسلمة".- **حضارة الإسلام** ع٥-٦ (رجب - شعبان ١٣٩٢هـ/ أيلول - تشرين أول ١٧٩٢م).- ص ١٤٣-١٥٣. [١٣١٣]

هيئة التحرير."جمهورية داهومي : حقائق وأرقام".- **حضارة الإسلام** ع ١ (ربيع الأول ١٣٩٧هـ/ شباط ١٩٧٧م).- ص ٩٣-٩٥. [١٣١٤]

هيئة التحرير."السنغال".- **حضارة الإسلام** ع ٢ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ/ آذار ١٩٧٨م).- ص ٩٤-٩٥. [١٣١٥]

هيئة التحرير."فهمهم للإسلام".- **المسلمون** (جنيف).ع٢ (صفر ١٣٨١هـ/ آب ١٩٦١م).- ص ١٨-٢١. [١٣١٦]

هيئة التحرير."في آفاق العالم الإسلامي".- **المسلمون** ع٣ (شوال ١٣٧٧هـ/ أيار ١٩٥٨م).- ص٩٦-٩٩. [١٣١٧]

هيئة التحرير . "في أفق العالم الإسلامي".- **المسلمون** جنيف ع١ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ/ أيار ١٩٦١م).- ص٨٦-٩١. [١٣١٨]

هيئة التحرير."كيف دخل الإسلام إلى أفريقيا".- **حضارة الإسلام** ع ٨-١٠ (شوال - ذو الحجة ١٣٩٠هـ/ كانون الأول ١٩٧٠م) - شباط ١٩٧١م).- ص٢٤٢- ٢٥٠. [١٣١٩]

هيئة التحرير."مأساة المسلمين في أوغادين والتآمر العالمي".- **حضارة الإسلام** ع٢ (ربيع الثاني ١٣٩٨ـ/ أذار ١٩٧٨م).- ص ٥٨-٦٣. [١٣٢٠]

هيئة التحرير."المسلمون في جمهورية الكنغو".- **حضارة الإسلام** ع ٩ (ذو القعدة ١٣٨٧هـ/ شباط ١٩٦٨م).- ص ١٠٥-١٠٨. [١٣٢١]

هيئة التحرير. "المسلمون في جمهورية مالاغاسي (مدغشقر)".- **حضارة الإسلام** ع ٣ و٤ (جمادى ١ وجمادى٢ ١٣٨٧هـ/ آب- أيلول ١٩٦٧م).- ص ٣٠٤ - ٣٠٦. [١٣٢٢]

هيئة التحرير. "المسلمون في نيجيريا".- **حضارة الإسلام** ع ٣ (جمادى الأولى ١٣٨٣هـ/ أكتوبر ١٩٦٣م).- ص ٧٦-٨٠. [١٣٢٣]

هيئة التحرير. "نيجيريا".- **حضارة الإسلام** ع٩-١٠(ذو القعدة- ذو الحجة ١٣٨٩ هـ/ شباط آذار ١٩٧٠م).- ص ١٥٣-١٥٨. [١٣٢٤]

"الوجود الإسلامي في غربي أفريقيا: مشروعات الإغاثة الإسلامية".- **الأمة** ع٧١ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/ يوليو ١٩٨٦م).- ص٧٣-٨٠. [١٣٢٥]

"وطننا الإسلامي: نيجيريا بلد الـ ٥٠ مليون مسلم يهددها التبشير والمبشرون".- **الدعوة** مج ٢٦ع٧ (محرم ١٣٩٧هـ/ديسمبر ١٩٧٦م).- ص٤٤-٤٥.

[١٣٢٦]

"الوفد الإسلامي النيجيري".- **حضارة الإسلام** ع١ (ربيع الأول ١٣٨٥هـ/ تموز ١٩٦٥م).- ص ٨٣-٨٨. [١٣٢٧]

يوسف فضل حسن.

العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الأفريقية.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م. ص١٣١و١٨١. [١٣٢٨]



الفصل التاسع

التنصير والأقليات

أبو إسلام أحمد عبد الله."الأقليات الإسلامية بين فكي الفقر والاضطهاد".- **منار الإسلام** ع ٦ (جمادى الثاني ١٤٠٩هـ/ يناير ١٩٨٩م).- ص٤٤-٥٤. [١٣٢٩]

أبو إسلام أحمد عبد الله."حوار مع أمين عام مجمع البحوث الإسلامية".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٦٩ (جمادى الأولى ١٤٠٧هـ/ يناير ١٩٨٧م).- ص٩٦-١٠٨م. [١٣٣٠]

أحمد توتونجي."الدعوة الإسلامية في أمريكا".- **حضارة الإسلام** ع ٨- ١٠ (شوال- ذو الحجة ١٣٩٠هـ/ كانون الأول ١٩٧٠م- شباط ١٩٧١م).- ص٢٣٣-٢٤١. [١٣٣١]

أحمد عبد الواحد."في المجتمع الغربي".- **الأزهر** ع ١ (محرم ١٣٨٦هـ/ أبريل ١٩٦٦م).- ص ٩١-٩٣. [١٣٣٢]

"إزدياد الرغبة في تنصير المسلمين".- **الوثيقة الإسلامية** ع٨ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/ يونيو ١٩٨٦م).- ص٥٨-٥٩. [١٣٣٣]

إدارة التوعية الإسلامية بوزارة الحج والأوقاف."حول الأقليات الإسلامية في أفريقيا".- في: **الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها** .- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م.- ص ٨٨٧/٢- ٩١٢. [١٣٣٤]

أسعد طه."أطفالنا المهاجرون وأكذوبة التعميم الديني".- **منار الإسلام** ع ٨ (شعبان ١٤٠٩هـ/ مارس ١٩٨٩م).- ص١١٧-١٢١. [١٣٣٥]

أسعد طه."في ألمانيا قطعة من أرض الوطن".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٩٦ (شعبان ١٤٠٩هـ/ مارس ١٩٨٩م).- ص٨٤-٩٣. [١٣٣٦]

"أضواء على الأحداث الإسلامية ".- **أرض الإسراء** ٩٥ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/ أغسطس ١٩٨٦م).- ص١٧. [١٣٣٧]

إياد القزاز."الجالية العربية والقضايا العربية في الولايات المتحدة الأمريكية".- **مجلة العلوم الاجتماعية** (الكويت) ع ٣ (سبتمبر ١٩٨١م).- ص١٤٠- ١٥٨.
[١٣٣٨]

بدر رشاد الدوبي."الإسلام والمسلمون في تشيلي".- **التضامن الإسلامي** ع٣ (رمضان ١٤٠٩هـ/ مايو ١٩٨٩م).- ص ٧٩-٧٨. [١٣٣٩]

تركي رابح عمامرة."الأقليات المسلمة الجزائرية في أوروبا : مشاكلها والأخطار المحدقة بها".- في : **الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**.- ٣ج- الرياض : الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.- ص٣/٩٩٧-١٠٣٤. [١٣٤٠]

"تنصير شعب ماغوزاوا يدعي بعض النشرات التبشيرية".- **الوثيقة الإسلامية** ع ٨ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/ يونيو ١٩٨٦م).- ص٥٩. [١٣٤١]

"توصيات الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي".- **مجلة المسلم المعاصر** (شوال - ذو الحجة ١٣٩٥هـ/ أكتوبر- ديسمبر ١٩٧٥م).- ص١٧١- ١٨٦. [١٣٤٢]

جمال فؤاد سلطان."الأقليات الإسلامية بين اللامبالاة والعاطفة الموقوتة".- **منار الإسلام** ع ٢ (صفر١٤١٠هـ/ سبتمبر ١٩٨٩م).- ص ١١٤-١٢١.
[١٣٤٣]

رجا حسين أبو السمن."مشكلات الأتراك في جمهورية ألمانيا الاتحادية".- في : **الأقليات الإسلامية في العالم : ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**.- ٣ج - الرياض : الندوة العالمية للشباب الإسلامي ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م - ص٣/ ١٠٣٠- ١٠٥٦. [١٣٤٤]

"رسالة كندا".- **النور** (الكويت) ع ٧٦ (جمادى الثاني ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠ م).- ص ١٤-١٥. [١٣٤٥]

رضا إبراهيم يوسف."التزوير المقدس".- **المجلة العربية** ع ١٧١ (١٤١٢هـ/ نوفمبر ١٩٩١م).- ص٧٤-٧٦. [١٣٤٦]

سامي عادل طبَّارة.

صرخة حق من ألمانيا.- (أوزنا بروك (ألمانيا) : المؤلف، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤ م).- ص ١٩. [١٣٤٧]

سيد عبد المجيد بكر.

الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا.- مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م- (سلسلة دعوة الحق /٢٣). [١٣٤٨]

سيد عبد المجيد بكر.

الأقليات المسلمة في أفريقيا.- مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.- (سلسلة دعوة الحق/ ٤٢). [١٣٤٩]

سيد عبد المجيد بكر.

الأقليات المسلمة في الأمريكتين والبحر الكاريبي.- مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٥هـ. [١٣٥٠]

الطاهر بن محمد المعموري."التنصير ووسائله في أوساط الأقليات المسلمة".- في : **الأقليات المسلمة في العالم : ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**.- الرياض : الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ١/ ٢٦٩-٢٨٤.

[١٣٥١]

ظفر الإسلام خان."الأقليات الإسلامية: قضاياها ومشكلاتها".- **البعث الإسلامي** مج ٣٧ ع٥ (محرم ١٤١٣هـ/ يوليو ١٩٩٢م).- ص ٦٤-٧٦.
[١٣٥٢]

عاطف مصطفى."في لندن ورسالة هادفة للدين والحياة".- **المجلة العربية** (ذو القعدة ١٤٠١هـ- سبتمبر ١٩٨١م).- ص ٣٣-٣٩. [١٣٥٣]

عبد الجليل شلبي."المدعون".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٤٠٤هـ/ نوفمبر ١٩٨٣م).- ص ٢٤٧-٢٥١. [١٣٥٤]

عبد الحليم عويس."أمريكا تطوف العالم الإسلامي".- **الدعوة** ع ٣٧ (رمضان ١٣٩٨هـ).- ص١٠-١٢. [١٣٥٥]

عبد العزيز آل داود."كيف حال إنفاقنا في الخير".- **الحرس الوطني** ع ١٠٩ (ربيع الأول ١٤١٢هـ/ سبتمبر ١٩٩١م).- ص١٩. [١٣٥٦]

عبد الله أحمد الداري.

الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية.- جدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣هـ. [١٣٥٧]

عبد الله جفري."ارفعوا الحصار عن قبرص الإسلامية".- **المسلمون** ع ٣٨ (رمضان ١٤٠٢هـ/ يوليو ١٩٨٢م).- ص ١١-١٥. [١٣٥٨]

عبد القادر عبار."من قضايا الأسرة: الفتاة المسلمة ومعاناة الالتزام في مجتمع التغريب".- **الأمة** مج ٥ ع ٦ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أغسطس١٩٨٥م).- ص٧١-٧٣. [١٣٥٩]

عبد الودود شلبي."مشكلة الأقليات المسلمة".- **الأزهر** ع ٤٠ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ/ أبريل ١٩٧٩م).- ص١٠٢٥-١٠٣٢. [١٣٦٠]

عبد الودود شلبي."ملف خاص عن مأساة المسلمين في بلغاريا".- **الأزهر** ع١٠ (شوال ١٤٠٧هـ/ يونيو ١٩٨٧م).- ص ١٤٠٨- ١٤١٦-١٤٥٣. [١٣٦١]

عبده كاسوزي."مشكلات الأقليات الإسلامية التي تعيش بين أغلبية غير إسلامية".- في : **الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم**.- ٢ج .- ط٢- الرياض : الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.- ص ٢/ ٢٥١-٢٦٤. [١٣٦٢]

عطاء الله صديقي."أساليب التبشير النصراني بين الأقليات المسلمة في بريطانية".- في : **الأقليات المسلمة في العالم. ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**.- ٣ مج.- الرياض : **الندوة العالمية للشباب الإسلامي**، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.- ص ٢٨٥-٣٠٢. [١٣٦٣]

علال الفاسي."مهمة علماء الإسلام (٢)".- **المسلمون** (جنيف) ع٢ (صفر ١٣٨١ هـ/ آب ١٩٦١م) (- ص ٢٢-٢٩. [١٣٦٤]

علي أحمد علي."نيويورك : عاصمة إسرائيل".- **العربي** ع ٧٠ (ربيع الثاني ١٣٨٤هـ/ سبتمبر ١٩٦٤م).- ص ١٦-٢٢. [١٣٦٥]

علي المنتصر الكناني.

المسلمون في أوروبا وأمريكا.- ٢مج.- الجزائر : دار إدريس، ١٩٨٥م.- ٢ ص٣٢٧-٣٦٧. [١٣٦٦]

فاروق حسان."الأقليات المسلمة : المحنة والكارثة".- **منار الإسلام** ع ١٠ (شوال ١٤١٠هـ/ أبريل ١٩٩٠م).- ص ١٠٦-١١٩. [١٣٦٧]

فاروق مساهل."مواجهة التبشير للنصرانية بين صفوف الطلبة المسلمين".- **الأمة**. مج ٤ ع ٤١ (شوال ١٤٠٤هـ/ يوليو ١٩٨٤م)- ص ٢٨-٢٩ . [١٣٦٨]

فهمي هويدي."في بلاد الموريسيك غرباء الأندلس".- **العربي** ع ٢٢٨ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ/ نوفمبر ١٩٧٧م).- ص ٦٨-٨٧. [١٣٦٩]

"ماذا تعرف عن محور تل أبيب سنغافورة".- **المجتمع** ع ٣٥ (رمضان ١٣٩٠هـ/ نوفمبر ١٩٧٠م).- ص١١و٣٨. [١٣٧٠]

مجدي نور الدين."الإسلام وحده هو الدين العالمي".- **منار الإسلام** .- ع ٦ (جمادى الثاني ١٤٠٩هـ/ يناير ١٩٨٩م).- ص ٣٤-٤٣. [١٣٧١]

محمد إبراهيم الجيوشي." الأقليات الإسلامية في المجتمع الغربي".- في: **المؤتمر الإسلامي الثاني (المسلمون في الغرب).**- لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .- ٣٩ ص. [١٣٧٢]

محمد أحمد حسن محمود."الأقليات الإسلامية في العالم: إلى أين المصير؟ ".- **الفيصل** ع ١٣٨ (ذو الحجة ١٤٠٨هـ/يوليو- أغسطس ١٩٨٨م).- ص ٨٧-٩٠. [١٣٧٣]

محمد إسماعيل يوستش." قبل فوات الأوان: الخطر التنصيري يهدِّد البوسنة والهرسك".- **البيان** ع ١٦٢ (صفر ١٤٢٢هـ/ مايو ٢٠٠١م).- ص٨٤-٨٦. [١٣٧٤]

محمد خليفة."إشكالية البلقان بين الثقافة الجامعة والقوميات العرقية".- **قراءات سياسية** ع ٤ (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).- ص ١١٥-١٣٩. [١٣٧٥]

محمد خميلو."دراسة عامة عن الأقلية الإسلامية في ليبيريا".- في: **الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة، آلامها، وآمالها**.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.- ٢/ ٨١٣-٨٣٦. [١٣٧٦]

محمد عبد الله السمان."استراتيجية الدعوة الإسلامية في الدول غير الإسلامية".- في: **بحوث ومحاضرات المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الإسلامي**.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.- ص١٥. [١٣٧٧]

محمد عبد الله السمان."الأقليات المسلمة محنة وإبعاداً".- **الجندي المسلم**.- ع ٤٧ (ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٧م).- ص ٨٨-٩١. [١٣٧٨]

محمد عبد الله السمان.

محنة الأقليات المسلمة في العالم.- القاهرة: الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية، ١٩٨٧م.- ٣٢٩ص. [١٣٧٩]

محمد عبد الله السمان.

محنة الأقليات المسلمة في العالم.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).- ص٢٥٦. [١٣٨٠]

محمد عبد الله عنان."الأقليات الإسلامية وما يهدد معظمها من خطر الفناء".- في: **الملتقى السابع للتعرف على الفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م . ص ١٤٩١-١٥٠١.
[١٣٨١]

محمد عليو عبد الهادي."الإسلام والمسلمون في أوروبا (٥) ".- **الأزهر** ع ٢ (صفر ١٣٩٣هـ/ مارس ١٩٧٣م).- ص١٧٤-١٧٩. [١٣٨٢]

محمد فهمي عبد اللطيف."ألمانيا وموقفها من العالم الإسلامي".- **الأزهر** ع٣ (ربيع الأول ١٣٧٧هـ/ سبتمبر ١٩٥٧م).- ص ٢٥١-٢٥٣. [١٣٨٣]

محمد بن ناصر العبودي." مشاهدات من سورينام ".- **المنهل** ع ٥٤٩ (محرم ١٤١٩ هـ- مايو ١٩٨٨م).- ص ٩٨-١٠٥ . [١٣٨٤]

محمود أبو زوزو."مشكلات المسلمين في مجتمع الاغتراب".- **الأمة** ع ٣٧ (محرم ١٤٠٤هـ/ أكتوبر ١٩٨٣م).- ص٦٠-٦٤. [١٣٨٥]

محمود مصطفى حلاوي. "دور المساجد والمراكز الإسلامية في مجتمع الأقلية المسلمة".- في: **بحوث ومحاضرات المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الإسلامي** .- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ.- ١٩٨٦م).- ص٢٠. [١٣٨٦]

"المراكز والهيئات الإسلامية".- **المنهل** ع ٤٦٧ (ربيع ٢ - جمادى١ -١٤٠٩هـ/ ديسمبر١٩٨٨م- يناير ١٩٨٩م).- ص٢٢٦-٢٣٣. [١٣٨٧]

مصطفى محمد (مراجع)." الأقليات عند حافة الخطر (تيد روبرت غور)".- **الاجتهاد** ع٣٠ (شتاء ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).- ص٢٢٧-٢٣٤. [١٣٨٨]

معوض عوض إبراهيم."المكر والماكرين في كتاب الله (٢)".- **لواء الإسلام** ع٩ (جمادى الأولى ١٣٩٢هـ/ يوليو ١٩٧٢م).- ص٢١-٢٢. [١٣٨٩]

منير رشاد."تقييم للمشاكل التي يواجهها المسلمون في جزر البهاما".- في: **الأقليات المسلمة في العالم: ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها** .- ٣ج- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.- ج ٣ / ١٢٠٥-١٢٢٩. [١٣٩٠]

الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة آلامها وآمالها.- الرياض الندوة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.- ١٤٣٠ص. [١٣٩١]

"النشاط التبشيري بين المسلمين الأتراك في ألمانيا الغربية".- **الوثيقة الإسلامية** ع ٨ (ذو القعدة ١٤٠٦هـ/ يونيو ١٩٨٦م).- ص٥٨. [١٣٩٢]

نعمان عبد الرزاق السامرائي."هجرة المسلمين لأمريكا".- **الجندي المسلم** ع ٥٩ (ربيع الأول ١٤١١هـ/ سبتمبر ١٩٩٠م).- ص٧١-٧٣. [١٣٩٣]

"الواقع الإسلامي في بلجيكا: تأصيل الوجود الإسلامي في أوروبا بعد مرحلة اكتشاف الذات".- **الأمة** ع ٤٦ (شوال ١٤٠٤هـ/ يوليو ١٩٨٤م).- ص ٣٦- ٤٥. [١٣٩٤]

"الوجود الإسلامي في فرنسا".- **المنهل** ع ٤٦٧ (ربيع ٢- جمادى١-١٤٠٩هـ/ ديسمبر ١٩٨٨م- يناير ١٩٨٩م).- ص٢٣٧-٢٣٩. [١٣٩٥]

يان سلوب."العلاقات بين المسلمين والمسحيين في أوروبا ".- **دعوة الحق** ع ٢٧٢ (ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٠٨هـ/ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨م).- ص ٨٨-٩٣. [١٣٩٦]

يسري عبد الغني البشري.

المسلمون المنسيون.- القاهرة: مكتبة ابن سينا، ١٩٨٩م.- ١٦٠ص.

[١٣٩٧]



الفصل العاشر

التنصير والتربية

أبو المجد."مذكرات مفتش معارف (١٠)".- **المنهل** ع ٣ (ربيع الأول ١٣٨٩هـ/ مايو- يونيو ١٩٦٩م).- ص ٤٤٢-٤٤٤. [١٣٩٨]

أحمد عمر هاشم."الشباب في ضوء الكتاب والسنة".- **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة**. ع ٢ (١٢٩٧هـ/ ١٩٧٧م).- ص٥٩-٧٧. [١٣٩٩]

أحمد محمد جمال."البداية والنهاية لحركة تحرير المرأة".- **المجلة العربية** ع ٦٠ (محرم ١٤٠٣هـ/ نوفمبر ١٩٨٢م).- ص ١٤-١٦. [١٤٠٠]

أحمد محمد أبو زيد."العلمانية هل تسربت إلى مؤسسات تعليمنا ووسائل إعلامنا؟".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٩٧ (رمضان ١٤٠٩هـ/ أبريل ١٩٨٩ م).- ص ٤٨-٥٥. [١٤٠١]

أمير بقطر."المدارس الأجنبية ومدارس الإرساليات ".- **مجلة التربية الحديثة** ع ٤ (أبريل ١٩٣٧م).- ص ٣٤٥-٣٤٩. [١٤٠٢]

أنور الجندي.
أسلمة المناهج والعلوم والقضايا والمصطلحات المعاصرة.- القاهرة: دار الاعتصام ١٩٨٦م .- ص ١٨٣. [١٤٠٣]

أنور الجندي.
موسوعة مقدمات العلوم والمناهج، محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل: الفكر الإسلامي.- القاهرة: دار الأنصار، ١٩٧٩م- ٥٧٥ص. [١٤٠٤]

أنور الجندي.
موسوعة مقدمات العلوم والمناهج، محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل: تاريخ الإسلام.- القاهرة: دار الأنصار، ١٩٧٩م.- ٧٨٨ص. [١٤٠٥]

أنور الجندي.

موسوعة مقدمات العلوم والمناهج، محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل: التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة.- مج ٥.- القاهرة: دار الأنصار، ١٩٨٣م. [١٤٠٦]

أنور الجندي.

موسوعة مقدمات العلوم والمناهج، محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل: عالم الإسلام المعاصر.- مج ٣.- القاهرة: دار الأنصار، ١٩٨٠م. [١٤٠٧]

"بين أزمة الثقافة ومشاكل التعليم".- **الأمة** ٣٧ (محرم ١٤٠٤هـ/ أكتوبر ١٩٨٣ م).- ص٨٦-٨٧. [١٤٠٨]

تركي رابح عمامرة."هل تصبح اللغة العربية في القرن الخامس عشر الهجري لغة عالمية من جديد؟".- **الفيصل** ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ/ يناير- فبراير ١٩٨١م).- ص ٢٠-٢٩. [١٤٠٩]

جرجس سلامة.

تاريخ التعليم الأجنبي في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين.- القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ١٩٦٣م. [١٤١٠]

حسن علي العنيبسي."من الإعلام إلى الأمية فالتبشير".- **الأزهر** ع ٤ (ربيع الثاني ١٤١١هـ/ نوفمبر١٩٩٠م).- ص ٤١٧-٤٢١. [١٤١١]

حسن زعرور."التعليم الأهلي والإرساليات".- **الفكر العربي** مج ٧ ع ٤٤ (١٢/ ١٩٨٦م).- ص ١٤٧-١٦٢. [١٤١٢]

حسن ملا عثمان."صور من مواقف العلمانية في محاربة الإسلام عن طريق التعليم" .- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع٧ (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) .- ص ١٦٣-١٨٧. [١٤١٣]

زغلول راغب النجار."أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية (١)".- **المسلم المعاصر** ع ١١ (٧-٩/١٣٩٧هـ/ ٧-٩ /١٩٧٧م).- ص ١٣٧-١٨٨. [١٤١٤]

زغلول راغب النجار."أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية (٢)".- **المسلم المعاصر** ع ١٢ (١٠-١٢/١٣٩٧هـ/ ١٠-١٢/١٩٧٧م).- ص ١٠٧-١٤٧. [١٤١٥]

زغلول راغب النجار."أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية (٣)".- **المسلم المعاصر** ع ١٣ (محرم- ربيع الأول ١٣٩٨هـ/ يناير- مارس ١٩٧٨م).- ص ٨٩- ١٢٢. [١٤١٦]

زهير إبراهيم الخالد."التقدم العلمي في هذا العصر وفتنة المسلمين به".- **الوعي الإسلامي**.- ع١٦٨ (ذو الحجة ١٣٩٨هـ/ نوفمبر ١٩٧٨م).- ص ٢٩-٣٨. [١٤١٧]

السر سيد أحمد العراقي . "انتشار اللغة العربية في بلاد غربي أفريقية عبر التاريخ".- **دراسات أفريقية** ع١ (رجب ١٤٠٥هـ- أبريل ١٩٨٥م).- ص١٠١-١١٦ . [١٤١٨]

سهيل محمد صابان.

المؤسسات التعليمية الأجنبية في نهايات الخلافة العثمانية في اسطنبول، المناه والآثار.- رسالة ماجستير- الرياض: كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ- ٤١٢ص. [١٤١٩]

السيد علي حبيب."مضار تعليم الأبناء في مدارس الأجانب".- **الإسلام** مج٢ ع ١٦ (٢١/٤/١٩٥٢م).- ص ٢٦-٢٧. [١٤٢٠]

صابر طعمية."دور الجامعات الإسلامية في النهوض بالأقليات المسلمة (٢)".- **المجلة الإسلامية** ع ٢٠ (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م). [١٤٢١]

صالح رضمان محمود."الأجانب والتعليم بمصر".- **المؤرخ العربي** ع ١٧ (١٩٨١ م).- ص ٢٧٨-٢٩٥. [١٤٢٢]

طلبة الدمنهوري."الآثار التغريبية لمدارس اللغات: المدارس الأجنبية".- في: **دراسات وآراء في التربية الإسلامية**.- القاهرة: الجمعية التربوية الإسلامية، ١٤١١هـ.- ص٦٧-٧٥. [١٤٢٣]

عائشة عبد الرحمن سعيد الجلال.
المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم وطرق علاجها.- جدة: دار المجتمع، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.- ٤٤٩ص. [١٤٢٤]

عباس كيمبا."مشكلة تعليم المسلمين في أوغندا".- في: **الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة، آلامها وآمالها**.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.-ص ٩٦٧-٩٨٩. [١٤٢٥]

عبد الحليم عويس."مشكلات التعليم في أفريقيا غير العربية".- **مجلة البحوث الإسلامية** ع ٢٧ (ربيع الأول - جمادى الثاني ١٤١٠هـ).- ص ٢٢٣-٢٥٢. [١٤٢٦]

عبد الرحمن تاج الدين."التعليم الديني ونتائج إهماله".- **الإسلام** مج ١ ع ٣٧ (١٣٥١/٧/١٣هـ- ١٩٣٢/١١/١٢م).- ص ٢٢-٢٤. [١٤٢٧]

عبد الرحمن عبد الله الشيخ.
التطورات التعليمية والثقافية في أفريقيا (نموذج غانا): دراسة تاريخية مقارنة لنظم التعليم الوثنية والإسلامية والأوربية.- الرياض: عالم الكتب، د. ت - ٢٣٧ص. [١٤٢٨]

عبد الغني عبد السلام."مشاكل التعليم في الدول الأفريقية والأسيوية".- **الدعوة** مج ٢٥ ع ٥ (١١/١٣٩٦/١١هـ/ ١١/١٩٧٦م).- ص ١٤-١٥. [١٤٢٩]

عبد القادر عبار."من قضايا الأسرة: الفتاة المسلمة ومعاناة الالتزام في مجتمع التغريب".- **الأمة** ٦٠ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ سبتمبر ١٩٨٥م).- ص ٧١-٧٣. [١٤٣٠]

عبد الله العلي المطوع."المدارس التبشرية خطر على أجيالنا، متى أصبح المال أغلى من العرض؟".- **المجتمع** ع ٤٠ (شوال ١٣٩٠/ ديسمبر١٩٧٠م).- ص ٧. [١٤٣١]

عثمان الصالح."ملاحظات غير عابرة".- **المنهل** ٤٥٩ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ/ يناير ١٩٨٨م).- ص ٢٨-٢٩. [١٤٣٢]

علي الجندي."ليست بمستشفيات ولا مدارس ولكنها معاهد تبشير".- **نور الإسلام** ع ٣ (ربيع الأول ١٣٤٩هـ).- ص ٢١١-٢١٦. [١٤٣٣]

على خليل أبو العينين.

أصول الفكر التربوي الحديث بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه التغريبي.- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).- ص٥٥٧. [١٤٣٤]

علي عبد العظيم."التربية الدينية: تصور للإصلاح".- **الأزهر** ع ٥ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ/ مارس ١٩٨١م).- ص ٩٢٩-٩٣٥. [١٤٣٥]

فيصل محمد موسى."الكنيسة ودورها في السياسة التعليمية في جنوب السودان تحت الإدارة البريطانية".- **دراسات أفريقية** ع ١ (رجب ١٤٠٥هـ/ أبريل ١٩٨٥م).- ص٧٣-٩٩. [١٤٣٦]

كمال عثمان صالح. "التبشير والسياسة التعليمية في مناطق جبال النوبة".- **دراسات أفريقية** ع١ (رجب ١٤٠٥هـ/ أبريل ١٩٨٥م).- ص ١١٧-١٣٩.
[١٤٣٧]

محب الدين الخطيب."تهذيب البغي".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٣٧٧هـ/ أغسطس ١٩٥٧م).- ص ٩٧-١٠٤. [١٤٣٨]

محمد أحمد منصور.- الفساد العلماني في مجال التربية والتعليم".- **البيان** ع١٦١ (محرم ١٤٢٢هـ/ إبريل ٢٠٠١م).- ص ٧٠-٧٩. [١٤٣٩]

محمد أمين السماعيلي.
الغزو الفكري في مناهج التعليم في مصر والغرب في القرن ١٣ ، ١٤.- رسالة ماجستير.- الرياض: كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٠هـ. [١٤٤٠]

محمد بهجة البيطار."التعليم العلماني ومضاره".- **لواء الإسلام** .ع ٢ (شوال ١٣٦٦هـ/ أغسطس ١٩٤٧م) . ص ١٩-٢٢. [١٤٤١]

محمد جلال عباس. "التعليم الإسلامي في أفريقيا: دور النشأة والازدهار (٢)".- **الأزهر** ع٣ (جمادى الأولى ____هـ/ أغسطس ١٩٦٦م).- ص ٣٥٨-٣٦٤. [١٤٤٢]

محمد جلال عباس."التعليم الإسلامي في أفريقيا في حاضرة ومستقبلة (٤)".- **الأزهر** ع ٩ (ذو القعدة ١٣٨٧هـ/ فبراير ١٩٦٨م).- ص ٧٧٩-٧٨٣.
[١٤٤٣]

محمد السيد عجبو."مدارس التبشير".- **الإسلام** مج ٢ ع ٢١ (١٣٥٢/٥/٢٦هـ-١٩٣٣/٩/١٦م).- ص ٢٣-٢٤. [١٤٤٤]

محمد الصالح عزيز."أسرعوا إلى رفع المظلمة عن أطفالنا".- **الأمة** ع ٤٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ/ أغسطس ١٩٨٤م).- ص ٣٤-٣٥. [١٤٤٥]

محمد الصالح عزيز . "أطفالنا في خطر التبشير".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٧٢ (شعبان ١٤٠٧هـ/ أبريل ١٩٨٧م).- ص ١١٤-١١٩. [١٤٤٦]

محمد عبد العليم مرسي.

التغريب في التعليم في العالم الإسلامي.- الرياض: جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م. ٩٢ ص. [١٤٤٧]

محمد عمر توفيق."خطوة على الطريق".- **المجلة العربية** ع ٦٩ (شوال ١٤٠٣هـ/ أغسطس ١٩٨٣م) .- ص ٦-٧. [١٤٤٨]

محمد متولي."المنهج الإسلامي في الصحة النفسية".- **الفيصل** ع ١٤٠ (صفر ١٤٠٩هـ / سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٨م).- ص ٤٣-٤٥. [١٤٤٩]

محمد المجذوب."مجتمعنا الإسلامي كيف بدأ وكيف تحول وما السبيل إلى تصحيح مسيرته".- **الأمة** ع ٥٢ (ربيع الآخر ١٤٠٥هـ/ يناير ١٩٨٥م).- ص ٨-١.
[١٤٥٠]

محمد محمود غالي."الغزو اللساني أفريقيا المسلمة".- **الدعوة** ع ١٥ رمضان ١٣٩٧ هـ/ أغسطس ١٩٧٧م).- ص ٣٠-٣١. [١٤٥١]

محمد منير مرسي.

التربية الإسلامية: أصولها وتطورها في البلاد العربية .- القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢م.- ص ٢٣٦. [١٤٥٢]

محمد نور جميل.

المدارس المارونية في لبنان في نهاية القرن التاسع عشر.- بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٧٢م. [١٤٥٣]

محمد هاشم ريان."أخطار التقليد التربوي للغرب على البلاد الإسلامية".- **الأمة** ع ٦٠ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ سبتمبر ١٩٨٥م).- ص ٣٢-٣٥. [١٤٥٤]

محمود بيومي."أئمة مساجد أفريقيا يتحدثون إلى منار الإسلام".- **منار الإسلام** ع ٥ (جمادى الأولي ١٤٠٨هـ/ ديسمبر ١٤٠٨هـ).- ص ٥٤-٦١. [١٤٥٥]

محمود تيسير الشخشير.

الغزو الثقافي في مناهج التعليم في فلسطين وآثاره منذ سنة ١٣٧٦هـ.- رسالة دكتوراه.- الرياض: كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ. [١٤٥٦]

"المدارس المسيحية في الباكستان".- **الهداية** (البحرين) ع ١١٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ/ فبراير ١٩٨٧م).- ص٩٢. [١٤٥٧]

مقتدي حسن ياسين."مع اللغة العربية في الهند".- **الأمة** ع ٥٨ (شوال ١٤٠٥هـ/ يوليو ١٩٨٥م).- ص ٤٣. [١٤٥٨]

موسى عبد الله ."المخطط الصليبي في البرنامج التعليمي للجبهة الشعبية في أرتيريا".- **البيان** ع ٤٧ (رجب ١٤١٢هـ/ كانون الثاني ١٩٩٢م).- ص ٧٨-٨٠. [١٤٥٩]

ميسر سهيل."مدرسة دار الأيتام في جريسة بكينيا: من أجل مستقبل أفضل للإسلام".- **المسلمون** ع ٣٤ (شعبان ١٤٠٢هـ/ يونيو١٩٨٢م).- ص ٣٨-٤٠. [١٤٦٠]

ناصر السيد."التعليم في جنوب السودان بين الوطنية والتبشير والاستعمار".- **آداب** (جامعة الخرطوم) ع ١ (١٩٧٢م).- ص ٩٩-١٢٠. [١٤٦١]

نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود.

المستشرقون البريطانيون وأثرهم في توجيه السياسة التعليمية في العالم العربي مع دراسة تطبيقية علي دول الخليج العربي "دول مجلس التعاون".- رسالة ماجستير.- الرياض: كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ.- ٥١٧ص. [١٤٦٢]

نبيل صبحي."نشاط التنصير الصليبي في مجال التربية: تخريب منظم لعقول الناشئة في المجتمعات الإسلامية".- **الأمة** ع ٥٠ (صفر ١٤٠٥هـ/ نوفمبر ١٩٨٤ م).- ص ٣٠-٣١. [١٤٦٣]

"نداء من مشيخة الأزهر: معاهد المبشرين".- **الإسلام** مج ٢ ع ٢٣ (١٠/٦/ ١٢٥٢هـ/ ٣٠/٩/١٩٣٣م).- ص ٣٣-٣٤. [١٤٦٤]

هيئة التحرير. "الإسلام يحذر أبناءه من مدارس المبشرين".- **الفتح** ع ٤٦٤ (جمادى الثاني ١٣٥٤هـ).- ص ١٨-١٩. [١٤٦٥]

هيئة التحرير."الإسلام واللغة العربية".- **حضارة الإسلام** ع ٣ (جمادى الأولى ١٣٨٨هـ/ آداب ١٩٦٨م).- ص ٣٣-٣٦. [١٤٦٦]

يوسف الخليفة أبو بكر."الحرف العربي واللغات الأفريقية".- في: **العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الأفريقية**- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م.-ص ١٦٧-١٨٠. [١٤٦٧]

يوسف الخليفة أبو بكر."مكانة اللغة العربية في لغات أفريقيا وثقافتها".- **المجلة العربية للثقافة** ع ١٩ (صفر ١٤١١هـ/ سبتمبر ١٩٩٠م).- ص ٢٢-٤٨. [١٤٦٨]



الفصل الحادي عشر

التنصير والإعلام

"الإسلام في صحف أوروبا".- **المسلمون** (سويسرا).- ع ٦ (رمضان ١٣٨١ هـ/شباط ١٩٦٢م).- ص ٦٤-٦٧. [١٤٦٩]

أمين بن أحمد فالح المغامسي.

إذاعة حول العالم: دراسة للأشكال الفنية وأساليب الصياغة من ١/٥ إلى ١٤٠٧/٦/٣٠هـ. رسالة ماجستير.- الرياض: المعهد العالي للدعوة الإسلامية، ١٤٠٨هـ. [١٤٧٠]

أنور الجندي."حرب الكلمة".- **منار الإسلام** ع ٣ (ربيع الأول ١٤١٢هـ/ سبتمبر ١٩٩١م).- ص ٦٧-٧١. [١٤٧١]

أومنيس تيرا."مقتطفات من أخبار التنصير".- في: **سلسلة تقارير المعلومات**- الكويت: وزارة المعارف والشؤون الدينية، ١٩٨٧م.- ص ٩٣-٩٦.

[١٤٧٢]

برجين ورثون."صحف الغرب تهاجم الإسلام بشراسة: مجابهة الخطر الإسلامي".- **الدعوة** ع ٣٣ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ/ فبراير ١٩٧٩م).- ص ١٩-٢١. [١٤٧٣]

"التبشير بالأقمار الصناعية".- **الوثيقة الإسلامية** ع ٩ (ذو الحجة ١٤٠٦هـ/ يوليو ١٩٨٦م).- ص ٦١. [١٤٧٤]

"توصيات وقرارات المؤتمر العالمي الأول للإعلام الإسلامي".- **دعوة الحق** (المغرب) ع٦ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ/ أكتوبر ١٩٨٠م).- ص ٢٥-٣٢.

[١٤٧٥]

ساعد خضر العرابي الحارثي."البث المباشر حرب بالكلمة والصوت والصورة".- **المجلة العربية** ع ١٧٥ (شعبان ١٤١٢هـ/ مارس ١٩٩٢م).- ص ٢٤-٢٦.

[١٤٧٦]

سوهيري إلياس نور الدين.
التنصير ووسائل الإعلام في إندونيسيا.- رسالة ماجستير - المدينة المنورة: المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٥هـ. - ص ١٥٥.
[١٤٧٧]

صلاح عزام."الإسلام في صحافتنا وصحافتهم".- **التضامن الإسلامي** ع ٣ (رمضان ١٤٠٧هـ/ مايو ١٩٨٧م).- ص ٧٠-٧٣. [١٤٧٨]

صلاح عزام."الإسلام في صحفتنا وصحافتهم".- **التضامن الإسلامي** ع ٩ (ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ نوفمبر ١٩٨٧م).- ص ٦٧-٧٠. [١٤٧٩]

عاطف شحاته زهران."الإعلام الإسلامي الطباعي في الدول غير الإسلامية في أفريقيا".- **الأزهر** ع ٣ (ربيع الأول ١٤٠٩هـ/ أكتوبر- نوفمبر ١٩٨٨م).- ص ٣٣٨-٣٥١. [١٤٨٠]

عبد الصبور شاهين."الإعلام وأثره في نشر القيم الإسلامية وحمايتها". القسم الثاني.- في: **الاجتهاد في الشريعة الإسلامية وبحوث أخرى**.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).- ص ٣٥٣-٣٧٦. [١٤٨١]

عبدالعليم عبدالرحمن خضر.
الإعلام العربي والمؤامرة على الإسلام في أفريقيا.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٨هـ.- ٢٠٨ص. (سلسلة دعوة الحق/١٨٢) .
[١٤٨٢]

عبد القادر طاش."تسخير موجات الأثير لخدمة أغراض التنصير".- **مجلة الحرس الوطني** ع ٦٦ (شعبان ١٤٠٨هـ/ أبريل ١٩٨٨م) .- ص ٨٠-٨٧. [١٤٨٣]

عبد الله شقرون."وسائل احكام الرقابة علي الإعلام الخارجي".- في: **طرق إحكام الرقابة على وسائل الغزو الفكري والخلقي**.- الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.- ص ٢٠٧-٢٢٩. [١٤٨٤]

فؤاد توفيق العاني.

الصحافة الإسلامية في البلاد العربية بعد منتصف القرن العشرين ودورها في الدعوة.- رسالة ماجستير- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م. [١٤٨٥]

فهمي قطب الدين النجار.

الإعلام والبيت المسلم- الكويت: شركة الشعاع، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.- ١٨٧ص. [١٤٨٦]

"في مصر بعد تنصير مناهج التعليم جاء دور تنصير الثقافة والإعلام".- **المجتمع** ع ٣٤٢ (ربيع الثاني ١٣٩٧هـ/ مارس ١٩٧٧م).- ص ٤٦. [١٤٨٧]

قاسم السامرائي." الطباعة العربية في أوربا".- في: **ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر**.- دبي: مركز جمعية الماجد للتراث والثقافة، ١٩٩٦م.- ص٤٥-١٠٨ . [١٤٨٨]

كرم شلبي.

الإذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين والعرب.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م. ص ٢٣٢. [١٤٨٩]

كرم شلبي. "الإعلام الإسلامي: نحو منهج علمي".- **الفيصل** ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ/ فبراير- مارس ١٩٨١م).- ص ٢٢-٢٥. [١٤٩٠]

"لجنة مسلمي أفريقيا تدير أول إذاعة إسلامية في أفريقيا".- **النور** (الكويت)، - ع ٥٨ (ذو القعدة ١٤٠٨هـ / يوليو ١٩٨٨م).- ص ٣٢-٣٦. [١٤٩١]

لطفي نصر."قراءة في تقارير وكالات الأنباء: أوضاع المسلمين في العالم".- **الهداية** (البحرين).- ع ١٥٥ (محرم ١٤١١هـ/ أغسطس ١٩٩٠م).- ص ٢٢-٣١. [١٤٩٢]

محسن أحمد باروم."الكتاب الخاطىء ورؤية للإعلام الإسلامي".- **المنهل** ع ٤٧٨ (رجب ١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠م).- ص ١٩٤- ١٩٥. [١٤٩٣]

محمد رجائي حسين.

الطب وسيلة اتصال إعلامية.- رسالة ماجستير.- الرياض: المعهد العالي للدعوة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.- ٢٥٧ص. [١٤٩٤]

محمد سعيد الشعفي."الإعلام في الدول العربية والإسلامية ودوره في خلق جيل إعلامي".- **الفيصل** ع ٢ (شعبان ١٣٩٨هـ/ يوليو - أغسطس ١٩٧٨م).- ص ٦١-٦٥. [١٤٩٥]

محمد المجذوب." نحو إعلام إسلامي".- في: **بحوث المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة**.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٦هـ-١٩٩٦م. [١٤٩٦]

محمود عبد الوهاب."من نافذة الصحافة".- **المنهل** ع٥ (جمادى الأولى ١٣٧٤هـ/ يناير ١٩٥٥م).- ص ٢٤١- ٢٤٣. [١٤٩٧]

مرعي مدكور.

الإعلام الإسلامي الطباعي في الدول غير الإسلامية في أفريقيا .- القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥م.- ٤٣٥ص. [١٤٩٨]

مرعي مذكور.

الإعلام الإسلامي وخطر التدفق الإعلامي الدولي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.- ٩٩ص. [١٤٩٩]

"مع الصحافة الإسلامية".- **التربية الإسلامية** (العراق).- ع١ (محرم ١٤٠٩هـ- آب- أيلول ١٩٨٨م).- ص ٤٦-٥٢. [١٥٠٠]

"النشاطات الإعلامية للإرساليات التبشيرية".- **الوثيقة الإسلامية** ع٦ (شعبان ١٤٠٦هـ/ أبريل ١٩٨٦م).- ٥٨ص. [١٥٠١]

هيئة التحرير."الإسلام في صحف أوروبا ".- **المسلمون** (جنيف) ع٦ (رمضان ١٣٨١هـ/ شباط ١٩٦٢م).- ص ٦٤-٦٧. [١٥٠٢]

"ورقة عمل حول الحملات الإعلامية ضد الإسلام وطرق التصدي لها".- **دعوة الحق** (المغرب) ع٦ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ / أكتوبر ١٩٨٠م).- ص ٣٥ -٣٩. [١٥٠٣]

يوسف محيي الدين أبو هلاله.

الإعلام الغربي المعاصر وأثره في الأمة الإسلامية.- عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.- ٧٩ص. [١٥٠٤]



الفصل الثاني عشر

التنصير والمواجهة (*)

(*) يمكن أن تعد رحلات معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي أمين عام رابطة العالم الإسلامي المساعد خطوات في مجال مواجهة التنصير والإلحاد. وباستعراض لعدد منها لم أجدها تتحدث صراحة عن مواجهة التنصير، ولكن القارئ يخرج بهذا من خلال شرح أوضاع المسلمين في البلاد التي يجوبها معاليه. وقد بلغت إلى سنة ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م مئة وواحدًا وعشرين كتابًا، منها ما نشرته رابطة العالم الإسلامي، ومنها ما نشره المؤلف نفسه، ومنها ما لايزال مخطوطًا. مع التوكيد على أن هذه الرحلات كانت مقصودة للتعرف على أحوال المسلمين، وهو الدافع لها من هذه الرحلات.

إبراهيم الدسوقي مرعي."التنسيق بين أجهزة الدعوة والإغاثة".- ع ٨ (شعبان ١٤٠٨هـ - أبريل ١٩٨٨م).- ص ١٥٦ - ١٦١. [١٥٠٥]

إبراهيم عطا الله يوسف."التبشير أيضا : نداء جمعية رعاية النشء الإسلامية ببور سعيد".- **الإسلام** مج٢ ع١٣ (١٣٥٢/٣/٢٩هـ - ١٩٣٣/٧/٢٢م).- ص٣٤. [١٥٠٦]

إبراهيم علي أبو خشب."المبشرون بالإسلام".- **الأزهر** مج ٢٢ (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م).- ص ٣١٧ - ٣١٩. [١٥٠٧]

أبو بكر القادري."أوضاع المسلمين ووسائل نشر الدعوة".- **المنهل** ع٤٤٩ ربيع أول ١٤٠٧هـ - نوفمبر ديسمبر ١٩٨٦م) .- ص ١٦٨ - ١٧٧. [١٥٠٨]

أبو الحسن على حسني الندوي."بعض سمات الدعوة المطلوبة في هذا العصر".- **المنهل** ع ٤٤٩ (ربيع أول - ربيع ثان ١٤٠٧هـ - نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٦ م).- ص٣٠ - ٣٧. [١٥٠٩]

أبو الفضل المالكي السعودي .
المنتخب الجليل من تخجيل من حرف الإنجيل.- القاهرة: مطبعة التمدن، ١٣٢٢هـ . [١٥١٠]

أبو هالة."الشيخ الذي نذر نفسه لخدمة الإسلام".- **المجتمع** ع ١١٥ (رجب ١٣٩٢ هـ - أغسطس ١٩٧٢م).- ص ١٤ — ١٥. [١٥١١]

أحمد أبو زيد."الإسلام المناضل".- **عالم الفكر**(أبريل - يونيو ١٩٨٠م).- ص ٢٥٩ - ٢٨٢. [١٥١٢]

أحمد أبو زيد." الشيخ أبو بكر بن أحمد رئيس جمعية أهل السنة والجماعة بالهند".- **الحرس الوطني** ع٢١٨ (جمادى الأولى ١٤٢١هـ/ أغسطس ٢٠٠٠م) .- ص٦٨-٧٠. [١٥١٣]

أحمد عبدالوهاب."التنسيق بين الهيئات العاملة في حقل الدعوة الإسلامية".- **الفكر الإسلامي** ع ٤ (شعبان ١٤٠٨هـ - أبريل ١٩٨٨م).- ص ٧٥ - ٨١.

[١٥١٤]

أحمد محمد جمال."فرصة لمقاومة التنصير".- **التضامن الإسلامي** ع ١٠ (ربيع الثاني ١٤١٠هـ/نوفمبر ١٩٨٩م).- ص ٣٤ - ٣٥. [١٥١٥]

أحمد محمود أبو زيد."الصحوة وتحديات الأمة".- **منار الإسلام** ع٧ (رجب ١٤٠٩هـ - فبراير ١٩٨٩م).- ص ٨٠ - ٧٥. [١٥١٦]

"الإسلام في مواجهة الكنيسة في أفريقيا".- في: **سلسلة تقارير المعلومات**.- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. ١٩٨٧.- ص ١٣٥ - ١١٥.

[١٥١٧]

"الإسلام والمواجهة".- **الفيصل** ع١٧١ (رمضان ١٤١١هـ/ أبريل ١٩٩١م).- ص ٥١ - ٥٥. [١٥١٨]

"أكثر من حوار حول: ٢: الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية".- **الأمة** ع٤٩ (محرم ١٤٠٥هـ - أكتوبر ١٩٨٤م).- ص ٤٤ - ٤٩. [١٥١٩]

إنعام الله خان."إذا لم يعمل الخيرون شيئًا فلن يجديهم ذم الآخرين".- **المجتمع** ع ٩١(محرم ١٣٩٢هـ/ مارس ١٩٧٢م).- ص٥. [١٥٢٠]

أنور الجندي.

الإسلام في وجه التغريب: مخططات التبشير والاستشراق.- القاهرة: دار الاعتصام، د.ت.:- ٤٣٠ص. [١٥٢١]

أنور الجندي."إطار إسلامي للفكر المعاصر: انطلاق الإسلام من تحت مدافع الغرب".- **المنهل** ٩٤ (رمضان ١٣٩٥هـ/ سبتمبر ١٩٧٥م).- ص ٦٨٣ - ٦٨٧. [١٥٢٢]

أنور الجندي.

تصحيح المفاهيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٣م.- ٤٧٨ص. [١٥٢٣]

أنور الجندي."حقائق واضحة في مواجهة مخطط احتواء الإسلام".- **منار الإسلام** ع١٠ (شوال ١٤١١هـ/ أبريل ١٩٩١م).- ص ٦٨ - ٧٢. [١٥٢٤]

"التضييق على المبشرين".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٣٥٨هـ).- ص١٥٤. [١٥٢٥]

توفيق علي وهبة.

الإسلام في مواجهة أعدائه.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.- ٦٣٨ص. [١٥٢٦]

جبرالله عمر الأمين ومدبولي إسماعيل عثمان.

حزام المواجهة: حرب التنصير في أفريقيا.- راجعه زغلول النجار.- الدمام: دار الذخائر، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.- ١٩٣ص. [١٥٢٧]

جمال بدوي.

الفتنة الطائفية في مصر.- القاهرة: المركز العربي للصحافة، د. ت. [١٥٢٨]

حسين مؤنس."الإسلام في خطر".- **الهلال** (١٩٧٧/١٠م).- ص ٣٥ - ٥٠.
[١٥٢٩]

حسين المحيي."مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية يعقد اجتماعه التاسع في تنزانيا".- **منار الإسلام** ع١١ (ذو العقدة ١٤٠٨هـ - يونيو ١٩٨٨م).- ص ٣٧ - ٥١.
[١٥٣٠]

حمد القاضي."لايدفع الدمع شيئًا من عوادينا".- **المجلة العربية** ع٩٨ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ- ديسمبر ١٩٨٥م).- ص ٢٣.
[١٥٣١]

خالد محمد بهاء الدين."من يفوز؟!".- **المجلة العربية** ع ١٦ ع ١٧٩ (ذو الحجة ١٤١٢هـ - يونيو ١٩٩٢م).- ص٨٤ - ٨٥.
[١٥٣٢]

"٩٥ داعية عالميًا في دورة بالأزهر لمواجهة التنصير".- **الوثيقة الإسلامية** ع٤ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ - فبراير ١٩٨٦م).- ٥١ص.
[١٥٣٣]

رؤوف شلبي."تنسيق الجهود من أجل إعداد داعية واعٍ".- **الأزهر** ع٨ (شعبان ١٤٠٨هـ - أبريل ١٩٨٨م).- ص١٠٦٢ - ١٠٦٩.
[١٥٣٤]

رابطة العلم الإسلامي."قرارات رابطة العالم الإسلام بمكة المكرمة".- **المنهل** ع٩ (رمضان ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م).- ص ٦٣٣ - ٦٣٦.
[١٥٣٥]

رضا م.خان."وجهة نظر وتوجيهات عن الدعوة في أمريكا الشمالية".- في: **الأقليات المسلمة في العالم، ظروفها المعاصرة آمالها وآلامها**.- ٣ج.- الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.- ص ٣/ ١٢٣١- ١٢٤٥.
[١٥٣٦]

سامي الدسوقي محمد."المجلة العربية في حوار مع الداعية الإسلامي الشيخ محمد الغزالي".- **المجلة العربية** ع١٢٨ (رمضان ١٤٠٨هـ - مايو ١٩٨٨م).- ص ٦٨ - ٧٠. [١٥٣٧]

السراج عبدالحليم."انتبهوا أيها المسلمون".- **مجلة التوحيد** (مصر) ع٧ (رجب ١٤٠٨هـ).- ص٥٥ - ٥٦. [١٥٣٨]

سعد الدين صالح.

احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام: دراسة لأخطر العقبات التي تعترض مسيرة الإسلام اليوم.- الزقازيق: دار الأرقم، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩ .- ٣٠٧ص. [١٥٣٩]

سعد ظلام.

لا لجارودي ووثيقة أشبيلية.- القاهرة: دار المنار، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. [١٥٤٠]

سعيد بن علي بن وهن القحطاني.

الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى.- د.م: د. ن: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .- ٦٤٦ص. [١٥٤١]

سليمان الوكيل."خواطر في مقاومة المبشرين".- **الإسلام** مج٢ ع٢٧ (٨/٧/ ١٣٥٢هـ - ٢٩/ ١٠/ ١٩٣٣م) - ص ٣٠ - ٣٣. [١٥٤٢٠]

سيد أحمد على الناصري."الإسلام ومواجهة لحركات التبشير الأوربي في غرب أفريقيا إبان الاستعمار الأنجلو فرنسي".- **مجلة البحوث الإسلامية** ع١٢ (١٤٠٥هـ) - ص ٣٠٣ - ٣٦٤. [١٥٤٣]

سيد حسن الشقرة."خطبة منبرية".- **الإسلام** مج١ ع ١٥ (٧/ ٣/ ١٣٥١هـ - ١١/ ٦/ ١٩٣٢م) - ص ١٢ - ١٣. [١٥٤٤]

سيد حسن الشقرة."الذكرى الخالدة: شهر ربيع الأول أو شهر النبي ﷺ سيدنا محمد هو الأمل الذي كان ينتظره الوجود".- **الإسلام** مج٢ ع١٠ (٨/٣/١٣٥٢هـ) - ١/٧/١٩٣٣م).- ص١١ - ١٤. [١٥٤٥]

السيد عبدالحميد الخطيب."التبشير والإسلام: بيان جمعية الشبان الحجازيين إلى إخواننا المسلمين".- **الإسلام** مج١ ع١٥ (٧/٣/١٣٥١هـ - ١١/٦/١٩٣٢م).- ص١٨. [١٥٤٦]

السيد محمد الشاهد."نقد الذات بداية الإصلاح".- **المجلة العربية** ع١٧١ (ربيع الآخر ١٤١٢هـ - نوفمبر ١٩٩١م).- ص٧٨ - ٨٠. [١٥٤٧]

السيد محمد يونس.

الإسلام والمسلمون في ألبانيا بين الماضي والمستقبل.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٤هـ.- ١٣١ص. (سلسلة دعوة الحق: ١٤٣)[١٥٤٨]

صالح الذكير." الشيخ مقبل الذكير الداعية وتاجر اللؤلؤ".- **المجلة العربية** ع٢٨٧ (ذو الحجة ١٤٢١هـ/ مارس ٢٠٠١م).- ص٥٠-٥٢. [١٥٤٩]

صالح موسى شرف."أثر الأزهر في خدمة المجتمع الإسلامي".- **الأزهر** ع٥ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) - ص ٩١٢ - ٩١٧. [١٥٥٠]

عباس محمود العقاد.

مايقال عن الإسلام.- القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٩٦٣م.- ٣٥٨ص.

[١٥٥١]

عباس محمود العقاد."ما يقال عن الإسلام: دعوة المنارة".- **الأزهر** ع١٠(شوال ١٣٧٨هـ- أبريل ١٩٥٩م).- ص ٩٠٧ - ٩١٣. [١٥٥٢]

عبدالباسط بدر. "حاجتنا إلى مذهب أدبي إسلامي".- **الأمة** ع ٦١ (محرم ١٤٠٦هـ - أيلول ١٩٨٥م).- ص ٧٢ - ٧٥. [١٥٥٣]

عبدالحليم عويس.

قافلة المسلم في وجه التيارات المعاصرة.- الرياض: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م.- ٢٨٣ص. [١٥٥٤]

عبدالحليم عويس.

المسلمون في معركة البقاء - القاهرة: دار الصحوة، [١٩٧٩م].- ١٧٢م. [١٥٥٥]

عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني."الدعوة في مواجهة التيارات الهدامة".- **المنهل** ٤٤٩ (ربيع الأول - ربيع ثاني ١٤٠٧هـ/ نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٦م).- ٤٢ – ٤٥ص. [١٥٥٦]

عبدالرحمن حمود السميط.

رحلة خير في أفريقيا: رسالة إلى ولدي.- (الكويت: المؤلف)، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.- ١٦٨ص. [١٥٥٧]

عبدالرحمن عبدالخالق.

أولويات العمل الإسلامي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.- ٤٣ص. [١٥٥٨]

عبدالرحمن عبدالخالق." أولويات العمل الإسلامي في الغرب".- في: **المؤتمر الإسلامي الثاني (المسلمون في الغرب)**.- لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.- ٥٥ص . [١٥٥٩]

عبدالرحمن عبدالوهاب."لماذا لم ينجح المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تأدية رسالته".- **الدعوة** ع٢٤ (جماد الثانية ١٣٩٨هـ).- ص٢٢ - ٢٣.
[١٥٦٠]

عبدالصبور مرزوق."كيف نقضي على أسباب الانفصام بين الفكر والسلوك في شخصية المسلم المعاصر".- في: **ندوات وزارة الحج والأوقاف لموسم حج ١٣٩٩هـ**.- الرياض: الوزارة، ١٣٩٩ .- ص ١٤٣ - ١٥٦. [١٥٦١]

عبدالعزيز إبراهيم الهادي."الدين الإسلامي ووجوب نصرته".- **الإسلام** (مصر). ع ٢٨ (رجب ١٣٥٣هـ/ أكتوبر ١٩٣٤م).- ص ٤٤ - ٤٥. [١٥٦٢]

عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ."الدعوة الإسلامية والدعاة المبشرون".- ع ١١٤ (رجب ١٤٠٧هـ مارس ١٩٨٧م).- ص ١٤ - ١٥. [١٥٦٣]

عبدالغني الدقر."الدعوة من القرآن وإلى القرآن".- **حضارة الإسلام** ع٣ (جمادى الأولى ١٣٩٧هـ/ أيار ١٩٧٧م) .- ص ١٢ - ٢٠. [١٥٦٤]

عبدالفتاح خليفة."فضل إنشاء المساجد".- **الإسلام** مج ٣ ع ٢٥ (جمادى الثاني ١٣٥٣هـ/ سبتمبر ١٩٣٤م) .- ص ٨ — ٩. [١٥٦٥]

عبدالفتاح سعيد."بجهود متواضعة تعود أفريقيا إلى نور الإسلام".- **منار الإسلام** ع ٩ (رمضان ١٤٠٩هـ - أبريل ١٩٨٩م) .- ص ٥٦ - ٦١. [١٥٦٦]

عبدالفتاح مقلد الغنيمي."الحركات التبشيرية التنصيرية وكيف نواجهها؟".- **الوعي الإسلامي** ع ١٥٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ / نوفمبر ١٩٧٧م).- ص٥٤ - ٦١. [١٥٦٧]

عبدالقادر طاش.

رؤى على طريق الدعوة .- الرياض: المؤلف ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.- ٢١٣ ص. [١٥٦٨]

عبدالقادر القادري."دور الطرق الصوفية في نشر الإسلام والثقافة العربية في غرب وشرق أفريقيا ومقاومة التبشير والاستعمار".- **دعوة الحق** ع ٢٦٩ (أبريل ١٩٨٨م).- ص ٢١٧ - ٢٣٤. [١٥٦٩]

عبدالقادر بن محمد العماري."نداء إلى علماء المسلمين: ياعلماء المسلمين اتحدوا".- **المسلمون** ع٣١ (شعبان ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م).- ص٢٢.

[١٥٧٠]

عبدالقادر محمود."الإسلام في مواجهة الحركة التنصيرية والاستشراقية".- **الفيصل** ع١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧هـ - أغسطس ١٩٨٧م).- ص ٢٨ - ٣٠.

[١٥٧١]

عبدالقيوم عبدالحليم."الدعوة الإسلامية في القرن الأفريقي".- **دراسات أفريقية** ع ١ (رجب ١٤٠٥هـ / أبريل ١٩٨٥م) .- ص ٣١٢ - ٣٢٠. [١٥٧٢]

عبدالكريم عبدالله نيازي."مسؤولية الشعوب الإسلامية ومستقبل هذه الأمة".- في: **ندوات وزارة الحج والأوقاف لموسم** حج عام ١٣٩٩هـ.- الرياض: الوزارة، ١٣٩٩هـ.- ص٢٥٥ - ٢٨٢. [١٥٧٣]

عبدالله بن ابراهيم الطريقي.

الاستعانة بغير المسلمين في الفقة الإسلامي.- الرياض: المؤلف، ١٤٠٩هـ.

[١٥٧٤]

عبدالله أوباري."الأعصار الصليبي المدمر والمسؤولية".- **الأمة** مج١ ع١٢ (١٠/ ١٩٨١م).- ص٩٨. [١٥٧٥]

عبدالله بن حمد الشبانة.

خطرات ونظرات: مجموعة معالجات إسلامية.- الرياض: دار الهدى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.- ١٣٤ص. [١٥٧٦]

عبدالله عبدالمطلب بوقس."التبشير الصليبي ماذا أعددنا لمواجهته؟".- **التضامن الإسلامي** ع٢ (شعبان ١٤١٢هـ/ فبراير ١٩٩٢م).- ص٢ - ٤. [١٥٧٧]

عبدالله محمد الخليفي."التقليد الأعمى سبب ضعف الشعور".- **المجلة العربية** ع ١٠٤ (رمضان ١٤٠٦هـ - يوليو ١٩٨٩م).- ص١١. [١٥٧٨]

عبدالله نجيب محمد."حصاد الدعوة الإسلامية في وسط أفريقيا".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٤٠٧هـ/ أكتوبر ١٩٨٦م).- ص ١٩٩ - ٢٠٣. [١٥٧٩]

عبدالله نجيب محمد. "حصاد الدعوة الإسلامية في جنوب أفريقية".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٤١٠هـ/سبتمبر ١٩٨٩م).- ص١٣٣ - ١٣٦. [١٥٨٠]

عبدالمجيد الشرفي.

الفكر الإسلامي في الرد على النصارى إلى نهاية القرن الرابع هـ العاشر م.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٦م.- ٥٧٩ص. [١٥٨١]

عبدالمنعم أحمد النمر.

إلى الشباب في الدين والحياة.- بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨١م.- ٤٧٢ص. [١٥٨٢]

عبدالمنعم أحمد النمر."هذا مافعلوه فماذا فعلنا؟".- **الأمة** ع١٠ (شوال ١٤٠١هـ - أغسطس ١٩٨١م).- ص ٢٦ - ٥٢. [١٥٨٣]

عبدالواحد محمد الفاز.
الثقافة الإسلامية: دراسة تأصيلية لمضمون الرسالة الإسلامية في ضوء القرآن والسنة.- جدة: مكتبة الخدمات العامة، ١٩٨٣م.- ٣٩٨ص.
[١٥٨٤]

عبدالودود شلبي.
أفيقوا أيها المسلمون قبل أن تدفعوا الجزية.- جدة: ميدان الجامعة، د. ت.- ٩٥ص. [١٥٨٥]

عبدالرحمن عبدالخالق." أولويات العمل الإسلامي في الغرب".- في: **المؤتمر الإسلامي الثاني (المسلمون في الغرب).**- لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.- ٥٥ص. [١٥٨٦]

عبدالودود شلبي." الدعوة الإسلامية في بلاد الغرب".- في: **المؤتمر الإسلامي الثاني (المسلمون في الغرب).**- لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.- ٧٠ص. [١٥٨٧]

عبدالهادي بوطالب."من رياض الدعوة".- **المنهل** ع٤٤٩ (ربيع أول - ربيع ثاني ١٤٠٧هـ - نوفمبر - ديسبمر ١٩٨٦م).- ص٧٩. [١٥٨٨]

عثمان الصالح."هذه مشروعات الكنيسة فأين مشروعات المسجد".- **المنهل** ع٧ جمادى الآخر - رجب ١٣٩٨هـ/ مايو - يونيو ١٩٧٨م).- ص٥٣٠.
[١٥٨٩]

عثمان الصالح."هكذا يعمل أعداء الدين فما هو موقفنا ؟".- **المنهل** ع٣ (ربيع ثان - جمادى أولى ١٣٩٩هـ/ مارس - أبريل ١٩٧٩م).- ص ٢٦٣. [١٥٩٠]

علي بن إبراهيم النملة .

تأملات في طريق الدعوة: جولات في الزمان والمكان والتحديات.- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.- ٢٥٠ص . [١٥٩١]

علي السيد علي محمود." ملامح الجانب العربي في المواجهة ضد الغزو الصليبي".- **المستقبل العربي** ع ١٥٢ (٨/١٩٨٧م).- ص٤٢. [١٥٩٢]

على الجندي."ليست بمستشفيات ولا مدارس ولكنها معاهد تبشير".- **نور الإسلام** مج١ ع٣ (٣/١٣٤٩هـ).- ص ٢١١ - ٢١٦. [١٥٩٣]

علي رفاعي محمد."الحث على بذل الأموال لمقاومة التبشير".- **الإسلام** مج٢ ع٢٢ (٣/٦/١٣٥٢هـ -٢٣/٩/١٩٣٣م).- ص٢٢ - ٢٤. [١٥٩٤]

علي الشيخ أحمد أبو بكر.

الدعوة الإسلامية المعاصرة في القرن الأفريقي.- الرياض: دار أمية. ١٤٠٥ هـ.- ٣٠٧ص. [١٥٩٥]

علي عبدالحليم محمود."بين الوحدة العالمية والوحدة الإسلامية".- **مجلة كلية اللغة العربية** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). - ع٣ (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م).- ص١١ - ٥٣. [١٥٩٦]

علي عبدالرحمن."عوامل انتشار الإسلام".- **الأزهر** ع٩ (ذو القعدة ١٣٨٣هـ/ أبريل ١٩٦٤م).- ص ٩٢٧ - ٩٣٥. [١٥٩٧]

علي فؤاد علي."رؤية عربية لمواجهة إسرائيل في أفريقية".- **المستقبل العربي** ع٤٦ (١٩٦٤م).- ص ٤٣ - ٥٣. [١٥٩٨]

علي فكري."الدعوة إلى الدين".- **الإسلام** مج٢ ع١٥ (١٤/٤/١٣٥٢هـ - ٥/٨/ ١٩٣٣م.- ص ٣١ - ٣٢. [١٥٩٩]

علي محمد فوزي."المجلة العربية في حوار مع الدكتور عبدالله نصيف أمين عام رابطة العالم الإسلامي".- **المجلة العربية** ع١٢٨ (رمضان ١٤٠٨هـ - مايو ١٩٨٨م).- ص١٨ - ٢١. [١٦٠٠]

علوي عباس المالكي."التحذير من التبشير".- **المنهل** ع٩ (ذو القعدة ١٣٧٤هـ/ يونيو - يوليو ١٩٥٥م).- ص ٤٧١ - ٤٧٢. [١٦٠١]

عون الشريف قاسم."الدعوة الإسلامية في أفريقيا".- **دراسات أفريقية** ع٦ (رجب ١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠م).- ص١٩ - ٣٥. [١٦٠٢]

فاروق عبدالرحمن مراد.

طرق إحكام الرقابة على وسائل الغزو الفكري والخلقي.- ٢مج - الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م. [١٦٠٣]

فاطمة أمين."نداء مرشدة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالزيتون".- **الإسلام** مج ٢ ع٢١ (١٣٥٢/٥/٢٦هـ/ - ١٩٣٣/٩/١٦م).- ص١٥. [١٦٠٤]

فهمي عبدالعليم الإمام."شؤون الدعوة الإسلامية".- **الوعي الإسلامي** ع٢٨٥ (رمضان ١٤٠٨هـ - مايو ١٩٨٨م).- ص ٧٢ - ١٠١. [١٦٠٥]

"في الهند: الدعوة الإسلامية العطاء ومواجهة التحديات".- **الأمة** ع٣٤ (شوال ١٤٠٣هـ - يوليو ١٩٨٣م).- ص٣٦ - ٤٥. [١٦٠٦]

"قرار جمعية المحافظة على القرآن الكريم بشأن حوادث المبشرين".- **الإسلام** مج١ ع١ (١٣٥٠/١٠/١٨هـ - ١٩٣٢/٢/٢٥م).- ص١٧. [١٦٠٧]

"قرارات رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة".- **المنهل** ع٩ (رمضان ١٣٨٤هـ - يناير ١٩٦٥م).- ص٦٣٢ - ٦٣٦. [١٦٠٨]

"قرار من العلماء في كلية الشريعة الإسلامية".- **نور الإسلام** مج٤ ع٣ (١٣٥٢١٣هـ).- ص٢١٥. ٢١٦. [١٦٠٩]

"قرار هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف فيما يجب على الأمة اتخاذه إزاء أعمال المبشرين".- **الإسلام** مج٢ ع١١ (١٥/٢/١٣٥٢هـ - ١٩٣٣/٧/٨م).- ص ٢٠ - ٢٢. [١٦١٠]

كامل حسين."التبشير يجتاح أفريقيا، أين أموال المسلمين ؟".- **المجتمع** ع٤٤ (ذو القعدة ١٣٩٠هـ/ يناير ١٩٧١م).- ص ٢٠ - ٢١. [١٦١١]

كلزار أحمد المظاهري. "ثلاثة مخاطر على طريق العمل الإسلامي".- **المجتمع** ع٥٠ (محرم ١٣٩١هـ/ مارس ١٩٧١م).- ص٢٦ - ٢٧. [١٦١٢]

"لمقاومة التبشير مجلة الإسلام توفد الأستاذ محمد محمود إبراهيم المحاضر المعروف لإلقاء محاضرات إرشادية لمقاومة التبشير بعواصم البلاد".- **الإسلام** مج٢ ع ٩ (١/٣/١٣٥٢هـ ٢٤/٦/١٩٣٣م).- ص٢٣ -٣٣. [١٦١٣]

مازن صلاح مطبقاني.

الغرب في مواجهة الإسلام.- المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ. [١٦١٤]

مانع بن حماد الجهني. "أوليات العمل الإسلامي" في: **المؤتمر الإسلامي الثاني المسلمون في الغرب**.- لندن: المجلس الإسلامي العالمي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.- ٤٧ص. [١٦١٥]

مبارك الشاطر."أوائل القرن العشرين يتمخض عن تكوين المؤسسات الثقافية الإسلامية الإصلاحية في البحرين".- **الأمة** ع٦ (جمادى الآخرة ١٤٠١هـ - أبريل ١٩٨١م).- ص ٤٤ - ٤٦. [١٦١٦]

مبارك غنيم عبده."في التبشير: الإسلام يستصرخ أهله فهل من مغيث ؟".- **الإسلام** مج٢ ع٢٧ (١٣٥٢/٧/٨هـ - ١٩٣٣/١٠/٢٩م).- ص ١٦ - ١٨. [١٦١٧]

مجدي نور الدين."قضايا الدعوة في أفريقيا".- **منار الإسلام** ع٧ (رجب ١٤٠٩هـ - فبراير ١٩٨٩م).- ص٤٨ - ٥٥. [١٦١٨]

محمد أحمد جبارة." لنحذر تنصير بلا حدود ".- **المجلة العربية** ع ٢٨٣ (شعبان ١٤٢١هـ/ نوفمبر ٢٠٠٠م).- ص ١١. [١٦١٩]

محمد أحمد عبدالهادي.
الخدمة الاجتماعية في مجال الدعوة والإغاثة الإسلامية.- القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٩٥م.- ١٦٣ص . [١٦٢٠]

محمد أحمد محمد عبد القادر ملكاوي.
مختصر كتاب إظهار الحق للعلامة الشيخ رحمت الله خليل الرحمن الكيرواني الهندي (رحمة الله).- الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٦هـ. ٢٣٢ ص. [١٦٢١]

محمد أحمد هشام."الإسلام في أفريقيا يواجه حربًا على أربع جهات".- **المسلمون** ع١٦ (ربيع الثاني ١٤٠٢هـ- فبراير ١٩٨٢م).- ص ١١ - ١٤. [١٦٢٢]

محمد أحمد هشام."نطالب بتدعيم الارتباط بين أفريقيا والعالم الإسلامي".- **المسلمون** ع٢٩ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م).- ص١ - ٣. [١٦٢٣]

محمد الأحمدي الظواهري."نداء صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر بإزاء حوادث التبشير".- **نور الإسلام** مج٢ ع١٠ (شوال ١٣٥٠هـ).- ص٧٢١. [١٦٢٤]

محمد الإدريسي فجات."مستقبل الإسلام في نيجيريا".- **دعوة الحق** ع ٢٩٦ (أبريل ١٩٨٨م).- ص٢٦٠ - ٢٦٣. [١٦٢٥]

محمد أسعد شهاب.(مترجم) "ليسمع المسلمون ماذا يراد بالإسلام".- **الأزهر** ع٣ (ربيع الأول ١٣٨٩هـ/ مايو ١٩٦٩م).- ص ٢١٠ - ٢١٢. [١٦٢٦]

محمد بخيت المطيعي."التبشير وكيف نقاومه ونأمن غوائله".- **الإسلام** مج٢ ع ١٥ /(١٤/٤/١٣٥٢هـ - ٥/٨/١٩٣٣م).- ص ١٩ - ٢٢. [١٦٢٧]

محمد بلتاجي."نحو وجهة إسلامية في التنظيمات الاقتصادية المعاصرة".- **أضواء الشريعة** ع٧ (جمادى الثانية ١٣٩٦هـ).- ص ١٣٧ - ٢٠٦. [١٦٢٨]

محمد بيلي الفار."في التبشير: من الملوم المبشرون أم نحن ؟".**الإسلام** مج٢ ع١٩ (١٢/ ٥/١٣٥٢هـ - ٢/٩/١٩٣٣م).- ص١٩ - ٢١. [١٦٢٩]

محمد جمال الدين محفوظ."المؤلفة قلوبهم".- **الأزهر** ع٧ (رجب ١٣٧٣هـ/ مارس ١٩٥٤م).- ص٨٣٣ - ٨٣٦. [١٦٣٠]

محمد جميل العقاد."على رسلكم أيها الأدعياء المضللون: الإسلام دين صحيح لايحتاج إلى تبشير".- **الإسلام** مج٢ ع١٤ (٧/٤/١٣٥٢هـ - ٢٩/ ٧/ ١٩٣٣م).- ص١٨. [١٦٣١]

محمد بن حسن أحمد الغماري."حقائق الإسلام وأباطيل المرجفين".- **المنهل** ع ٤٥٨ (الربيعان ١٤٠٨هـ - أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٧م).- ص ١٢٤ - ١٣١. [١٦٣٢]

محمد حسن الصغير."الدعوة الإسلامية إلى غير أهل الكتاب".- **المسلمون** (القاهرة) ع٩ (ذو القعدة ١٣٧١هـ/ يوليه ١٩٥٢م).- ص٤٨ - ٥١. [١٦٣٣]

محمد حسن مؤمن.

نجوم في سماء الهداية.- القاهرة: دار مصروان، ١٩٩٤م.- ٩٦ص.

[١٦٣٤]

محمد حميدالله."عمل الدعوة الإسلامية ومشاكلها".- **الفكر الإسلامي** مج ١٧ ع ٤ (شعبان ١٤٠٨هـ - أبريل ١٩٨٨م).- ص١٠٣ - ص ٤٨ - ٥١.

[١٦٣٥]

محمد رأفت سعيد.

الإسلام في مواجهة التحديات.- المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧ م.- ١٤٣ص. [١٦٣٦]

محمد رجب البيومي."أين المبشرون بالإسلام ؟".- **الأزهر** ع٣ (جمادى الأولى ١٣٨٦هـ/ أغسطس ١٩٦٦م).- ص٢٩٦ - ٣٠٠. [١٦٣٧]

محمد الرشيد. "أسباب الانفصام بين الفكر والسلوك في شخصية المسلم المعاصر".- في: **ندوات وزارة الحج والأوقاف**.- الرياض: الوزارة، ١٣٩٩هـ.- ص ١٣٧ - ١٤٢. [١٦٣٨]

محمد أبو زهرة."الدعوة إلى الحق".- **لواء الإسلام** ع٤ (ذو الحجة ١٣٨٢هـ/ أبريل ١٩٦٣م).- ص ٢٢٩ - ٢٣٤. [١٦٣٩]

محمد أبو زهرة."الفتاوى".- **لواء الإسلام** ع٦ (صفر ١٣٨٤هـ - يونيو ١٩٦٤م).- ص٣٨٢ - ٣٨٣. [١٦٤٠]

محمد أبو زهرة."الفتاوى".- **لواء الإسلام** ع١٢ (شعبان ١٣٨١هـ - يناير ١٩٦٢م).- ص٧٣٣ - ٧٣٤. [١٦٤١]

محمد السعيد الزهراني.

الإســلام في حاجـة إلى دعايـة وتبشـير.- الجزائـر، دار الكـتب الجزائـرية، د. ت. [١٦٤٢]

محمد السعيد الزهراني.

الإسلام في حاجة إلى دعاية وتبشير.- ط٢.- الجزائر: دار لكتب، ١٩٨٣م - ١٢١ص. [١٦٤٣]

محمد سعيد القحطاني.

الولاء والبراء في الإسلام .- الرياض: دار طيبة. [١٦٤٤]

محمـد سـليمان."نـداء..".- **الإسـلام** مـج٢ ع٢٤ (١٣٥٢/٦/١٧هـ) - ١٩٣٣/٧/١٠م).- ص١٦ - ١٨. [١٦٤٥]

محمـد الشاذلي النيفر."من مميزات الدعوة الإسلامية".- **المنهل** ع٥ (جمادى الأولى ١٣٩٢هـ/ يونيو - يوليو ١٩٧٢م).- ص ٥١١ - ٥١٦. [١٦٤٦]

محمـد صـالح المراكشـي."تـأثير رشـيد رضـا في بعـض البـلدان الإسـلامية مغـربًا ومشرقًا".- **حوليات الجامعة التونسية** ع٢٤ (١٩٨٥م).- ص ٥٦ - ١٠٠. [١٦٤٧]

محمـد عبدالباري."حديث صريح مع الدكتور الفحام: دور الإسلام في مقاومة التبشـير".- **الدعـوة** مـج٢٦ ع٧ (١٣٩٧/١هــ - ١٩٧٦/١٢م).- ص٥٤ - ٥٥. [١٦٤٨]

محمـد عـبدالله السـمان."الإسـلام في المواجهـة مـع الـتيارات الماديـة -٢" .- **مـنار الإسلام** ع١١ (ذو القعدة ١٤٠٨هـ - يونيو ١٩٨٨م).- ص ٧٦ - ٧٩. [١٦٤٩]

محمد عبدالله السمان."مواجهة التحديات للإسلام بين القول والعمل".- **مجلة كلية أصول الدين** (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).- ع٢ (١٣٩٣هـ - ١٤٠٠هـ).- ص٣٥٣ - ٣٦٧. [١٦٥٠]

محمد عبدالله المسلماني."نداء إلى المسلمين والمسلمات".- **الإسلام** مج٢ ع١٧ (٢٨/٣/١٣٥٢هـ - ١٩٣٣/٨/٩م).- ص١٩ - ٢١. [١٦٥١]

محمد عبدالمعطي بهجت."أفريقيا الإسلامية وواجب العالم الإسلامي نحوها".- **المجتمع** ع١٠٠ (ربيع الثاني ١٣٩٢هـ/ مايو ١٩٧٢م).- ص٣٤. [١٦٥٢]

محمد عبده يماني."العرب ومستقبل أفريقيا".- **العرب** (الرياض).ع٥ - ٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٩هـ/ يونيو - يوليو ١٩٨٩م).- ص٣٠٣ - ٣٠٦. [١٦٥٣]

محمد العربي الزكاري."رسالة مفتوحة إلى المسلمين ماذا وراء الحملة الشرسة التي تتعرض لها عقائدنا الدينية ؟".- **دعوة الحق** (المغرب).ع٩ - (شوال ١٣٩٩ هـ / سبتمبر ١٩٧٩م).- ص ٥٩ - ٦١. [١٦٥٤]

محمد عطية خميس.

تداعت عليكم الأمم.- القاهرة. دار الاعتصام، د. ت. [١٦٥٥]

محمد فهمي عبداللطيف."الوحدة الإسلامية بين الأمل والواقع".- **الأزهر** ع٢ (صفر ١٣٧٧هـ/ أغسطس ١٣٥٧هـ).- ص ١٣٩ - ١٤٢. [١٦٥٦]

محمد الغزالي.

جهاد الدعوة بين عجز الداخل وكيد الخارج.- الجزائر: دار الكتب الجزائرية، ١٩٨٧م.- ١٩٢ص. [١٦٥٧]

محمد الغزالي.

صيحة تحذير من دعاة التنصير.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.- [١٦٥٨]

محمد الفاتح مرزوق.

دفاع الإسلام ضد مطاعن التبشير.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٢م.- ١١٤ص. [١٦٥٩]

محمد الفاتح مرزوق.

دفاع الإسلام ضد مطاعن التبشير.- تونس: دار بوسلامة، ١٩٨٥م.- ١١٤ص. [١٦٦٠]

محمد لقمان السلفي.

رحلة مريم جميلة الأمريكية من الكفر إلى الإسلام ومراسلتها مع الشيخ المودودي- رحمه الله.- ط٢.- الرياض: دار الوعي، ١٤٢٠هـ. ١٧٠هـ. [١٦٦١]

محمد محمود غالي."الإسلام دين المستقبل في أفريقيا السوداء".- **الدعوة** ع١٧ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ/ أكتوبر ١٩٧٧م).- ص ٢٠ - ٢١. [١٦٦٢]

محمد محمود غالي."دعوتنا في أفريقيا".- **الدعوة** ع٧.- ص٢٢، ٢٣، ٥٩.[١٦٦٣]

محمد المختار يوسف."الدعاء ورياح المذاهب".- **المسلمون** ع٣٣ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م).- ص٨٠. [١٦٦٤]

محمد مصطفى الزحيلي."الظواهر المرضية للدين".- **الوعي الإسلامي** ع٢٢٠ (ربيع الثاني ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م).- ص ١١١ - ١١٥. [١٦٦٥]

محمد مهدي عامر."لماذا يصحو المسلمون اليوم ؟".- **المنهل** ع ٤٢٨ (ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ أغسطس - سبتمبر ١٩٨٥م).- ص ٢٧ - ٣١. [١٦٦٦]

محمود بيومي."الدعوة الإسلامية واستراتيجية التغريب".- **الوعي الإسلامي** ع ٢٩٤ (جمادى الثاني ١٤٠٩هـ - يناير ١٩٨٩م).- ص ٦٤ - ٦٧.[١٦٦٧]

محمود حمدي زقزوق." مستقبل الإسلام في الغرب".- في : **المؤتمر الإسلامي الثاني (المسلمون في الغرب)**.- لندن : المجلس الإسلامي العالمي ، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣هـ.- ٢٢ص . [١٦٦٨]

محمود خليفة."التحذير من خطر المبشرين".- **الإسلام** مج٢ ع١١ (١٥/٣/١٤٠٣ هـ-٨/٧/١٩٣٣م).- ص ٢٧ -٢٩. [١٦٦٩]

محمود شيت خطاب."أهمية الدعوة".- **الأزهر** ع٤ (ربيع الآخر ١٣٩٧هـ - أبريل ١٩٧٧م).- ص ٦٠٧ - ٦١٩. [١٦٧٠]

محمود شيت خطاب."حاضر المسلمين ومستقبلهم بين الآلام والآمال".- **الأزهر** ع ٨ (شوال - ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر - نوفمبر ١٩٧٧م).- ص ١٥١٠ - ١٥٣٩. [١٦٧١]

محمود شيت خطاب."حاضر المسلمين ومستقبلهم بين الآلام والآمال".- **حضارة الإسلام** ع١ (ربيع الأول ١٤٠٠هـ - شباط ١٩٨٠م).- ص ٣٦ - ٤٧. [١٦٧٢]

مريم جميلة.
الإسلام في مواجهة الغرب.- ترجمة وتعريب طارق السيد خاطر.- القاهرة : المختار الإسلامي ، (١٩٩٢م).- ٢٥٦ص. (سلسلة مكتبة مريم جميلة/ ٢). [١٦٧٣]

"مستقبل الإسلام في أفريقيا".- **الأمة** ع٥٦ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ- يناير ١٩٨٦م).- ص٦٣ - ٦٧. [١٦٧٤]

مصطفى السباعي."احذروا هذه المؤتمرات".- **حضارة الإسلام** ع٧ (رجب ١٣٨٠هـ - يناير ١٩٦١م).- ص٣ - ٧. [١٦٧٥]

مصطفى ماهر."نداء إلى الأمة الإسلامية المجيدة".- **الإسلام** مج٢ ع١٥ (١٤/٤/١٣٥٢هـ - ١٩٣٣/٨/٥م).- ص ٣٥ - ٣٦. [١٦٧٦]

"معوقات انتشار الإسلام في أفريقيا..".- **حضارة الإسلام** ع٦ (شعبان ١٣٨٧هـ - تشرين ثان ١٩٦٧م).- ص٩١ - ١٠١. [١٦٧٧]

ناصر بن عبدالكريم العقل.

التقليد والتبعية وأثرهما في كيان الأمة الإسلامية.- إشراف وتقديم محمد أبو الفتح البيانوني.- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٤هـ- ٢٣٩ص. [١٦٧٨]

"الهيئات والجمعيات الإسلامية أمام واجبها ومسؤولياتها".- **المجتمع** ٣٤٤ (ربيع الثاني ١٣٩٧هـ- أبريل ١٩٧٧م).- ص١٠ - ١١. [١٦٧٩]

هيئة التحرير."إخواننا في نيجيريا".- **المسلمون** (القاهرة).- ع٨ (شوال ١٣٧٢هـ/ يونيه ١٩٥٣م).- ص ٩٦ - ٩٩. [١٦٨٠]

هيئة التحرير."في سبيل وضع حدً للتعصب الإسلامي".- **المسلمون** (جنيف) ع٧ - ٨ (شوال - ذو القعدة ١٣٨١هـ / نيسان - أيار ١٩٦٢م).- ص ١٠٨ - ١١٢. [١٦٨١]

هيئة التحرير."قرار هيئة كبار العلماء بالأزهر فيما يجب على الأمة اتخاذه إزاء أعمال المبشرين".- **نور الإسلام** ع٣ (ربيع الأول ١٣٥٢هـ).- ص ٢٠٤ - ٢٠٨. [١٦٨٢]

هيئة التحرير."المؤلفة قلوبهم في جنوب السودان: تبرع من الحجاز".- **الأزهر** ع٨ (شعبان ١٣٧٣هـ/ أبريل ١٩٥٤م).- ص ٩٦٤. [١٦٨٣]

هيئة التحرير."معوقات انتشار الإسلام في أفريقيا".- **حضارة الإسلام** ع٦ (شعبان ١٣٨٧هـ/ تشرين ثان ١٩٦٧م).- ص ٩١ - ١٠١. [١٦٨٤]

هيئة التحرير."الوفد الإسلامي النيجيري".- **حضارة الإسلام** ع١ (ربيع الأول ١٣٨٥هـ/ تموز ١٩٦٥م).- ص ٨٣ -٨٨. [١٦٨٥]

"الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية".- **الأمة** ع٤٨ (ذو الحجة ١٤٠٤هـ/ سبتمبر ١٩٨٤م).- ص ٥٦ - ٦٣. [١٦٨٦]

"هيئة كبار العلماء وحماية الإسلام والمسلمين: قراراتها ونداء للأمة".- **نور الإسلام** مج٤ ع٤ (٤/١٣٥٢هـ).- ص ٢٧٦ - ٢٨٠. [١٦٨٧]

وائل صبري ميرزا."مشروعات لحوم الأضاحي: التنمية وتثمير الموارد الإسلامية".- **الأمة** ع٧٢ (ذو الحجة ١٤٠٦هـ - أغسطس ١٩٨٦م).- ص ٢٤ – ٣٠. [١٦٨٨]

واضح رشيد الندوي."قبل أن تضيع الفرصة للدعوة".- **البعث الإسلامي** مج ٣٧ ع٣ (ذو القعدة ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).- ص ٩١ - ٩٥. [١٦٨٩]

وسيم عبدالحميد."أفريقيا قارة الإسلام".- **الهداية** (البحرين) ع٩٦ (صفر ١٤٠٦ هـ/ نوفمبر ١٩٨٥م).- ص ٦٦ - ٦٩. [١٦٩٠]

وليام مونتوجمري وات."مشاكل تواجه الإسلام في أفريقيا اليوم".- في: **محاضرات ومناقشات الملتقي الحادي عشر للفكر الإسلامي**.- الجزائر: وزارة الشؤون الدينية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.- ٣٧١ - ٣٨٠. [١٦٩١]

ياسر فرحات.
هموم المسلم المعاصر في فكر الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٨٨م.- ١٧٣ص. [١٦٩٢]

يوسف الدجوي."طريقة عملية تقضي على البشرية في أيام معدودة قضاء مبرمًا".- **الإسلام** مج٢ ع١٣ (٢٩/٣/١٣٥٢هـ - ٢٢/ ٧/ ١٩٣٣م).- ص٢٢ - ٢٤. [١٦٩٣]

يوسف القرضاوي."التبشير في العالم الإسلامي كيف نواجهه ؟".- **الأمة** ع٤١ (جمادى الأول ١٤٠٤هـ/ فبراير ١٩٨٤م).- ص٢٨ - ٣٢. [١٦٩٤]

يوسف القرضاوي.
ثقافة الداعية.- ط٨ .- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.- ١٢٨ص. [١٦٩٥]

يوسف القرضاوي."دفاع عن صحيح البخاري".- **حضارة الإسلام** ع١٠ (ذو الحجة ١٣٨٥هـ/ نيسان ١٩٦٦م).- ص ٣٣ - ٤٣. [١٦٩٦]

يوسف القرضاوي.
قضايا إسلامية معاصرة على بساط البحث.- عمان: دار الضياء، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.- ٢٣٤ص. [١٦٩٧]

يوسف القرضاوي.
هموم المسلم المعاصر.- إعداد وحوار ياسر فرحات.- القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي (١٩٨٩م).- ١٧٦ص. [١٦٩٨]

